



مَرْكَزُ الدِّراساتِ اَلْاِسْلامِيَّةِ اَلْعِلْمِيَّةِ
مَعْهَدُ التَّراثِ اَلْعِلْمِيِّ اَلْعِرَاقِيِّ

كامل الصناعتين

الجب

في البصرة والزرقة
والمرزوق بـ «النَّاصِرِي»
للأبي بكر بن البدر البغدادي

حقته ودرسته
الدكتور عبد الرزاق البرقي
أستاذ في معهد التراث العلمي العربي
بجامعة حلب

مؤسسة الكتب والمطبوعات الجامعية

١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

الجزء الثاني

مَشْرِفَاتُ بَيْتِ الْمَعِينِ بِمَشْرِفَاتِ
مَجْدِ الْبَرَاءِ الْبَغْلِيِّ الْعَزِيزِ

كامل الصناعة

في البصرة والرزق
والمعروف بـ «الناصري»
لأبي بكر بن البدر البصري

حقته ودرسه
الدكتور عبد الرزاق البرقي
أستاذ في معهد التراث العلمي العربي
بجامعة حلب

مديرية كتب نظم عالي الجامعة

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

الجزء الثاني

الجزء الثاني

المقالة السابعة

ابتداء المقالة السادسة وهي الأولى من الجزء الثاني جزء العمل من كتاب
البيطرة كامل الصناعتين، تأليف أبي بكر بن البدر البيطار، لخزانة الملك الجليل
السلطان الأعظم الملك الناصر محمد رحمه الله.

يحتوي على سبعين بابا في: وصايا البيطرة والزراقة، ومنافع الفصادات،
ومداواة الأعلال، التي تختص بسطح الجلد والدماغ والأذنين والعينين والمنخرين والفم
واللسان وما بينهما.

الباب الأول	في صفة الفصادات ومنافعها، وما يصلح له في فصاد كل عرق منها من الأمراض.
الباب الثاني	في وصايا البيطرة والزراقة ومشاوراتهم في المداواة والأدوية
الباب الثالث	في مداواة البرص وملاطفته بجميع أدويته.
الباب الرابع	في مداواة البهق.
الباب الخامس	في مداواة الجرب.
الباب السادس	في مداواة السوداء.
الباب السابع	في مداواة الصفراء.
الباب الثامن	في مداواة الشرى.
الباب التاسع	في مداواة الثآليل.
الباب العاشر	في مداواة الدماميل.
الباب الحادي عشر	في مداواة التوتة.
الباب الثاني عشر	في مداواة الاكلة.

الباب الثالث عشر	في مداواة الحُملة .
الباب الرابع عشر	في مداواة داء الثعلب .
الباب الخامس عشر	في مداواة داء الحية .
الباب السادس عشر	في مداواة الحردون .
الباب السابع عشر	في مداواة الدرن .
الباب الثامن عشر	في مداواة جراح السبع .
الباب التاسع عشر	في مداواة جراح النمر .
الباب العشرون	في مداواة جراح الخنزير خاصة .
الباب الحادي والعشرون	في مداواة جراح الحديد وأرجة النشاب .
الباب الثاني والعشرون	في مداواة حرق النار .
الباب الثالث والعشرون	في مداواة نهش الافاعي والحيات والعقارب .
الباب الرابع والعشرون	في مداواة لسع الزنابير والذباب .
الباب الخامس والعشرون	في مداواة عضه الكلب الكلب .
الباب السادس والعشرون	في مداواة فساد الدماغ في الشتاء .
الباب السابع والعشرون	في مداواة فساد الدماغ في الصيف .
الباب الثامن والعشرون	في مداواة علة الصدام .
الباب التاسع والعشرون	في مداواة الاختلاج .
الباب الثلاثون	في مداواة الصداع .
الباب الحادي والثلاثون	في مداواة الطرش .
الباب الثاني والثلاثون	في مداواة الإهليلجة .
الباب الثالث والثلاثون	في مداواة القروح في الأذنين .
الباب الرابع والثلاثون	في مداواة الفأرة .
الباب الخامس والثلاثون	في مداواة الحكمة في الأذنين .
الباب السادس والثلاثون	في مداواة سقوط الحجارة في الأذنين .
الباب السابع والثلاثون	في مداواة الماء الأصفر في العين .
الباب الثامن والثلاثون	في مداواة الماء الأزرق .

الباب التاسع والثلاثون	في مداواة ريح السبل .
الباب الأربعون	في مداواة الرمد .
الباب الحادي والأربعون	في مداواة ريح الصراصير .
الباب الثاني والأربعون	في مداواة الكمنسة .
الباب الثالث والأربعون	في مداواة الظفرة .
الباب الرابع والأربعون	في مداواة داء الشعرة .
الباب الخامس والأربعون	في مداواة التوتة في أصل الحدة .
الباب السادس والأربعون	في مداواة البواسير في الماقين .
الباب السابع والأربعون	في مداواة الشبكور .
الباب الثامن والأربعون	في مداواة الطرفة .
الباب التاسع والأربعون	في مداواة البياض في العين .
الباب الخمسون	في مداواة ذهاب البصر عند ملاقة الحر والثلج .
الباب الحادي والخمسون	في مداواة السلاق في العين .
الباب الثاني والخمسون	في مداواة الرعاف في الأنف .
الباب الثالث والخمسون	في مداواة العنكبوتة .
الباب الرابع والخمسون	في مداواة الغياشة .
الباب الخامس والخمسون	في مداواة القعاص .
الباب السادس والخمسون	في مداواة العلق في المنخرين .
الباب السابع والخمسون	في مداواة السلاق في الفم .
الباب الثامن والخمسون	في مداواة ورم اللهاة .
الباب التاسع والخمسون	في مداواة تأكل لحم الأسنان .
الباب الستون	في مداواة الضفدع تحت اللسان .
الباب الحادي والستون	في مداواة ورم اللثة .
الباب الثاني والستون	في مداواة الروايل وضررس الفضول .
الباب الثالث والستون	في مداواة تحريك الأسنان .
الباب الرابع والستون	في مداواة ورم اللوزتين .

الباب الخامس والستون	في مداواة البخر.
الباب السادس والستون	في مداواة قطع اللسان .
الباب السابع والستون	في مداواة شق اللهاة بالفاعوس .
الباب الثامن والستون	في مداواة العلق في الفم .
الباب التاسع والستون	في مداواة القاء العلق من أفواه الدواب .
الباب السبعون	في مداواة التخيل من اللجام حتى يطلع من منخايه .

الباب الأول

في الفصادات ومنافعها
وما يصلح له في فصاد كل عرق منها من الأمراض
وصفاتها ومنافعها

أما الفصاد فهو صنفان: أحدهما فتح العروق باليد، والثاني الفصاد
بالمشقاص.^(١)

وأما العروق التي يفصد فيها الفرس فهي واحد وعشرون عرقاً، وينقسم إلى
عشرة أقسام:

أحدها: فصاد البازرنكين^(٢) وهما المعروفان بالنواظر.

والثاني: فصاد الماقين، وهما العرقان اللذان تحت العينين مجاورين للناهيين.

والثالث: فصاد العرقين اللذين عن جانبي اللسان ويقال لهما الأذرعان.

والرابع: فصاد الوداجين.

والخامس: فصاد العرقين اللذين في الصدر ويقال لهما الناحران.

والسادس: فصاد العرقين اللذين عن جانبي المحزم من الناحيتين ويقال لهما

المحزمان.

والسابع: فصاد العرقين اللذين في بواطن اليدين ويقال لهما الصافنان.

والثامن: فصاد العرقين اللذين في رسغي الفرس من الجانب الوحشي ويقال

لهما الوحشيان ومثلها في الرجلين.

والتاسع: فصاد العرقين اللذين في جانب الفرس من الجانب الأيمن، ويقال

لهما بواطن الرجلين.

والعاشر: فساد العرق الذي في مغرز ذنب الفرس ويقال له الجاعر.

فأما منفعة فساد البازرنكين: وهما العرقان اللذان في الرأس، فقد ينفع من علة الصدام، ومن فساد الدماغ في الشتاء والصيف، ومن الصداع، والحمى، واليرقان، والطرش.

وأما فساد الماقين: فقد ينفع من: السُّبَل، والكُمَنَة، والصراصير، والماء الأزرق، والشبكور، والرمد، والبواسير، والطرفة.

وأما فساد الأذرعين: وهما العرقان اللذان عن جانبي اللسان فينفع من: السُّلاق، والطابق، والحرارة، وورم اللثة، وداء الضفدع، وورم اللوزتين.

وأما فساد الوداجين: فينفع من السوداء، والصفراء، والشرى، والدمامل، وامتلاء البدن، والحرارة.

وأما فساد الناحرين: وهما العرقان اللذان في الصدر فقد ينفع من: الحَمَر، والتشبيك من الهواء، والذئبة في الصدر، وتلحيم الصدر.

وأما منفعة فساد المحزمين: فقد ينفع من: الذئبة الكبدية، والمغل، والتحريك، والاستسقاء.

وأما فساد الصافنين: وهما بواطن اليدين فقد ينفع من: الانصبابات، والحمَر، والترهل.

وأما فساد الوحشين: فكثير من الناس يستعمله: للحمَر، والانصبابات، وللطابق.

وهذا الموضع فصاده خطأ، لأنه على عظام الرسغ، ومتى استعملهم يكون الفاصد خيرا به، وإلا جلب على الفرس دَخْساً في الأرساغ وأعطبه. وكذلك منفعة وحشيات الرجلين.

وأما فصاد بواطن الرجلين : فقد ينفع من : الحمر المقلوب، ومن النَّفخ،
والقَمْع،^(٣) والعُقَال.

وأما منفعة فصاد الذنب : وهو العجز، فقد ينفع من داء الثعلب ومن تساقط
شعر الذنب، ومن الشعر الذكر، ومن الحرارة في الذنب.
فهذه جميع منافع الفصادات في سائر العروق على اتم الصفات.

الْبَابُ السَّامِيُّ

في وصايا البيطرة والزراذقة ومشاوراتهم في المداواة والأدوية

وأما الوصايا التي ذكرت عن البيطرة:

فأول وصية ذكرت عنهم أن يحسنوا لمعلمهم، ويحسنوا مكافاتهم، ويشكروهم على فعلهم وتعليمهم، بالاحسان لهم، والترحم عليهم.
وأن يكونوا محافظين على صلواتهم، فاعلين للخير في جميع أوقاتهم.
وإذا استشهد أحدهم في حديث حيوان، شهد بالحق من غير مداجاة ولا طلب دنيا.

وإذا رأى صاحب حيوان فقير، وصف ما يصلح له من غير أن يأخذ منه شيئاً.
وإذا رأى مرضاً لا ينجع فيه العلاج، مثل الخلد الطيار، والبجل العتيق، والماء الأزرق، والبرص الأبيض، والعُراج المزمن، لا يقربه ولا يداويه لأنه يقال مرض نحس لا يداويه إلا صانع نحس.

أن يكون عالماً بفصول السنة والقاء الأدوية فيها، حتى لا يعطي للحيوان دواء حاراً في فصل حار، ولا دواء بارداً في فصل بارد، ولا يكحله بكحل في فصل الصيف، ولا يمرخ كتف الحيوان ويلوح عليه في قوة الحر، وكذلك بالضد لا يكون فصد الحيوان في الشتاء والبرد إلا إذا ألحت الضرورة إليه.

وأن يكون عالماً بصفات الجراحات وأشكالها، لأن الجراحات المدورة عسرة البرء، والجراحات المطولة والمثلثة والعميقة سريعة البرء.

وأن يكون علما بالأدوية التي يستعملها في الأمراض وقواها، ومزاج الأمراض التي يستعملها فيها، حتى لا يقابل مرضا حارا بدواء حار، ولا مرضا باردا بدواء بارد فيفسدما جميعا.

فهذه جميع وصايا البياطرة والزراقة ومشاوراتهم على أتم صفاتها.

وأيا أن يكون علما بمقدار الدم الذي يخرج من الحيوان من جميع الفصادات.

لأن مقدار الدم الذي يخرج من النواظر: ^(١١) بسبب الاختلاج وفساد الدماغ والصداع والحمى والطرش وجميع الأمراض التي ذكرناها، ينبغي أن يكون زنة الدم الذي يخرج منها من الرطل إلى الرطلين.

وأما فساد المفاقي: ^(١٢) بسبب الكُمنة، ^(١٣) والماء، والشبكور، والرمد، والطفرة، فمن أوقيتين إلى ثلاث أواق.

وكذلك هذا المقدار في فساد الأزرعين: بسبب الطابق، والحرارة، والسلاق.

وأما فساد الوداجين: بسبب السوداء، والصفراء، والشرى، وجميع الأدوية، التي ذكرناها فيه، فينبغي أن يكون: قريبا من مقدار الذي يخرج منه من رطلين إلى ثلاثة.

وأما فساد الصدر: بسبب الأمراض التي ذكرناها فيه، فينبغي أن يكون قريبا من مقدار الأوداج من الرطلين إلى ثلاثة أيضا.

وأما في فساد الوحشيات: فينبغي أن يكون من رطل إلى رطلين، وكذلك في وحشيات الرجلين وبواطنها.

وأما فساد الذنب: فيكون من: رطل إلى رطلين.

وأما في خرم اللهاة بالدفش، بسبب التحنيك فيكون من: ثلاث أواق إلى نصف رطل.

وأما في خرم الأنف بسبب الأنهيار فيكون من: أوقية إلى أوقيتين.

وأما في فساد الحوافر بسبب الانصبابات والحمرات فينبغي أن يكون أكثر مقدارا مما ذكرنا جميعه، لأنه يكون من أربعة أرتال إلى خمسة .

فهذا الذي ذكرناه من مقدار الدم في جميع الفسادات، هو المقدار الأوسط الذي ينفع الفرس ولا يضره ولا يغشيه،^(٧) لأن كثيرا من الفسادات إذا أُخرجت له من الدم أكثر من هذا المقدار حدث الغشي، وكثيرا منهم يموت مثل ما يعرض في فساد الأوداج .

وكثيرا منهم يجلب للعضو المفصود مضرة عظيمة مثل فساد الصدر واللسان، فإنه متى أُخرجت له من الدم مقدارا كثيرا انصبت اليه مواد كثيرة بسبب استجلاب الدم إليه، فيثقل الصدر أكثر مما كان ويورم أيضا اللسان . ولكن ينبغي في الفساد أن يستفرغ الدم الحاصل في العضو، ثم يقطعه عنه قبل استجلاب المادة إليه .

وأعلم أن مقدار الدم في هذه الفسادات التي ذكرناه من الرطل إلى الرطلين . أو من الأوقية إلى الأوقيتين إنما ذكرناه ليكون : المقدار الأول القليل للمهر والجذع والبغل والحمار، بسبب صغر أبدانهم وقلة دمائهم .

والمقدار الثاني وهو الكثير للفرس القارح والسمين والتليع، بسبب اتساع أبدانهم وكثرة دمائهم . فافهم هذا القياس الذي لا يوجد في كتاب من كتب البيطرة غير هذا والله اعلم .

الباب الثالث

في مداواة البرص وملاطفته بجميع أدويته

اعلم أن هذا المرض قد أعيا كثيرا من الأطباء في الأدميين، ومن الزرادقة في الخيل.

لأنه مرض صعب ومداواته كانت معجزة عيسى بن مريم عليه السلام حيث يقول: (وأبرئ الأكمه والأبرص)^(١) فلولاً أن البرص والطرش، من أصعب الأمراض كلها دواء وأعسرها براء، لما جعله الله تعالى من معجزات ذلك النبي، حيث لا يقدر أحد أن يبرئه.

لكن البرص تتفاوت ألوانه وطول مدته ومقامه. وهو أنواع بعضها أشد من بعض:

فما كان منه لونه أبيض ناصعا، وكانت مدة مقامه في البدن طويلة مزمنة بقدر سنة أو سنتين أو أكثر، وكانت بقعه كبارا فهذا لا حيلة لاحد فيه بالأدوية بل أنه يشمه أو يصبغه أو يغيره.

وأما متى كان البرص له مدة يسيرة، أو كان لونه إلى الحمرة، أو كانت بقعه صغارا بمقدار العدس أو أكبر مرشوسا، فإن هذا يرجى برؤه سريعا، بما سنذكره من الأدوية وبما جربناه إن شاء الله تعالى.

وهذا دواء للبرص من أجل أدويته، وهو صحيح مجرب، وصفته:

أن تحك موضع البرص قليلا كان أو كثيرا، بحجر الرجلين، حكا قويا إلى أن يدمى الموضع .

ثم ينشف عنه الدم ويطل عليه بليمونة خضراء .

ثم يؤخذ له القلي الأسود والنوشادر، يصحن^(١١) الجميع ، ويكبس به الموضع بعد طليه بالليمون .

يفعل ذلك كل ثلاثة أيام مرة فإنه عجيب الفعل مجرب .
وله أيضا :

وشم قد جربناه : يؤخذ جوز السرو،^(١٢) وعفص،^(١٣) وزاج،^(١٤) وقشور الرمان، وغبار القرن،^(١٥) وكحل أسود، وشيطرج،^(١٦) وملح ، من كل واحد بالسوية .

ثم يغرز موضع البرص بالأبر إلى أن يدمى ، وتسحق هذه الأدوية جميعا ناعما ويكبس به على الدم .

تفعل به ذلك كل ثلاثة أيام مرة فإنه عجيب الفعل إن شاء الله تعالى .

وقد ذكر لي بعض الطحانين أنه جرب للبرص هذا الدواء وصفته :

أن يؤخذ نجو^(١٧) الكلاب اليابس الأبيض الذي يكون من أكل العظام .

ثم يسخن ويخلط في قطران برقي^(١٨) ويطل على البرص فإنه يقلعه .

وهذه صفة أخرى للبرص ذكر أنها مجربة للخييل ولبي آدم :

يؤخذ ودع^(١٩) انثى وهي الودعة التي تراها رقيقة بيضاء ، وتسحق وتنقع في خل

خمر يوما وليلة .

ثم ينشفها ويسحقها ثانية ويخلط مع^{٢٠} من هباب الفرن بوزنها .

فإذا أردت علاج البرص ، تحك الموضع بحجر الرجل إلى أن يدمى .

ثم تكبسه بهذا الدواء بعد تنشيف الدم ، نافع إن شاء الله تعالى .

وقد ذكر والدي للبرص هذا الدواء وصفته :

ان تشرط موضع البرص تشريطا شافيا بمشراط الحجام .

ثم يمعك بعد الشرط ببصل أبيض وملح اندراي^(٨) معكا قويا .
ويترك بعد المعك ثلاثة أيام فإنه يشلفط موضع التشريط .
فإذا شلفط الموضع فافجر تلك الشلافيط برأس المبضع .
ويكبس برماد خشب السنديان مع وزن ربعه من الذرايح .
نافع إن شاء الله تعالى .

وقد رأيت من يغلي الضفادع في الزيت مع جوز السرو ويطلها على البرص
فيغير لونه ،

وقد رأيت من يطلها بلبن الحمر فتذهب .
وهذا إذا كان في أول ظهوره ، وأما إذا طال مقامه قلا يقلعه إلا هذه الأدوية
التي ذكرناها أو الوشم .

الباب الرابع

في مداواة البهق

وأما مداواة البهق الأبيض:

فينبغي أن يؤخذ له من القوة^(١) جزء، ومن النطرون^(٢) نصف جزء.
وتغلى في غمرها من الماء.

ويطل بذلك على موضع البهق، هذا إذا كان من تحت الشعر.

وأما إذا كان البهق ظاهرا في المراتق، والدبر، ومحاجر العينين، والمذاكير.

فيؤخذ له من: الشعير المطحون، والشيطرج الهندي، ونطرون، وفوة، من كل واحد جزء، وصمغ عربي ربع جزء.

ويغلى الجميع في غمرة خل خمر.

ثم يلطخ عليه في أي موضع كان يذهب به.

وللبهق أيضا إذا كان بقعا كبارا من تحت الشعر أو كان ظاهرا:

يؤخذ ساق الحمام، وفوة، وشبطرج، ودقيق الشعير، ونطرون، وكزبرة بير^(٣)
من كل واحد جزء.

يغلى الجميع في غمرة خل، مع ربع جزء غراء سمك^(٤) ويلطخ على البهق فانه
يذهب إن شاء الله تعالى.

الباب الخامس

في مداواة الجرب

قد ذكرنا فيما تقدم أن القدماء قد ذكروا أن هذا العارض للدواب، انما يكون من مدة ودم قد افسدتها حرارة مفرطة، فتدفعها القوة الدافعة إلى ظاهر البدن . ويقول بعض الأوائل إنه جنس من الختان، وهو يعدي .

وينبغي أن تعالج هذه العلة في الأول بالأشياء التي تخرجها من داخل البدن إلى خارج، قبل الأشياء التي تدملها وتربها من خارج .

والذي ينبغي من علاجها أن يخرج الدم من الوداجين بمقدار الحاجة التي ذكرناها فيما تقدم .

ثم يلطخ بعد ذلك جميع بدن الحيوان بالرماد والنظرون حتى يخرج جميع الجرب إلى خارج البدن .

فإذا خرج جميع الجرب إلى خارج وتقرح منه البدن جميعه . فينبغي بعد ذلك أن يطبخ دقيق الشعير بالزيت ويلطخ به جميع بدنه، ويتركه عليه ثلاثة أيام .

ثم يغسله بعد ذلك بالماء والرماد، فإذا غسلته بذلك ونظفته فاعرك جميع جسده بقطعة من جلد خشنة إلى أن يدمى .

ثم الطخه بهذا الدواء . وصنعتة : يؤخذ زفت، وعكر الزيت، وكبريت أصفر، أجزاء متساوية، ويطبخ به فاترا .

وينبغي أن يلين بدنه من داخل بهذا الدواء وصفته :

قناء الحمار^(٣٧) ونطرون أجزاء متساوية .

يدق الجميع ، ويخلط بخمر ، أو بهاء العسل .

ويسقى منه الفرس القارح خمسة أرتال وللمهر رطلين .

ويلطخ بدنه من خارج بهذا الدواء وصفته :

يؤخذ آلية كبش ، وقطران ، ونفط أسود ، ولبن حليب ، أجزاء متساوية ،

ويعمل فيه شيء من الحبة السوداء ، والكبريت الأصفر ، والملح ، من كل واحد نصف جزء وقليل من الذرايح .

يدق ذلك كله ويخلط في عكر الزيت ويلطخ به الدابة ويوقف في الشمس .

يفعل به ذلك ستة أيام .

فإذا كان في اليوم السابع ، اغسله بالماء والرماد ، والطخ جميع بدنه بزبله بعد

الغسل . نافع إن شاء الله تعالى .

وله أيضا :

يؤخذ دهن الغار^(٣٨) وشريح^(٣٩) وزيت خردل^(٤٠) وشونيز^(٤١) وملح نصف

ذلك .

يدق الجميع ، ويغلى في الأدهان المذكورة ، ويدهن به جميع بدن الحيوان ويترك

عليه ثلاثة أيام .

ثم بعد ذلك يغسل بالماء والخطمي^(٤٢) فانه نافع .

وله أيضا :

يؤخذ شيء من ورق الدفلة ، ويخلط في الزيت .

ثم يدهن به ، ثم يغسله بعد ذلك بالماء والرماد .

يفعل به ذلك مرارا إلى أن يذهب إن شاء الله تعالى .

فهذه جميع أدوية الجرب التي ذكرت فافهم ذلك والله اعلم .

الأياب (الابوس)

في مداواة السوداء

وأما مداواة السوداء :

فينبغي أولاً أن يفصد الفرس في الوداجين ويخرج له من الدم بمقدار ما ذكرناه في الأكثر ليستفرغ المرض .
ثم يسقى الفرس بعد ذلك من بزر الرحلة ، " " وبزر الخيار ، مدقوقاً مع الماء ، ويسقى أيضاً المغرة " " أياماً .

وله أيضاً :

يؤخذ من الصبر " " وورق الحنظل " " من كل واحد نصف أوقية ويسقاها الفرس مع ماء القثاء وماء الخيار .
فإنه يستفرغ ويسهل جميع السوداء التي في بدنه .

وقد ذكر والذي رحمه الله أن له دواء عجبياً قد جربناه وصفته :

أن تأخذ قرعة خضراء ، ثم أنك تليس عليها بالطين الأصفر المعجون بالخل ، ثم تبخسها من جانبها بخشاً ، وتحطها في وسط طاسة ، ثم تعبر بها إلى القرن فإنها عند ذلك تنطبخ ، ويجتمع ما فيها من الماء وتبقى القرعة ناشفة .

فيؤخذ ذلك الماء ويوضع فيه شيء من السكر النبات ، ثم يسقى ذلك الماء للفرس مرتين أو ثلاثاً ، فإنه يقطع السوداء ويقلعها من داخل بدنه إن شاء الله تعالى .

وله أيضا صفة أخرى :

وهو أن يؤخذ حشيش الغافت،^(٣٣) وزبيب متزوع النوى، وصبر، من كل واحد جزء، وشحم الخنظل، وخربق،^(٣٤) من كل واحد نصف جزء، ويغلى الجميع ويصفى على سكر سليباني^(٣٥) مقدار الحاجة .
ويسقى للفرس فاترا، فإنه نافع إن شاء الله تعالى .

وللسوداء أيضا :

وهو أن يؤخذ صبر يدق ويخلط في ماء لسان الثور،^(٣٦) ثم يلقي عليه دهن اللوز الحلو ويسقى منه الفرس في كل يوم مقدار رطل واحد فاترا مدة ثلاثة أيام أو خمسة أو سبعة أيام .
فإن هذا يذهب السوداء عنه ويقلعها من داخل بدنه، ويردها من خارج بدنه، وهو دواء عجيب نافع إن شاء الله تعالى، والله اعلم .

الباب السابع

في مداواة الصفراء

وأما مداواة الصفراء :

فينبغي أن يفصد الفرس في الوداجين ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة .
وكثير من الناس من يأخذ من دم الفرس في وقت الفصاد ويعمل فيه
شيئا من الملح .
ثم يلطخ بذلك الدم المخلوط بالملح بدن الفرس جميعه .

وله صفة أخرى يستفرغه من داخل :

وهو أن تأخذ شيئا من عصارة قثاء الحمار، وعصارة الخنظل، من كل واحد
أوقية، ويؤخذ فراسيون،^(٣٧) وصبر، وجعدة،^(٣٨) وشاهترج،^(٣٩) من كل واحد نصف
أوقية .

يغلى الجميع ويصفى على كفايته من السكر .

ثم يسقى للفرس فإنه عجيب للصفراء .

وينبغي أن يسقى الحيوان مع الذي يشربه : بزر الرجلة، والمغرة العراقية،
ليكسر حرارة الصفراء ببرودته .

وتكون أعلاف الفرس في هذه المدة : الأشياء الباردة، مثل : الشعير المغسول،
والقت^(٤٠) المبلول، والنجيل،^(٤١) ولبابيب القصب،^(٤٢) وقصيل الشعير،^(٤٣) ان وجد،
فافهم ذلك .

الباب الثاني

في مداواة الشرى

وأما متى حدث الشرى .
فينبغي أن تبادر بفصاد الوداجين وتخرج له من الدم بمقدار الحاجة إليه في ذلك .

ثم بعد ذلك يغطى الحيوان بعباءة حمراء كلون الدم ، لان هذه العلة دموية تحدث من غليان الدم وقذفه إلى خارج ، ولأجل ذلك يتقدد جلد الحيوان ويتورم .
ثم بعد الفصاد والغطاء ينبغي أن يسقى الفرس شيئاً من بزر الرحلة والبطيخ والخيار ، أو يسقى من الراوند الصيفي ، مقدار مثقال واحد مع الماء .

وله أيضاً :

يؤخذ شيء من بزر الرحلة ، يدق ناعماً ، ثم يخلط مع سويق الشعير ، ويكون وزنها بالسوية .
ويسقى للفرس مع الماء البارد والسكر . ومقدار تسقيهِ خمسة أرتال ، فإنه نافع إن شاء الله تعالى .

وله أيضاً :

يؤخذ من قرمية الريباس^(١) جزء ، ويؤخذ من بزر القثاء جزءان ، يدق ناعماً .
ويسقى للفرس مع الماء البارد وحده .

وله صفة أخرى :

وهو أن تلتطخ جميع بدن الفرس بعد اللطاخ والسقي بدقيق الترمس^(١١) وأخشاء البقر^(١٢) فانه يبرده من خارج ، والدواء والقصاد يفعل فيه من داخل .
وينبغي أيضا أن يطرأ بالماء البارد ، ويغسل ذيله وبطنه ، ويطعم الأشياء الباردة ، مثل الهندباء ، والقثاء ، البطيخ والنجيل ، إن وجد ، ويسقى أيضا ماء البطيخ الأخضر بالسكر .
فإن هذه كلها من أدوية الشرى إن شاء الله تعالى .

الباب التاسع

في مداواة التآليل

وأما مداواة التآليل: ^(٧٧)

فإن كانت التآليل كبارا مثل السنطة ^(٧٨) في بني آدم، فاربطها بشيء من شعر الفرس ربطا قويا، واتركها إلى أن تنقطع وتقع.

ثم رش عليها ماء الصابون وانثر عليها القلي المصحون فانها تنشف.
أو ينثر عليها بعد القطع هذا الدواء وصفته: زرنينخ ^(٧٩) أصفر وأحمر بالسوية، يسحق وينثر.

وأما إذا كانت التآليل صغارا فانك تمسكهم بمنقاش حديد، واجذبهم واقطعهم من أصولهم.

ثم أنثر عليهم بعض الذرورات التي ذكرتها أو بعض الذرورات المنشفة التي سنذكرها في باب الذرورات فيما بعد فانهم يذهبون.

وقد ذكر لي بعض البياطرة: أن التآليل إذا نضح عليهم بول الجمل في كل يوم فانهم يذهبون.

وبعض الناس يستعمل في دواء التآليل: أن يحرقهم بشمعة موقودة، ويتركهم ثلاثة أيام، ثم يقشرهم وينثر عليهم بعض الذرورات المنشفة فانهم يذهبون.

وقد جربنا للتآليل في المذاكير: أن يؤخذ النوشادر فيصحن ويعمل في الزيت، ويدهن به التآليل فانهم يذهبون إن شاء الله تعالى.

الباب العاشر

في مداواة الدماويل

وأما مداواة الدماويل: ^(٢٢) فهي كمدواتهم في بني آدم، بأن يلين عليهم
ويغسلوا بالماء الحار والأشنان ^(٢٣) غسلا نظيفا.

ثم يدهن بعد الغسل بشمع وشحم، وشيرج، ويذوب الجميع ويدهن به.
أو يلينوا بهذا القيروطي ^(٢٤) المبرد، وصفته: يؤخذ ماء الهندباء، وماء عنب
الثعلب ^(٢٥) بالسوية. ويذوب فيهم شحم وشمع مقدار الحاجة ويلطخوا.
فإذا انفتح الدمع وعصرته وخرج جميع ما فيه.
فاعمل له فتيلة من عسل وعزروت ^(٢٦) واحشها فيه لينظف منه جميع المدة.

أو اعمل له هذا المرهم على فتيلة وصفته:
شمع وشحم وزفت من كل واحد جزء، وزنجار ^(٢٧) نصف جزء.
ويطبخ الجميع بالزيت على النار، ثم يواظبهم به إلى أن يندملوا إن شاء الله
تعالى.

الباب الحادي عشر

في مداواة التوتة

وأما متى حدثت التوتة^(٣٦) في بدن الحيوان وكانت مشاعة في جميع بدنه أو في رمانته .

فينبغي أن يقطع بالنار باللكواة الحادة .

ثم يقطر عليها بالسكر الأحمر، ويتركها ثلاثة أيام بعد القطع .

ثم يقشرها بعد ذلك ويكمد بها هذا الذرور وصفته :

شب يمانى،^(٣٧) وزاج، وعفص^(٣٨) محرق، وقشر رمان، وملح بالسوية .

ويكبس به كل يوم بعد التنظيف .

وله ذرور آخر :

يؤخذ نوشادر وقلبي^(٣٩) بالسوية وزنجار ربع جزء .

يسحق الجميع ويكبس به .

فإن كانت التوتة كبيرة ولم تستأصل بالقطع والنار، لأن كثيرا من هذه الأعلال

إذا عولج بالنار، تختزر وأعطى زخما وربما زاد عما كان عليه من قبل .

فينبغي أن يخرجوا التوتة بالموس جزءا داخلا في عمق الجلد .

ثم يؤخذ شيء من سم الفأر مقدار نصف مثقال، ويحشى في ذلك الحز بدايره

ويعصب بعصاة ويترك ثلاثة أيام .

ثم يقلع تلك العصاة عنها، ويعالج بعده بالسمن القديم ثلاثة أيام، فإنه

يقلع جميع ذلك اللحم الزائد فيها .

فإذا وقع جميع ذلك اللحم الميت، فاكبسها بالجير غير المطفي، والقطران حتى
يقطع جميع أصولها وينشفها.
أو تكبس بالزرنيخ الأصفر، والأحمر، والقلبي، والجير^(١١) بالسوية، فإنه نافع إن
شاء الله تعالى والله اعلم.

الابىب الثاني عشر

ففي مداواة الأكلّة

وأما مداواة الأكلّة: ^(١١)

فقد كنا ذكرنا انها عن مواد محترقة وأنها أكلة اللحم .

والذي ينبغي في مداواتها:

أن تلاطف بالتبريد ، لأن هذا المرض يحرق الأعضاء ويأكلها .

وأول ما ينبغي في مداواتها أن تكمد باخشاء البقر ، ودقيق العدس .

ويربط عليها وتغير كل يوم فانه نافع .

ومن الناس من يكمد هذه العلة بالنظرون .

والذي جربناه أن يؤخذ قشر الدنيلس، ^(١٢) وقشر البيض ، والاسفيداج، ^(١٣)

والنظرون بالسوية .

ويكبس به فانه عجيب وينشفها قريب .

ولهذه العلة أيضا:

يؤخذ سحاق ^(١٤) وطراثيث ^(١٥) وحي العالم ^(١٦) والخل .

يضرب الجميع ، ويعمل لبخة ، ويربط على الأكلة فإنه يبردها ويلحمها .

وله أيضا:

يؤخذ قرون الضأن تحرق ، وقطن محروق أيضا ، يخلط الجميع ويكبس به .

ولهذه العلة من علاج المتقدمين :

يؤخذ زرنينخ أحمر، وأصفر، وقاقيا،^(٣٧) وقلبي، من كل واحد جزء بالسوية .

يدق الجميع ويعجن بالخل ويحف في الشمس .

ثم يسحق ثانية ويعمل على مشاقة ويلصق على الأكلة ويغير عليها في كل يوم .

وإن كانت الأكلة في موضع يمكن أن يذر عليها ذرور فذرّه فإنه نافع .

فهذه جميع أدوية الأكلة فافهم ذلك والله اعلم .

الباب الثاني عشر

في مداواة الخملة

وأما مداواة الخملة : ^(٣٨)

فهي بالتنظيف والمسح ونظافة المقام والبخور ^(٣٩)

لأن هذا المرض إنما يحدث عن الأوساخ المتراكمة فيتولد في بدن الحيوان ، كمثل ما يتولد القمل على الانسان من الوسخ ، فإذا واطبها بالنظافة لم يبق منها شيء .
وقد ذكر لي بعض البياطرة أنه يبخرها بالكسرة اليابسة ^(٤٠) فانها تذهب .
وبعض الناس يدهن الفرس بالشيرج ويتركه فيه يوما وليلة ثم يغسله بالليمون والماء فإنها تذهب .

وله أيضا :

يؤخذ أصل شجرة مريم . ^(٤١) فيدق ويخلط مع الزيت ، ويلطخ به بدن الحيوان جميعه .

فإذا كان من الغد فاغسله بما ورد ، وعد عليه الطلاء إلى أن يبرأ .
وقد ذكر لي بعض البياطرة انه جربة مرارا .

وقد رأيت من الخملة قد نزلت على بدن الحيوان جميعه وكانت تسرح في بدنه إلى الأرض على صفة القراد . ثم تعود إليه .

وكان دواؤها عندنا هذا الدواء :

وهو أن يؤخذ الزئبق ، ويقتل في الزيت ويطلّى به جميع بدن الفرس .
ثم يغسله بعد يومين بالماء والرماد فإنه نافع إن شاء الله تعالى .
وقد قيل أنه إذا خلط مع علفه حب القرع أبرأه من ذلك والله اعلم .

الباب الرابع عشر

في مداواة داء الثعلب

وأما مداواة داء الثعلب :

فإنه يكون بأن يدهن موضعه بشحم الثعلب، أو بشحم الكلب فإنه نافع .

وله أيضا :

يؤخذ شحم الخنزير والأسد، ويدهن بهما جميعا .

وله أيضا :

يؤخذ دهن الحبة الخضراء^(٧٧) مع شحم الكلب ويدهن بهما .

وله أيضا :

يؤخذ بزر حلبة^(٧٨) وبزر كتان^(٧٩) يدق الجميع ويخلط مع شحم الدب والغار، ويلطخ على داء الثعلب نافع .

وله أيضا :

يؤخذ زعفران^(٨٠) ونطرون بالسوية، ويخلط مع الشيرج ودهن الغار^(٨١) ويلطخ عليه .

وهذه الأدوية تنفع الدواب ولبي آدم والله أعلم .

الباب الحادي عشر

في مداواة داء الحية

وأما داء الحية :

إذا حدث في الحيوان ورمى شعره ومعطه .

ورأيت جميع صفاته ودلائله على ما وصفته لك فيما تقدم عند ذكرنا مقالة الأسباب والعلامات .

فينبغي أن تؤخذ سلخ الحية^(٣) ويغلى في الشيرج والزيت ويدهن به .

أو يدهن بشحم السمان وشحم الفار فإنه نافع .

أو يؤخذ شحم الفيل على ما ذكره المتقدمون ويدهن به فإنه نافع .

الباب السادس عشر

في مداواة الحردون

وأما مداواة الحردون :

فأكثر ما يظهر في الشهب والدهم خاصة ، ويكون في الذنب والناصية وعلى الأوداج والرقبة .

وأما علاجه : فينبغي أن يقور موضع الحردون برأس الموس أو بالمبضع .

ثم يلدغ برأس المكواة بعد إخراج الحردون .

ثم يلزم بالتكيس ببعض الذرورات المنشفة التي سنذكرها فيما بعد في باب الذرورات إن شاء الله تعالى .

وبعض الناس يستعمل :

الكي حواله بالنار لا غير ، وهذا يكون في الحردون الذي يكون على

الأوداج ، لأنه متى ما قطعه بالموس لا يؤمن أن يجري عليه الدم ولا يمكنه قطعه فيكويه بالنار لا غير .

وأما نحن فقد جربنا له ، إذا كان الحردون كبيرا :

أن يقور في رأسه قوارة بالمبضع .

ثم يعطيه قليلا من الدواء الحار مثل الديك برديك^(٧٨) أو سم الفار .

ثم يعصبه عليه ثلاثة أيام ، ثم بعد ذلك يعفن عليه فإنه يسقط .

ثم تشفه ببعض الذرورات المجففة على ما سنذكره في باب الذرورات إن شاء

الله تعالى .

الباب السابع عشر

في مداواة الدرن

وأما مداواة الدرن :

فمن الناس من يقشره وينظفه ثم يحشيه بالملح لا غير، وهذا إذا كان الدرن صغيرا .

وأما إذا كان الدرن كبيرا وكانت المدة داخله كثيرة، فينبغي أن يكبس بعد تنظيفه ببعض الذرورات المجففة .

ومن الناس من يبرد عليه ببعض المراهم المبردة .

وهذا إذا كان فيه ورم أو تغليظ، وأي شيء فعله من هؤلاء كان نافعا للدرن إن شاء الله تعالى .

الباب التاسع عشر

في مداواة جراح السبع خاصة

وأما جراح السبع :

فقد ذكر في كتاب البيطرة أن يغسل من ذلك في الشتاء والصيف بالماء البارد .
وأياك أن تقطب الجرح أصلاً ، ولو كان كبيراً .
ولا تربطه ولا تضع عليه ذروراً قابضاً يمنع من خروج المدة فإن الحيوان يهلك .
ثم يؤخذ له بعد الغسل رأس الكلب فيخرج منه لسانه ويحرق ويعمل معه شيء ،
من القلقديس^(٧٩) ويذر على الجراحة .
ويواظبه به إلى أن يبرأ إنشاء الله تعالى .

الباب الثاني عشر

في مداواة جراح النمر خاصة

وأما جراح النمر:

فقد ذكروا أيضا أنه يغسل بالماء البارد والتطرون، أو يغسل بهاء الهندباء إن

وجد.

ثم يؤخذ الضفادع من الماء فتشق بطونها، ثم تلزق على موضع الجرح.

يفعل به ذلك ثلاثة أيام.

ثم بعد ذلك تواظبه بالمرهم المبرد الملين، مثل مرهم الاسفيداج والسيلقون^(١١)

والقيروطي على ما سنذكره في باب المراهم إن شاء الله تعالى.

الباب العشرون

في مداواة جراح الخنزير خاصة

وأما جراح الخنزير:

فقد ذكر أنه يغسل بالماء والملح .

ثم تؤخذ خراطين الأرض^(١١) فتسحق ويكمد به الجرح .

أو يؤخذ زرواند مدحرج فيدق ويعجن بالعسل ويملا به الجرح ويشد فإنه نافع
إن شاء الله تعالى .

أو يؤخذ لحاء شجرة النبق^(١٢) ويدق ويحشى في الجرح .

فإن عرض للجرح ورم ، فينبغي : أن يؤخذ من التربة التي يقال لها قيموليا^(١٣)
وهي تربة حمراء ، وتعجن بالخل ، وتلطف على الموضع فإنه نافع إن شاء الله تعالى .

الباب الحادي والعشرون

في مداواة جراح الحديد وأزجة الشباب

وأما مداواة جراح الحديد :

فقد داوينا منها كثيرا مختلفا بها سنصفه لك :

وهو إن كان الجرح مطاولا فينبغي أن يقطب بخيط قطن بالأبرة المسايقة، ويكون بين القطب والقطب مقدار عرض الاصبع أو أكثر.

وإن كان الجرح يجري منه الدم فينبغي أن يحشى بهذا الذرور بعد القطب، وصفته :

دم الأخوين،^(١) وخزف التنور، وقلقديس بالسوية .

وحشى فيه فإنه يقطع الدم .

وله أيضا لقطع الدم :

يؤخذ اسفنج فيغمس في زفت رطب، ويحرق ويسحق، ويلزم على الموضع فإنه يقطع الدم .

ثم يترك الجرح بعد الخياطة ثلاثة أيام، إلى أن تلعب فيه المدة .

فإذا عملت فيه المدة فينبغي أن تنظفه في كل يوم .

ثم تكبسه ببعض الذرورات المنشفة التي أصفها لك في باب الذرورات .

ولا ينبغي لك أن تقربه بالمرهم لأن المرهم يربطه ويطول برأه، والذرور ينشفه ويعجل برأه .

وأما أزجة الشباب : فإن كان النصل الداخل له شوكات مقلوبة .

فينبغي أن تشق موضع دخول النصل ، وتوسعه بالمبضع حتى يمكن النصل الخروج ، ثم تجذبه برفق ، إلى أن تخرجه .

وإن كان النصل غائرا في عمق اللحم ، ولم تره فينبغي أن يوسع له الجرح وتجذبه بالكليتين النصولية ، التي تستعملها في إخراج النصول الغائرة .

وإذا أنت قلعت النصل وانسكب الدم بسبب عرق مجاور للجرح .

فينبغي أن تبدأ أولا بقطع الدم ببعض الذرورات ، التي نصفها لقطع الدم .

فإذا سكن الدم فسد فم الجرح برباط ، وانرك ذلك الذرور عليه ثلاثة أيام .

فإذا لعبت المدة في الجرح فاعمل له فتيلة من قطن أو ورق على طول عمق الجرح . ثم اطلها بهض المراهم التي نصفها . اطلها بعسل نحل وعنزروت وأدخلها في الجرح إلى آخره .

وتغيرها في كل يوم ، حتى تنظف جميع المدة من عمق الجرح .

واحترز من تخزين المدة في الجرح لأنها تربي الناسور وتطول مدته .

وإن عرض للجرح ورم من خارج فينبغي أن تلزق عليه لزقة علوكا تمنعه من الهواء والورم والنداة .

وتواظبه بالفتيلة من داخل واللزقة خارج إلى أن يضيق الجرح ويختم .

الباب الثاني والعشرون

في مداواة حرق النار

وأما مداواة حرق النار:

فإن كان الشعر قد تشعوط^(٨٧) ولم يتشلفط^(٨٨) الجلد ولم يحترق الكيمخت^(٨٩) فينبغي أن ترش عليه الماء والملح، وتطليه بالمداد الأسود، أو يلطخ بطين الزير. وإن كان الجلد قد تشلفط، والكيمخت قد احترق، فالطخة بالماورد البلدي، والكافور^(٩٠) والاسفيداج، ويؤخذ له قشر الدنيلس، ويحرق ويدق ويخلط بالماورد البلدي، ويلطخ عليه.

وله أيضا:

يؤخذ السيلقون، والشريح، ويطل علىه بريشة.

وله أيضا:

يؤخذ أسفيداج، ومردا سنج^(٩١) وماء البقلة، وماورد، يضرب الجميع في الهاون، ويطل علىه بريشة.

وله أيضا:

يؤخذ شعر محرق، وصدف محرق،^(٩٢) ورماد الطرفاء،^(٩٣) ويعمل مع بول صبي، ويطل على الحرق.

وله صفة أخرى وهي أتم الصفات وأنفعها له: يؤخذ صندل أحمر،^(٩٤) وكافور، وبياض البيض، ومردا سنج بالسوية، ثم يضرب الجميع في الهاون، مع دهن ورد.

ويلطخ عليه ويواظبه إلى أن يقشر ويبرأ إن شاء الله تعالى.

الباب الثالث والعشرون

في مداواة نهنش الأفاعي والحيات ولدغ العقارب

وأما نهنش الأفاعي والحيات :

فتمتى عرض للحيوان ورأيت دلائله وعلائمه على ما وصفته لك فيما تقدم .
فينبغي أن يؤخذ من الفلفل على ما ذكر المتقدمين ثلاثين حبة ، يعني نصف أوقية ، وإنها وهموا في كتبهم ، ومن القسط المر^(١٢) مثل ذلك .
ويخلط الجميع بشراب أسود ويسعط^(١٣) به الفرس .
وله أيضا :

يؤخذ من الحاشا ،^(١٤) والملح الأصفر ، من كل واحد جزء .
وله أيضا : يؤخذ من الحاشا ،^(١٥) والملح الأصفر ، من كل واحد جزء .
فيطبخ بأربعة أرتال شراب حتى يبقى منه الثلث .
ويسعط به الدابة مع الشراب .
أو يؤخذ من الدرياق الأكبر مقدار مثقال ،^(١٦) ويسقى الدابة مع ماء السذاب ، فإنه نافع إن شاء الله تعالى .

وقليلا ما يعيش الحيوان الذي تنهشه الأفاعي والحيات فافهم ذلك .

وأما لسعة العقرب : فإذا رأيت علاماتها .
فينبغي أن تسقي الحيوان شيئا من الدرياق الأربع^(١٧) مقدار نصف أوقية ، مع ماء البقل .
وصفة الدرياق الأربع : جنطيانا^(١٨) رومي ، وحب الغار ، وزراوند^(١٩) طويل ،
ومر ، من كل واحد جزء بالسوية .

يدق الجميع ، ويطبخ بعسل منزوع الرغوة .
ويسعط منه الحيوان بمقدار مثقالين بشراب أسود ، فإنه نافع إن شاء الله
تعالى .

الباب الرابع والعشرون

في مداواة لسع الزناير والذباب

وأما لسع الزناير والذباب : فقد ذكرنا صفته .
وينبغي في علاجه أن يلطخ الموضع الملسوع بشيء من كبريت الجمال ، مع
الخل .
أو يؤخذ بصل الغار ، يدق مع الخل حتى يصير مثل المرهم عليه ، ثم يطلخ ،
فإنه نافع إن شاء الله تعالى .

الباب الثالث والعشرون

في مداواة عض الكلب الكلب وابن عرس

وأما عضه الكلب الكلب :

فإنها من الأعلال القاتلة للآدميين والحيوان ، لأنها أول ما يجلب على الآدمي والحيوان خوفه من الماء حتى لا يقرب الماء أصلا ، وبه يكون هلاكه .

والذي ينبغي أن تبدأ في علاجه قبل خوفه من الماء أن تسقيه من هذا الدواء الشريف النافع للآدميين والحيوان ، وصفته :

يؤخذ عصارة قثاء الحمار ، وعصارة الحنظل ، وفراسيون ، ("") وخربق أسود ، وصبر أسقوطري ، وجنطيانا ، وجاوشير ، ("") وزراوند مدحرج ، وبصل الغار ، وفلفل ، من كل واحد جزء ،

يدق الجميع ويخلط ويسقى منه الحيوان مقدار أربعة مثاقيل بهاء رماد السرطانات النهرية .

فإنه عجيب الفعل من أدوية الكلب للآدميين والحيوان .

وقد قيل في كتب الزردقة أنه ينبغي أن يطلى بدن الحيوان جميعه : بخربق أسود ، قد غلي في خل خمر ، ويكون في بيت مظلم ، ولا يعلف شيئا من الشعير ، بل من المبردات والخضرافات التي ذكرناها في باب العلوفات بحسب الأمراض .

وقد ذكر المتقدمون أيضا في كتبهم : أن هذا المرض إذا استحکم فليس له إلا

الخصاء، لأنه إذا استحكمت فيه هذه العلة لم ينتفع به ولا يصلح إلا للذبح فلذلك وصفنا علاجاً فيه مخاطرة.

وأما عضة العرس فينبغي أن يؤخذ أصل شجرة مريم،^(١٠٧) فيدق ويعجن بشيء من خل الخمر ويلطخ على الموضع، فإنه نافع إن شاء الله تعالى.

وله أيضاً:

يؤخذ صبر، ومر،^(١٠٨) وأشنق،^(١٠٩) وسكبينج،^(١١٠) ومغاث.^(١١١) يدق الجميع ويغلى بخل الخمر ويلطخ على الموضع فإنه نافع إن شاء الله تعالى.

باب السارس والعشرون

في مداواة فساد الدماغ في الشتاء

وأما فساد الدماغ في الشتاء : فانا كنا ذكرنا فيما تقدم صفته وسببه وعلامته ، فانا هاهنا نذكر مداواته وملاطفته على ما ذكرته الصنائع والمتقدمون .
وأما في زماننا هذا فقليلا ما يفسر الصنائع هذه الأمراض بأسمائها وأعيانها ويبحثون عنها ، لأنه قد قل طالبها ومن يبحث عنها .

وأما صفة العلاج :

فينبغي أولا أن يخرج للحيوان الدم من عرق النواظر بمقدار الحاجة إليه في ذلك ، لتخرج بذلك الرطوبة الدموية من الدماغ .
ثم يكمد موضع الفصاد بزيت سخن ، ويسعط بعد ذلك بعكر الزيت مع خمر .

وقد ذكر في علاج هذا المرض :

أن يؤخذ قدح قمح ويغلى إلى أن يبقى كاللبيلة ، ثم يجعل في مخللة ، ويعلق في رأس الفرس وهو حار ، حتى يطلع جميع بخاره ورائحته إلى دماغ الفرس .

وينبغي أن يحيط في الشتاء في بيت دافئ ، فإن البرد والهواء عدو هذه العلة ، وتسقيه مع الماء دقيق الكرسة .

ويكون أعلافه إما برسيم أخضر إن كان وقته ، وإما نجيل ، لأن الخضراوات في هذا المرض قليل أنفع من اليابس والقت والشعير .

وله أيضا :

يؤخذ حلتيت^(١٧) وزعفران من كل واحد جزء ، كافور ، وشجرة مريم ، من كل واحد نصف جزء .

ويسعط به في مناخيره بهاء ورد ، فافهم ذلك .

الباب السابع والعشرون

في مداواة فساد الدماغ في الصيف

وأما مداواة فساد الدماغ في الصيف :

فينبغي أولاً أن يخرج له الدم من النواظر، بمقدار الحاجة،
ويسعط بعد ذلك بهاء ورد وماء خلاف، "" وقليل من الكافور، ثم تأخذ من
الشعير قدحا وتغليه كما فعلت بالقمح في الشتاء ويجعل في محلاة، ويعلق في رأس
الفرس وهو حار، حتى يصعد بخاره إلى الدماغ.

ويسقى مع الماء الذي يشربه سويق النبق، "" ويعلف النجيل، والقصب
الحلو، والقثاء، والهندباء، والخس، والقت المغسول.
فافهم ذلك والله أعلم.

الكتاب الثامن والعشرون

في مداواة علة الصدام

وأما الصدام: (١١١)

فإنه يحدث عقيب فساد الدماغ إما في الشتاء وإما في الصيف، مثل ما يعرض
البرسام للأدميين عقيب الأمراض الحادة .
وهو يورث العمى، ولا ينبغي أن يعالج إلا بالفصد على ما ذكرته المتقدمون .
ولكن يعالج بالتعليل والتلطيف وأعلاف الأشياء الباردة مثل النجيل، ولبالب
القصب، والهندباء، والقثاء .

وبعض الناس يسعطه بهذا السعوط، وصفته :
أصول شجرة مريم، وكافور من كل واحد جزء بالسوية .
يدق الجميع ويخلط بماء الورد ويسعط به .
وإن خفت عليه من العمى فاكحل عينيه بعسل نحل وصبر .
وقد قيل أن الحيوان المصدوم الذي قد ذكرنا صفته وعلامته في موضع العلامات
فيما تقدم .
إذا كثر اختلاج كتفه الأيمن فاقض عليه بالموت والله أعلم .

الباب التاسع والعشرون

في مداواة الاختلاج

وأما في مداواة الاختلاج :

فإذا رأيت جميع علاماته على ما وصفته لك فيما تقدم وفرقت بينه وبين المصدوم .

فينبغي أن تبادر بفصده في النواظر . ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة إليه بخلاف المصدوم ، لأن المصدوم لا ينبغي أن يفصد وهذا يفصد .

وأما ملاطفته بالأدوية فاستعمل له كل ما استعملته للمصدوم من الأعلاف والتسقيط ، والتبريد ، على ما وصفته لك في باب مداواة المصدوم . فافهم ذلك .

باب الشدقون

في مداواة الصداع والماشرى

وأما مداواة الصداع :

فإذا رأيت جميع علاماته .

فاسعط الفرس بشيء من الأفيون، ^(١١١) والزعفران مقدار وزن درهم في خل
خمر، والطح دماغ الفرس، وأصدغه، بالطين الأرمني ^(١١٢) والخل والخمر.

وأمل مداواة الماشرى : ^(١١٣)

فينبغي أولا أن تفصد الفرس في أوداجه، وتخرج له من الدم مقدارا كثيرا
لتسكن عنه بعض الحرارة التي يجدها .

ثم تلتطخ رأس الحيوان جميعه ببعض المبردات التي نذكرها .

أو نلطحه بالخولان ^(١١٤) وماء الكسبرة، وماء عنب الثعلب ^(١١٥) وتسعطه بهاء ورد
وماء خلّاف وكافور، ويدهن البنفسج ^(١١٦) العراقي . وتكحل عينيه ببعض الأكحال
المبردة فافهم ذلك .

الباب الحادي والعشرون

في مداواة الطرش

وأما مداواة الطرش:

فإن كان من سدة فينبغي أن تحقن الأذن بحقنة، وهو: أن يؤخذ من ماء الكراث جزء، جاوشير، وزئبق ربع جزء، ويفتر وتحقن به الأذن.

وله أيضا:

يؤخذ دهن البنفسج، وجلاب، ويقطر في الأذن مفترًا.

وله أيضا:

يؤخذ سمن البقر، ودهن لوز بالسوية، ويعجن معهم قليل من السكر، ويفتر ويقطر في الأذن.

وله أيضا:

يؤخذ زيت الفجل ويقطر في الأذن وهو فاتر.

وللطرش أيضا:

يؤخذ دهن الزئبق،^(١٧) ودهن السوسن،^(١٨) أجزاء متساوية ويفتر ويقطر في الأذن.

الباب الثاني في العلاج

في مداواة الإهليلجة

وأما داء الإهليلجة :

فإن كانت داخل الأذن ولم تنضج فينبغي أن تلين بالسمن القديم والقثاء أو
بالزيت الطيب المذوب فيه اللبان. (١٧٧)

وفي كتب البيطرة أن يؤخذ دقيق الشعير ويطبخ بالخل حتى يصير مثل العصيدة
ويكمد به الإهليلجة، وهذا إذا كانت ظاهرة فإنه ينضجها ويفتحها، فإذا فتحت
عصرها ليخرج جميع ما فيها.

ثم واطبها بهذا المرهم : وصفته : علك صنوبر وخمر وشمع من كل واحد جزء
بالسوية، ويذاب في الزيت، ويواطب به إلى أن يبرأ.

الباب الثالث والسكوثون

في مداواة القروح في الأذنين

وأما إذا كانت داخل الأذنين قروح، وكان يسيل منها صديد وقيح، فاحقن الأذن بحقنة هذه صفتها، أو ببعض الحقن التي ذكرناها في مداواة الطرش فإنها نافعة لذلك.

وهذه صفة الحقنة:

يؤخذ دهن البشنين والزعفران، ويقطر في الأذن وهو فاتر، فإنه ينظف جميع القرع التي داخل الأذن ويبرئها.
وينبغي أن تستعمل في مداواة القروح في الأذن، جميع ما ذكرناه في مداواة الطرش فافهم ذلك.

الباب الرابع والثلاثون

في مداواة الفأرة

وأما مداواة الفأرة: ^(١١١) فقد ذكرنا صفته وإنه ورم يحدث في أصل الأذن . ومداواته تكون بالتليين عليه ما دام الورم يابسا ، بالسمن القديم والقثاء ، أو بالسمن القديم وسنام الجمل ، وشحم البط . يذوب الجميع ويلين عليه .

فإذا لان الورم ينبغي أن يبط برأس المكواة . وبعض الناس يحوط حوله بالنار ، وهذا إذا كان الورم كبيرا . ثم يعمل له فتيلة من قطن أو ورق ويلطخها بمرهم هذه صفته : يؤخذ من علك الصنوبر ، والشمع ، والزفت بالسوية ، ويطنخ بعكر الزيت ، ويجعله على الفتيلة ، ويحشيه موضع البط ، ويداويه به إلى أن يبرأ . ومن الناس من يحشيه في وقت البط بالملح . ومنهم من يحشيه بقليل من المسك مع شيء من الخمر .

الباب الخامس والثلاثون

في مداواة الحكة في الأذنين

وأما الحكة في الأذنين :

فينبغي أن تلتخ بالخل والدار شيشغان^{١١١١} وعسل .

وله أيضا :

يؤخذ كبريت أصفر، وخردل وملح ، من كل واحد جزء بالسوية ، وراوند

نصف جزء .

وتغليه مع رطل زيت وتدهن به الحكة فانها تذهب ، وهو مجرب .

باب السادس والثلاثون

في مداواة سقوط الحجارة والنوى في الأذنين

وأما متى سقط في الأذن حجر أو نواة، ورأيت علاماته على ما ذكرته لك في باب الأسباب والعلامات.

فينبغي أن يعمل فتيلة من قطن أو ورق.
وتلطخها بالدبق^(١٣) وتعبرها في الأذن التي فيها الحجارة، فإن مهما كان في الأذن، التزق بالدبق، فأخرجه عند ذلك.

وله صفة أخرى من علاج القدماء وهو:

تربط أذن الفرس الصحيحة بحبل، ثم تسكب في الأذن الموجوعة شيئاً من الزيت وتدخل فيها أنبوبة من قصب وتمصها، فإن مهما كان فيها يخرج إن شاء الله تعالى.

الباب السابع والثون

في مداواة الماء الأصفر في العين

قد كنا ذكرنا فيما تقدم أن الماء الأصفر هو الماء الأزرق لا علاج لها.
وأما هاهنا فانا نحتاج أن نذكر بعض الأكحال التي تمنع من انحدار المياه إلى العين وجلاها.

لأن العين مركبة من سبع طبقات وثلاث رطوبات على ما ذكرناه فيما تقدم، أحداها الطبقة الشبكية، والمشيمية، والصلبة، والعنكبوتية، والعنبية، والملتحمة، والقرنية.

والماء الأزرق والأصفر، إنما يكونان تحت الطبقة القرنية لأجل صلابتها وصفائها.

وأما الأكحال التي تمنع من انحدار المياه.

فهذه صفة كحل يمنع من ذلك: يؤخذ اقليميا الذهب، واقليميا الفضة،^(١٢١) والبسذ،^(١٢٢) والعنزروت من كل واحد جزء، وفلفل أبيض، ولؤلؤ غير منقوب، وحجر المسن، وملح أندراقي، وسكر نبات، من كل واحد نصف جزء.
يسحق الجميع، وينخل، ويكحل به العين، نافع إن شاء الله تعالى.
واعلم أنه مرض لا يكاد يبرأ، فلأجل ذلك اقتصرنا الكلام فيه وفي مداواته.

باب الثامن والعشرون

في مداواة الماء الأزرق

وأما الماء الأزرق:

فإنه أيضا لا يرجى برؤه.

لكن قد ذكر لي بعض البياطرة أنه رأى من داواه بالقَدْح^(١٣).

وصفته: أن يؤخذ عودين صفصاف، من عيدانه الرفاع، وينشفهما في ظل.

ثم بعد ذلك يأخذ من الكتان الرفيع، أو الكثيف المندوف، فتغسله بالصابون

وتجففه.

ثم تلف على رأس العود المحدد مقدارا قليلا منه،

ثم تعمد إلى الماق الأكبر، وهو الماق المجاور للأنف، فتخرمه فيه بالعود

المذكور، مثل ما يفعل بالمُهت^(١٤) في قدح عين الإنسان.

ولا تزال تدفع ذلك العود إلى أن يبلغ إلى الماء، فإن ذلك العود من الصفصاف

يتشرب جميع ذلك الماء.

ثم يقلعه منه في ساعته.

وتضع على عين الفرس صفار بيضة مفترية، وقليلا من الكمون، ودهن الورد،

وتركها ثلاثة أيام.

ثم بعد ذلك تحملها عنه وتكحله ببعض الأكحال التي نذكرها عند ذكرنا

الأكحال التي تمنع من انصباب المياه إلى العين.

وينبغي في هذا المرض أن تكوى الفرس بالنار في النقرة التي فوق عينيه لتعطش

المادة عنه.

الباب التاسع والثمانون

في مداواة ريح السبل

وأما ريح السبل: ^(١٣٨) فقد ذكرنا صفته عند ذكرنا الأسباب والعلامات .

وأما هاهنا فينبغي أن نذكر ملاطفته بالأكحال والشيافات .

وهذه صفة الكحل الذي ينفع من السبل :

يؤخذ شاذنة ^(١٣٩) فضية، وعنزروت وفلفل أبيض، وأسود، ومردا سنج، وزعفران من كل واحد جزء بالسوية .

يدق الجميع دقا ناعما، ثم يلقى عليه ثمن جزء زنجار، وينخل ويكحل به العين، نافع مجرب .

وللسبل أيضا :

يؤخذ من السكر الأحمر جزء ويمزج في ماء الكرات، ^(١٤٠) ويكحل به العين بريشة .

وله أيضا :

يؤخذ مامبران، ^(١٤١) وسكر، ومرارة الحجل، ^(١٤٢) وكافور، وفلفل بالسوية .

يدق الجميع ويكحل به العين، نافع إن شاء الله تعالى .

وهذا المرض لا ينبغي أن يفصد، بل يكوى نقطة بالنار، في النقرة التي فوق عينيه، ليرتفع جفناه والله أعلم .

الربيع للفرعون

في مداواة الرمـد

وأما مداواة الرمـد :

فينبغي أن يفصد أولا في الماقين ويخرج له من للدم مقدار الحاجة لتخف الحرارة والحمرة من العين باخراج الدم .
ثم يؤخذ من ورق الدلب، ^(١٣) ويدق، ويعصر ماؤه، ويكحل به العين، نافع إن شاء الله تعالى .

وله أيضا :

يؤخذ بياض البيض، مع دهن الورد، ويكحل به العين، فإنها تبرأ .

وله أيضا :

يؤخذ لبن الحمارة، ويكحل به نافع .

فهذه جميع أدوية الرمـد .

الباب الحادي والعشرون

في مداواة الصراصير

وأما مداواة الصراصير: فإذا ظهرت من خارج الماق، على ما وصفته لك، فينبغي أن يكوى برأس المكواة على ما جربناه کیا خفيفا، ويقطر عليها شيء من السكر الأحمر، ويتركها ثلاثة أيام.

ثم بعد ذلك يقشره، ويكبسه ببعض الذرورات، التي نصفها لك عند ذكرنا الذرورات المجففة.

وهذه صفة ذرور مجفف لذلك ولغيره: يؤخذ جلنار،^(١٢١) ودم الأخوين، وعنزروت، وشب^(١٢٥) بالسوية.

ويسخن ويكبس به، نافع إن شاء الله تعالى.

الباب الثاني والعشرون

في مداواة الكمنة

وأما الكمنة : فقد ذكرنا صفتها فيما تقدم .
وعلاجها أن يفصد الفرس في البازر نكين .
ثم يؤخذ من بياض البيض ويخلط مع شيء من البورق ويكحل به ، نافع إن شاء الله .

وله أيضا :

يؤخذ عنزروت ، وسكر ، وكافور ، ودار فلفل ،^(١٣٧) من كل واحد جزء بالسوية .
يدق الجميع وينخل ويكحل به ،

وله أيضا :

يؤخذ وشق ،^(١٣٨) ويحك على مسن ، بلبن الحمارة ، ويكحل به .

وله أيضا :

يؤخذ سعد هندي ،^(١٣٩) وقاقيا ، وعنزروت ، بالسوية ، ويكحل به العين ، نافع
إن شاء الله تعالى .

الباب الثالث والثمانون

في مداواة الظفرة

وأما الظفرة : فانها ظاهرة .

وصفة علاجها بالكشط ، وصفته :

أن تمسك الماق الأكبر باصبعيك ، وتعصر عليه ، إلى أن تظهر الظفرة إلى خارج .

ثم تعلقها بخيط في إبرة ، وتجذبها إلى خارج العين .

وتكشطها برأس الموس قطعاً مدوراً ، فانها تخرج على هيئة الغضروف .

ثم بعد ذلك تحشيها بالملح .

فان خرج وراء قطعها الدم بسبب قطع شريان فلا ينبغي أن تهمله ، بل اقطبه بالأبرة ، والخيط الحريري الأصفر .

فقد رأيت عدة خيول ينزف عليها الدم منه ونفقوا . ومنهم من عميت عينه بسبب نشوة رطوبتها .

ثم بعد ذلك القطع اكله ببعض الأكحال التي تكوي الجرح وتمنعه من شرب الهواء .

وهذه صفة كحل لكي الجرح : يؤخذ ملح هندي ، وملح أصفر ، وملح

أندراي ، ونوشادر ، وفلفل ، من كل واحد جزء ، وسكر نبات نصف جزء .

يسخن الجميع وينخل ويكحل به العين ، نافع إن شاء الله تعالى .

الاباء الربوع واللهموعون

في مداواة الشعيرة

وأما مداواة الشعيرة: التي تكون تحت الجفن، بمنزلة الشرائيق في بني آدم. فينبغي أن تكمد العين بشمع، ودهن ورد. وقد ذكر المتقدمون في كتبهم، في علاج هذا المرض: أن يؤخذ ذبابة من ذباب الفرس، فيقطع رأسها، ثم تدلك بيدنها الجفن الذي تحت الشعيرة فانها تذهب.

باب في مسهل العين

في مداواة التوتة التي في أصل الحدة

وأما مداواة التوتة التي في أصل الحدة .
فقد داويناها بأن تلقي الفرس ، ثم تقلب أجفانه بالصنانير المكفوفة ، ثم تفجر
التوتة بالظفر قليلا قليلا ، إلى أن تقلع أكثرها .
ثم يؤخذ الكمون الأبيض ، فيمضغ في الفم ويزق في العين .
ثم يؤخذ بيضة برشت فاترة ، وكمون أبيض ، ودهن ورد ، ويوضع على العين
ويعصب بعصاة ، ويترك ثلاثة أيام .
ثم بعد ذلك يحك ويعالج بهذا الكحل الذي جربناه لذلك ، ويمض الأكال
التي نذكرها عند ذكرنا الأكحال ومنافعها .
وهذه صفة كحل :

يؤخذ زنجار ، واقليميا الذهب ، ونوشادر ، وحجر المسن ، وسكر نبات ، من
كل واحد جزء ، يسحق الجميع ويكحل به العين ، نافع إن شاء الله تعالى .

الْبَابُ السَّادِسُ وَالْهَادِيْعُونَ

فِي مَدَاوَاةِ النَّوَاسِيرِ

وَأَمَّا مَدَاوَاةُ النَّوَاسِيرِ فِي الْمَاقِينَ .
فَيَنْبَغِي أَنْ تَقْصِدَ الْمَاقِينَ وَتَخْرُجَ لَهُ مِنَ الدَّمِ مَقْدَارَ الْحَاجَةِ ، فَيَبْدَأُ نَشُوفَ النَّاسُورِ
بَانْقِطَاعِ الدَّمِ عَنْهُ .

ثُمَّ يَمْشِي الْمَاقُ الَّذِي فِيهِ النَّاسُورُ بِالْقَنْطُورِيِّونَ^(١٣) الدَّقِيقَ ، وَالْمَلْحَ الْهِنْدِيَّ ،
وَالزَّنْجَارَ ، مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ جُزْءٌ .

وَلَهُ صِفَةٌ أُخْرَى :

يُؤْخَذُ مَلْحُ أَصْفَرٍ ، وَبَعَرُ الْحَرْدُونِ ، وَرَمَادُ شَجَرَةِ الطَّرْفَاءِ ، وَالنُّشَادِرِ ، مِنْ كُلِّ
وَاحِدٍ جُزْءٌ بِالسُّوِيَّةِ .

يَدُقُّ الْجَمِيعُ وَيَمْشَى فِي الْمَاقِ الْمُنُوسِرِ .

وَلَهُ أَيْضًا :

يُؤْخَذُ كُمُونُ أَبْيَضٍ ، وَزَنْجَارٌ ، وَقَنْطُورِيُونٌ ، وَشَبٌّ ، وَعَنْزُرُوتٌ ، مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ
جُزْءٌ .

يَدُقُّ الْجَمِيعُ ، وَيَمْشَى فِي الْمَاقِ ، فَإِنَّهُ يَجْلِي النَّاسُورَ وَيَنْظِفُهُ وَيُلْحِمُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى .

فَافْهَمْ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

الباب السابع والثمانون

في مداواة الشيكور

وأما الشيكور:

فقد كان أبي رحمه الله داوى بهذا الدواء شيئا كثيرا من الحيوان والأدميين.

وصفته:

أن يؤخذ زيادة كبد التيس، ويوضع على النار، فإنه عند ذلك يخرج عليه رغو، فيضع عليها شيئا من الحناء، ويكحل به، فإنه عجيب مجرب نافع.

وقد ذكر لي بعض الجند، أنه يذر على رغو الرثة، دار فلفل مسحوق، فإنه مجرب.

وله أيضا من أدوية المتقدمين:

يؤخذ رثة الحمل، وتوضع على النار، فإذا طلعت رغوها، اخلط معها دم حمار، واكحل به، فإنه نافع إن شاء الله تعالى.

الباب الثامن والعشرون

في مداواة الطرفة

وأما مداواة الطرفة: ^(١١٠)

فينبغي أن يؤخذ فرخ حمام زغلول، ويقلع من ريش جناحه شيء، ويكحل به الدم الذي يكون فيه.

وله أيضا:

يكحل العين بعسل قصب، ^(١١١) هذا في أول يوم.

وأما في ثاني يوم فينبغي أن يكحل بالسمن الطري والسيلقون ثلاثة أيام، وهو مجرب معنا.

فإذا قويت العين وانقطعت عنها الدموع فاكحلها بهذا الكحل وصفته:

يؤخذ زعفران، ودهن ورد، وصفار بيض، وسمن.

يخلط الجميع ويكحل به العين بريحة.

فإذا لحم الجرح، وقويت العين، وزهبت الطرفة، وبقي موضع الجرح واللحم

أبيض.

فاجله بهذا الكحل أو ببعض الأكحال التي نذكرها عند ذكرنا الأكحال، وهذه

صفته:

يؤخذ مرارة الحجل، وسكر أحمر، وملح اندراني، من كل واحد جزء.

يدق الجميع، وينخل، ويكحل به العين، فإنه نافع إن شاء الله تعالى والله

اعلم.

الباب التاسع والاربعون

في مداواة البياض في العين من حشيشة

يأكلها الحيوان في الصحراء

قد كان والذي رحمه الله ذكر أنه متى أكل الحيوان الحشيشة المعروفة بالحلبلوب واعتراه البياض، فأكحله بالسمن الطري وحده، فإنه من أكبر أدويته.

وله صفة أخرى :

يؤخذ الماء الحلو، يغسل به العين. ثم يؤخذ الزبد الطري، والسكر الأحمر، وورق الدلب، من كل واحد جزء، يدق، ويخلط، ويكحل به العين بريشة.

وله صفة أخرى :

يؤخذ سمن البقر، ويخلط به دقيق شعير منخول ويكحل به العين.

الباب الثمسون

في مداواة ذهاب البصر عند ملاقة الحر أو الثلج

وأما ذهاب نظر الحيوان في وقت ملاقة الحر، أو الثلج ولم يرجع ينظر شيئاً. فينبغي أن يفصد في الماقين، لتخف بذلك الحرارة عن العين.

ثم يكحل بهذا الكحل وصفته:

بياض البيض، ودهن الورد، وسويق الشعير، من كل واحد جزء.

ويكحل به فإنه يبرد عن العين ويحليها.

وله صفة أخرى:

يكحل بباء الحصرم، فإن لم يوجد، فباء الليمون.

وله دواء آخر:

يؤخذ من الكافور وبياض البيض، والزعفران، والفانيد،^(١١) من كل واحد

جزء. ويكحل به العين بريشة، نافع إن شاء الله تعالى.

الباب الحادي والخمسون

في مداواة السلاق في العين

وأما السلاق :

فينبغي أن يكحل بالأشياء المبردة المطفئة للحرارة ، بعد الفصاد في الماتين .
لأن السلاق في العين هو حرارة تظهر فيها مثل ما يظهر السلاق في الفم عن
حرارة .

وهذه صفة كحل السلاق في العين :

يؤخذ عنزروت ، ومرارة الحجل ، وسكر نبات ، وكافور ، من كل واحد جزء
بالسوية .

يسحق الجميع وينخل ويذر في العين ، نافع إن شاء الله تعالى .

باب الشد والمختون

في مداواة الرعاف في الأنف

وأما مداواة الرعاف :

فقد ذكر لي والدي رحمه الله ، أنه يسعط بالجير، المسمى بالراس فإنه يمسكه ويقطعه .

وأما نحن فقد جربنا له :

أن يؤخذ جوز السرو، والعفص، ^(١٣) والشب، والجلنار، من كل واحد جزء .
يسحق الجميع ، وينخل ، وينفخ في الأنف بقصبة ، ويعلق رأس الفرس ساعة
فانه عجيب مجرب .

وله صفة أيضا إذا كان رعافا قويا :

يؤخذ قرطاس محرق، ^(١٤) وقاقيا، ورامك، ^(١٥) وشب، وأفيون، وزاج،
وجلنار، وعفص، ودم الأخوين ، من كل واحد جزء .
يسحق الجميع وينخل ، ثم يسعط الفرس بقليل من خل خمر .
وينفخ بعد ذلك من هذا الدواء في مناخيره بقصبة فإنه يقطعه ولو كان مثل
البحر إن شاء الله تعالى .

باب الثالث والثمانون

في مداواة العنكبوتة

وأما العنكبوتة : فقد ذكرنا فيما تقدم أنه مرض يحدث داخل الأنف، ويسد المنخرين، ويسيل منه رطوبة زفرة متتنة .
وأما ملاطفته ومداواته فينبغي أن يعالج إذا كان ظاهراً، أن يقطع باللكوة الحادة، ثم يلطخ بعد القطع، بالقلقطار والخل .

وله أيضاً :

يؤخذ زراوند، فيطبخ في عكر زيت، ويلقى عليه ملح، ويلطخ به العنكبوتة، فإنها تذهب .

وله أيضاً :

يؤخذ زنجار، وقلقطار،^(١١١) وعفص من كل واحد بالسوية، يدق الجميع، بخل خمر، ويلطخ به .
أو يؤخذ

دقيق الكرسة، وعفص، وورد بالسوية، يسحق الجميع، ويعجن بخل خمر، ويلطخ عليه، فإنه نافع، إن شاء الله تعالى .

وله أيضاً :

يؤخذ زراوند، فيطبخ في عكر زيت، ويلقى عليه ملح، ويلطخ به العنكبوتة، فإنها تذهب إن شاء الله .

الباب الرابع والخمسون

في مداواة الغياشة

وأما الغياشة: فإذا ظهرت خارج الأنف، فقد داويناها بالنوشادر: يسحق، ويخلط بالزيت، ويلطخها به مرارا، فإنها تذهب، وهو مجرب.

وله أيضا:

يؤخذ قلقطار، ويسحق في الخل، ويلطخ عليها، نافع إن شاء الله تعالى.

الباب الخامس والثمانون

في مداواة القُصاص

وهي رطوبة المنخرين مثل الزكام والسقعة .
فأما متى حدثت السقعة وسالت من الأنف، فينبغي أن تنفخ في مناخير
الفرس، شيئا من الكندس العراقي،^(١٧) ليعطس الفرس، جميع ما في مناخيره من
الرطوبة .

ثم بعد ذلك يؤخذ نوشادر، وعروق، وزعفران من كل واحد جزء بالسوية .
يدق، وينخل وتسعط منه الدابة في كل يوم، ثلاثة دراهم، مع دهن ورد .
وله أيضا:

أن يفصد الفرس في البازرنكين، ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة .
ثم يسعط بعد ذلك بعكر الزيت، وخمر، وكندس، نافع إن شاء الله تعالى .

الرب الساس والمختصون

ففي مداواة العلق في المنخرين

وأما العلق في المنخرين: فقد ذكرنا فيما تقدم سببه وعلاماته .
وأما مداواته فينبغي أن يسعط الفرس بشيء من الزيت، فإن العلقه عند ذلك
تقع، ولا تثبت، ولو كانت في الخياشم العليا .
وله أيضا:
يسعط بشيء من قطر السماق،^(١٨) والزيت، فإنها تقع سريعا، إن شاء الله
تعالى .

الباب السابع والخمسون

في مداواة السلاق في الفم

وأما مداواة السلاق والطابق والحرارة:

فقد كان والذي رحمه الله يفصده في الأذرعين.

ثم يسوك الحيوان الذي به السلاق والطابق والحرارة بهذا السواك وصفته:

سماق، وزعتر شامي،^(١٤) وملح، وجلنار، من كل واحد جزء.

يدق الجميع ويعجن في خل خمر، ويسوك به الفرس، بكرة وعشية، فإنه

عجيب الفعل.

وله أيضا:

يؤخذ ورق الزيتون، يدق، ثم تخرج لسان الفرس وتمسحه، بقطعة جلد

خشنة، مسحاً جيداً نظيفاً، ثم تدلكه بذلك الورق المدقوق، فإنه نافع.

وله أيضا من علاج المتقدمين:

تأخذ ثوماً، تدقه، وتفعل به كما فعلت بورق الزيتون.

وللسلاق أيضا:

يؤخذ قلقطار، يدق، ويعجن مع غسل، ويلطخ به الفم، نافع إن شاء الله

تعالى.

دباب النامه والشمس

في مداواة ورم اللهاة

أعني التحنيك وهي الانصبابة في اللهاة

وأما متى ورمت لهاة الفرس بسبب انصباب الدم إليها .
فينبغي أن تفصد اللهاة ، بمسار غليظ ، أو برأس عود محدد .
ويكون موضع الفصاد أن يعد من عند أسنان الفرس العليا ثلاث درج من
سقف حلقه ، ثم يفصد في الرابعة ، وتجلبه بأصابعك إلى أن يستفرغ الدم منه جميعه .
ثم تدلك سقف حلق الحيوان بملح ، وساق ، ذلكا قويا .
فإن لم ينقطع الدم بسبب وسع الجرح فينبغي أن يعلف الحيوان شيئا من الدقيق
والنخالة ، نافع إن شاء الله تعالى .

الكتاب التاسع والثمانون

في مداواة تآكل لحم الأسنان

وأما مداواة تآكل لحم الأسنان :

فينبغي أولا أن يقصد الفرس في الأذرعين ، ثم تؤخذ عقرب فتحرق على جمر ، ثم تدلك بها الأسنان ولحمها ، فانها نافعة ولا تتآكل .

وله أيضا :

يؤخذ ورق الكبر^(١٥) فيسحق بالخل ، ويدلك به لحم الأسنان .

وله أيضا مجرب :

تؤخذ الحبة السوداء ، فتغلى في الزيت ، ثم تسحق مع عود السوس ، وتريب بخل الخمر ، وتلطخ على لحم الأسنان ، فإنه نافع إن شاء الله تعالى .

الباب الستون

في مداواة الضفدع تحت اللسان

وأما مداواة الضفدع : فانا كنا فيما تقدم ذكرنا صفته وسببه .

وأما هاهنا فنذكر مداواته :

فينبغي أولا أن يفصد الفرس في الأذرعين ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة فيما ذكرناه .

ثم يؤخذ من القلقطار، والعفص، أجزاء متساوية، يسحق الجميع ويخلط بخل خمر، ويسوك به .

وله أيضا :

يؤخذ دقيق الكرسة، وعفص، وطراثيث وقرض، " " يدق الجميع، ويخلط في الخل، ويسوك به نافع .

وله أيضا :

يؤخذ الضفادع من الماء، فتسلق في الماء، ويؤخذ مرقها، فيبل به لباب الخبز، مع شيء من الزيت، ويطعم الدابة . وهذا العلاج من علاج المتقدمين والله اعلم .

دببلاطوي وورستون

في مداواة ورم اللثة

وأما إذا ورم لحم أسنان الحيوان :
فينبغي أولاً أن يخرج له الدم من الأذرعين، وهما العرقان اللذان عن جانبي
اللسان، ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة إليه .
ثم يؤخذ ماء السفرجل، فيخلط مع مثله غسل نحل، ويلطخ به اللثة، فانه
نافع .

وله أيضاً :
يؤخذ رمان، لم يدرك، فيدق ويعصر ماؤه، ويخلط مع ماء الحصرم، ويلطخ
به .

وله أيضاً :
يؤخذ عقد خشب الصنوبر، وبزر البنج، ^(١٠٠) وجعدة، وورق الدلب، أجزاء
متساوية .

ويطبخ الجميع، ويسوك به الفرس .
أو يسوك بهاء ورق الزيتون وحده فإنه نافع إن شاء الله تعالى .

الباب الثاني والثون

في مداواة الروايل

وأما متى عرض للحيوان الروايل ، وضرس الفضول ، على ما بينا صفتها فيما تقدم ، ومنعا الحيوان من العلف ، بسبب مناكدتها .
فينبغي أن يبادر إلى قلعها بالآلة التي يقلع بها الروايل وهذه صفتها :



على هيئة المقلّم ، إلا أنها أطول من المقلّم ، ورأسها مفروق ليكون متمكنا من التاب حتى يقلعه ، ولا يخرج شيئا من الفم .
وإذا قلعت ضرس الفضول ، أو الروايل وانكسر منها شيء فلا تهتم ، فإنك متى ما نبت قلعته .

الباب الثالث والستون

في مداواة تحريك الأسنان

وأما إذا تحركت الأسنان :

فينبغي أن تقوى بهذا الدواء وصفته : يؤخذ حلتيت^(١٥٣) وزفت^(١٥٤) ويذوبان مع شيء من الزيت ، ويفتر ، ويقطر في أصول الأسنان فإنها تشدهم وتقويهم ، ولا تدعهم يتقلقوا .

وله أيضا :

يؤخذ الحبة السوداء ، والحلتيت^(١٥٥) والشب .
يسحق الجميع ، ويربب في الخل ، ويفتر ، ويقطر في أصول الأسنان .
فإنه نافع إن شاء الله تعالى .

الباب الرابع والستون

في مداواة ورم اللوزتين

وأما ورم اللوزتين : فإنه يفصد لها الفرس في الأذرعين من الناحيتين ليخف بذلك الورم عنهما .

ثم يؤخذ الورد اليابس ، فيدق ، ويخلط مع ماء الحصرم ، وماء السفرجل ، ويسوك به تحت لسان الحيوان .

وله أيضا :

يؤخذ ورق الكرستة ، ودقيق الأس ،^(١٠٠) ويخلط مع دردري خمر ،^(١٠١) ولبن حمارة ، ويسوك به الحيوان ، فإنه نافع إن شاء الله تعالى .

الباب الثاني والثون

في مداواة البخر في الفم

وأما مداواة البخر:

فينبغي أن يسعط الفرس بهذا السعوط وصفته:

يؤخذ قرض يماني، وسعد هندي، وعفص من كل واحد جزء، وقطران برقي نصف جزء، وماء ورد غمر الجميع، ويسعط منه كل يوم بنصف رطل.

وله أيضا:

يؤخذ سك،^(١٥٧) ورامك من كل واحد جزء، وحلتيت، وجند بادستر،^(١٥٨) وأفيون من كل واحد نصف جزء.

ويغلى الجميع في أربعة أرطال ماء إلى أن ينقص الربع.

ويسعط منه كل يوم برطل واحد.

فإنه نافع إن شاء الله تعالى.

الباب السادس والستون

في مداواة قطع اللسان وجرحه

وأما قطع اللسان :

فإن كان الفرس قد قطع لسانه جميعه، بسبب الجنون، والكلب، وغير ذلك من أخلاق الدواب، أو من عشرة، مع حدة فاعوس اللجام. فلا ينبغي أن تكمده بشيء فإنه لا يثبت عليه، بل دواه ريق الفرس لا غير.

وإن كان اللسان مجروحاً لم يقطع جميعه، ثم بعد ذلك أزرق، وتنن، فاقطعه، مثل ما فعلنا بعدة من الخيول.

واقطعه باللكواة الحادة بالنار، أوفق من قطع الموس.

ولا يبالي به الفرس ولا ينقص من صهيله ولا من علفه شيئاً.

فافهم ذلك إن شاء الله تعالى.

الباب السابع والستون

في مداواة شق اللهاة بالفاعوس

وأما متى عرض للحيوان في لهاته شق بسبب حدة الفاعوس وسال منها الدم .
فينبغي أن يقطع الدم عنها . وإلا كان من ذلك هلاك الفرس .
وصفة قطع الدم من ذلك : أن يؤخذ شيء من الدقيق ، ويعمل على رفاة من
خرق ، وتلزم على الجرح ، وتربط برباط في اللحي الأعلى .
أو يعمل له ذرور وهذه صفته أو بعض الذرورات التي نذكرها لقطع الدم .
وصفة الذرور :

يؤخذ زاج ، وعفص وقرن محرق .
يدق الجميع ويجعل على الرفاة ويربط عليها .
أو يؤخذ أشراس^(٥٩) تعمل على الرفاة ، ويربط عليها . ويترك إلى الغد ويحل
عنها .

ويكون أعلاف الفرس في هذه المدة شعيراً مطحوناً حتى لا يقوى الفرس على
المضغ ، فيفتح الجرح عند ذلك .
فهذا الذي جربناه في ذلك ونفع معنا .

الباب الثامن والستون

في مداواة العلق في الفم

وأما متى حدث العلق في فم الحيوان وسال منه الدم .
فينبغي أن تفتح فم الحيوان بالآلة التي تسمى السلم ، وهذه صفتها :



ثم تنظر إلى الحلقوم ، فإن كانت العلقة ظاهرة فأدخل يدك من بين هذه الدرج
واقطعها .

وإن لم تكن ظاهرة فينبغي أن يسقى الفرس شيئا من الزيت فإنه يميتها
ويقلعها . أو يسقى شيئا من قطر الساق .
فافهم ذلك .

الباب التاسع والستون

في مداواة القاء العلف من أفواه الدواب

قد كنا ذكرنا فيما تقدم أن هذا العارض يكون بسبب قروح تكون في حلق الفرس وسقف حلقه من داخل، فكلما مر بها الشعير لحشونته لا يكاد الفرس يزدرده فيقذفه من فمه .

فمداواته

تكون بالأشياء التي تلحم التسليخ والقروح والجراحات مثل : التسويك بالزبد، والسكر، ورب الخرنوب،^(١١) ودهن اللوز.

وقد ذكر المتقدمون في مداواة ذلك

أن يسعط الفرس في منخايره بهاء السلق والنطرون.

نافع إن شاء الله تعالى .

باب السبعون

في مداواة التخييل في اللجام حتى يطلع الماء من منخايره

قد ذكرنا صفة هذا العارض أيضا وسببه فيما تقدم.

وأما علاجه

فإن كان غير معتاد سابقا الشرب باللجام مثل خيول الدشارات والعربان.

فينبغي أن يقلع عنه اللجام وقت السقية له. فإنه لا يعتريه ذلك.

وإن كان من قبل قروح في سقف حلقه وزردته وكلما مر عليه الماء ببرودته آذاه،

ولا يستطيع بلعه فيقذفه. فمداواته تكون بالأشياء التي تلحم ذلك.

وقد ذكرناها في باب إلقاء العلف، فلا يحتاج نعيده فافهم ذلك.

والله تعالى أعلم.

تمت المقالة السادسة من كتاب البيطرة.

ويتلوها السابعة وهي الثانية من الجزء الثاني من الكتاب.

حواشي المقالة السادسة

- (١) المشقص: المشقص من النصال: الطويل وليس بالمرضى، فأما المريض الطويل يكون قريباً من فتر فهو المُبْتَلَة (اللسان ٣٤١/٢).
- (٢) البازرنكان: عرفان موضعها جانباً الدماغ مما يلي الأذنين، وفصدهما قوي النفع في الجنون والمغلة وتحريك الرأس وتقل الحركة. (التذكرة ٤٦/٢)
- (٣) القمع: غلط يكون في إحدى رجلي الفرس (المخصص ١٦٤).
- (٤) النواظر: البازرنكان.
- (٥) مؤق: الجوهري: مؤق العين طرفها مما يلي الأنف، ولحاطها: طرفها الذي يلي الأذن، والجمع: أماق وأمَاق مثل: آبار وآبار. ومآقي العين: لغة في مؤق العين.
- اللحجاني: القلب في مَأَقٍ فَيَمُنْ لفته مَأَقٍ ومَوَقِ أمَقِ العين، والجمع أمَاق، وهي في الأصل أمَاق فقلبت (اللسان ٤٢٨/٣).
- (٦) الكمنة: جرب وحمرة تبقى في العين من رمد يساء علاجه. (اللسان ٢٩٨/٣).
- (٧) المُغْشِي: مُغْشِي عليه غَشِيَةٌ وَغَشِيًّا وَغَشِيَانًا: أغمي، فهو مغشي عليه وهي المُغْشِيَة وكذلك غَشِيَة الموت. قال تعالى: نَظَرَ الْمُغْشِي عليه من الموت. وقال تعالى: لهم من جهنم مهادٌ ومن فوقهم غواشٍ، أي إغشاء (اللسان ٩٩١/٢).
- (٨) آل عمران: آية ٤٩/
- (٩) يصحن: المَصْحَنَة: إناء نحو القصعة، وتصحن السائل الناس: سألهم في قصعة وغيرها.
- الصحن: الضرب، صحنته صحنات أي ضربته (اللسان ٤١٣/٢)
- (١٠) السرو: قال أبو عبيدة: هو من كبار الشجر، ينبت في الجبال، وربما اتخذ منها القسي العربية (اللسان ١٤٠/٢).
- السرو: جنس شجر حرجي وللتزيين من الفصيلة الصنوبرية والقبيلة السروية. (اللسان ٢/٢)
- المصطلحات ٢٩/
- (١١) المفص: معروف يقع على الشجر وعلى الثمر. والمفص: حل شجرة البلوط، تحمل سنة بلوطاً، وستة عفاً (اللسان ٨٢٤/٢)
- المفص نبات ينبغي أن يستعمل حيث يحتاج إلى القبض والامساك والتجفيف (الجامع ١٢٨/٣).
- (١٢) الزاج: من الفارسية: كبريتات الحديد والنحاس وغيرها. - أبيض: كبريتات الحارصين أي الزنك.
- أخضر: وهو كبريتات الحديد ومن أشكاله: القلقند والقلقطار وهما من اليونانية.
- أزرق: وهو كبريتات النحاس (اللسان ٢/ المصطلحات ١٤/).
- الزاج: يسقط البواسير. ويلحم القروح، ويزيل الحكمة والجرب. (التذكرة ١٥٠/١)
- (١٣) غبار القرن: تراب القرن.

(١٤) الشبطرج: هو العصاب بالبربرية، ينبت كثيراً في القبور والحيطان العتيقة والمواضع التي لا تحرث وهو ناضر أبداً، رائحته قوية، وقوة ورقه مقرحة، ولذلك يعمل منه ضياد لعرق النساء. ابن سينا: يقلع البهق الأبيض، والبرص، والتقشر، والجرب، إذا طلي بالخل، وإذا شرب نفع من أوجاع المفاصل (الجامع ٧٤/٣).

(١٥) النجو: ما يخرج من ريح وغطاط. يقال ما أنجى فلان شيئاً، وما نجا منذ أيام أي لم يأت الغائط. والاستنجاء: التنظيف (اللسان ٥٩٢/٣).

(١٦) القطران: نوعان: غليظ براق حاد الرائحة ويعرف بالبرقي، ورفيق كمد ويعرف بالسائل، الأول من الشربين خاصة، والثاني من الأرز والسدر ونحوهما، وأجوده الأول، يجلو الآثار (التذكرة ٢٢٦/١).

(١٧) الوذع: والوذع والوذعات: مناقيف صفار تخرج من البحر، تغاوت في الصغر والكبر وقيل هي جوف في جوفها دوية (اللسان ٨٩٨/٣).

(١٨) الملح الاندراي: ملح يتعقد صفائح بلورية في أرض صافية بيضاء خفيفة الحرارة (التذكرة ٢٨٠/١).

(١٩) القوة: تسمى عروق الصباغين، نبت أحمر طيب الرائحة، يفتح السدد ويدر الفضلات ويقلع البهق طلاء بالخل. (التذكرة ٢١٩/١).

(٢٠) النطرون: ملح البارود وهو كيميائياً نترات البوتاس يحصل على صخور كلسية وعلى جدران الأقباء والأبنية الرطبة ويستعمل في صنع البارود. وكثيراً ما كانوا يستعملون كلمة (نطرون) للدلالة على أملاح أخرى غير نترات البوتاس فيقولون مثلاً: نطرون شيلي أي نترات صودا شيلي، ويقولون نطرون نوشادري: أي نترات النوشادر (اللسان ٣/ المصطلحات ١٥٩).

نطرون: جنس لأنواع البورق وقد يخص بالأحمر (التذكرة ٢٨٧/١).

يجلو سائر الآثار بالمسل طلاء وكذا الحكة والجرب (التذكرة ٧٧/١).

(٢١) كزبرة بير: كزبرة = كسبرة: نبات عشبي معمر طيب، وقد يزرع فيؤكل ورقه في السلطة وله طعم خاص (اللسان ٣/ المصطلحات ٦٩).

كزبرة البشر = البروشاوشان: يوناني معناه دواء الصدر. إن رماده يقوي الشعر ويطوله وفيه تنضيج وتلين وتحليل للأورام. (التذكرة ٦١/١).

(٢٢) الفراء: هو كل رطوبة لعابية لها قوة الصاق كالصمغ والنشا، وإذا أطلق أريد به المعمول من الجلود والسلك، يلصق الجراح ويحرق الكسر، وينع حرق النار والبهق والبرص (التذكرة ٢١٢/١ - ٢١٣).

(٢٣) فناء الحمار: نبات يمد على الأرض، يحمل حباً مستطيلاً كالخيار الصغير، ومنه أملس صغير كالبامية، وهو مر كزبرة الرائحة. يعصر ويحفظ مع سائر الصمغ، ينقي الدماغ من الأخلاط الفاسدة والصرع والصداع المزمن كالشقيقة، ينقي الكلف والآثار السود كالبهق والتآليل والقوابي طلاء (التذكرة ٢٢١/١).

(٢٤) دهن الغار: يصنع دهن الغار من حبه، ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه، وكلهم يطبخونه حتى تعبق به رائحته جداً، ومن الناس من يخلط به ميعاً وآساً، ينفع من الحكة والجرب والقوابي المعارضة من البلغم (الجامع ١١١/٢).

(٢٥) شبرج - شبرج = دهن السمسم: الأوليان في التاج والثانية منها مشهورة (اللسان ٢/ المصطلحات ٨٥).

وهو يزِيل السعال المزمن إذا طبخ مع الرمان ويصفي الصوت، ويزيل خشونة الرئة والصدر والحكة والجرب والاحتراقات الصفراوية وحرقة البول. (التذكرة ١/١٩٢).

(٢٦) زيت الخردل: دهنه. الخردل: جنس نباتات عشبية من الفصيلة الصليبية فيه أنواع تنبت في الحقول مع الزرع وعلى حواشي الطرق، وتعد مضرّة بالزرع وتستعمل بزورها في الطب، وقد تزرع لتكون سداً أخضر أو لاستعمال بزورها تابلاً أو دواءً. (اللسان ١/المصطلحات ١٩٤).

وللخردل قوة تحلل وتسخن وتلطّف وتغذّب وتقلع البلغم إذا مضغ ويتنقع به إذا خلط بالمراهم الجاذبة والمراهم التي تعمل للجرب. وقد يخلط بالخل ويلطخ به الجرب المتقرح والقواهي الوحشة. (الجامع ٢/٥٢).

(٢٧) شونيز: هو الحبة السوداء. يقطع شاة البلغم والقولنج والرياح الغليظة وأوجاع الصدر والسعال، وقذف المدة، وضيق النفس والانتصاب والخبثان وفساد الأطعمة، والاستسقاء واليرقان (التذكرة ١/١٩٠).

وإذا تضمد به مع الخل قلع البثور اللبية والجرب المتقرح، وحلل الأورام البلغمية المزمنة والأورام الصلبة (الجامع ٣/٧٢).

(٢٨) الخطمي والخطمي: ضرب من النبات يفصل به وفي الصحاح: يغسل به الرأس، قال الأزهري: هو يفتح الحياء، ومن قال خطمي بكسر الحاء فقد لحن (اللسان ١/٨٦٢). - الخطمي: من الحجازي (التذكرة ١/١٢٣) - جنس نبات من فصيلة الحجازيات فيه أنواع برية كثيرة، وفيه زراعي مشهور هو الخطمي الوردي أو الدمثقي (والكلمة الفرنسية من الكلمة العربية). (اللسان ٢/المصطلحات ٢٠٤).

- له ورق مستدير، وزهر شبيه بالورد، وساق طوله نحو ذراع، وأصل لزج، ولون باطنه أبيض. هذا النبات يحلل ويرخي ويمنع من حدوث الأورام، ويسكن الوجع، وينضج الجراحات العسيرة الاندعال والنضج، وأصله أيضاً ويزره يفعلان ما يفعل ورقه وقضبانته ما دام طرياً إلا أنها اللفظ وأكثر تحقيفاً وأكثر جلاء حتى أنها يشفيان البهق، ويزره يفتت الحصى المتولدة في الكلتيين (الجامع ٢/٦٣).

(٢٩) الرجل: البقلة الحمقاء (التذكرة ١/١٤٥).

البقايا الحمقاء: الرازي: هي باردة مطفئة للعطش تبرّد البدن وترطبه، وتنفع المحرورين وأصحاب الحميات، وتنفع من حرقة البول (الجامع ١/١٠٣).

(٣٠) المغرة: طين أحكمت الحرارة انضاجه فزاد في القروية والحمرة مع يسير صفرة. تزيل الحمرة والنملة واللهيب والورم والقروح خصوصاً بالخل. وإذا طليت مع الشيرج في الحمام لقطت الحرارة ونعمت البشرة وصقلت، وتزيل الحكة والجرب دهنًا (التذكرة ١/٢٧٠).

- لها قوة قابضة مجففة لذلك تقع في أخلاط المراهم المليئة والأمراض المجففة وتغسك البطن وإذا نحس ببيضة واحتقن بها عقلت البطن (الجامع ٤/١٦١).

(٣١) صبر: الة: جنس نباتات من فصيلة الزنبقيات تنبت في البلاد الحارة فيها أنواع تزرع في الحدائق للتزيين وأخرى كالصبر السقطري نسبة إلى جزيرة سقطري. يستخرجون من أوراقها اللحمية عصارة راتنجية مرة تستعمل في الطب للاسهال، ولقطة الة معربة من أصل يوناني (اللسان ٢/المصطلحات ٨٦).

- شجيرة لها ورق شبيه في شكله بورق الاسفيل عليه رطوبة يلصق باليد (الجامع ٣/٧٧).

- يذهب رياح الأحشاء والحكة والجرب والقروح والقواهي والجنون والجذام والوسواس والبواسير والشقاق شرباً والسقطة والضربة والأورام والآثار والتزلات والصداع والنملة والحمرة وانتشار الأواكل طلاء بمسل أو غيره (التذكرة ١/١٩٣).

- (٣٢) الحنظل : نبات يخرج أغصاناً وورقاً مفروشة على الأرض شبيه بأغصان ورق القثاء . له ثمرة مستديرة شديدة المرارة . ينفع في إسهال البطن وعرق النسا والفالج والقولنج . حار بارد . (الجامع ٣٦/٢ - ٣٨) .
- (٣٣) الغافق : نبت عريض الأوراق مزغب في وسطه قضيب مجوف خشن ، يفتح السدد ويطفىء الحميات (التذكرة ٢١/١) .
- (٣٤) الحريق : من أصل شرياني . جنس زهر من الفصيلة الشقارية والقبيلة الخربقية (اللسان ١/ المصطلحات ١٩٣/١) .
- يسكن وجع الأسنان ، وينفع الفالج واللقوة ويدبر ويسقط ويفتح السدد ويفتت الحصى (التذكرة ١٢٠/١) .
- (٣٥) السكر السلياني : هو عصارة قصب السكر فإذا طبخ أولاً سمي بالبحيرة أو بالحيرة وإذا طبخ ثانياً سمي بالسلياني (التذكرة ١٦٩/١) .
- (٣٦) لسان الثور : نبت ربيعي غليظ الورق يفرش على الأرض ، وساقه مزغب بين خضرة وصفرة ، يخلف بزراً مستديراً لعابياً . ينفع من الجتون والوسواس وأوجاع الحلق والصدر ويزيل اليرقان (التذكرة ٢٤٤/١) .
- (٣٧) الفراسيون : أصل مربع يقوم عليه فروق كثيرة بيض مزغبة . وله زهر إلى الزرقة أو الصفرة ، مر الطعم . عصارته تذهب السلاق والدمعة والظلمة ، وأوجاع الأذن ، وأمراض الفم كالقلاع ، وأوجاع الصدر ، وتحل كل ريح غليظ (التذكرة ٢١٦/١) .
- (٣٨) الجعدة : منه ما هو جبلي وهو نبات صغير أبيض فيه بزر كثير ، ثقيل الرائحة ، وفي طعمه مرارة وحدة . يستخدم في الطب ، ويفتح سدد جميع الأعضاء ومنه صنف ثان وهو أعظم وأضعف رائحة (الجامع ١٦٣/١) .
- نبت يفرش أوراقاً خضراً سبطه الوجه العالي . مزغبة الآخر يحيط بأطرافها شوك صفار ، لها زهر أبيض إلى صفرة يخلف كرة محشوة بزراً كالانيسون وعليها كالشعر الأبيض عطرية لكن إلى ثقل ، أجودها الضارب إلى المرارة . تقع في التزيق الكبير لشدة مقاومتها السموم والنفع من نesh الحية والعقرب والسدد واليرقان والحميات (التذكرة ٩٢/١) .
- (٣٩) شاهترج : بالفارسية : ملك البقول . ويسمى كزبرة الجملار : حار يابس ، يبرى الجرب والحكة ، ويفتح سدد الكبد والطحال ويذهب اليرقان (التذكرة ١٨٠/١) .
- (٤٠) الفت : الفُصْفَصَة ، وفي التهذيب الفُصْفَسَة ، وخص بعضهم به اليابسة منها ، الفت يكون رطباً ويكون يابساً (اللسان ١٦/٣) .
- أبو حنيفة : هو رطب الفت ويسمى الرطبة . مادامت رطبة فإذا جفت فهي الفت (الجامع ١٦٢/٣) .
- فصفصة : هي : الرثية والاسفت ويعرف في مصر بالبرسيم (التذكرة ٢١٧/١) .
- (٤١) النجيل : هو غير الحمض كله واليه على السائمة ، وأنجلوا دواجم : أرسلوها في النجيل (اللسان ٥٨٩/٣) .
- (٤٢) لباليب القصب : رأس نبات القصب . لب كل شي . ولبابه : خالصة (اللسان ٣٣٠/٣) .
- (٤٣) قصيل الشعير : قصيل الشيء : قطعه ، وإنما سمي القصيل الذي تعلف به الدواب قصلاً لسرعة اقتضاله . والقص : ما اقتطع من الزرع أخضر (اللسان ١٠٥/٣) .
- (٤٤) الرياس : نبت يشبه السلق في أصله وورقه لكن طعمه حامض إلى حلاوة يطفىء حدة الحارين وأمراضهما والحميات واللهيب والعطش : ويزيل الخفقان والوسواس والبواسير شرباً ، وظلمة العين كحلّاً والبياض ، وشربه نافع للترشح والقلق والجنون والبخارات الرديئة (التذكرة ١٤٩/١) .

- (٤٥) الترمس: جنس نباتات زراعية من الفصيلة القرنية والقبيلة القراشية فيه نوع يزروع لحبه، وأنواع تزروع لزهورها (اللسان ١ / المصطلحات / ٨٩).
- والترمس الذي فيه مرارة يجلو ويحمل ويقتل الديدان أيضاً، وإذا لعق مع العسل، أو شرب من الخل والماء أيضاً الذي يطبخ فيه، الترمس يقتل الديدان (الجامع ١ / ١٣٤).
- (٤٦) أخنا البقر: عشى البقر يئثي خثياً: رمى بذى بطنه. الاسم: خثي، والجمع أخثاء. الخثي: الروث (اللسان ١ / ٧٩٣).
- (٤٧) الثآليل: تسمى بمصر السنط: هي رطوبة استحجرت من السوداء غالباً، تنبت مختلفة ذات طول وقصر وفروع وشقوق، تدق أصولها ويغلظ باقيها، وربما آلت بحسب المادة (ذيل التذكرة / ١٥٥).
- (٤٨) الصنط: هو الثآليل.
- (٤٩) الزرنينج: بالكسر، حجر معروف منه أبيض وأحمر وأصفر، وأفضله الأصفر، وهو حار يابس، ينفع من قروح الرأس ومن البهق والجرب طلاء مع الزيت. يقتل القمل واستعماله من داخل قاتل (قاموس الأطبا ١ / ١٢٠).
- (٥٠) الدماميل: ضرب من الخراج يكون عن فرط امتلاء، تنفتح له العروق فيسيل منها إلى تجاويف الأغشية مادة تدفعها الحرارة الغريزية إلى الأعضاء الرخصة والمراق. (التذكرة ٢ / ٨١).
- (٥١) الاشنان: نبات لا ورق له، ولا أعصان دقاق، فيها شبيه بالمعدن، وهي رخيصة كثيرة المياه، وتعظم حتى يكون له خشب غليظ يستودق به، ورائحة دخانه كريهة، وطعمه إلى الملوحة، وهو من الحمض هو حار في الدرجة الثالثة عرق (الجامع ١ / ٢٧).
- (٥٢) القبروطي: اسم لما يعمل من الأدهان ليطل به من غير نار (التذكرة ١ / ٢٣٠).
- (٥٣) عنب الثعلب: يسمى بالعربية: القنا. وقيل هو شجر ذو حب أحمر ما لم يكسر وقيل: هي حشيشة تنبت في الغلط ترتفع عن الأرض قيس الأصبع وأقل (اللسان ٢ / ١٣٩).
- (٥٤) العنزروت: هو الانزروت: هو صمغ شجرة شائكة كشجرة الكندر، في طعمه مرارة، لونه أصفر أو أحمر أو أبيض. يلحم ويدمل الجراحة والقروح، وفي الأكحال: ينفع من السبل والجرب والحكة والدعنة (التذكرة ١ / ٥٢٠٢٠٩).
- .. يجفف تجفيفاً لا لذع معه، يلحم ويدمل الجراحة الحادثة عن الضربة، له قوة ملزمة للجراحات تقطع الرطوبة السائلة إلى العين (الجامع ١ / ٦٣).
- (٥٥) الزنجار: في الزنجار كيفية حادة يجدها فيه من يذوقه. وهو يحلل وينقص اللحم ويأكله ويذيبه. والزنجار لذاع. وليس يلذع القروح فقط، بل له لذع في مذاقه، وكل زنجار قابض مسخن، ينجو الأثار العارضة في العين من اندمال القروح، ويمنع القروح الحثيثة من الانتشار (الجامع ١ / ١٦٩ - ١٧٠).
- (٥٦) التوتة: من أمراض الجفن السافل غالباً، وهي خم رخو أحمر إلى سواد، ذات عروق ترشح بالده المنعمن (الزهره / هامش التذكرة ٢ / ١٢٢).
- (٥٧) الشب: أصناف الشب كثيرة إلا أن الذي يستعمل منها في الطب ثلاثة أصناف وقوته مسخنة فدهنة غنوة عنده

البصر، وتقطع البثور اللبئية، وقد تنبت اللحم الزائد في الأعضاء، وقد يمنع القروح الحبيثة من الانتشار، ويقطع نرف الدم (الجلع ٥٣/٣).

- ينقسم بحسب اللون والطعم والشكل والقوام إلى ستة عشر نوعاً. وأجودها الشفاف الأبيض الضارب إلى الصفرة الصلب الرزين، ويسمى البياي لأنه يقطر من جبل صعاء (التذكرة ١٨١/١).
(٥٨) المفص: ينبغي أن يستعمل حيث يحتاج إلى القبض والامساك والتخفيف (الجامع ١٢٨/٣). (راجع الحاشية رقم ١١/١).

(٥٩) القل: أبو حنيفة: القلي ينحدر من الحمض وأجوده ما اتخذ من الخُرْص. الليث: يقال لهذا الذي يفسد به الثياب: قلي. وهو رمد القُصَى والرث، يحرق رطباً ويرش بماء فينمقد قلياً (اللسان ١٥٨/٣).
(٦٠) الجير: الجص، فإذا خلط بالنورة فهو الجيار (اللسان ٥٤١/١).

(٦١) الأكلة: بثور تنبدي، بورم ونخس شديد يتزايد ويسود ما حوله وينفط وينفجر وقد أكل اللحم والعظم ساعياً بتوسع. وربما تحدث عن سوء مزاج العلاج (الزخعة - هامش ذيل التذكرة ١١٩/١).

(٦٢) الدينلس: اسم بالديار المصرية لنوع من الصدف صغير يؤكل نيئاً مخلوفاً يؤدم به. (الجامع ٩٥/٢).
صدف: ينبغي استعمالها محرقة لأنها صلبة جداً فإذا أحرقت صارت قوتها تحفج تحفجاً بليغاً وينبغي أن تسحق سحقاً ناعماً وهذا هو باب عام لجميع الأشياء التي جوهرها حجري فإذا استعملت وحدها كانت نافعة للجراحات الحبيثة لأنها تحفج من غير لدغ فإن عجت بخل وعسل أو شراب وعسل كانت نافعة جداً للجراحات المتعفة (الجامع ٨١/٣).

(٦٣) الاسفيداج: يعمل على هذه الصفة: يؤخذ خل فيصب في إناء واسعة الغم في إناء خزف. ويوضع على فم الإناء قطعة من بارية وعليها لبنة من رصاص وتغطي اللبنة، فإذا ذابت اللبنة وتناثرت في الخل عزل من الخل ما كان صافياً، أما الثخين فيوضع في إناء ويحف ثم يطحن ويدق ويخل.

أرسطاطاليس: الاسفيداج يصلح لياض عيون الحيوان الحادث عن الأوجاع وينفع القروح التي تكون فيها إذا خلط بنظيره من الأدوية وينفع الجراح إذا صنعت منه المراهم. (الجامع ٣١/١).

(٦٤) السَيْاق: بالتشديد من شجر القفاف والجبال، وله ثمر حامض عناقيد فيها حب صغار يطبخ وهو شديد الحمرة. التهذيب: وأما الحبة الحامضة التي يقال لها الْعَرَب فهو السَيْاق (اللسان ٢٠٥/٢).

الساق: شجر ينبت في صخور طولها نحو من ذراعين فيها ورق طويل لونه إلى حمرة الدم. وله ثمر شبيه بالمنقيد كثيف. وانفع ما في هذه الشجرة ثمرتها وعصارتها لأن في الثمرة والعصارة طعماً قابضاً بليغاً. الساق دواء يجفف ويرد (الجامع ٢٩/٣).

(٦٥) الطرونث: نبت يؤكل، نبت رملي طويل مستدق كالقطر، يضرب إلى الحمرة ويبس، وهو دماغ للمعدة. وقال أبو زياد: الطرايث تنخذ للأدوية ولا يأكلها إلا الجنائح (اللسان ٥٧٧/٢).

وهو نبت يرتفع كالورقة الملفوفة وأصله قطع حر خشية كالقطر، يجبس ويقطع الإسهال المزمن شرباً، ويحلل الصلابات طلاء، وينفع الاعياء (التذكرة ٢٠١/١).

(٦٦) حي العالم: ينبت بالجدران والصخور ويطول نحو شبر، وكبير فوق ذراع، ومواضعه الجبال، وقد يستنبت في المراكز وكلاهما أصل يتفرع عنه قضبان عليها أوراق مفتلة بسيطة حداد الريح ومنه نوع بمصر مفتوح الورق يسمى: الودنة.

يحلل الأورام الحارة والارماد والنملة والقروح، وعصارتها بالخناء تذهب الحكمة. (التذكرة ١١٧/١).

- (٦٧) قافيا: رب الفرط. والفرط ثمرة الشوكة المصرية المعروفة بالسبط.
- قوة الاقافيا: قابضة مبردة، وعصاريتها توافق إذا وقعت في أحلاط أدوية العين وتوافق الحمرة والنزف والسعال والداخس وقروح الفم. وتصلح لتزهر العينين وتقطع سيلان الرطوبات السائلة من الرحم. (الجامع ١٥/٤).
- (٦٨) الخملة: شبه الشملة (اللسان ٩٠٥/١).
- قال أبو المنصور: الشملة عند العرب مثر من صوف أو شعر يؤتزر به (اللسان ٣٦٢/٢).
- (والخملة هنا: تراكم الأوساخ على بدن الحيوان كالمتثر وتولد ما يشبه القراد).
- (٦٩) البخور: بالفتح: ما يشخر به، ويتبخر بالطيب ونحوه: تدخن (اللسان ١٦٨/١).
- (٧٠) الكسرة: والكربرة، إما مزروعة عريضة الأوراق، مفردة الحب. أو برية دقيقة مزدوجة تستعمل رطبة تحبس القي. وتنعش العطش والنملة والحكة، وتستعمل يابسة فتقوي القلب وتحبس البخار عن الرأس (التذكرة ٢٣٦/١).
- و إذا قال الأطباء كزبرة يابسة فمرادهم حشيشها لا بزرها (ذيل التذكرة ١٦٤/).
- (راجع حاشية ٢١/ أيضاً).
- (٧١) شجرة مريم: ويقال كف مريم: أصل كاللفت مستدير إلى القمة يقوم عنه فروع مشبكة في بعضها، وهو حار يابس، يقطع البياض من عيون الحيوان، ويزيل البواسير طلاء، وكذا البهق والبرص والبلغم شرباً ويفتح السدود، وإن طلي به الوجه حمّر وحسن لونه (التذكرة ١٨٢/١).
- (٧٢) الحبة الخضراء: هي ثمرة البطم (الجامع ٥/٢).
- (٧٣) الحلبة: جنس نباتات كلثية من القرنيات الفراشية (اللسان ١/ المصطلحات ١٦٩/).
- ذكر الرازي أن الحلبة تلين الصدر والحلق والبطن وتسكن السعال والربو وعسر النفس، وتزيد في الباه، وهي جيدة للربح والبلغم والبواسير. ويقول الطبري في كتاب «الجمهرة»: إذا وضعت على الظفر المنشنج أصلحته (الجامع ٢٥/٢ - ٢٦).
- (٧٤) بزر الكتان: البزر: حب جميع النبات، وهو ردي. للمعدة، عسر الانهضام.
- ديسقوريدوس: بزر الكتان قوته شبيهة بقوة الحلبة، إذا خلط نثاً بالعسل والزيت والماء حلل الأورام البلغمية. الطبري: إن وضع على الظفر أصح ما فيه من الفساد والتشنج.
- الرازي في الحاوي: هذا جيد في تسكين الوجع واللذع، وقيل: أنه نافع من وجع الأمعاء والصدر. ينضج الأورام ويحللها، ينفع في الصداع الحار. (الجامع ٩١/١).
- (٧٥) الزعفران: ديسقوريدوس: وقوة الزعفران منضجة ملينة، قابضة، مدرة للبول، وتحسن اللون.
- الرازي: مسقط لشهوة الطعام، مفى. ، ويقول: كانت امرأة تطلق أياماً فسقيت درهمين من الزعفران، فولدت من ساعتها وجرب ذلك مرات كثيرة فصح (الجامع ١٦٢/٢ - ١٦٣).
- (٧٦) الغار: شجر من الفصيلة الغارية ينبت برياً في سواحل الشام والغور والجبال الساحلية ويصلح للتزيين (اللسان ٢/ المصطلحات ٢٠١/)
- أبو حنيفة: هو شجر عظام له ورق طوال، وحمل أصغر من البنديق، أسود القشر، له لب يقع في الدواء، وورقه

- طيب الريح ، يقع في المطر ، وجب الغار أشد سخناً من الورق ، وإذا استعمل منه لموق بالعسل أو بالطلاء كان صالحاً لقرحة الرئة وعسر النفس (الجامع ١٤٥/٣).
- ويقع في الترياق الكبير ، والأربعة ، وينفع من السموم كلها (التذكرة ٢١١/١).
- (٧٧) سلخ الحية : جلد ينزع عنها عند نزول شمس الحمل لأنه يكون قد جف من البرد . رماده بالزيت ينبت الشعر في داء الثعلب محرج طلاء . (التذكرة ١٧١/١).
- (٧٨) ديك برديك : معناه دواء الأسنان ، وهو دواء مركب ، يصلح الفم وقرحوه ، ويذهب العفن والقروح الخبيثة والأواكل ، ويقطع الدم ضروراً ، ويحفظ الرطوبات حيث كانت طلاءً بالعسل (التذكرة ١٤٠/١).
- (٧٩) القلقديس : وقلقندر وقلقطار من الزاج (التذكرة ٢٢٨/١).
- والزاج : يسقط البواسير ويلحم القروح ، ويزيل الحكمة والجرب (التذكرة ١٥٠/١).
- (٨٠) السيلقون : هو الاسرنج ، والزرقون .
- الرازي : هو اسرب (رصاص اسود) ، يُحرق وتُسد عليه النار حتى يحمر ، ويجعل عليه شي من الملح وقد يكون من الاسفيداج إذا أحرق ، وهو يحفف لازوقي ، ينقي القروح ويذهب اللحم المتغير (الجامع ٣٢/١).
- (٨١) خراطين الأرض : الخراطين : ديدان طوال تكون في طين الأنهار (اللسان ٨١٦/١).
- ديدان حر طوال يلف بعضها على بعض تتولد غالباً في عكر المياه كصبابات الحيطان والأرض التدية قد جرب منها النفع من الحنائق والسعال المزمن إذا قلت مع الحنافس وبنات وردان . (التذكرة ١٢١/١).
- إذا سحقت ووضعت على العصب المقطوع نفعته من ساعته منقعة عجيبة . (الجامع ٥٧/٢).
- (٨٢) النبق : السدر : أبو حنيفة : السدر لؤنان : غربي وضال . ما ينبت في البر فهو الضال ، وما ينبت على الأنهار فهو الغربي . ونبق الضال : صفار وتسميه بعض العرب : الدوم وشجره دان من الأرض . نافع للمعدة ، يشهي للأكل (الجامع ٥/٣).
- (٨٣) قيموليا : طُفل (التذكرة ٢٣٠/١) . طفلي : يسمى : طين قيموليان والطينيلي والبكيوت (التذكرة ٢٠١/١)
- طين قيموليا : ديسقوريدوس : هو نوعان : أحدهما أبيض ، والآخر فيه فرفرية وهو دسم . وإذا دُف (خُلط) كلا النوعين بخل ولطخت به الأورام العارضة ، وسائر الجراحات حللها ، وإذا لطح كل واحد من النوعين على حرق النار في أول ما يعرض نفع منه ، ومنع الموضع من التنقط (الجامع ١١٠/٣).
- (٨٤) دم الأخوين : أبو حنيفة : هو صمغ شجرة ، يؤتى به من مقطري ، ويداوى به الجراحات (الجامع ٩٧/٢).
- (٨٥) تشعوط : من شعث بقولون : شمعت النار ، أي اشتعلت والتهبت ، وهي : تحريف شاط ، وشعوط ، أي شعوطت النار من شعث (الأسدي ٦٥/٥).
- (٨٦) تشلفط : شلفط وشلوط عن شاط بمعنى : احترق (الأسدي ٦٥/٥).
- (٨٧) الكيمخت : الجلد (فارسية) . نوع من الجلد . (المعربات ١٣٩/١)
- (٨٨) الكافور : هو صمغ شجر يكون في جبال الهند والصين ، لونه أحمر ملمع ، وخشب أبيض رخويضرب إلى السواد ، يوجد في أجواف قلب الخشب ، بارد يابس ، ينفع المحرورين ، الرازي : بارد لطيف ينفع من الصداع والأورام الحارة في الرأس ولجميع البدن ، وإن شرب برد الكلي والمثانة والاثني ، وأجد المنى ، وجلب أمراضاً باردة في هذه النواحي . ابن سينا : ينفع الأورام الحارة وينعم من القلاع نفعاً شديداً ويولد الحصاة في الكلي والمثانة شرباً ، ويقع في أدوية الرمد الحار (الجامع ٤٣/٤ - ٤٤).

(٨٩) مرداسنج: مغرب سنك الفارسي. ومعناه: الحجر المحرق: ويكون من سائر المعادن المطبوخة، إلا الحديد، بالاحراق. يقع في سائر المراهم فيأكل اللحم الزائد الفاسد وينبت الصحيح وفي السلاق والجرب والظفرة، ويزيل الحكمة والجرب وجميع الأثار طلاء، ويحل الدم الجامد (التذكرة ٢٥٥/١).

(٩٠) صدف: ينهي استعمالها محرقه لأنها صلبة جداً فإذا أحرقت صارت قوتها تحفج تحفياً بليفاً، وينبغي أن تسحق سحقاً ناعماً، فإذا استعملت وحدها كانت نافعة للجراحات الحبيثة، وإن عجن بخل وعسل أو شراب وعسل، كانت نافعة للجراحات المتعنة (الجامع ٨١/٣).

(٩١) طرفاء: جنس جنبات وجنبيات للترتين من الفصيلة الطرفاوية (اللسان ٢/ المصطلحات ١٢٧).

الطرفاء: واحد وجمع: والطرفاء: اسم للجمع. ليس له خشب، إنها تخرج عصباً سمحة في السماء، وقد تتحمض بها الأبل إذا لم تجد حمضاً غيره (اللسان ٥٨٥/٢).

إذا ذر رماد الطرفاء على القروح الرطبة جففها وخاصة التي تكون من حروق النار.

الطرفاء ينفع من استرخاء اللثة ويدخن به للزكام والجذري فينفع نفعاً عجباً (الجامع ٩٩/٣).

(٩٢) الصندل: هو خشب يؤتى به من الصين: وهو ثلاثة أصناف: أبيض وأصفر وأحمر، وكلها تستعمل وهو بارد في الدرجة الثالثة، يابس في الثانية، ينفع من الحمى الحارة من ضعف القلب والصداع الحار (الجامع ٨٩/٢).

(٩٣) القسط: عود يجماء به من الهند يعمل في البخور والدواء، طيب الريح يتبرج به النساء والأطفال (اللسان ٨٦/٣).

القسط: هو الراسن والجناح بلغة أهل الأندلس، خاصيته: تقوية المثانة ينفع من جميع الآلام والأوجاع الباردة، وهيجان الرياح والنفخ، ويذكر أنه يكون بمصر صنف من الراسن، له أصول صغار صفراء غلظها مثل غلظ الخنصر، إذا شرب أصل واحد من أصوله نفع الذين ينهشم شيء من الهوام (الجامع ١٢٨/٢ - ١٢٩).

(٩٤) يسمط: السَّمُوطُ والنُّشُوقُ والنُّشُوقُ في الأنف، سَطَطَ الدواء يَسْطِطُه وَيَسْطِطُه سَطَطاً، والضم أعلى. والسَّمُوطُ بالفتح، والصموط: اسم الدواء يصب في الأنف. والسعيط: دهن الخردل ودهن الزنبق (اللسان ١٤٩/٢).

(٩٥) الحاشا: ربيعي يكون بالجبال والأودية بورق صغير كالصمتر وقضبان دقاق نحو شرب يقطع البلغم، يمد البصر بخاصيته فيه أكلاً مع الطعام وأمراض الصدر، وضعف المعدة والكبد والطحال والسدد والحصى شرباً والكزاز والنسا والأثار كالكلف طلاء، والسوم مطلقاً (التذكرة ٩٨/١).

ينفع من سوء الهضم وقلة الشهوة، وينفع العصب، ومن سموم الهوام التي تبرد الدم وتجمده (الجامع ٣/٢).

(٩٦) مثقال: زنة المثقال: درهم واحد وثلاثة أسباع درهم وهو بالنسبة إلى رطل مصر الذي يوزن به عَشْرُ عَشْرِ رطل. (اللسان ٣٦٥/١).

- في مصر كان وزن المثقال الفعلي ٢٤ قيراط. كل قيراط: ١٩٥ غ، ٤٦,٦٨ غ (المكاييل ١٢/٢).

(٩٧) درياق الأريج: مؤلف من جنطياناً، وحب الغار وزراوند ومر.

- الدرياق: بالبدال هو: الترياق أيضاً - الترياق: ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاين (اللسان ٣١٩/١).

(٩٨) جنطيانا: ويسمى جنياطس وهي أغلظ من الزراوند، ورقها مما يلي الأرض كورق الجوز ثم يصفر ويزهر زهراً أحمر إلى الزرقة، ويخلف ثمرها في غلف كالسمسم. تحلل الأورام، تجبر الكسور وتدفع ضرر السموم خصوصاً المعقرب (التذكرة ٩٥/١).

(٩٩) زراوند : نبت مشهور يسمى باليونانية : رسطو لوخيا، معناه : دواء يبرى، المفاصل والقرس ، ويطول فوق ذراع .
مر الطعم ، محلل ، يقطع البلغم والرياح والسدد ، ويدبر الفضلات ، ويفتت الحصى ، ويخرج الديدان (التذكرة
١٥٤/١).

الرازي : جميع أصنافه نافعة من لدغ العقرب (الجامع ١٦٠/٢).

(١٠٠) الفراسيون : أغصانه مربعة . وله ورق في مقدار أصبع الأجام . مر الطعم . مفتح لسدد الكبد والطحال ،
وينقي الصدر والرئة ويحدر الطمث (الجامع ١٥٩/٣).

(١٠١) الجاوشير : نبت فارسي معروف عن كاوشير : حليب البقر ليأضه ، وهو شجر يطول فوق ذراع خشن مرغب .
تشرط هذه الشجرة فيسيل منها صمغ إذا جدد كان باطنه أبيض ، وظاهره بين سواد وحمرة هو الجاوشير . ومن
خواصه أنه : يصلح الأعصاب الضعيفة ، ويجبر العظام ويمنع التنازل والسموم والصرع (التذكرة ٨٩/١).

(١٠٢) شجرة مريم : هي : كف مريم ، شجرة الكف ، كف عائشة ، هي من الأدوية النافعة من السموم (الجامع
٥٥/٣) . (انظر أيضاً حاشية رقم ٧١).

(١٠٣) المر : صمغ شجرة تكون ببلاد الغرب ، وإذا سخن وجفف صار إذا نثر على الشحج العارضة في الرأس
أذهبها . الرازي في جامعه : ينفع من أوجاع الكلي والمثانة ، ويفتح ويذهب نفخ المعدة والمغص ووجع الأرحام
والمفاصل وينفع من السموم ويخرج الديدان ، ويذهب ورم الطحال ويحلل الأورام . (الجامع ١٥٤/٤ -
١٤٦).

(١٠٤) الأشق : ويقال أشج ووشق ولزاق الذهب . هو عصارة شجرة تشبه الفنا في شكلها . فونه ملينة جداً ، ولذلك
صارت تحلل الصلابات التؤولية الحادثة في المفاصل ويشفي الطحال الصلب ويحلل ويقشر الحنازير (الجامع
٣٥/١).

(١٠٥) سكينج : صمغ نبت شبيه بالقشاة في شكله . يسحق ويلطف على مثال ما تفعل الصمغ الآخر . الطبري :
ينفع من البرد في المقعدة والأرحام والأمعاء ، ويدبر البول ويذهب الحصى في الكلي وينشف بلة العين ، ويحلل
على لدغ الحيات والعقارب (الجامع ٢٣/٣ - ٢٤).

(١٠٦) المغاث : نبت يكون عروقاً بعيدة الأغوار في الأرض مقولاً لأعضاء ، ينفع من القرس والتشنج ، ملين لصلابات
الحلق والرئة ، يحرك الباه . (الجامع ١٦٠/٤).

(١٠٧) الحلتيت : هو صمغ الأنجذان ، وهو أكثر أليان الشجر حرارة ولطافة ، ولذلك هو أشد تحليلاً .
الرازي : رأيته بليفاً في علل العصب لا يعد له شيء من الأدوية . ابن سينا : ينفع من البواسير ، ويدبر البول
وينفع المغص (الجامع ٢٨/٢).

(١٠٨) الخلاف : التيمبي في كتاب المرشد : صنف من الصفصاف وليس به والفرق بينها أنه ليس للصفصاف فقاح
يشبه فقاح الخلاف . وفقاح الخلاف إذا شم كان نافعاً لمحروري الأمزجة ، مرطب لأدمغتهم ، مسكن لما
يعرض لهم من الصداع الشديد (الجامع ٦٨/٢).

(١٠٩) النبق : هو السدر . أبو حنيفة : السدر لونان : غبري وصال . ما ينبت من السدر في البر فهو الضال ، وما ينبت
على الأنهار فهو الغبري . ونبق الضال صفار وتسميه بعض العرب : الدوم ، وشجره دان من الأرض . نافع
للمعدة ، يشهي الأكل (الجامع ٥/٣).

(١١٠) الصدام : داء يأخذ في رموس الدواب . قال الجوهري : داء يأخذ الأبل فتخص بطونها ، وتدع الماء وهي
عطاش أياماً حتى تبرا أو تموت (اللسان ٤٢٢/٢).

(١١١) الافيون : لبن الحشخاش الاسود، إذا أخذ منه شيء يسير يسكن الأوجاع وأرقد، وينفع في السعال المزمن وإذا أخذ منه شيء كثير أنام نوماً شديداً الاستغراق جداً ثم يقتل . وإذا خلط بدهن اللوز والزعفران والمز، وقطر في الأذن كان صالحاً لأوجاعها (الجامع ١٥/١).

(١١٢) الطين الارمني : يجلب من أرمينية، وهو طين يابس جداً، يضرب لونه إلى الصفرة، ويسحق بسهولة، نافع جداً للقروح الحادثة في الأمعاء، والاستطلاق من البطن، ونوازل الرأس، والقروح المتعفنة في الفم، وينفع أصحاب السيل . (الجامع ١١٢/٣).

(١١٣) الماشري : نوع من الورم الحار، يتقدمه وجع في الصلب لتولد مادته في شريانه، ويرتقي حتى يظهر في الوجه والحلق بشدة حمرة، والتهاب وكثرة دم . (الزهة - هامش التذكرة ١٠١/٢ - ١٠٢) (انظر حاشية ١٥ صفحة ٢٩٤).

(١١٤) الخولان : هو الحفص : شجرة مشوكة لها أغصان، طولها ثلاثة أذرع، ولها ثمر شبيه بالفلفل الأسود، مر المذاق، يستعمل في مداواة الكلف والأورام والقروح الحادثة في الفم وفي الدبر، والنملة والتعفن، والقروح الخبيثة (الجامع ٨٠/٢ - ٢٤ - ٢٥).

(١١٥) عنب الثعلب : نبات يميل إلى الخضرة، وحبه بين أوراقه مستدير رخو، يحمر إذا نضج، يحتقن به يمنع الجنون والشرى ويريد (التذكرة ٢٩/١).

(١١٦) دهن البنفسج : يبرد ويرطب وينوم، وهو طلاء جيد للجرب، ينفع من الحرارة، وينفع من يسه الحياشيم، وانتثر شعر اللحية والرأس وتقصفه، وانتثر شعر الحاجبين دهناً (الجامع ١٠٧/٢).

(١١٧) دهن الزئبق : يرمى السمسم بنوار الياسمين الأبيض، ثم يعصر منه دهن يقال له : الزئبق . الطبري : دهن الزئبق عجيب شديد النفع لمن أخذت خصاه أن يعظم وترم بأن يقطر منه في إحليله مراراً (الجامع ١٠٨/٢).

(١١٨) دهن السوسن : وهو الرازقي . ليس له نظير في المنفعة من أوجاع الرحم، ويوافق قروح الرأس الرطبة، والتآليل والطمث . وينفع من العصب والكلبتين، وجميع الأمراض التي تكون من البرد، وضعف الأعضاء إذا ترمخ به (الجامع ١٠١/٢).

(١١٩) البشني : نبات له ساق شبيه بساق الباقلا، وزهر أبيض شبيه بالشعر، ويصنع من زهره دهن . وقيل أنه : يزيد في الباه، ويسخن المعدة، ويقطع الزحير، وقال ابن رضوان في مفرداته : إنه مقو للمعدة (الجامع ٩٦/١).

(١٢٠) اللبان : بالعربية، والكندر بالفارسية . اللبان : شجرة مشوكة لا تنمو أكثر من ذراعين ولا تنبت إلا بالجبال، لها ورق مثل ورق الأس، وثمر مثل ثمره لمرارة في الفم، وعلكه الذي يعضغ ويسمى الكندر : يقبض ويسخن ويجلو ظلمة البصر ويملا القروح ويقطع نرف الدم (الجامع ٨٣/٤).

(١٢١) الفأرة :

داء الفأرة : هو ورم يأخذ في أصل الأذن من خارج مطاولاً شبيهاً بالموزة، ويرعى الفرس عند ذلك رأسه وترى عينيه بارزتين (راجع : داء الفأرة : الجزء الأول صفحة ٢٣٩).

(١٢٢) دار شيشان : هو القندول : شجرة ذات غلط فيها شوك . يوافق القلاع والقروح الوسخة التي في الفم، والقروح الخبيثة التي تسري في البدن، ولتن الأنف . وإذا شرب طليخة عقل البطن، وقطع نفث الدم، ونفع من عسر البول والنفخ (الجامع ٨٥/٢).

- (١٢٣) الدُّبُق: حمل شجر في جوفه كالفرا لآزق يلزق بجناح الطائر فيصاد به (اللسان ١/٩٤٤).
- هو سريع التحليل والجذب من أعناق البدن، ينضج الأورام، يكسب الأعضاء حرارة (التذكرة ١/١٣١).
- (١٢٤) اقليميا: زيد يعلو المعدن عند سبكه، وتغل يرسب تحته أيضاً، وأجودها الزين، وطبعها كعمدتها، وكلها جيدة لليياض والقروح في العين وغيرها والجرب والسبل والظفرة والغشاة كحلاً وتردع الأورام طلاء، وتقع في المراهم فتذهب اللحم الزائد وتثبت الجيد (التذكرة ١/٤٨).
- (١٢٥) البسذ: يقال أنه نبات بحري، يقطع اللحم الزائد في القروح، ويحلو آثار القروح العارضة في العين (الجامع ١/٩٣).
- (١٢٦) القلُح: قدحت العين: إذا أخرجت منها الماء الفاسد (اللسان ٣/٢٨).
- (١٢٧) ألمهت: آلة طبية لتقب العين.
- (١٢٨) ريح السبل: داء يصب في العين، والسبل: داء في العين شبه غشاة كأنها نسج العنكبوت بعروق حر (اللسان ٢/٩٢).
- (١٢٩) الشاذنة، وشاذنج، حجر الدم: يخلط مع شياغات العين، وإذا سحق وهو يابس حتى يصير كالغبار أضمر القروح التي ينبت فيها اللحم الزائد. وقوة الشاذنة قابضة مسخنة ملطفة تجلو آثار القروح، وهو وحده يجلو آثار العين ويذهب الخشونة التي في الجفون (الجامع ٣/٤٩).
- (١٣٠) الكراث: ويطلق على عدة أنواع من جنس (الأيوم) من الفصيلة الزنبقية. أعشاب معمرة لها بصلات أرضية تخرج منها أوراق جنثرية كثيرة مقلطحة زورقية ليست جوفاء، وأهم أنواع الكراث: كراث المائدة - كراث شامي - كراث الكرم - كراث نبطي - كراث اندلسي. (اللسان ٣/المصطلحات/٦٥).
- إذا خلط ماؤه بالخل وذاق الكندر قطع الدم وخاصة الرعاف ويحرك شهوة الجماع، وإذا خلط بالعسل ولعن كان صالحاً لكل وجع يعرض في الصدر وقرحة الرئة (الجامع ٣/٦١).
- (١٣١) ماميران: هو الصنف الصغير من العروق الصفر (الجامع ٤/١٣٩)، وهي عروق الصباغين وهي بقلة الخطاطيف. قوتها قوة تجلو جلاء شديداً، وعصارة هذه العروق نافعة للبصر تزيد في حدته إذا تعالج بها (الجامع ٣/١١٩).
- (١٣٢) مرارة الحجل: مرارة الطير جميعها حارة لذاعة يابسة قوية، ومن الأطباء من يمدح مرارة بعض الحيوان ويحمدها. ومن أراد استعمال شيء من هذه المرارات فينبغي ألا يستعمل منها إلا ما كان لونه طبيعياً صحيحاً فقد تقع هذه المرارات في كثرة من أدوية العين وغيرها. (الجامع ٤/١٥٣ - ١٥٤).
- (١٣٣) الدلب: شجر يعظم عند المياه جداً، وورقه كورق التين. يحلل الأورام ويدمل الجراح، ورماده يقطع السمفة والجرب، ويطل بورقه الشعر فيفسد ويطلوه ويقطع الرطوبات، وإن سحق ووضع مع الحناء وخضب به الرأس في الحمام منع الرمد والنزلات (التذكرة ١/١٣٤).
- (١٣٤) جلتار: معناه بالفارسية: ورد الرمان، طعم الجلتار طعم قوي القبض وقوته يدمل القروح بسرعة، ويقطع الاسهال الصفراوي، وينفع من التهاب الجرب (الجامع ١/١٦٤).
- (١٣٥) الشب: أصناف الشب كثيرة، يستعمل منها في الطب ثلاثة وهي: أصناف مسخنة قابضة تجلو غشاة البصر وتقطع البثور، وقد تذيب اللحم الزائد في الجفون، وسائر ما يزيد من اللحم في الأعضاء (الجامع ٣/٥٣).
- (١٣٦) دار فلفل: وتسميه أهل مصر: عرق الذهب. ويسمى: أذئاب الحرادين، قيل أنه أول ثمر الفلفل، أو شجرة

- تعمل غلفاً عسوة كاللوبيا، وهو من أخلاط الماعين، يحلل الرياح، ويبجج الشهوتين، وينفع من برد المعدة والكبد وسددهما، ويدر ويسقط ويستأصل البلغم (التذكرة ١/١٣٠).
- (١٣٧) الوشق: يقال: أشق وأشج، ولزاق الذهب: صمغه من صموغ الشجر تخرج من عود يرتفع على استقامة، وقوته هي ملينة جاذبة مسخنة عملة للجسا والخراجات، ينقي قروح العين، ويلين خشونة الجفون (الجامع ٣٥/١).
- ملاحظة: والوشق أيضاً حيوان من فصيلة القط.
- فروه حار يابس وفيه قوة معينة على الباء، صالحة للكلبي والمتن والظهر (الجامع ٤/١٩٣).
- (١٣٨) السعد: نبات له ورق شبيه بالكراث، ينفع من القروح مفتحة لافواء العروق، مدر للبول، وقد يقع في المراهم المسخنة، وهو جيد للبخر والعفن في الفم والأنف، ونافع للمعدة واللثة الرطبة. وقد يقال أن ياهند نوعاً آخر شبيهاً بالزنجبيل (الجامع ٣/١٥ - ١٦).
- (١٣٩) القنطاريون: منه كبير: أصله كالجزر الغليظ، شديد الحمرة، داخله رطوبة كالدّم، يقوم عنه ساق مزغب خشن كالخياض فوق فروعين، مشرف الورق، له زهر كحلي، يتخلّف بزراً كالقرطم.
- ومنه صغير: يشبه السذاب ورقاً وساقه نحو شبر، ويزره كالحنطة مر الطعم.
- وكل منهما: يدر الفضلات، ويفتح السدود، وينقي الدماغ والصدر من الأخلاط، والسعال والربو، وضيق النفس والقروح، ويشفي من البرقان والاستسقاء والطحال، ويدمل الجراح بقوة (التذكرة ١/٢٢٨).
- (١٤٠) الطُرفة: نقطة حمراء من الدّم تحدث في العين من ضربة وغيرها (اللسان ٢/٥٨٣).
- (١٤١) عسل القصب: هو ما يستخلص من قصب السكر بعد أن تعتصر منه عدة منتجات سكرية، ويكون غامق اللون، سميك القوام.
- ويستخرج من قصب السكر منتجات سكرية تسمى بحسب تسلسل الطبخات وطريقة التحضير: - الأحمر أو المحيرة - السلياني - الفانيد أو القانيد - الحموي.
- وأما الطبرزد فهو في المرتبة الثالثة بأن يطبخ بعشره من اللبن الحليب (التذكرة ١/١٦٩).
- السكر يدخل في عداد الأشياء الجلالة الفتاحة للسدد المنقية للمجاري. وهو نافع للمعدة، وليس الطبرزد بملين كالسلياني وكالفانيد، وعسل القصب أكثر تليناً من الفانيد، وعسل الطبرزد أكثر تليناً من عسل النحل وهو أقل تليناً من عسل القصب (الجامع ٣/٢١).
- (١٤٢) الفانيد: هو أحد منتجات قصب السكر.
- (١٤٣) العفص: نبات ينبغي أن يستعمل حيث يحتاج إلى القبض والامساك والتجفيف (الجامع ٣/١٢٨).
- (١٤٤) القرطاس المحرق: هو الذي يصنع قديماً من البردي (الجامع ٤/١٧). وهو نبات ينبت في الماء وله ورق كخوص النخل، متى نقع وأحرق صار نافعاً، وذلك أنه إذا نقع في الخل والماء والشراب أدمل الجراحات الطرية، ورماده يمنع نزف الدّم من الضربة (الجامع ١/٨٧).
- (١٤٥) رامك: دواء يوناني من تراكيب جاليينوس، يقطع الاسهال المزمن والنزف والسعال وأمراض الصدر (التذكرة ١/٤٤).
- (١٤٦) القلقطار: قلقطار وقلقندر وقلقديس من الزواج (التذكرة ١/٢٢٨).
- انظر حاشية (١٢).

(١٤٧) النكدس: هو عروق نبات داخله أصفر وخارجه أسود وشجرته فيها يقال شبيهة بالكنكر خاصيته قطع البلغم

والمرارة والسوداء الغليظة ويحلل الرياح من الحياشيم

ابن سينا: يجلو البهق والبرص - وهو من جملة الأدوية النقية للأذن من الوسخ (الجامع ٨٦/٤).

- لا يجمع البلغم، يدر سائر الفضلات. يخرج الأجنة، دخانه يطرد سائر الهوام، يقوي الكبد والمعدة يزيل الاستسقاء والطحال واليرقان والنسا والمفاصل شرباً وطلاء والبهق والبرص والحكة لطرخاً بالعسل (التذكرة ٢٣٩/١).

(١٤٨) الساق: شجر له ثمر شبه بالعناقيد، وهذه الشجرة تقيض وتخفف، لذلك يستعملونها ليجففون ويقبضون بها الجلود التي يذبغونها. فالساق دواء: يخفف ويبرد.

وطبخ ورقه يسود الشعر، ويعمل منه حقنة لقرحة الأمعاء، ويقطر منه في الأذن التي يسيل منها القيح (الجامع ٢٩/٣).

(١٤٩) الصعتر: هو أصناف كثيرة فمنها بري ومنها بستاني وجبلي، وطويل الورق ومدوره، دقيقه وعريضه، ومنه ما لونه أسود، ومنه أبيض، ومنه أنواع أخرى وكلها متقاربة.

منه للطعام، منق للمعدة والأمعاء من البلغم الغليظة، ملطف للأغذية.

(١٥٠) الكبر: نبات شائك كثير الفروع، دقيق الورق، له زهر أبيض يفتح عن ثمر في شكل البلوط، ويشق عن حب أصفر وأحمر، يزيل السدد، ويرى، السموم ويجلو البهق، ويدمل الفروع، ويقوي الأسنان، ويجبر الكسر والهتك والوهن (التذكرة ٢٣١/١).

(١٥١) القرص والقرظ لغتيه ثمر الشوكة المصرية المعروفة بالسطة، وأم غيلان، ويستخلص من هذه الثمار خلاصة تعرف تستعمل في الدباغ (اللسان ٣/ المصطلحات ١٥).

- قرظ: حل الشوكة المصرية المعروفة بام غيلان والصنط، له زهر أبيض يخلف قروناً كصغار الخرنوب الشامي، وهو بارد يابس يجلل الفضلات مطلقاً ويحلل الأورام طلاء (التذكرة ٢٢٣/١).

- من هذه الثمرة تمتصر الاقاقيا وهي رب القرظ (الجامع ١٤/٤).

(١٥٢) البنج: هو نبات له قضبان غلاظ وورق عريض طويل مشقق الأطراف يميل إلى السواد عليه زغب وثمره كالترمس مملوء ببزر كبير الخشخاش وهو أنواع منه أبيض وهو أجودها ومنه أحمر وهو دونها ومنه أسود وهو أخشها (قاموس الأطباء ٨١/١).

إذا سحق بزر البنج وحده وعجن بقطران الأرز وحشيت به الأسنان والأضراس المتآكلة المتبقية نفعها وسكن وجعها (الجامع ١١٨/١).

يسكن ورم العين ضاداً ويذهب السعال مطبوخاً بالتين ومعجوناً بالعسل ووجع الأسنان تغرغراً بالخل (التذكرة ٧٤/١).

(١٥٣) الحنليت: هو صمغ الانجدان، له قوة تجذب جذباً بليفاً، ويوضع على الأسنان فيسكن وجعها، وإذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة (الجامع ٢٧/٢).

(١٥٤) الزفت: الزيت الرطب يجمع من أدسم ما يكون من خشب الأرز والتوب، فيه شيء من اللطافة بسببها صار نافعاً لمن به ربو، وإذا خلط بالزبيب والعسل نفى الجراحات والقروح. وهو نوعان: رطب ويابس. وأجود اليابس ما يكون لازقاً طيب الرائحة، قوي اللون، شبيه بالراتنج (الجامع ١٦٥/١).

(١٥٥) الأس: هو كثير بأرض العرب بالسهل والجبل، وخضرته دائمة، ويسمو حتى يكون شجراً عظيماً، وقد يؤكل ثمره رطاً ويبساً لنفث الدم، ولحرقه المثانة، وعصارة الثمر وهو رطب، تفعل فعل الثمرة، وهي جيدة للمعدة ومدرية للبول (الجامع ٢٧/١ - ٢٨).

- والأس: يشد الاسترخاء، ويزيل اليرقان والعرق (التذكرة ٣٨/١).

(١٥٦) دردي خر: ينبغي أن يستعمل سه ما كان من عتيق خر إيطاليا، إذا أحرق وحده أو مع الأس الغض، يقبض الأورام البلغمية، ويحلو آثار الدمايل والفروح. حينئذ في كتابه الكرمة: دردي الحمر: يحلو الكلف والنمش والآثار الشبيهة بالعدس التي تكون في الوجه إذا سحق وطرح معه جزء أشنان (الجامع ٩٢/٣).

(١٥٧) السك: ضرب من الطيب يركب من مسك وزامك، قابض مانع للقيء، ينفع من الاستطلاق المتولد من ضعف المعدة والكبد والأمعاء إذا كان ضعفاً من برد (الجامع ٢٤/٣).

(١٥٨) جند بادستر: أو جند بيدستر: هي خصية حيوان بحري يعيش في البرغى صورة الكلب ولكنه أصغر (التذكرة ٩٥/١).

(١٥٩) أشراس: هو الغرى وهو نبات له ورق كورق البصل لكنه أغلظ وأعرض وزهره إلى بياض وحره يخفف بزر إلى استطالة وحدة ومرارة. ينفع من الصفراء المحترقة والسحج والخشونة ويلصق مطلقاً وغراء، لا يعد له شيء في لصق الفتوق وجلود الكتب، ويشد البدن من الأعياء، خصوصاً بزره، ويجبر الكسر (التذكرة ٤١/١).
- ليس في جنس الأغرية النباتية أفضل منه، يستعمل في أضعدة الجبر والقيء والفتوق. (الجامع ٣٨/١).
- الأشراس: مفرداً شرس: وهو ما صغر من شجر الشوك (اللسان ٢٩٦/٢).

(١٦٠) خرنوب: وخرنوب وخرنوب: والكلمة الفرنسية من العربية: شجر مثمر من الفصيلة القرنية، وثماره قرون تؤكل وتعلفها الماشية (اللسان ١/ المصطلحات ١٩٣).

- شجر ينبت في جبال الشام له حب كحب الينوت، وهو يابس أسود (اللسان ٨٢٣/١).

- الخرنوب والخروب بالتشديد: نبت معروف قال أبو حنيفة: هما ضربان: أحدهما الينوت، وهي هذا الشوك الذي يستوقد به، وحمل أحمر خفيف، وهو شمع لا يؤكل إلا في الجهد، وفيه حب زلال، والآخر الذي يقال له الخرنوب الشامي وهو حلو يؤكل وله حب كحب الينوت إلا أنه أكبر، وثمره طوال كالقشاة الصغار ويتخذ منه سويق ورب (اللسان ٨٠٦/١).

- نوعان: شامي: يسمى القريط وهو شجر أعظم من شجر الجوز، وجلي: وينمو في الجبال الشامخة (التذكرة ١١٩/١).

- قوة هذه الشجرة قوة مجففة قابضة، وكذا قوة ثمرتها (الجامع ٥١/١).

المقالة السابعة



ابتداء المقالة السابعة وهي الثانية من الجزء الثاني جزء العمل من كتاب
البيطرة كامل الصناعتين، المعروف بالناصري تأليف أبي بكر بن البدر البيطار، لخزانة
الملك الجليل السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون رحمه الله يحتوي على ستة وستين
باباً في جزء العمل .

الباب الأول :	في مداواة خلد الرأس
الباب الثاني :	في مداواة السقاوة
الباب الثالث :	في مداواة الخنازير
الباب الرابع :	في مداواة الخناق
الباب الخامس :	في مداواة السعال وأصنافه
الباب السادس :	في مداواة القسيء
الباب السابع :	في مداواة بلع الضفادع
الباب الثامن :	في مداواة اللوكة
الباب التاسع :	في مداواة القصر
الباب العاشر :	في مداواة التشنج من الهواء
الباب الحادي عشر :	في مداواة الحردون
الباب الثاني عشر :	في مداواة داء الثعلب
الباب الثالث عشر :	في مداواة تساقط شعر المعرفة والناصية
الباب الرابع عشر :	في مداواة عوج الرقبة
الباب الخامس عشر :	في مداواة الشانكاه
الباب السادس عشر :	في مداواة الكتاف
الباب السابع عشر :	في مداواة الشظى في الكتفين
الباب الثامن عشر :	في مداواة النكس
الباب التاسع عشر :	في مداواة اللزق
الباب العشرون :	في مداواة قطع اللحم

الباب الحادي والعشرون :	في مداواة الخلع
الباب الثاني والعشرون :	في مداواة الكسر
الباب الثالث والعشرون :	في مداواة الكرك
الباب الرابع والعشرون :	في مداواة خلد الصدر
الباب الخامس والعشرون :	في مداواة الذئبة في الصدر
الباب السادس والعشرون :	في مداواة الحمر
الباب السابع والعشرون :	في مداواة التشبك من الهواء
الباب الثامن والعشرون :	في مداواة الحطام في الركب
الباب التاسع والعشرون :	في مداواة الكون
الباب الثلاثون :	في مداواة الانصبابة في الركب
الباب الحادي والثلاثون :	في مداواة لطمة الملعف
الباب الثاني والثلاثون :	في مداواة المشش في العصب
الباب الثالث والثلاثون :	في مداواة الكرد
الباب الرابع والثلاثون :	في مداواة الانصبابة في العين
الباب الخامس والثلاثون :	في مداواة التعقد في العصب
الباب السادس والثلاثون :	في مداواة الزمن
الباب السابع والثلاثون :	في مداواة انفتاق العصب
الباب الثامن والثلاثون :	في مداواة الانتشار
الباب التاسع والثلاثون :	في مداواة الشظى
الباب الأربعون :	في مداواة الجراح الواقعة بالعصب
الباب الحادي والأربعون :	في مداواة الترهل
الباب الثاني والأربعون :	في مداواة عظم السبق
الباب الثالث والأربعون :	في مداواة التقرين
الباب الرابع والأربعون :	في مداواة البثرة
الباب الخامس والأربعون :	في مداواة الاصطكاك

الباب السادس والأربعون :	في مداواة انفجار القروح الشهيدية
الباب السابع والأربعون :	في مداواة السرطان
الباب الثامن والأربعون :	في مداواة العرن
الباب التاسع والأربعون :	في مداواة تحريك الفصوص
الباب الخمسون :	في مداواة اللقباش
الباب الحادي والخمسون :	في مداواة الفتوق في المشعر
الباب الثاني والخمسون :	في مداواة السمجون
الباب الثالث والخمسون :	في مداواة الشقاق
الباب الرابع والخمسون :	في مداواة ضيق الخوافر
الباب الخامس والخمسون :	في مداواة الطابق في الخوافر
الباب السادس والخمسون :	في مداواة الفزر في الخوافر
الباب السابع والخمسون :	في مداواة النملة
الباب الثامن والخمسون :	في مداواة الوقرة
الباب التاسع والخمسون :	في مداواة التمشيشة وقلع الكف
الباب الستون :	في مداواة لطم الحجارة
الباب الحادي والستون :	في مداواة لقط العظام والمسامير
الباب الثاني والستون :	في مداواة الفصعة في الرجل
الباب الثالث والستون :	في مداواة الجرد في العراقيب
الباب الرابع والستون :	في مداواة النفخ
الباب الخامس والستون :	في مداواة الملخ
الباب السادس والستون :	في مداواة القمع



باب الخلد

في مداواة خلد الرأس

وأما مداواة خلد الرأس وهو الذي يكون تحت الحنك مجاورا للحنجرة .
فينبغي في مداواته أن تشق الخلد من تحت الحنك ، بالموس وبالمكواة الحادة ،
شقا متطاولا لا يجاوز الجلد .

ثم تقشط الصفاق الداخل بأظفارك ، إلى أن تبلغ إلى نفس الخلد ، فتقلعه
وتخرجه قليلا قليلا . وأياك أن تعلق أصبعك في القناة وهي عرق الودج ، فإنها من
الناحيتين تحت عظم الحنك ، ومتى ما انقطعت هلك الحيوان ولم يعيش فاحذر قطعها .
فأما إذا انجرح فلا عليك فإن الدم ينقطع وتلحم ولا يبالي الفرس .

ثم نظف جميع الخلد إلى ألا يبقى منه شيء ، متى بقي شيء ، ندا^(١) الخلد ورباه .
ثم اكو داخل الجرح بالنار وحوط على فم الجرح أيضا بالنار من خارج ، وارم
على نواحق الفرس من كل ناحية مطرقين^(٢) نار ، وقلد رقبة الفرس أيضا بالنار ، وذلك
لتعطش على الخلد مائتته من جميع النواحي .

وإن كانت عين الحيوان مشغولة بالخلد أو كان قد ضرب عرقا إلى ناحية الرقبة
أو على الخلد أو إلى ناحية من النواحي مثل ما بيناه لك عند ذكرنا العلامات فينبغي
أن تعطش ذلك العرق الضارب بالنار وتكويه سلما على طول العرق . وهذه صفة
السلم :



يكون المطرقين المتطاولين على طول العرق من الناحيتين . والتقطيع الذي في
الوسط على الأعين المفتوحة في العرق .

وإن كانت العين واردة مغلقة بسبب الخلد الذي داخلها أو الصدغ منتفخا
فينبغي أن تحوط حولهما بالنار، وأي عين كانت من الخلد منفردة ولم يكن في عرق
ضارب، فينبغي أن تبخشها بالنار.

ثم تتركها بعد هذا العمل والقطع ثلاثة أيام .
فإذا لعبت فيها المدة فامسحها ونظفه بقطعة جل خشنة ثم تكبسه بالجير
والقطران لاغير وتلزمه بالتكبيس والتنظيف في كل يوم إلى أن يبرأ .
وتكحل العين التي فيها الخلد بالسمن والوشق فإنه يقتل جميع خلد العين .
أو بعض الأكحال الحادة التي نذكرها في باب الأكحال .
فهذا الذي جربناه للخلد ونفع معنا والله أعلم .

الباب الثاني

في مداواة السقاوة

وأما مداواة السقاوة :

فينبغي أول ما يبدو الورم تحت الحنك وفي الخدين أن تبرد عليه بالتبريد الذي نذكره عند ذكرنا الضمادات المبردة أو بهذا البرود، وصفته :

صبر ومر بالسوية ويعجن في سدر وخل .

أو يؤخذ له ماء الكزبرة، وماء عنب الثعلب، ويعجن بالصبر والخطمية .

ويلطخ على الموضع الورام في كل يوم مرتين، فان زال الورم بعد ثلاثة أيام .

وإلا فالزمه بالتلين عليه حتى تلعب فيه المدة وينضج سريعا، ثم تبطه .

وهذه صفة التلين :

يؤخذ سمن قديم، يذاب فيه قنة، ^(١) ويلين عليه .

أو يؤخذ زبل الحمام، يدق ويخلط مع شحم الدجاج، ويفتر ويدهن به الورم،

فإذا لان الورم، ولعبت فيه المدة، وعين موضع الفتح .

فينبغي أن تبطه برأس المكواة وتعصره إلى أن يخرج جميع ما فيه من المدة، ثم

تحشيه بالقطران لا غير فانه ينضج جميع المدة .

ثم بعد ذلك تعمل له مرهما هذه صفته : يؤخذ زنجار وشمع ويذوب في الزيت

ويطبخ ويعمل مرهما .

ثم يؤخذ منه على فتيلة وتحشى في الجرح .

ويكون المرهم من داخل والتلين من خارج، وهو الذي ذكرناه، إلى أن ينظف

جميع المدة ويلحم الجرح .

وهذه صفة السقاوة الحارة .

فأما السقاوة الباردة :

فينبغي أن يلين عليها من خارج بهذا التلين المذكور.
ويسعط الفرس في مناخيره بدهن الورد والياسمين في الشتاء، وفي الصيف
بدهن البنفسج واللوز، مقدار نصف أوقية في كل يوم لتنضج المدة من داخل .
لأن السقاوة الباردة تفتح من داخل لبرودتها، وليس فيها من الحرارة أن تنضج
وتفتح من خارج .
وإن كان الفرس يرمي من فمه زبدا فينبغي أن يسوك بالزبد الطري ورب
الخرنوب، أو بالسكر والزبد، أو برب التوت ودهن اللوز.
فافهم ذلك والله أعلم .

باب الثالث

في مداواة الخنازير

فقد ذكرنا فيما تقدم أن هذا العارض أكثر ما يكون في المهارة بسبب سخانة لحومهم ورقة أبدانهم .

وأما علاجه

فينبغي أن يشق عنها الجلد، ثم تقلع الخنازير برأس الموضع وتقورها تقويراً ولا تخلّي من أصلها شيئاً .

فإن انسكب الدم فاعمل عليه من الذرور الأصفر، القابض للدم .
وهذه صفته :

يؤخذ قشر رمان وزاج وعفص، يدق الجميع ويكبس به .

أو ببعض الذورات القابضة التي تذكرها في باب الذورات القابضة .

فإذا انقطع عنها الدم فعالجه بعد ذلك بهذا المرهم وصفته :

يؤخذ راتينج^(١) وشمع وزفت وزنجار بالسوية، ثم يطبخ في ددرري الزيت^(٢)

ويواظب به عليه إلى أن يلحم إن شاء الله تعالى .

الباب الرابع

في مداواة الخناق

وأما مداواة الخناق:

فإنه لما كان عن ورم حار يعرض للحنجرة ويبيسها، وهو مرض سوء قاتل، احتجنا في مداواته إلى التبريد والتلين من خارج.

وبالملاطفة له مثل التسميط في مناخير الحيوان بدهن البنفسج العراقي ودهن البان^(١) والتمر حنا.

ويسوك فم الحيوان برب التوت ودهن اللوز، أو بالزبد الطري والسكر ودهن اللوز.

وتدهن الحنجرة من خارج بالسمن والشيرج، أو بدهن اللوز المر.

وقد كان أبي رحمه الله إذا داوى الخوانيق وضع في رقبة الفرس خيط الخناق، وهو خيط يخنق به الحبات وكان علاج ذلك.

وينبغي أن يكون علف الحيوان في هذه المدة النجيل^(٢) ولباليب القصب والهندباء،^(٣) فافهم ذلك.

الباب الخامس

في مداواة السعال

وأما السعال فقد ذكرنا أنه ثلاثة أصناف: منه ما يكون من البرد، ومنه ما يكون من الحر، ومنه ما يكون من قرحة في الرئة.

وقد ذكرنا صفة كل واحد من هؤلاء عند ذكرنا الأسباب والعلامات.

وأما هاهنا فنذكر كيفية علاج كل واحد من هؤلاء على الانفراد، بما يصلح له من الأدوية، ومما جربناه.

فأما مداواة السعال من البرد على ما بيناه فيما تقدم.

فينبغي أن يسقى الفرس من هذا المغلي المجرب معنا لذلك، وصفته:

يؤخذ حلبة، وشمر،^(١) وأنيسون،^(٢) بالسوية، وعرق سوس، وعرق جمجم،^(٣) من كل واحد نصف جزء.

ويغلى الجميع، ويصفى على سكر أبيض، أو فانيذ^(٤) خزائني، مقدار الحاجة.

ويسقى الفرس منه مقدار ثلاثة أرتال.

ويكون أعلافه من الشعير قليلا. ومن الحلبة اليابسة والكرسنة، مقدار ربع قدح في كل يوم. ويطعم القت المبلول ويدفا.

ويسعط في مناخيره بدهن الورد الزيتي والياسمين نصف أوقية في كل يوم.

وربما كويناه على ودجيه نقطتين من الناحيتين.

وللسعال من البرد أيضا:

يؤخذ ثوم، وزبيب، وأهل^(٥) وكمون، ونانخواه،^(٦) بالسوية.

يغلى الجميع في خمسة أرتال خمر.
فإذا أردت علاج الحيوان بذلك فامنعه من العلف من نصف الليل إلى الصباح.

ثم يسقى من باكر من هذا الدواء المذكور نصف رطل مع ثلاثة أرتال خمر ممزوج ، فإنه نافع .

وللسعال من البرد أيضا :

يؤخذ عقص وحلتيت وزبيب وشمر يابس بالسوية .

يدق الجميع ويعجن بالعسل ويكبب .

ويبلغ للفرس بالسلم منه مقدار نصف رطل كل يوم .

وأما إذا كان السعال من الحر ، ورأيت علاماته .

فينبغي أن يؤخذ له البيض ، في وقت ولادته ، وينقع في خل خمر ثلاثة أيام ، إلى أن يلين قشرة البراني .

ويفتح فم الفرس بالسلم ويبلغ له كل يوم أربع بيضات .

وله أيضا :

يؤخذ له التين اليابس والمشمش وينقعان في الماء .

ويؤخذ ذلك الماء يفتس عليه أربع بيضات مع قليل دهن لوز ويسقى للفرس ،

وينبغي أن يسعط الفرس في هذا المرض بدهن البنفسج والتمر حنا ليبرد به

الحر فانه نافع .

وإن كان السعال من قرحة في الرئة وكان يرمي من فمه شيئا شبيها بالقشور ،

أو مدة بيضاء أو زيدا .

فينبغي أولا أن يكوى الفرس على رأس لبتة نقطة بالنار ، وعلى حنجرتة من

أسفل نقطة أخرى .

ثم يسوك برب السوس مع دهن اللوز .

ويسقى من هذا الدواء المجرب معنا لذلك وصفته :

يؤخذ رطل تين يابس وينقع في غمرة ماء إلى ثاني يوم .

يمرس ويصفى عليه ماء شعير .

ثم يلقى غبار طلع^(١٦) ورب سوس من كل واحد نصف أوقية ، ويفقس عليه أربع بيضات .

ويسقى للفرس ثلاثة أيام متوالية . فان لم يفد فاسقه إلى سبعة أيام ، فإنه عجيب الفعل مجرب .

وللسعال من قرحة الرئة أيضا :

يؤخذ حب صنوبر ، وكثيرا ،^(١٧) وصمغ عربي ، وأصل السوس ، وحلبة ، وحب قطن ، ولوز مقشور ، وسكر نبات ، من كل واحد بالسوية .

يدق الجميع ويسقى منه الفرس مقدار أوقية ، مع رطلين لبن حليب ، فإنه نافع إن شاء الله تعالى .

وللسعال من القرحة أيضا :

يؤخذ من ماء الرجل ، وماء الترمس ،^(١٨) ويلقى عليه شيء من دقيق الكرسنة ، ودهن ورد ، ويسقى في الماء الحار .

وللسعال الذي لا يرجى برؤه :

يؤخذ أوقيتا دبق ، تحل في ماء حار ، وتخلط في شيء من الزيت ، ويسقى ، فإنه نافع .

الباب السادس

في مداواة القيء

وأما متى عرض للفرس القيء :
فينبغي أن تكويه على سرتة مطرقتين بالنار.
ثم تفصده في المحازم ، وتخرج له من الدم بمقدار الحاجة .
ويطعم بعد ذلك لبالب الكرم ، والزرجون .^(١٨)
فإن لم يكن وقته فيسقى من هذا الدواء القاطع للقيء ، وصفته :
يؤخذ أمير باريس ،^(١٩) وحب الرمان ، وحب الحصرم ، وقشر الفستق الخارج ،
ونعنع من كل واحد جزء .
يغلى الجميع ويسقى بالسكر .
وله أيضا دواء مجرب معنا :
يؤخذ كمون ، وقشر الفستق البراني ، ونعنع .
يغلى الجميع ، ويصفى ، ويسقى معه رب الخرنوب .
فإنه نافع إن شاء الله تعالى .

الباب السابع

في مداواة بلع الضفدع من الماء

وأما متى بلع الحيوان الضفدع، ورأيت جميع علاماته التي ذكرناها عند بلع الضفدع.

فقد ذكر القدماء في علاج ذلك:

أن تؤخذ الضفادع من الماء وتسلق.

ثم يبيل بمرقها الخبز ويطعم للفرس الذي اعتراه ذلك المرض.

فإنه ينفعه إن شاء الله تعالى.

الباب الثامن

في مداواة اللوكة

وأما متى عرض للحيوان اللوكة^(١) بسبب الريح .

فينبغي أن يعلف الأشياء الحارة ،

مثل : الحلبة ، والكرسنة ، ويكوى على بوز الفرس من الناحية المرتفعة أربع

مطارق بالعرض .

ويسعط في متاخيره بالخمير والمليعة ،^(٢) أو يسعط بدهن الورد والزعفران ، فهذا

الذي جربناه لذلك .

وينبغي أيضا :

أن يفصد الفرس في الوداجين ، فإنه يبرأ إن شاء الله تعالى .

الباب التاسع

في مداواة القصر

وأما ما ينبغي إذا بدا القصر في يومه .
أن يدخل الفرس في بيت دافئ ، ويبخر حوله بالشيخ ويدفأ بالعبى واللباد .
ويعلف بالأشياء الحارة مثل القت والحلبة والكرسة ، إلى ثلاثة أيام .
فإذا رأيت بعد ثلاثة أيام اليبس قد تحلل والفرس يمد رقبته إلى الأرض ،
ويحركها يمينا وشمالا فلا تدنه بشي ، لكن بخر حوله بالشيخ ،^(١٣) ودفئه بالعبى واللباد ، إلى أن ينصلح .
وأن رأيت اليبس زائدا ، والفرس لا يمد رقبته إلى الأرض ، ولا يحركها ، وترى عينيه مقلوبة ، ومناخيره منتشرة .
فادهن عند ذلك رقبته ، وبين أذانه ، وسلسلة طهره ، بالزيت والثوم والملح .
أو يدهن بالسمن القديم ، والكمون ، والسذاب ، والملح ، ويوضع على رة .
سلخ جلد ضان .
ويسعط في مناخيره بدهن الورد والياسمين ، أو يسعط بخمر وزيت ونظرون .
ويدهن جميع بدنه بشحم البقر ، وشحم تيس ، وصمغ البطم ،^(١٤) وخمر .
يغلى الجميع ويدهن به بدن الفرس فإنه نافع .
وقد قيل أنه إذا صب في آذانه السمن المقترنفع من ذلك منفعة بينة .
فإذا تعدى أسبوعين ، ولم يتحلل بجميع ما ذكرناه من الأدهان والتدبير ،
وأعلاف الأشياء الحارة .

فينبغي أن يكوى بالنار عند أصل ذنبه مطرقين، وفي وسط رقبتة مطرقين، وعند أصل رقبتة مطرقين، وفي الوتر قريبا من المنكب مطرقين.
ونلزمه بعد ذلك بالدهان والدف. والبخور وأعلاف الأشياء الحارة إلى أن يبرأ.

وقد كانت الأوائل، إذا قصر عندهم حيوان، واعتراه هذا المرض، يدفنوه في الزبل، على ما ذكره في كتبهم، ولا يتركوا منه إلا مناخيره ظاهرة للنفس لا غير، ويتركوه كذلك سبعة أيام، ثم بعد ذلك يخرجوه، ويدهنوا بدنه بهذا الدهان وصفته:
شحم الخنزير، وراتينج، وعلك البطم، بالثوم والملح، بالسوية.
يدق الجميع، وينوب على النار بالزيت.
ويدهن به جميع بدن الحيوان، على خلاف منابت الشعر.
ويسعطوه بهذا السعوط، وصفته:
فلفل، ونطرون، وحلتيت بالسوية.
يدق الجميع ويخلط في خمر.
ويسعط به الفرس، فإنه نافع إن شاء الله تعالى.

الباب العاشر

في مداواة التشنج من الهواء

وأما التشنج من الهواء : فهو أقل تشبيكا من القصر وأهون مرضا وأسرع براء .
وأما مداواته : فإنها تكون بالدفء ، والبخور ، وأعلاف الأشياء الحارة ، مثل ما
ذكرت لك في مداواة القصر ، والدهان بجميع أدهانه .
إلا أن التشنج لا يكون مثل ما يكون القصر . لأنه يفيق بغير كي فافهم ذلك .

الباب العشرون

في مداواة الحردون

وأما مداواة الحردون : فقد ذكرناها فيما تقدم ، عند ذكرنا أعلال سطح الجلد .
ومداواتها هاهنا تكون مثل ذلك من الشق بالموس ، أو بالدواء الحاد .
ويكوى حولها بالنار إذا كانت على موضع خطر أو على عرق فافهم ذلك .

الباب الثاني عشر

في مداواة داء الثعلب

وأما داء الثعلب :

فينبغي أن يدهن بشحم الثعلب أو بشحم الخنزير والأسد فإنه يذهب .
وله أيضا :

يؤخذ شحم كلب، ودهن الحبة الخضراء، ويدهن بهما .
وله أيضا :

يؤخذ بزر الحلبة، وبزر الكتان، ويخلط مع شحم الكلب وشحم الدب،
والغار، والشيرج، والزعفران، ويدهن به .
نافع إن شاء الله تعالى .

الباب الثالث عشر

في مداواة تساقط شعر المعرفة .

وأما تساقط شعر المعرفة والناصية :

فينبغي أن تغسل الناصية والمعرفة بالماء الحلو والخطمية، ^(١١) أو يغسل بهاء الملوخية أو يغسل ببول صبي أو بول حمار، أو يغسل بهاء السلق .

ويدهن بعد الغسيل بدهن الفرس أو بدهن الغار، أو تعمل له الحبة السوداء في الشيرج وتدهنه بها . أو يدهن بهذا الدهن وصفته :

يؤخذ شيرج رطل، كسب نصف، ^(١٢) ويذوب في الشيرج، ويلقى عليه الزعفران درهم، عنبر ^(١٣) وزن قيراط .

ويدهن به الذنب بعد الغسل الذي ذكرناه والتنظيف فانه ينبت الشعر ويعطوله .
وله صفة أخرى :

يؤخذ دهن الغار، ودهن الفرس، والنعام، ويدهن به، بعد غسله ببول الناس، وماء السلق، فانه نافع إن شاء الله تعالى .

الباب الرابع عشر

في مداواة عوج العنق

وأما مداواة عوج عنق : فقد رأيت عدة خيول ودواب اعوجت أعناقهم بسبب وقعة ، أو زلقة ، أو ريح ، وقليل منهم من عاش .
وقد ذكر المتقدمون في علاج ذلك :
أن يلقي الفرس على الأرض إلى الناحية المنخفضة ، ويداس على الناحية المرتفعة إلى أن ترجع العظام إلى أماكنها .
ثم تعمل له رفائد من خشب قائمة يطول العنق ، وتحتها رفائد من لباد ، وتربط على الرقبة من الناحيتين على صفة جبائر الكسر .
ويدهن ببعض الأدهان المحللة مثل زيت السلجم والسمن ، يذاب فيها القته والمقل ويدهن به .
وهو عندي علاج فيه خطر لا يكاد يسلم منه فرس ولا حيوان .

الباب الخامس عشر

في مداواة الشانكاه

وأما مداواة الشانكاه :

فانها بالتنعيل على ما نبينه ونصفه عند ذكرنا أمر النعال والتنعيل .

وأما من فوق فينبغي أن يقور في البردعة على موضع الشانكاه .

ويعمل لها هذا الضهاد وصفته :

صبر، ومر، وتين منقوع ، في خل خمر .

يضرَب الجميع حتى يصير مثل المرهم ويلطخ على خرقه ويضمده به الموضع .

وهذا إذا كانت الشانكاه كبيرة فافهم ذلك .

الباب السادس عشر

في مداواة الكتاف

وأما الكتاف : فهو انكسار عظام رؤوس الكتفين .
فينبغي أن تقلع تلك العظام ، إن كان قد جرح الموضع وخرجت عظامه ، ولا
تترك منها شيئاً .
ثم بعد ذلك تعالج ببعض المراهم التي ذكرناها في باب المراهم إن شاء الله
تعالى .
وإن كانت العظام قد تكسرت ، والجلد لم ينجرح ، ولم تخرج العظام إلى خارج .
فينبغي : أن تلزم عليها بعض اللزق التي تلحمها ، إن شاء الله تعالى .

الباب السابع عشر

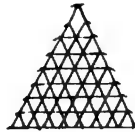
في مداواة الشظى في الكتفين

وأما مداواة الشظى في الكتفين : فإذا رأيت جميع علاماته مثلما وصفته لك وبينته فيما تقدم .

فينبغي أن تلزق على الموضع بعض الجبائر، التي تلحم الشظى بعضه ببعض، مثل هذا الجبار، وصفته :

لبان، وعلك صنوبر، ودم أخوين، من كل واحد جزء، يغلى الجميع على النار بالماء ويعقد بمقداره أشراس ويلزق على الموضع . وإذا أردت قلعه وتغييره فاغسله بالماء المسخن، واتركه حتى يستتقع ويلين . ولا يزال يغير عليه اللزق تفعل به ذلك واحدة بعد واحدة إلى أن ترى الشظى قد التحم، وحس الصرير قد انقطع إن شاء الله تعالى .

ومن الناس من ينظر بعينه الشظى ولا يميزه، فيكوي على الكتف جميعه طارقة هذه صفتها :



وبعض الناس يترخه^(٧٧) على ما سنصفه في مداواة اللزق إن شاء الله تعالى . وأي شيء فعلته مما ذكرته لك نفع . فافهم ذلك إن شاء الله تعالى والله اعلم .

الباب الثامن عشر

في مداواة النكب

وأما النكب: فهو خروج مفصل النكب من حفرة .
فينبغي في مداواته أن يمرخ^(٢٨) أولا بالأدهان مثل: زيت السلجم، وزيت بزر
الكتان والسمن .

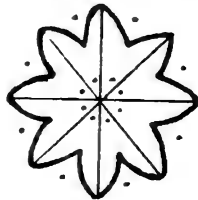
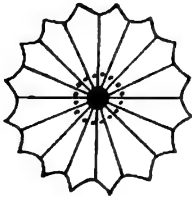
ويمنع عنه الشكال من الناحية الموجهة إلى خمسة أيام .
فإن رجع المفصل إلى موضعه بهذا التدبير وإلا الزق عليه لزقة زفت هذه
صفتها:

يؤخذ لبان ذكر، وزفت وعلك، أجزاء سوية ويغلى الجميع، إلى أن يأخذ
الزفت حده .

ثم يلزق على رأس النكب جميعه، ويغلى بالصوف المقصوص، ويترك ثلاثة
أيام واقفا .

ثم بعد ثلاثة أيام يشكل الفرس في الناحية السليمة بشكال، ويسير على اليد
إلى سبعة أيام .

ثم يحل عنه اللزقة بالزيت الحار، ويترك أربعة عشر يوما .
فإن أبراه هذا وإلا يكوى على رأس النكب شمسة وهذه صفاتها:



أو بعض الشمسات التي تعجبك، عند ذكر باب الكيات وصفاتها وأشكالها،
فافهم ذلك والله أعلم.

اللباب التاسع عشر

في مداواة اللزق

وأما مداواة التزاق الجلد :

فإنها تكون أولا بالتلين، أو بالدهانات التي ذكرناها، أو بالسمن القديم .
والقنة فهو أقوى التلايين جميعها، فإن لم يبرأ والا فيترخ الكتف .

وصفة التريخ :

أن تشق الكتف برأس الموضع، فوق رأس الكتف بشبر، شقا صغيرا مقدار دخول الاصبع .

ثم تدخل فيه أنبوبة قصب وتنفخه بها، وتجذب الريح من عند النفخ إلى عند رأس المنكب بيدك، ليخرج الجلد الملتزق على اللحم بذلك الريح .

ثم تصب في فم الجرح شيئا قليلا من الزيت، أو من النفط على حسب الوقت إن كان شتاء أو صيفا .

ثم بعد ذلك تبرخ جميع المواضع المنفوخة بالموضع والمشقا، وتفصده في عدة مواضع إلى أن يخرج جميع ذلك الريح الذي فيه، ويتخلخل اللحم .

ثم تمعهك بالملح وتتركه إلى ثاني يوم .

ثم تأخذ خرقة ملتوة بالزيت، وتلوح بها على رأس المنكب وعلى جميع المواضع التي بزختها .

تفعل به ذلك ثلاثة أيام، في كل يوم تلوح عليه بالنار .

ثم بعد ذلك تبرد عليه بالشيرج والسيلقون، أو بالأسفيداج والشيرج أو بمرهم وتواظبه بهذا التبريد إلى أن يقشر جلده وينشف ويطلع شعره .

فهذه جميع أدوية اللزق والله اعلم .

الباب العشرون

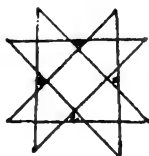
في مداواة قطع اللحم

وأما متى قطع اللحم في كتف الحيوان، في الموضع المعروف ببيت الترك، وهو خصلة الكتف،

فينبغي أن يجبر ببعض الجبارات القابضة، والضمادات الملحمة. وهذه صفة ضماد أول ما يعمل له: يؤخذ صبر، ومر، وشق، ^(١) بالسوية ويذاب بالخل ويعجن بسدر، ^(٢) ويلطخ عليه. وله أيضا:

يؤخذ علك صنوبر، وصبر، وغراء السمك، بالسوية. يحل الجميع على النار بالماء ويعقد بالاشراس ويلزق على الموضع. وقد رأيت من يداويه بأن يشق موضع القطع بالنار، ويتركه. بغير علاج آخر، حتى يبرأ منه وبه.

وأخر ما ينبغي في قطع اللحم إذا لم ينجع فيه جميع هذه العلاجات التي ذكرتها، أن: يكرى عليه شمسة هذه صفتها، أو بعض الشمسات التي تعجبك في باب الكيات:



وهذا يكون بعد لزقة الزفت، فافهم ذلك إن شاء الله تعالى.

الباب الحادي والعشرون

في مداواة الخلع

وأما الخلع : قد ذكرنا أنه أصعب الأعلال بعد الكسر .
وينبغي في مداواته أن يرد العضو المخلوع إلى موضعه إن كان يمكن رده .
ثم يبادر بالجبار القابض القوي الكامل ، هذه صفته :
يؤخذ علك بطم ، وعلك صنوبر ، وقناوشق ،^(٣١) وقاقيا ، ومغاث ،^(٣٢) ودم
أخوين ، بالسوية ، ويغلى الجميع على النار ، ويعقد بالاشراس .
ويلزق عليه وهو حار ، ويربط الموضع المخلوع ، بالعصائب والسيور ، ويترك
عليه سبعة أيام لا يتحرك ، بل يكون الفرس معلقا إن أمكن ذلك .
ثم بعد سبعة أيام ، تحمل عنه الجبار ، وتغير عليه غيره .
ثم يترك عليه ثلاثة أيام ويغير عليه بعد كل ثلاثة أيام مرة .
يفعل به ذلك ثلاثين يوما إلى أن يرد الخلع ويشتد موضعه .
فإن رأيته بعد أربعين يوما ، وقد رد ، إلى موضعه ، والتحم فينبغي أن تنظله^(٣٣)
بهذا النطول ، أو ببعض النطولات التي نذكرها .
ومنفعة النطول في هذا الوقت حتى لا يبيس الموضع الذي التحم .
وهذه صفته :
يؤخذ حرمل أوقية ، وحلبة ، وبرنوف ،^(٣٤) وسذاب ،^(٣٥) ونخالة ،^(٣٦) بالسوية ،
ويغلى بالماء ويفتر .
وينظل على الموضع . ويسير بعد ذلك برفق .
وإن رأيته بعد الثلاثين يوما ، لم يلتحم ، ولم يهدأ ، ولم يسكن العرج والوجع ،
فاكو الموضع المخلوع بالنار بعض الكيات التي تصلح له ، بحسب العضو المخلوع

إما طارقة وإما نخلة وإما شمسة . (٣٧)

ثم اتركه بعد الكي سبعة أيام ليستكمل أربعين يوماً ، وهو منتهى مدة الخلع ،
فإن لم يبرأ بعد هذه المدة فلا خير لا فيه ولا ترغيبه ، بل الذبح إن كان برذونا ،
والاستتاج إن كان أصيلاً .
فافهم ذلك إن شاء الله تعالى .

الباب الثاني والعشرون

في مداواة الكسر

وأما الكسر: فإن كان في لوح الكتف أو في مفصل المنكب أو في القصير^(٣٨) فلا خير فيه ولا يرتجى برؤه.

وإن كان في قصبة اليد أو الرجل، وكان قصفا بالسوية، فلا خير فيه أيضا. وإن كان الكسر تشعباً^(٣٩) أو قلماً^(٤٠) فإن له ملاطفة، وهي صعبة بالجبائر، واللحامات، والتعليق، مثل ما ذكرنا في مداواة الخلع.

وتواظبه بالجبائر وتغيره في كل سبعة أيام مرة إلى أربعين يوماً. إلا أن هذا الكسر، ينبغي أن يعمل له رفائد، من جريد أو من خشب وتربطها عليه من جميع النواحي، حتى لا يتغير عما هو عليه.

فإذا مضت الأربعون يوماً، ولم يلتحم، ولم يبرأ فينبغي أن يكوى بالنار على حسب العضو المذكور.

ويتركه بعد الكي عشرة أيام ليستكمل خمسين يوماً، وهي انتهاء حد الكسر، فإن لم ينجلب للكسر الدم والدشبذ، ولم يلتحم بعد هذا، فلا خير فيه فافهم ذلك والله اعلم.

الباب الثالث والعشرون

في مداواة الكرك

وأما الكرك : وهو الانصبابة في رأس المرفق ، وهو المعروف برأس القصير ، وأكثر ما يكون من التخم وكثرة العلف والشعير على ما بيناه فيما مضى .
فينبغي في مداواته أن تقلل على الحيوان العلف .

ثم يضم الكرك ببعض الضمادات المبردة التي تفش الأورام . ويخوض في الماء البارد ، ويواظبه بهذا الفعل ثلاثة أيام .

فإن لم يذهب ولم يقل عما هو عليه فلين عليه ببعض اللينانات التي نذكرها . أو بهذا التلين وصفته :

سمن قديم ، وقته ، وزبل الحمام ، يغير الجميع ويدهن به ، فإنه أشد التلايين .
فإذا لم يذهب بالمرة وإما أن يلين .

فإذا لان فافتحه برأس المكواة المحمية ، وأخرج جميع ما فيها من المدة ، وأحشيتها بعد ذلك فتيلة ملطوخة بعسل نحل ، وعزروت .

أو ببعض المراهم الاكالة للحم . وتواظبه بذلك إلى أن تستفرغ جميع ما فيها وتلتحم .

ومن الناس من يعطلها ويشقها ويسلخها ويخرجها قطعاً . ومنهم من يقطعها بالدواء الحاد ، هذا إذا غفل عن مداواتها في أول ظهورها على ما ينبغي .

وقد رأيت من تحنزرت عليه وقوت ، فعمل فيها خيطاً من الشعر . وصفة تركيب الخيط الشعر في ذلك أن ينحزم في وسط الكرك بالسبخ المحمية ، وينفذها إلى

الناحية الأخرى، ثم يركب في البخش باشه من الشعر مفتولة ويبقى كل يوم ينشر الجرح بالشعر بكرة وعشية .

واعلم أن هذا الفعل إنما يفعله بسبب اللحم الميت الذي قد تخنزر ويس وغل عن ملاطفته في أول الأمر، أولاً يمكن شقه وسلخه بالموس وإخراجه، فيبقى كلما نشرنا اللحم بالخيط الشعر انتثر منه شيء إلى أن يفرغ جميع ذلك اللحم بالنشر .
ثم تلحمه بالمراهم للتي تلحم الجراحات وتدملها، مثل مرهم الزنجار،^(١) ومرهم الداخلون،^(٢) على ما سنذكره في باب المراهم إن شاء الله تعالى .

الباب الرابع والعشرون

في مداواة خلد الصدر

وأما مداواة خلد الصدر .

فينبغي أن تفعل في مداواته مثل ما فعلت في خلد الرأس من شق الجلد بالموس أو بالنار .

ثم تشق الصفاقات الجوانية بظفرك وتفرقها عن الخلد ، فإذا وصلت إليه فاقلعه قليلا قليلا بظفرك .

وإياك وعرق الصدر المعروف بالقناة ، فإنه مجاور لعظم المنكب من بيت الخلد ، فمتى ما انقطع هلك الحيوان لأنه نصف عرق الحياة النابت من الكبد .

ولقد خزمناه في عدة مواضع من فوق ومن أسفل وبطل الدم وانقطع عنه ، إلا أنه لم يلتحم ولم يسلم الحيوان .

فإذا نظفت جميع الخلد فاكو داخل الجرح بالنار وحوط حوله من خارج بالنار أيضا .

وإن كان قد ضرب عرقا في الزور أو عرقا مقلوبا على الكتف أو إلى جهة من الجهات فاكو عليه سلما بطول العرق الضارب مثل ما وصفته لك في كي خلد الرأس ، ويخس جميع الأعين المنفردة منه بالنار .

ثم تتركه ثلاثة أيام بعد القطع إلى أن تلعب فيه المدة .

ثم إلزمه بعد ذلك بالتنظيف والتكيس بالقطران والجير .

وكلما طلعت فيه عين فابخشها ولا تهملها ، إلى أن ينشف إن شاء الله تعالى .

الباب الثاني عشر والحشرون

في مداواة الذئبة في الصدر

وأما علاج الذئبة في الصدر:

فينبغي أن تبرد عليها بالتبريد مثل ماء الكزبرة، والخلولان،^(١٣) أو بهاء الثعلب،^(١٤) والميعة،^(١٥) والخل. أو بهاء الطين الأصفر والخل، فإنه أهون على ذلك الموضع انفراكا.

أو ضمدها بهذا الضماد وصفته:

صبر،^(١٦) ومر، وسكينج، ومقل،^(١٧) ومغاث، وجاوشير، وصمغ عربي، وخطمية، بالسوية.

يدق الجميع ويعجن بخل خمر، ويلطخ على الذئبة.

وقد ذكرت القدماء في علاج الذئبة أن تيط من وسطها بالنار، وتحوط حولها بالنار، وتحشيها من موضع البط بالمسك والملح.

وهذا العلاج عندي فيه مخاطرة عظيمة ويقتل الحيوان سريعا، لأن الذئبة في الصدر انما تحدث عن الحرارة والنارية، وهي في مكان قريب من القلب ومجاور له، فمتى عولجت بالنار والجرح ازداد زخمها وأهلكت، ومتى عولجت بالتبريد والتلطيف ذهبت وسكنت.

وقد رأيت عدة من الخيل ماتوا بالذئبة ولم يعيشوا، فافهم ذلك والله أعلم.

اللباب السادس والعشرون

في مداواة الحُمَر

وأما متى حديث الحُمَر :

فينبغي في أول يومه أن يَخْنَقَ الفرس بحبل ، ويسعط في مناخيره بالماورد البلدي والكافور ، أو يسعط بهاء البصل ومرارة الثور .

ويخلَى الحيوان من العلف والشعير ثلاثة أيام . ويكون مسك رmqه بقليل من الحشيش الأخضر ، والتجيل ، ولباليب القصب .

ومن الناس من يفصده في أوداجه ليستفرغ منه الدم لانه يريد أن هذا المرض من الأمتلاء .

فإذا مضت ثلاثة أيام ولم يتحلل المرض فينبغي أن ينطل كتفيه بهذا النطول ، وصفته :

حرمل ، ونعنع الماء ، وسذاب ، وتين عتيق ، ونخالة ، وبرنوف ، أجزاء متساوية .

يغلى الجميع ويفتر وينطل على الكتفين .

ثم يصدر عليه بعد التنطيل بالعبي لثلا يقربه الهواء فيزداد ييسه .

ثم تواظبه بهذا التنطيل إلى أن يستكمل سبعة أيام .

فإذا مضت سبعة أيام ولم يتحلل فامرّخ عند ذلك الكتفين بالدهن الملين ، مثل شحم البط والدجاج ، والسمن القديم ، وزيت السلجم .

وافصده عند ذلك في الصافنين ، وأخرج له من الدم بمقدار الحاجة إليه في ذلك .

ومن الناس من يفصده لذلك في الوحشيات ، ومنهم من يفصده في الحافر .
والفصاد في الحافر على ثلاثة أصناف ؛ منها الفصاد بالثق في مقدم الحافر ،
والفصاد في الحافر بالسكين العوجا ، وكان أبي رحمة الله يفصد في الحافر بالمبضع وهو
أن يشق الحافر شقا جيدا ، ثم يشيل قشرة الحافر عن المخ من المقدم برأس المبضع ،
ويستفرغ له من الدم مقدار حاجته إليه .
وإذا أراد قطع الدم شال المبضع ، فتتزل تلك القشرة إلى موضعها وينقطع الدم
بغير ضرور ولا دواء .

وهو أحسن من جميع قصادات الخوافر وأهونها .
ومن الناس من يسد قناة الحيوان بسبب الحمر ، وصفة ذلك أن يشق عن القناة
بموس من فوق الركب بمقدار أربعة أصابع ، فإذا ظهرت القناة شكها بالمسلة وريطها
بشيء من شعر الحيوان . ثم يفصده فيها ويخرج له من الدم مقدار الحاجة ، ثم يربطها
برفادة .^(١٤)

ومن الناس من يقطع القناة ويزيرها^(١٥) مرة واحدة . وتكون مربوطة من فوق
بالشعر مثل ما ذكرنا ، ويترك الدم يجري منه إلى أن يستفرغ جميع الدم الحاصل من
أسفل ، ثم يكبسه ببعض الضرورات المانعة للاهوية ويتركه إلى أن يبرأ بغير علاج ثان .

الباب السابع والعشرون

في مداواة التشبيك من الهواء

وأما التشبيك من الهواء :

فمداواته تكون بالتنطيل والدفء مثل ما ذكرت لك في علاج
الحمى فافهم ذلك .

الباب الثامن والعشرون

في مداواة الحطام في المركب

وأما الحطام: فهو نبات عظم يتأ في نفس فلكة الركبة^(١) بالعرض .
ولا علاج له إلا بالنار لا غير . وهذه صفة كي الحطام . طراز بالعرض .
أو بعض الطرازات التي تعجبك عند ذكرنا الكيات وأنواعها وصفاتها بعد ذلك
إن شاء الله تعالى والله اعلم .

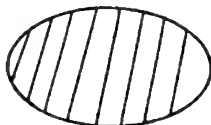


الباب التاسع والعشرون

في مداواة الكون

وأما الكون: فهو أيضا نبات عظيم مدور يأخذ بفلكة الركبة، ويمنعها من الانثناء.

ولا علاج له إلا بالنار، وهذا صفة طارقة على الكون.
أو بعض الكيات التي تعجبك عند ذكرنا باب الكيات إن شاء الله تعالى.



باب الثلاثون

في مداواة الانصبابة

وأما متى عرضت الانصبابة وورمت :

فينبغي أن تضمدها بضمار مبرد للورم، مثل ضماد الصبر والمر والسدر والخل .
ونحوض في الماء البارد، ويقلل علف الحيوان، ويفصد في البواطن . ويكثر عليه
التسيير، فانها تذهب بهذا التدبير.
فان لم تذهب وجمعت المدة فينبغي في علاجها التلين والبط مثل ما نذكره في
علاج لطفة المعلق إن شاء الله تعالى .

الباب الحادي والعشرون

في مداواة لطمة المعلق في الركب

وأما لطمة المعلق :

فينبغي أولاً أن تبرّد ببعض الضمادات المبردة ،
فإن لم تذهب ، فينبغي أن تلين ببعض المليّنات التي ذكرناها ، مثل : السمن
القديم ، والقنة ، والزيت ، والثوم ، وزبل الحمام .
ويفصد في الصافن ، ويلزم التسيير بكرة وعشية .
فإن لم تذهب ولم تلين ، فينبغي أن يؤخذ فرخ حمام ، يشق من ظهره ، ويلزم
عليها وهو سخن ، ويترك ثلاثة أيام إلى أن تلين .
فإن لانت وإلا اعمل لها هذه اللبيخة ، وصفتها :
أليه الشواء ، وسنام الحمل ، وشحم النعام ، وزبيب أسود ، وزبل الحمام ،
وثوم ، بالسوية .

يدق الجميع . ويقوى بمقدار مثقالين فقط ويعمل في ركبته خف جلد ، ويربط
على الركبة ، ويترك عليها أربعة أيام أو أكثر على مقدار قوة الركبة وصلابتها .
فإنها عند ذلك تلين بهذه اللبيخة ولو كانت مثل الحجر . ومنها ما يفتح منه وبه .
فإذا لانت فافتحها برأس المكواة المحمية ، واعصر جميع ما فيها من المدة والزرق
عليها لزقة زفت من خارج الركبة ولينها .
ثم اعمل في فم الجرح فتيلة من ورق مطلية بهذا المرهم ، وصفته : زنجار
وشمع بالسوية ، يذابوا في زيت لا غير .
ويواظب بذلك ، وبالتسيير بكرة وعشية ، إلى أن ينظف جميع ما فيها وتلحم ،
إن شاء الله تعالى .

الباب الثاني في الدوا

في مداواة المشش

قد كنا ذكرنا فيما تقدم كيفية المشش وعلامته وسببه، وبيننا أنه مرض سوء ويزمن كثيرا منه البغال والدواب .

وأما علاجه :

فإن له عدة من العلاجات مما قد جربناه وذكرته القدماء، وسأذكر جميع ذلك هاهنا إن شاء الله تعالى .

فأول ما جربناه في ذلك أن يدهن في أول ظهوره، بالسمن القديم، وحب الخروع، والقنة مفترأ، ويدفأ باللباد ويلزم بالدهن والدفء، فانه يذهب .
وله أيضا :

يؤخذ بصل النرجس،^(١) وسنام الجمل، يدق الجميع، ويربط على المشش فانه يذهب .
وله أيضا :

يؤخذ خردل، وملح أندرافي، بالسوية، ويعجن بسمن البقر، وماء السلق، ويربط على المشش فانه نافع .
وله أيضا :

يؤخذ كمون كرماني، وملح هندي، يدق الجميع، ويخلط مع شحم كلي الضأن، وسمن البقر . ويربط عليه ويواظبه به إلى أن يذهب .
وله أيضا :

تؤخذ العقارب، وتغلى بالزيت، وتربب^(٢) في الهون،^(٣) مع شيء من القنة، وقلب الجوز، وملح أندرافي، وتربط على المشش فإنه يذهب .

وله أيضا :

يؤخذ بصل النرجس، وألية، وسمن البقر، وملح هندي، بالسوية، يدق الجميع ويعمل على المشش فإنه يلينه، فإذا لآن فتشقه وتخرج جميع ما فيه وتكبسه بخزف التنور مسحوقا.

وهذا العلاج عندي فيه مخاطرة، ويزمن الحيوان سريعا، لأن المشش مركب على العصب نفسه، فإذا شققته لا تأمن على العصب من ذلك. وقد ذكر بعض البياطرة أن المشش يكوى عليه مثل ما يكوى على الانتشار، وهذا إذا كان لم يفد فيه جميع هذه الأدوية، التي ذكرناها جميعها. وهذه صفة كيه :



ويكون العصب في الوسط والمطرفين من داخل ومن خارج. فافهم ما ذكرته لك إن شاء الله تعالى.

الباب الثالث والثلاثون

في مداواة الكرد

وأما الكرد: فمتى عرض للمهارة في الشتاء.

فينبغي أن تدفأ أعضاؤهم باللباد.

ويدهن الكرد بهذا الدهن، وصفته:

حب الخروع يدق، ويخلط بسمن قديم، ومخ ساق الحمار، ويفتر ويدهن به ولا يبطل عنه الدهان.

وله أيضا:

يؤخذ شحم الوز، والدجاج، وستان الحمل، يدق الجميع، مع قنة، ويدهن به فاترا.

وله أيضا:

يؤخذ الميعة السائلة، وسمن البقر، والثوم، والملح. يدق الجميع ويفتر ويدهن به العصب، ويكون الدف، باللباد عليه دائما إن شاء الله تعالى.

الباب الرابع والثلاثون

في مداواة الانصبابة في العصب

وأما الانصبابة : فقد بينا سببها وعلامتها فيما تقدم .
وينبغي في علاجها إذا كانت تنحدر إلى بيت القردان ، أن يربط العصب من فوق ، بحبل إلى أن يجتمع الماء في بيت القردان .
ثم يفتحها برأس الموضع من بيت القردان ، ""ويستفرغ جميع ما فيها .
ثم تلتزق على العصب بعض اللزق التي نذكرها ، إما زفت وإما لزقة علوكات ، ويدهن موضع الفصد بالزيت لا غير وتركه .
وتحترز عليه من النداءة والماء لأن بيت القردان قريب من الأرض ، ومتى ما تندي جلب على الفرس آفة عظيمة وأزمته لا محالة .
وقد رأيت بعض الأتراك داوى الانصبابة في العصب بأن بزلهما عند فم العصب برأس الكزلك ، واستفرغ جميع ما فيها من الماء ، ثم أحرق موضع الفصاد باللباد المحروق وكواه به ، فذهب الماء من العصب بهذا العلاج ، وهو مخاطرة فافهم ذلك .

الباب الخامس والثلاثون

في مداواة التعقد في الأعصاب

وأما التعقد في الأعصاب:

فينبغي في مداواته أن يؤخذ نخاع ثعلب، ويغل في الزيت العتيق، ويدهن به العصب، فإنه يذهب بالتعقد.

وله صفة أخرى:

يؤخذ شيرج، ودهن بط، ودجاج، يذوب الجميع ويلقى عليه شيء من لعاب بزر الكتان ومقل أزرق، ويلطخ على العصب، فإنه نافع.

وله أيضا:

يؤخذ سمسم، وحلبة، وبزر كتان بالسوية، يدق الجميع ويعجن بدهن ألية، وشيرج ويضمده به التعقد فإنه يحلله، فافهم ذلك إن شاء الله تعالى.

الكتاب السادس والثلاثون

في مداواة الزمن

وأما الزمن : فليس لمداواته سبيل ، لكننا نذكر بعض الادهان الذي تحلله قليلا .

وهذه صفة دهن يحلل الزمن :

يؤخذ زيت عتيق ، وزيت سلجم ، ودهن البط ، وسمن قديم ، ونفط وثوم وملح وأجزاء متساوية .

يدق ما اندق منه ويدوب ما ذاب ويخلط الجميع ويدهن به العصب .

ومن الناس من يعمل في مداواة الزمن أن يسلم من رسغي الفرس العصبه الرفيعة المجاورة للعرق الوحشي ، مثل ما يفعل في سد القناة ، ويزعم أن ذلك يرخي قيام يد الفرس .

وهذا العلاج فيه مخاطرة ويتلف يد الفرس بالجملة .

ومن الناس من يبخش في مقدم النعل بخشا ويربط في ذلك البخش حبلا أو قدأ^(١) في الطواله ، ويزعم أن هذا الفعل يقعد يد الفرس وهذا كله من التعليل البارد .

وقد ذكر لي بعض البياطرة أنه إذا نطل الفرس في كل يوم مرتين مغلي فيه القيسة ،^(٢) ثم بعد النطول يدخن ببعض الأدهان الشديدة التحليل التي ذكرناها فإنه يلين اليبس ويقعد يد الفرس .

ومن الناس من ينعل الفرس الذي اعتراه هذا المرض بنعل العقرب ، وهذا إذا كان الفرس قد انقلب حافره بسبب قوة العصب أو أن يكون عثورا . فهذه جميع أدوية الزمن بأتم ما يوجد فافهم ذلك إن شاء الله تعالى .

الباب السابع والثون

في مداواة انفتاق العصب

وأما متى ما انفتق العصب، ورأيت فيه العلامات التي ذكرناها فيما تقدم .
فينبغي أن يرد العصب، بلزقة علوكات على ما ذكرناها أو بهذا اللطوخ،
وصفته :

نشاء، وصمغ عربي وكثيرا، بالسوية، يدق الجميع ويعجن ببياض البيض،
ويعمل على خرقة، ويربط على الانفتاق، فانه نافع إن شاء الله تعالى .

باب دواء الكدمات

في مداواة الانتشار

وأما متى حدث الانتشار من السوق والتعب والركض.
فكثير من الناس يستعمل له في أول الامر التمريخ بالزيت، والكمون الابيض
مفترا.
ومن الناس من يعمل له الملح، ويبله بالماء، ويعمل له شيئا من الشعر
المقروض ويربطه عليه.
وللانتشار أيضا:
يؤخذ طين القمح ويعجن بالماء، ويقرض معه قليل شعر ويربط على الانتشار.
ومن الناس من يعمل له البلجمة^(٥٨).
وإذا لم تنجح فيه هذه العلاجات جميعها فالزق عليه لزقة علوكات. أو بعض
اللزق القابضة التي نذكرها في باب اللزقات إن شاء الله تعالى.

الباب التاسع والثمانون

في مداواة الشظي

وأما إذا رأيت جميع علامات الشظي مثل ما ذكرناه عند ذكرنا الأسباب والعلامات .
فينبغي أن تبادر في علاجه بلزقة الزيت ، ليقمط الشظي ويلحمه ، فإنه لا علاج له غيرها .
فإن لم ينجع فيه ، فينبغي أن ترقمه بالنار ، مثل الرقم الذي ذكرناه في المشش .

باب الذرور

في مداواة الجراح الواقعة في الاعصاب

وأما مداواة الجراح الواقعة في الأعصاب: فإذا وقعت في العصب، وانقطع العصب بالعرض أو بالطول.

فينبغي ألا يقطب الجلد أصلاً، لأنه متى قطبت الجلد تخزنت المدة في العصب وأزرق ويبس، فيببس ليبسه كل ما يحتوي عليه العصب.

بل اتركه مفتوحاً وأكبسه بالمرنية^(١) مصحونة، فإن لها تأثيراً في الحام العصب المجروح.

وأكبسه بهذا الذرور، وصفته: سوس الخشب ومرنية، وهي قرفة البحر، وزفت يابس بالسوية، ويصحن الجميع ويلين به فإنه نافع،

أو تعالجه بالمرهم الباسليقون^(٢) الذي نذكره عند ذكر المراهم إن شاء الله تعالى.

وقد قيل أن العصب المجروح إذا وضع عليه شحم الخطمية، ومع شيء من شحم الخنزير مدقوقين، أبرأه وألحم العصب المقطوع إن شاء الله تعالى.

باب الطائي وللأربعون

في مداواة الترهل في القوائم

وأما مداواة الترهل في القوائم :

فينبغي أن يسير الحيوان، ويخوض في الماء البارد، ويلطخ ببعض الضمادات المبردة، مثل الطفل الأحمر،^(١) والخل، والصبر، والمر، والسدر، والخل.
وقد ذكرت القدماء في علاج الترهل وجميع أورام القوائم : أن يؤخذ مقل أزرق، وسكبينج، وصبر، وشحم الخنزير، يعجن الجميع بالخطمية، والخل، ويلطخ به الترهل، فانه نافع.

وللترهل أيضا ولورم القوائم :

يؤخذ خمر، وصمغ الأرز، وجلنار يطبخ الجميع بالخل، وتطلى به القوائم.
وله أيضا :

يؤخذ خطمية، وشحم الخنزير، وشحم الحنظل بالسوية، يدق الجميع ويعجن بالخل، وتلطخ به القوائم المترهلة.

الباب الثاني والذريعون

في مداواة عظم السبق

وأما عظم السبق : فهو عظم يتأ في عظم قصبة الزند على ما بيناه فيما تقدم .
ولا علاج فيه إلا بالكوي بالنار ، وهذه صفة كيه :



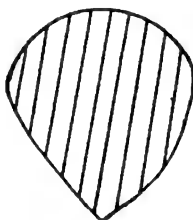
وبعض الناس يكويه ثلاث مطارق ومعارضة .
ومنهم من يحوط بالنار ، وأي شيء فعلته من ذلك أبرأه .
فافهم ذلك إن شاء الله تعالى .

الباب الثالث والثمانون

في مداواة تقرين

وأما التقرين : فإنه أيضا نبات عظم يطلع في نفس عظام الحوشب ، ويكون من داخل ويكون من خارج أيضا .

وليس له علاج إلا بالنار لا غير . وهذه صفة الطارقة التي يكوى بها .



الباب الرابع والعشرون

في مداواة البثرة

وأما البثرة في الرمانة :

فعلاجها مثل ما ذكرناه في علاج التوتة : من القطع بالنار، أو التحييز بالموس والقاء الدواء إلى أن يسقط اللحم .

فتنشف بعد ذلك بهذا الذرور أو ببعض الذرورات المنشقة التي نذكرها فيما

بعد .

وهذه صفة ذرور ينشف البثرة :

يؤخذ قلقطار وعفص بالسوية، يدق وينخل ويكبس به، فانه نافع إن شاء الله

تعالى .

الباب الثاني من القرآن

في مداواة الاصطكاك

وأما مداواة الاصطكاك : فإنه يكون بالتنميل على ما نصفه في مقالة التنميل والنعال وهناديزها .

وينبغي أن يعمل على يد الفرس في موضع حوشبه ارتهاشة^(١) من جلد ليمنع الجرح في وقت الاصطكاك ، إلى أن يبطل عنه بالتنميل إن شاء الله تعالى .

الباب السادس والاربعون

في مداواة انفجار القروح الشهدية

وأما القروح الشهدية: فقد ذكرنا صفتها، وأنها من مواد تنصب من الاعصاب العلوية إلى الأعضاء السفلية، وتسترق من المفاصل فيفتح منها، وتكون باليد والرجل.

وأما علاجها فقد ذكرت القدماء أن تفتح القروح بمكاوي نحاس لا حديد، وتعصر حتى يخرج ما فيها من الرطوبة والمدة، ثم تعالج بالشحم والزفت مذوبا. وله أيضا:

يؤخذ وشق، وخبث الفضة، وأسفيداج، ونحاس محرق، وزنجار، من كل واحد جزء بالسوية، ويسحق الجميع، ويذوب بزيت وشمع، ويعالج به القروح الشهدية، فانه عجيب لذلك.

وله أيضا ذرور:

يؤخذ خردل، وكبريت أبيض، وورق الدفلى بالسوية، يدق الجميع ويكبس به القروح، نافع.

وله أيضا:

يؤخذ خبث الفضة، ونحاس محرق، وكبريت أصفر، وورق الدفلى، يدق الجميع، ويكبس به القروح، بعد فتحها باللكواة النحاس. فهذه جميع أدويته.

الباب السابع والثمانون

في مداواة السرطان

وأما السرطان: فهو أيضا نبات عظم صلب، من نفس عظام الرسغ، مثل نبات الجرد والتقرين، وهو شرعيب في الرسغ. ولا علاج له إلا بالنار لا غير وهذه صفة كيه.



اللبب الاسم واللحون

في مداواة العرن

وأما مداواة العرن : فقد ذكرنا أنه حرارة تظهر في الرسغ ، وله أدوية كثيرة مبردة .

وهذه صفة دواء للعرن مجرب وهو : أن يغسل بالماء الفاتر غسلا نظيفا ، ثم بمرهم الخل ، وصفته : أن يصحن المرتك ، ^(١٧) بالزيت والخل ويلطخ عليه . وله أيضا :

يؤخذ لحم بقري ، وينقع في خل خمر من العشاء إلى بكرة ، ثم يشرح ويذر عليه صبر مسحوق ويربط على العرن . ، فانها تبرده وتبرئه . وللعرن أيضا :

يؤخذ بزر مر ، ويدق ويعجن بلبن حليب ، ويعمل على خرقه ويربط على العرن ، نافع . وله أيضا :

يؤخذ مغرة وعفص بالسوية ، يدق الجميع ، ويعجن بخل الخمر ، ويربط على العرن ، نافع إن شاء الله تعالى .

الباب التاسع والاربعون

في مداواة تحريك الفصوص

وأما تحريك الفصوص: فإذا رأيت علاماته، على ما وصفته لك،
فينبغي أن تلزق على الفصوص لزقة زفت، لتمسك بها الفصوص المتحركة
وتردها إلى مواضعها.
فإذا لم تنجح اللزقة ولم تردها إلى مواضعها فينبغي أن يكرى عليها مشط مثل
كي السرطان الذي ذكرته قبل هذا الباب.
ومن الناس من يضرب الفصوص بالذرايح، والقطران سخن، ليردها إلى
موضعها.
وأما أنا فلا أرى لها دواء إلا الزفت أو الكي بالنار لتمسكها به، فاعلم ذلك.

باب الثمسين

في مداواة اللقباش

وأما إذا عرض اللقباش بسبب شوفان^(١) المدة من المشعر.
فينبغي أن يشد عليه إكليل آليه ، وتلزمه به حتى يلين .
فإذا لان فينبغي أن يفتح بالنار ليخرج ما فيه . ثم بعد ذلك يواظبه ببعض
المراهم التي نذكرها ، أو ببعض الذرورات المنشفة .
ومن اللقباش نوع يلحم ويبقى عضلة من اللحم . ويستعمل في مداواته
الدواء الحاد مثل ما يستعمل في الكرك حتى يقطعه من أصله ، ثم بعد ذلك يعالج
بالمرهم أو بالذرور حتى يبرأ .
فافهم ذلك إن شاء الله تعالى .

باب الحادي والعشرون

في مداواة الفتوق في المشعر

وأما الفتوق: فهي أيضا من شوفان المدة من المشعر، إلا أن هذه لا تعضل ولا تلحم، بل تبقى فتوقا مفتوحة.
وأما علاجها فينبغي أن تشد عليها الالية، أو تدهن بمرهم الخل الذي ذكرناه، أو تكبس بالمرتك وحده.
وله أيضا:

يؤخذ عروق ومردا سنج، يدق الجميع، ويدوب في دهن ورد، وشمع، ويعالج به الفتوق إلى أن يبرأ إن شاء الله تعالى.

باب التدبير والمحسنون

في مداواة السمجون

وأما مداواة السمجون: ^(١٥)

فينبغي أن تلزم بالآلية، فإن لم يذهب فينبغي أن تكوي عليه بالنار بعض الطوارق التي تعجبك، أو تقطع عليه تقطيعا. فافهم ذلك إن شاء الله تعالى.

الزبيب والثمن والخمسون

في مداواة الشقاق

وأما مداواة الشقاق :

فينبغي أن يغسل بالماء الفاتر، ويدهن بعد الغسل، والتنشيف، بدهن ألية
أو بزفر القدور، أو بمرهم الخل، وتواظبه بالفسيل والتنظيف والدهان .
ومن الناس من ينعله بشاروخ جلد تحت نعله ويربطه على شعره ليرد عن
الشقاق الوسخ، والنداوة، وهو له نافع إن شاء الله تعالى .

الباب الرابع والخمسون

في مداواة ضيق الحافر

قد بينا فيما مضى سبب ضيقة الحافر وعلامته، لأنه يكون من وجع كتف الحيوان وتلويحه بيده، فيضيق الحافر لذلك،

وعلاجه يكون بالتقويب،^(٣٣) وصفته: أن يكوى حول الحافر بالنار خمس مطارق من برًا بالطول، ثم تجرحهم بالسكين الخوافرية، فإذا جرى الدم فامعكهم بالملح الخشن معكا شافيا، وتنسف الحافر قصعه وتملؤه بالشحم وتنعله بصفيحة واسعة.

ثم تعمل على ذلك التقويب اكليلًا من الآلية، وتغير عليه في كل أربعة أيام، وتواظبه به. وكلما طال الحافر اعاد عليه النسف، وانعله مثل ما وصفته لك. ولا تزال تواظبه بالآلية والتنميل، إلى أن ينصل ذلك الحافر الضيق، ويطلع الحافر الواسع، مدة أربعين يوميا.

الباب الخامس والثمانون

في مداواة الطابق

وأما الطابق : فمتى عرض للحيوان .

فينبغي أن تبخسه بالنار من عند رؤوس السنايك ، قريبا من بيت القردان ، برأس المكواة المحمية ، فإنك إذا بخشته بذلك يخرج منه ماء أصفر ، أو بزر أبيض شبيه ببزر الخشخاش ، ثم يوقع بعد ذلك على الموضع بدهن ألية وقطران مفترأ .
ومن الناس من ينشر على موضع التبخيش : العفص ، والزاج ، والشب مصحونين .

ومن الناس من يشقه ، في الموضع الذي ذكرته ، بالسكين خلاف النار ، ويدهنه بعد ذلك بالزيت ، واللامى^(٧) عوضا عن الألية والقطران . ويسوك فم الحيوان بعد ذلك ، بجميع السواكات التي ذكرتها في مداواة السلاق والطابق في الفم فيما تقدم ، والله اعلم .

الرب الساس والمؤمن

في مداواة الفزر في الحافر

وأما متى عرض للحافر الفزر :

فينبغي في مداواته التدبير وصفته : أن تعمد إلى أصل الفزر من تحت الشعر فتحزه بالنار حزا بالغامعارضا ،

ثم تبرّد جميع الفزر في الحافر بالمبرد الكبير إلى أن يكاد يدمى .

ثم تدق شحم كل الماعز مع شيء من الكركم ،^(١٨) ويربط على طول الفزر .

ثم تنشف الحافر من أسفل نشف القصعة^(١٩) ، وتنعله بصفيحة تحتها شحم ،

وتربط على أصل الفزر أكليلا من الآلية .

وتواظبه بالآلية على أصله ، والشحم على طوله ، والنشف والتنجيل كلما طال

حافره ، إلى أن ينصل الحافر المفزور وينبت الحافر السليم في أربعين يوما .

هذا الذي جربناه لجميع الفزر ، في الحافر وصح معنا والله اعلم .

باب السابع والثمانون

في مداواة النملة

وأما مداواة النملة :

فينبغي أن تنظف، وتخرج جميع ما فيها من العفن . ثم يؤخذ زرنينج أحمر، وأصفر، وجير، غير مطفىء ، ويعجن الجميع ببول صبي ، ويربط على النملة . وله أيضا :

يؤخذ ورق الدفلة ، وثوم ، وخردل بالسوية ، ويعجن بشحم كلى الماعز والكركم . ويربط عليها فانه يقلعها من أصلها .

وقد قيل أن النملة إذا غسلت بهاء أغلي فيه ورق الزيتون ، والأشنان .

ويربط عليها بعد الغسيل أحد هذه الأدوية التي ذكرناها فانها تذهب وتبرأ إن شاء الله تعالى .

باب النامه والتمسك

في مداواة الوقرة

وأما إذا رأيت جميع علامات الوقرة، ودقيت على الحافر وعلق الفرس يده عند ذلك تعليقاً شديداً.

فينبغي أن ينسف الحافر إلى أن يظهر لك موضع الوقرة، فانبشه برأس السكين، فإن كان فيه مدة سوداء، والوقرة ناضجة فأخرج منها جميع المدة ونظفها، ثم اعمل عليها مرهما وصفته: زيت حار قد ضرب فيه جبر.

وإن كانت الوقرة لم تنضج ولا فيها مدة فينبغي أن تحذر عليها بالسمن والنخالة مفترأ. أو تعمل في كف الحيوان شحماً مدقوقاً، وتعمل عليه شاروخاً من جلد أو لباد، ويحترز عليه من النداءة والماء إلى أن يسكن عرج الحيوان.

فإذا سكن العرج فأنعله: بصفيحة إن كانت الوقرة في وسط الحافر، وإلا بنعل عريض إن كانت الوقرة في مقدم الحافر أو في أعقابه. فافهم ذلك إن شاء الله تعالى.

الكتاب السعوي الثموني

في مداواة التمشيشة

وأما متى تمشش الحافر من المسار:

فينبغي أن تنظر إن كان قد انكسر من المسار في الحافر شيء ، فينبغي أن تقررص عليه ، وتقلعه منه ، ولو كان بقدر الخردلة ، لأنه متى بقي في الحافر منه شيء لا يسكن عرج الفرس حتى تقلعه منه . ومتى ما غفلت عنه لعب جميع الحافر وتلف . فإذا قلعت المسار المكسور منه فقطر موضع المسار بالشحم ، ثم تسد موضع القرص بالوشق ، وتبخش له غير ذلك البخش بخشا مسيلا ، ويكون مساميره أقرب من خط تلك المسامير المتقدمة . ثم تحشن على حافر الفرس بعد هذا التدبير بالزيت الحار والقطران ، وتحترز من الندواة .

وأما صفة قلع الكف فإذا كنا قد ذكرناه تابعا للتمشيشة والوقرة واللقطة . لأن من الحيوان ما يكون صبوراً على الوجع ، ويعتريه بعض هذه الأمراض ، ويغفل عنه لشدة صبره وقلة عراحه ، فتلعب المدة في جميع حافره ويفتق من مشعره . فيضطرب الأمر عند ذلك إلى قلع جميع ما لعبت المدة تحته من الحافر ، وإلا لعبت فصوصه من ذلك ووقع حافره .

وصفة قلع الكف ، أن ينسف الحافر إلى أن تصل إلى الخلو الذي لعبت تحته المدة ، فيقلع الحافر والقرن الذي طبل من فوق المدة جميعه ، ثم يعمل عليه جبروزيت حار .

وقد رأيت من البيطرة من يقطع الكف، ويعمل عليه لزقة علوكات سخنة .
وأما نحن فلا نعالج قلع الكف إلا بالرماد الحار لا غير، ونغيره عليه كل يوم،
إلى أن يمتص جميع ماديته، وينشف الحافر وينقطع عنه المادية،
ثم بعد ذلك نوقّحه^(١) بالزيت والقطران والشب المسحوق إلى أن تستكمل
نشوفة الحافر.
ثم ننعله بعد ذلك بالصفيحة أو بالنعل العريض،
فافهم ذلك إن شاء الله تعالى .

اللباب الستون

في مداواة لطم الحجارة

وأما متى لطم الفرس في كفه حجر، فينبغي أن تنظر إلى ذلك :
فإن كان بسبب خفة النعل فانعله بنعل عريض ثقيل ، أثقل من ذلك النعل
الذي كان فيه وأعرض ، وأسبله عليه إلى رأس المقدم . وأرفع مساميره وحطهم قريبا
من الحافر .
وإن كان ذلك بسبب قوة النسف فينبغي أن يخف الفرس ، ويحذر على حافره
بالسمن والنخالة مفترا . أو ينعل بصفيحة ، ثم بعد ذلك تحشن الحافر بالزيت
والقطران إن شاء الله تعالى .

رَبِّبْ لَطَاوِي وَرُسْتُون

في مداواة لقط العظام والمسامير

وأما متى لقط الفرس في كفه شيئا من العظام والمسامير وغير ذلك .
فينبغي أن يقلع ذلك منه ، ثم يقور موضع اللقطة برأس السكين تقويرا
مدورا ، ويستقصى عليه إلى آخر اللقطة ، لئلا يكون انكسر فيه شيء من ذلك العظم
أو من المسامير .

فإن كان فيه شيء مكسور ، فاقطعه منه ، ولا تترك فيه شيئا أصلا .
وإن لم يكن فيه شيء مكسور فاغل له قطرانا وزيتا ، واقلبه في موضع اللقطة
سخنا ، لئلا يشرب الهواء والنداءة ، لأن اللقطة هي أصعب أمراض الخوافر .
ثم تعمل على يد الحيوان شاروخا ، ويلزم بالتوقيع بالقطران والزيت . وإن زر
موضع اللقطة ، وظهر منه زر فينبغي أن يكبس ذلك الزر بالشب والنشادر مصحونا ،
ثم يخبس عليه بالزيت والقطران سخنا من فوقه .
فافهم ذلك إن شاء الله تعالى .

الباب الثاني والستون

في مداواة الفصعة في الرجل

وأما الفصعة: ^(٧٧) فإنها تحدث في رسغ الفرس أعني قيده، عندما يعثر الفرس برجليه عثرا قليلا.

وينبغي في مداواته:

أن يداس قيد الفرس برجل الانسان حتى يقعد الفصعة إلى موضعها.

ثم يمرخ بالزيت والكمون الأبيض مدقوقا مفترا.

وتلف على موضع الفصعة لفافة لباد أو خروق.

ويفعل ذلك به مرتين أو ثلاث فإنه نافع.

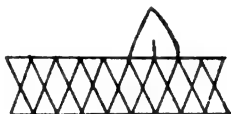
وقد رأيت من الفصعة ما لا يرد إلا بالجبار، أو بلزقة الزفت، على حسب قوة

الفصعة وقتلتها، فافهم ذلك.

الباب الثالث والستون

في مداواة الجرد

وأما علامة الجرد : فقد ذكرناها عند ذكر الأسباب والعلامات .
وأما علاجه فلا علاج له إلا بالنار .
وصفة كيه طراز أو بعض الطرازات التي تعجبك في باب الكيات ،
فافهم ذلك والله اعلم .



الباب الرابع والستون

في مداواة النفخ

وأما مداواة النفخ : فأول ما ينبغي من ذلك أن تقلل علف الحيوان وتخوضه في الماء البارد، ثم تلتطخه ببعض الضمادات المبردة التي تفش الورم، كالصبر، والمر، والسكينج، والخل، والسدر على ما جربناه .

وقد ذكر لي بعض البياطرة : أنه إذا أخذ كسب الزيت الحار، وعجن بالخل، ولطخ على النفخ ، بعد التخويض وتقليل العلف، فإنه يذهب به .

ومن الناس من يشترط النفخ، ويضربه بالذراريح والقطران حارا، فإنه يزرب منه جميع الماء الذي داخله، ويضمم العرقوب .

وقد رأيت من شق النفخ باللكوة المحمية، وأخرج جميع ما فيه من الماء، ثم لرق عليه بعد ذلك لزقة زفت، فبرى الحيوان من النفخ .

ثم رأيت عمل بفرس آخر مثله، فورم عرقوب الحيوان، وتلحم وصار بقدر البطيخة ولم يبرأ . وهذا علاج فيه مخاطرة ومنه ما ينجع وما لا ينجع .

وإذا لم يبرأ النفخ بجميع هذه العلاجات التي ذكرتها من اللطاخ، والتخويض، والتشريط، أو البزل، فينبغي أن يكوى عليه شبكة أما نخلة، وأما طراز على حسب ما يختار كما رأيناه في عدة خيول، والله اعلم .

الباب الثاني من السور

وأما المُلخ: ^(١١)

فينبغي أن يلزق عليه أول ظهوره لزقة العلوكات ، التي ذكرناها مثل ما جربناه .
فإن لم ينجح فلزقة زفت ليرد بذلك المفصل إلى موضعه .
فإذا فعلت ذلك ولم يرد المفصل فينبغي أن يكوى عليه نخلة هذه صفتها :



رَبَاب السَّامِ وَالسَّوْنِ

فِي مَدَاوَاةِ الْقَمْعِ

وأما القمع: ^(٧٧) فهو من التخم على ما ذكرنا فيما تقدم .
وينبغي في علاجه التخويض ، والتبريد بالأدوية التي ذكرناها ، وتقليل العلف ،
مثل ما يفعل في النفخ .
فإن لم يبرأ ولم يذهب فينبغي أن يشرط القمع جميعه ، ثم يؤخذ صرة فيها ملح ،
ويغلى زيت سلجم ، ثم تغمس تلك الصرة فيه ، وتكمد به على التشريط ، وهو حار ،
فإنه يذهب .

حواشي المقالة السابقة

- (١) ندا الخلد: اجتمع وكثر: كثائر.
ندا القوم ندواً: اجتمعوا. (اللسان ٦١١/٣). الندأة والندأة: الكثرة من المال (النسان ٦٠٥/٣).
- (٢) مطرقين نار: خطين موسومين بالنار.
نمجة مطروقة وهي التي توضع بالنار على وسط أذن من ظاهراً، فذلك الطراق، وإنها هو خط أبيض بنار، وقد طرقتها نظرها طرقةً. (اللسان ٥٨٩/٢).
- (٣) قنة: هو صمغ نبات يشبه القنا في شكله، وأجوده ما كان شبيهاً بالكندر، له قوة مسخنة ملينة جاذبة محللة (الجامع ٣٧/٤).
- هي البارزد وهي صمغ يؤخذ من أشجار القنا أو مثله منه أصفر هو الأجود وأبيض خفيف وهي من الصمغ التي تبقى قوامها عشر سنين حارة يابسة. (التذكرة ٢٢٩/١).
- (٤) الراتنج: هو صمغ الصنوبر ويقال راتيلج (التذكرة ١٤٤/١).
- راتنج: هو الراتينج أيضاً وهي الرجينة والرشيبة، وهو صمغ الصنوبر (الجامع ١٣٥/٢).
- (٥) دردري الزيت: دردري: هو ما رسب من العصارات، لا ما ترشح منها كما ظن. إذ المترشح: صافي الشيء، والدردري: كدوره، وتبيح في طبعها الأصل.
ودردري الزيت: يصلح الجراح ويحل السيل، وإذا طبخ بوزنه ماء خمس مرات، وسقي به المراهم اشتد نفعها في كل ما يراد منها (التذكرة ١٣٣/١).
- (٦) دهن البان: هو شجر يسمو يطول في استواء مثل نبات الأثل، وورقه هذب كهذب الأثل، وحشبه خوار رخو خفيف، وقضبانة سمجة خضراء، وهذب ينبت في القصب وهو طويل أخضر شديد الخضرة، وثمرته تشبه قرون اللوبيا إلا أن خضرتها شديدة وفيها حبه، وإذا انتهى انفتق وانثر حبه أبيض أغبر مثل الفستق ومنه يستخرج دهن البان. (الجامع ٧٩/١).
- دهن البان: له قوة يملو ما يظهر في الوجه من الأثار العارضة من فضول البدن والرطوبات والتآليل والأثار المسودة العارضة من اندمال القروح (الجامع ١١٢/٢).
- دهن البان: قوي الفعل في اصلاح التزلات وكل بارد كالفالج، ويقوي المعدة والكبد، ويحلل الأورام، وينفع من النسيان سعوطاً والشقيقة دهنًا (التذكرة ١٣٧/١).
- (٧) النجيل: ضرب من دق الحمض، والجمع نجل. قال أبو حنيفة: هو خير الحمض كله وألينه على السائمة. وأنجلوا دوابهم أرسلوها في النجيل. والنجيل: ما تكسر من ورق الهزم، وهو ضرب من احمض (اللسان ٥٨٩/٣).
- نجيليات: الفصيلة النجيلية من وحيدات الفلقة تشمل أهم النباتات الحبيبية والعلفية كالقمح والشعير والخرطال والنجيل والزوايا والذرة والرز والدخن (اللسان ٣/ المصطلحات - ١٤٥).
- (٨) الهندياء: والهندياء والهندياء: كل ذلك بقلة من أحرار يقول (اللسان ٨٣٨/٣).
- بقل زراعي سنوي ومحول من المركبات اللسنية، الزهر فيه أصناف يؤكل ورقها مطبوخاً أو في السلطة (اللسان ٣/ المصطلحات - ١٨٩). (انظر أيضاً حاشية ١٢٥ صفحة ١٦١ جزء أول).

(٩) شمر: هو الرزايانج، ويسمى الشبار بالشام ومصر والشمرة بحلب، واليسباس بالمغرب ينفع من الخفقان والقش، ومن السعال والربو وعسر النفس: يحلل الرياح الغليظة والقولنج ويجفف الرطوبات، ويدبر البول والحيفض، ويحد البصر (التذكرة ١/١٤٤).

(١٠) أنيسون: هو الرزايانج الرومي وهو نبات دقيق، يطول أكثر من ذراع، مريح الساق، دقيق الورق عطري بلا نفل، يتولد بزره بعد زهره إلى البياض في غلاف لطيف، يحلل الفخ والرياح، ويزيل أنواع الصداع البارد خصوصاً الشقيقة، وأوجاع الصدر وضيق النفس والاعياء والسعال والاستسقاء والاستيك به بطيب الفم ويجلو الأسنان (التذكرة ١/٥٢).

(١١) جمجم: هي عروق فيها مشابة في شكلها ومقدارها بعروق الجزر البري، في طعمها حرافة يسير مرارة وحلاوة أيضاً. إنها تنفع من الربو وضيق النفس (الجامع ١/١٦٩).

(١٢) فانيذ: أو فانيذ: ضرب من الحلواء، فارسي مغرب (اللسان ٢/١٣٥).

يتخذ الفانيذ من عصارة قصب السكر إذا جمد (اللسان ٣/١٦٩).

(١٣) إهبل: يكسر الهمة والهاء، أو فتح الهمة وضم الهاء، وهو صنف من المرعار، أو هو نفسه، منه صغير الورق كالطرفاء، وكبير كالسرو، ويقارب النبق في الحجم أحر اللون، فإذا تم استوائه اسود، بالغ النفع في الأواكل والأثار والمقونات حيث كانت والتحليل والتلطيف والجلاء، ويذهب الربو والبواسير أكلاً وداء الثعلب طلاء (التذكرة ١/٣١).

- إهبل: زعمت جماعة من الأطباء أنه المرعر وهو خطأ. اسحق بن عمران: الإهبل هو صنف من المرعر كبير الحب وهو شجر كبير مصوف له ورق شبيه بورق الطرفاء، وثمرته حمراء دسمة تشبه النبق في قدرها ولونها وما داخله له نوى ولونه أحر. ديسقوريدوس: الإهبل: صنفان ذلك أن منه ما ورقه شبيه بورق السرو وهو أكبر شوكة من غيره من الإهبل وهو كرية الرائحة، ومنه ما ورقه شبيه بورق الطرفاء. الشريف: إذا أخذ من ثمرة الإهبل نصف أوقية فسحق وأضيف إليه نصف أوقية سمن ومثلها عسل ولعق نفع من الربو (الجامع ١/٦-٧).

(١٤) نانخواه: مغرب عن نانخواه الفارسي ومعناه طالب خبز. وهو حوب في حجم الخردل قوي الرائحة والحلوة والحرافة، ويسمى الكمون الملوكي. يمحرق البلغم والرطوبات اللزجة ويزيل الرياح والفراقر والفواق والنفخ وأوجاع الصدر وما فيه من قبح وغيره (التذكرة ١/٢٨٤).

- ديسقوريدوس: وقوته مسخنة ملهية للبدن مجففة (الجامع ٤/١٧٣).

(١٥) طلع: قال الخليل بن أحمد هو في القرآن: الموز. قال أبو حنيفة هو أيضاً أعظم المعاء، وأكبر ورقاً وأشد خضرة وليس له شوك ضخم طويل، وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة، وغلفه كقرون الباقلا كبار، تأكله الغنم والأبل، وصمغه أحر عظيم كثير وله خشب صلب، ولا ينبت إلا بأرض شديدة خصبة (الجامع ٣/١٠٤).

- المعاء: هو في اللغة أسم يقع على كل شجر من شجر الشوك له أسماء مختلفة يجمعها المعاء والغصن (الجامع ٣/١٢٦).

(١٦) كثراء: وهي الطرغافيا وهي صمغ يؤخذ من شوك القتاد يوجد لاصقاً به زمن الصيف وهو نوعان أبيض يختص بالأكل وأحر للطلاء وأجوده الخلو الأملس النقي وهو معتدل أو بارد يابس، يكسر سموم الأدوية وحدتها ويقوي فعلها، وينفع بذاته من السعال وخشونة الصدر والرئة وحرقة البول والمعي والكلي (التذكرة ١/٢٣٢).

(١٧) ترمس: الباقلا المصري، وهو نوعان: بسناني ويري، وكله مفرطح منقور الوسط، بين بياض وصفرة، شديد المرارة والحرافة ورائحته ثقيلة. يخرج الاخلاط اللزجة، ويجلو الفروج والأثر، ويقتل الديدان والقمل باطناً وظاهراً، ومع العسل يذهب ضيق النفس والسعال العتيق. (التذكرة ١/٧٩).

- (١٨) الزرجون: مغرب عن الكاف الفارسية: الذهب، ويطلق على كل أحمر (التذكرة ١/١٥٥).
- زرجون: قيل هو الكرم وقيل عوده، وقيل هو كلام فارسي وتفسيره: لون الذهب، ويقال للخمر ثم سميت به الكرم (الجامع ١٦٢/٢).
- (١٩) أمير باريس: هو البرباريس وبالفارسية: زرشك، وبعضهم يسميه: عود الريح، وبالبربرية: أنزار وهو شجر كالتفاح حجبا وورقه كالياسمين لكنه أرق، وزهره بين بياض وصفرة، وثمره بين شوك كبير عليه قشر أسود، ودخله بزر صغير. والمستعمل ثمرته وهو بارد يابس يطفئ. اللهب والعطش والحُمات الحارة وغليان الدم ويقوي المعدة جداً، وماؤه يمنع الثَّيَاب والقِي. (التذكرة ١/٥٠).
- (٢٠) اللوق: لعل المقصود اللقوة (انظر حاشية ٣٩/ صفحة: ٢٩٦ من الجزء الأول).
- (٢١) المِيعَة: هي عسل اللبني: فالسائل بنفسه خفيف أشقر إلى صفرة طيب الرائحة، والمستخرج بالتقطير أغلظ منه إلى الحمرة، وبالطبخ أسود ثقيل كمد. إن طبخت بالزيت ومرخ بها دفعت الأعياء والنافض والخدر والكزاز والرعدة، وتفتح التزلات والزكام والصداخ بخوراً (التذكرة ١/٢٨٣).
- اللبني: هو شجر له لبن كالعسل يقال له: عمل لبني. أبو حنيفة: هو حلب من حلب شجرة كالدوم ولذلك سميت «المِيعَة» لانمائها وفواها (الجامع ١٠٢/٤).
- (٢٢) الشَّيْب: نبات سهل يتخذ من بعضه المكاس، وهو من الأمراء، له رائحة طيبة وطعم مر، وهو مرعى للخيول والنَّعَم. ومنابته القيعان والرياض. (اللسان ٢/٣٩١).
- (٢٣) البطم: شجر الحبة الخضراء، واحدته بطمة، وأهل اليمن يسمونها: الضرو (اللسان ١/٢٢٧).
- البطم: هي شجرة الحبة الخضراء. جالينوس: لحاء هذه الشجرة وثمرها وورقها في جميعها شيء قابض. (الجامع ٩٨/١).
- بطم: الحبة الخضراء: شجر في حجم الفستق والبُلوط، سبط الأوراق، والحطب صخري، يكثر بالجبال، ورقه عطري، وجهه مفطح في عناقيد كالفلل لولا فرطحته. وجميع أجزاء هذه الشجرة حارة يابسة إلا الدهن والصمغ، أوراقها تسود الشعر طلاء، ورمادها يمدمل، وقشرها يحلل الأورام نطولا، والحلب يسخن الصدر والمعدة ويقطع البلغم والرطوبات ودهنه يحلل الأعياء وأوجاع العصب والمفاصل والفالج واللقوة والأورام الرخوة طلاء. وصمغه أنفع من المصطكي في كل حال. (التذكرة ١/٦٨).
- (٢٤) الخَطْمِيَّة: الخطمي (انظر حاشية ٢٨) من حواشي المقالة السادسة).
- (٢٥) الكُثْبُ: بالضم: عصارة الدهن. قال أبو منصور: الكُثْب مغرب وأصله بالفارسية: كُثْب فقلبت الشين سينا (اللسان ٣/٢٥٤).
- (٢٦) العَثْبَر: من الطيب معروف. والعنبر: الزعفران وقيل الورس، والعنبر: الترس، وإنما سمي بذلك لأنه يتخذ من جلد سمكة بحرية يقال لها العنبر (اللسان ٢/٨٩٤).
- ابن سينا: العنبر فيها يظن نبع عين في البحر، والذي يقال أنه زيد البحر أوروث دابة بعيد، وأجوده الأشهب ثم الأزرق ثم الأصفر وأرده الأسود. هو مقولجوه كل روح في الأعضاء الرئيسة مكث له وأشد اعتدالاً من المسك (الجامع ٣/١٣٤).
- ينفع سائر أمراض الدماغ وأمراض الأذن والأنف وعلل الصدر وضعف المعدة والكبد، وأمراض الكلي والفالج واللقوة والمفاصل، ويقوي الحواس ويحفظ الأرواح وينعش القوى (التذكرة ١/٢٠٨).
- (٢٧) ترخه: الترخ: الشرط اللين. يقال: أرخ شرطي وأرخ شرطي، قال الأزهري: فهما لغتان: الترخ والترخ مثل الجيد والجذب (اللسان ١/٣١٦).

- (٢٨) بمرخ: مَرَخَ بالدهن يَمُرُّهُ مرخاً، ومُرَّخُهُ تمرخاً: دهنه، ومُرَّخ به: آدهن (اللسان ٤٦٣/٣).
- (٢٩) أشق: ويقال: أشج ووشق ولزاق الذهب وغلط من جملة صمغ الطرثوث.
- حبش بن الحسن: الوشق: صمغة حادة تأكل اللحم العفن وتنبت الطري، وإن ضمدت به الأورام الصلبة انضمتها (الجامع ٣٤/١ - ٣٥).
- (٣٠) السدر: (انظر حاشية ١٠٩ من حواشي المقالة السادسة من هذا الجزء).
- شجر معروف ينبت في الجبال والرميل، ويستنبت فيكون أعظم ورقاً وثمراً وأقل شوكة.
- سحيق ورقه يلحم الجراح ذروراً ويقطع الأوساخ وينقي البشرة وينعمها ويشد الشعر. وثمره: هو النبق.
- (التذكرة ١٦٢/١).
- (٣١) قناوشق: هو الأشق.
- أشق: معرب عن الفارسية بالجييم، لزاق الذهب لأنه يلحمه، ويعرف بالشام: قناوشق، ويحصر: الكلخ، وبالبيزنائية: أمونيا فون. هو صمغ يؤخذ بالشرط من شجرة صغيرة دقيقة الساق مزغبة إلى بياض زهرها بين حمرة وزرقة، وأجوده الأبيض اللين السريع الانحلال. (التذكرة ٤٠/١).
- (٣٢) المغاث: يكون عروفاً بعيدة الأغوار في الأرض غليظة عليها قشر إلى السواد والحمرة تنكشط عن جسم بين بياض وصفرة، أجوده الرزين الطيب الرائحة الضارب إلى الحلاوة مع مرارة خفيفة. ينفع من الصرع والجنون والماليخوليا والأخلاط السوداء. ويقلع البلغم وأوجاع الظهر والتقرص والمفاصل والنسا والركبة وما في الورك.
- ويجبر الكسر واللوى ويضمف العصب. (التذكرة ٢٠٧/١).
- (٣٣) نَظَل: يقال: نَظَلَ فلان نفسه بلماً نَظلاً إذا صب عليه منه شيئاً بعد شيء. يتعالج به.
- ونظلت رأس العليل بالنظول: وهو أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية في كوز ثم تصبه على رأسه قليلاً قليلاً (اللسان ٦٦٤/٣).
- (٣٤) برنوف: قد يكبر شجره حتى يقارب شجر الرمان في العظم وكثرة الأغصان والورق، ورقه أغبر مزغب وله رائحة حادة بشعة، ويزهر زهراً كثيراً في عناقيد، وقد تنفع عصارة ورقه من أوجاع الصبيان ومن الصرع الذي يعرض للأطفال، وهو طراد للرياح الغليظة الباردة، وشم ورقه نافع من الزكام مفتح للسدد (الجامع ٨٩/١).
- وسحيق يابسه يجفف القروح ويدمل. (التذكرة ٦٢/١).
- (٣٥) سذاب: الفلاحة: منه بري وبستاني، والبري أصفر ورقاً من البستاني.
- ابن سينا: وهو يشهي ويقوي المعدة وينفع من الطحال، أكله والتمرير بهدنه. ينفع من الفالج والرعشة والتشنج، ومن الفواق.
- الرازي: أطرد البقول كلها للريح وأنفعها للامعاء السفلى ولن يعتره القولنج (الجامع ٦/٣).
- (٣٦) نخالة: هي القشر اللابس للحبوب المستخرج بالطحن والقشر بعد البيل، وكلها حارة. والمأخوذة من الحنطة: ينفع مطبوخها السعال المزمن والربو ومدة الصدر والرياح الغليظة وتغذي الناقهين، وإن ضمدت من خارج منعت الساعية والتزهل والورم. ونخالة الشعير: تنفع من الشرى والحكة نظولاً، والعدس: تمنع البول في الفراش: والقمام والقمل بخوراً (التذكرة ٢٨٦/١).
- (٣٧) الطارقة والنخلة والشمسة: هي من أشكال الكي بالنار.
- (٣٨) القصير: هو مفصل المرفق. كما ورد في: الباب التاسع من المقالة الأولى من الجزء الأول.
- وجاء في الباب الرابع عشر من المقالة الأولى ذاتها: وقصر عضديه أعني: القصيرين.
- (٣٩) التشعير: هنا: الفسخ دون الكسر (عامية).
- الإشمار: الإدماء بطعنٍ أو رميٍ أو وجعٍ بحديدة (اللسان ٣٢٥/٢).

- (٤٠) قَلَمٌ وَقَلَمٌ : قطع جزء من شيء .
قَلَمُ الظفر والحافر والعمود يَقْلِمُهُ قَلْماً وَقَلَمَهُ : قطعته بالقلمين ، واسم ما قطع منه : القلامة .
قال الجوهري : قَلَمْتُ ظَفْرِي وَقَلَمْتُ اظْفَارِي ، شددت للكثرة (اللسان ١٥٦/٣) .
- (٤١) الزنجار : إما معدني يوجد بمعادن النحاس أو مصنوع . أَكَالُ جَلاءٍ محرق يذهب اللحم الزائد ويقطع الأثار نحو البرص والقروح العتيقة لكن يؤلم كثيراً فإن جعل مع محرق البندق والكثيرا الحمراء وبياض البيض فهو المرمم الأعظم النافع من كل ما في سطح البدن (التذكرة ١٥٧/١)
- مرمم الزنجار : عجيب الفعل ، كثير النفع يسقط الباسور ، ويخفف القروح ويدمل ويأكل اللحم الزائد والعفونات وينبت اللحم الجيدة ، ولم يبق مادة فاسدة (التذكرة ٢٥٦/١) .
- (٤٢) مرمم الداخيلون : (الداخيلون) : لفظة سريانية معناها : اللعاب . ينفع سائر الأورام الحارة ، والأوجاع الشديدة وتعقد العصب والخراجات والصلابات (التذكرة ٢٥٦/١) .
- (٤٣) الحولان : الحضض (الجامع ٨٠/٣) .
- حضض : هو الحولان بمصر . وهو عصارة شجرة لها زهر أصفر وفروع كثيرة تثمر حباً أسود كالفلفل . يحلل الأورام ويمس الدم والاسهال والعرق ويمنع القروح السائلة والخبيثة كالنملة والحكة والجرب والآثار والذهب والعطش واليرقان والطحال وحرارة الكلي وعضة الكلب شرباً وطلاء . ويحك كالأشياء فيمنع من الجرب والسلاق والمشا وضعف البصر والورم والدمة كحلاً وطلاء . (التذكرة ١٠٨/١) .
- (٤٤) الثعلب : جلده حار أشد حرارة واسخناً من سائر الجلود التي تلبس ، ولذلك صار لبها موافقاً للمروطوي المزاج ولمن كان الغالب عليه البرد ، فرو الثعلب فيه فضل حرارة ، حرارته مفرطة غير معتدلة تجذب رطوبات البدن ولا تصلح للمحرورين . الرازي : السمور يتلو الثعلب في الحرارة .
- ماء الثعلب : ابن سينا : وإذا طبخ الثعلب في الماء وطليت به الفواصل الوجعة نفع منها نفعاً عجيباً جداً . وكذا الزيت الذي يطبخ فيه . (الجامع ١٠٥/١) .
- (٤٥) الميعة : ديسقوريدوس : شجرة الميعة شجرة جليلة لها خشب يشبه خشب شجرة التفاح ولها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز ، ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة ، وثمرتها التي داخل النوى دسمة يعصر منها دهن ، وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة ، ومنه يستخرج الميعة السائلة ، وصمغتها اللبني وهو ميعة الرهبان وهو صمغ أبيض شديد البياض .
- الميعة السائلة : تسخن وتلين وتنضج ولذلك صارت تشفى السعال والزكام والنوازل والبحوحة . والميعة تنفع من قروح ظاهر البدن وتمسك الجرب والبثور رطبة وباسية (الجامع ٢١٧١/٤) .
- (٤٦) الصبر : عصارة شجر مر ، واحدته صَبْرَة وجمعه صُبُور .
- قال أبو حنيفة : نبات الصبر كنبات السوسن الأخضر غير أن ورق الصبر أطول وأعرض وأثخن كثيراً ، وهو كثير الماء جداً (اللسان ٤٠٣/٢) .
- صبر : بكسر الواو (الباء) ، ويقال : صبارة أصلاعه كالقريبط وأعرض وعلى أطرافها أشواك صغار وتعيش أين وضعت ، والصبر هو : عصارة هذه الأصلاخ وهو إما أصفر إلى حمرة سريع التفتت براق طيب الرائحة وهو السقطري ، أو أصلب أغبر يسمى العربي ، أو كبد قش يسمى السمجاني وهو ردي . والصبر من الأدوية الشريفة .
- يقع في الحبوب النفسية ، ويقوي أفعال الأدوية : يحفظ الأبدان من البلى ، يذهب رياح الأحشاء والحكة والجرب والقروح والقواهي والجئون شرباً ، والأورام والآثار والنزلات وانتشر الأواكل طلاء بمسل أو غيره . يطول الشعر ويسوده ويمنع تساقطه ، وينبت بعد القراع (التذكرة ٩٣/١) .

- (٤٧) مقل: عند الاطلاق، يراد به صمغة. هو صمغ شجر كالكندر. ينقي الصدر والرئة وأوجاع الحلق وأمراض القصبه والربو والسعال وضعف الكبد ورياحها والسدد والكلي. ويطل من خارج فيبرى القواهي وسائر الأثار بالحل. (التذكرة ٢٨٠/١).
- (٤٨) الجاوشير: فارسي معرب عن كلوشير ومعناه حليب البقر ليياضه. وهو شجر يطول فوق ذراع خشن مزغب ورقه كورق الزيتون، يخلف زهراً أصفر، ويزراً يقارب الأنيسون، مر الطعم. تشرط هذه الشجرة فيسيل منها صمغ إذا جمد كان باطنه أبيض وظاهره بين سواد وحره هو الجاوشير. ينفع من سائر الأمراض الباردة، يدر الحيض ويخرج الجنين. يصلح الأعصاب الضعيفة ويضعف الصحة ويجبر العظام وينع التوازل والسموم والصرع وبياض العين كحلاً وتمشى به الأسنان فيسكن الوجع (التذكرة ٩/١).
- (٤٩) الرُقادة: دعامة السرج والرجل وغيرها، وقد رَفَدَه وعليه يَرْفَدُه رَفْداً. وكل ما أَمْسَكَ شيئاً: فقد رَفَدَه. أبو زيد: رَفَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرْفُدُ رَفْداً إذا جعلت له رِفَادَةً. (اللسان ١١٩٥/١).
- (٥٠) يُزِيرُهَا: زِيرُ الدابة: جعل الزِيرَ في حنكها. الزِيرُ: ما يَزِيرُ به البيطار الدابة، وهو شَنْاقٌ يشد به البيطار جحفلة الدابة أي يلوي جحفلة. (اللسان ٧٠/٢).
- (٥١) فَلَكَةُ الرَكْبَةِ: كل مستدير هو فَلَكة. وفَلَكة الرَكْبَةِ هي الرُضفة. فَلَكة الزُور: جانبها وما استدار منه، وفَلَكة اللسان: الهنة الناتجة على رأس أصل اللسان. (اللسان ١١٢٩/٢).
- (٥٢) نرجس: نبت أصله بصل صغار، محمود المنافع، حار يابس. بزره رطب يخرج البلغم بالقي، يخرج الديدان كلها وما في الأرحام والبطون، ويزيل القشور والعظام والدماء ويجبر الكسر ويلحم القروح داخلًا وخارجًا ويجلو الأثار مطلقاً. (التذكرة ٢٨٦/١).
- (٥٣) ريب: رَبَيْتُ الأمر، أَرَيْتُهُ رَبّاً ورِيَابَةً: أَصْلحته ومنتته. قال اللحياني: رَبَيْتُ الدهن: غلته بالباسمين أو بعض الرياحين (اللسان ١١٠١/١).
- (٥٤) الهون: الهاون، والهاون، والهاون، فارسي معرب: هذا الذي يُدَقُّ فيه: كان أصله هاوون لأن جمعه هاووين مثل قانون قوانين. فحذفوا منه الواو الثانية استغناءً وفتحوا الأولى، لأنه ليس في كلامهم فاعلٌ بضم العين (اللسان ٨٤٨/٣).
- (٥٥) بيت القردان: المقصود: بيت «أم القردان» أي: الموضع بين الشنة والخافر (اللسان ٥١/٣).
- (٥٦) قَدْأ: القَدْأ: السير الذي يقد من الجلد، والقَدْأ: بالكسر: سَيْرٌ يقد من جلد غير مدبوغ والجمع قَدْأ. (اللسان ٢٨/٣).
- (٥٧) قيسة: قُذِب: هو خشب للحمرة اسمه العربي: عيثان وبالفارسية الصنار (الشرح ١٣/١٣ رقم ٩٣).
- دلب: يسمى الجنار والصنار والغراء، يحلل الأورام ويعمل الجراح، يقتل به فيقطع العرق ويشد البدن ويقوي الاعضاء كلها. (التذكرة ١٣٤/١٥).
- (٥٨) البلجمة: بلجم البيطار الدابة: عصب قوائمه من داء يصيبها (المختص ١٦٤/٦).
- (٥٩) الرنية: المرانية: المنهاج فيها بعض الجلاء والحدة وأجود زهرها الأغبر، يجبس الدم من الجراحات إذا دق ووضع عليها، وإذا شرب مائه أذاب الفضول (الجامع ١٤٨/٤).
- الرنية: هي حية البحر (الشرح ٢٥/ رقم ٢٢٥).

(٦٠) مرهم الباسليقون: عجيب الفعل في القروح والجروح والأورام الباردة، يقرب من مرهم النحل. (التذكرة ٢٥٧/١).

كحل الباسليقون: هو من الأكحال الملوكة وهو جال، حافظ للصحة، نافع من الحكمة والغشاوة وغلظ الأجفان والسبل والجرب والدعمة والبياض العتيق (التذكرة ٢٣٣/١).

(٦١) طفل: يسمى طين قيموليان والطليلطي (التذكرة ٢٠١/١).

- طين قيموليا: هو نوعان: أحدهما أبيض، والآخر فيه فرقرية وهو دسم، وإذا لمس وجد بارد المجسة وهو أجود النوعين (الجامع ١١٠/٣) (انظر حاشية ٨٣/ من حواشي المقالة السادسة من هذا الجزء).

(٦٢) ارتباشة وارتباسة: لحن الارتباش والارتباس: الاصطكلك.

(٦٣) المرتك: هو المرداسنج. (انظر الحاشية ٨٩/ من حواشي المقالة السادسة من هذا الجزء).

(٦٤) شوفان المدة: أي غلظ المدة. يقال: استشف الجرح، فهو مستشف، إذا غلظ (اللسان ٣٨٣/٢).

(٦٥) سمجون: سمج: قبيح، خيث الرائحة.

(٦٦) التقريب: شبه التقرير. تنسف الحافر: تقتلع ما فيه من دم وصديد. تنشف الحافر: تنشف القصة: ينظف ما فيه من دم وصديد.

(٦٧) لامي: صمغ شجر هندي بين بياض وصفرة طيب الرائحة كالركب من المصطكي والمر.

مسحن ملطف، يذيب البلغم ويفتح السدد شرباً، ويمنع القروح والجروح والكسر والرض وضعف المصب والأمراض الباردة شرباً وطلاء. (التذكرة ٢٤١/١).

(٦٨) كركم: العروق الصفرة أو الزعفران أو عروق هندية تشبهه (التذكرة ٢٣٦/١).

الكركم: شبهه بالزعفران لأنه يصبح به صبح أصفر كما يصبح بالزعفران، وهي أصول غلاظ صلبة كالزنجبيل إلا أن فيها دعائير تدخل في المراهم النافعة من الجرب، وتنشف القروح، وتحد البصر وتذهب البياض من العين (الجامع ٦٥/٤).

(٦٩) توقيع الحافر: أن يوقع الحافر بشحمة تذاب، حتى إذا تشبعت الشحمة وذابت كوي بها مواضع الحفا والأشاعر. واستوقع الحافر: إذا صلب.

حافر وقاق: صلب باق على الحجارة، والنعت وقاق، الذكر والأنثى فيه سواء، وجمعه: وقق ووقق (اللسان ٩٦٢/٣).

(٧٠) الفعصة: الفعص: الانفراج وانفص الشيء: انفتق (اللسان ١١١٢/٢).

فصع: فصعت الشيء من الشيء، إذا أخرجه وخلعته (اللسان ١١٠١/٢).

القصة: قُصع الجرح، شُرِق بالدم وتُقَصع الثمل بالصيد إذا امتلأ منه، وقُصع مثله (اللسان ١٠٤/٣).

(٧١) المُلخ: امتلخ اللجام من رأس الدابة: انتزعه، وامتلخ الرُطبة من قشرها، واللحمة من عظمها. (اللسان ٥٢٣/٣).

(٧٢) القَمع: غلظ يكون في إحدى ركتي الفرس، فرس أقمع وهو عيب. وقالوا: قَمِعَ وقَمِعَ (المخصص ١٦٤/٦).

المقالة الثامنة



ابتداء المقالة الثامنة وهي الثالثة من الجزء الثاني جزء العمل من كتاب البيطرة كامل
الصناعتين المعروف بالناصرى

تأليف أبي بكر بن البدر البيطار لخزانة الملك الجليل السلطان الأعظم الملك
الناصر محمد بن قلاوون رحمه الله

تحتوي على واحد وسبعين باباً في مداواة بقية الأعلال التي تختص بالفخذين
والذنب، والمخرجين، والصلب، والظهر، والسرة، والأضلاع، والزور،
والصفحتين، والأمعاء، والكبد، والقلب، والرئة، والكليتين، والمفاصل، وجميع ما
يأكله الحيوان، أو يسقى له من القواتل، كامل صحيح مجرب.

الباب الأول	في مداواة خلد الرجل
الباب الثاني	في مداواة خروج مفصل الصبار
الباب الثالث	في مداواة خروج مفصل السبق
الباب الرابع	في مداواة الخطل
الباب الخامس	في مداواة العقال
الباب السادس	في مداواة ريع الجمال .
الباب السابع	في مداواة الشقاق في الدبر .
الباب الثامن	في مداواة التحجير في الدبر .
الباب التاسع	في مداواة البواسير
الباب العاشر	في مداواة بروز السرم
الباب الحادي عشر	في مداواة رمي الدم
الباب الثاني عشر	في مداواة الاسهال والزق وداء البقر
الباب الثالث عشر	في مداواة رمي الدود .
الباب الرابع عشر	في مداواة الزنابير
الباب الخامس عشر	في مداواة الاختلاط

في مداواة بروز الرحم	الباب السادس عشر
في مداواة البجل	الباب السابع عشر
في مداواة كثرة الاسقاط	الباب الثامن عشر
في مداواة عدم الحبل	الباب التاسع عشر
في الادوية التي تمنع الحبل	الباب العشرون
في مداواة التواليل والبواسير في الذكر	الباب الحادي والعشرون
في مداواة الحلق	الباب الثاني والعشرون
في مداواة الريح في الانثيين	الباب الثالث والعشرون
في مداواة البجل في القب	الباب الرابع والعشرون
في مداواة عسر البول	الباب الخامس والعشرون
في مداواة الاخضاء	الباب السادس والعشرون
في مداواة تجميد اللبن في الثديين	الباب السابع والعشرون
في مداواة ورم الثدي	الباب الثامن والعشرون
في مداواة أدرار اللبن	الباب التاسع والعشرون
في مداواة كسر الذنب	الباب الثلاثون
في مداواة العزل	الباب الحادي والثلاثون
في مداواة الشعر الذكر	الباب الثاني والثلاثون
في مداواة تساقط شعر الذنب	الباب الثالث والثلاثون
في مداواة الانحلال	الباب الرابع والثلاثون
في مداواة ريح السوس	الباب الخامس والثلاثون
في مداواة الزوال	الباب السادس والثلاثون
في مداواة الكيسة والعقور	الباب السابع والثلاثون
في مداواة كسر الاضلاع	الباب الثامن والثلاثون
في مداواة الاستسقاء الزقي	الباب التاسع والثلاثون
في مداواة الاستسقاء الطيلي	الباب الاربعون

في مداواة الانفتاق في البطن	الباب الحادي والاربعون
في مداواة الجراح الواقعة في البطن والامعاء	الباب الثاني والاربعون
في مداواة النفاخة في السرة	الباب الثالث والاربعون
في مداواة المحزم في الزور	الباب الرابع والاربعون
في مداواة التحريك في الامعاء	الباب الخامس والاربعون
في مداواة التقطيع	الباب السادس والاربعون
في مداواة القولنج	الباب السابع والاربعون
في مداواة المغل	الباب الثامن والاربعون
في مداواة الذئبة الكبدية	الباب التاسع والاربعون
في مداواة اليرقان	الباب الخمسون
في مداواة الحمى	الباب الحادي والخمسون
في مداواة الهبضة	الباب الثاني والخمسون
في مداواة السل	الباب الثالث والخمسون
في مداواة الخنان اليابس	الباب الرابع والخمسون
في مداواة وجع القلب	الباب الخامس والخمسون
في مداواة الخنان الرطب	الباب السادس والخمسون
في مداواة الخفقان	الباب السابع والخمسون
في مداواة الهتك في الرئة يعني القرحة	الباب الثامن والخمسون
في مداواة اللرز	الباب التاسع والخمسون
في مداواة وجع الكليتين	الباب الستون
في مداواة ريح المفاصل	الباب الحادي والستون
في مداواة النقرس	الباب الثاني والستون
في مداواة وجع الكساح	الباب الثالث والستون
في مداواة النقا	الباب الرابع والستون
في مداواة أكل الدفلي	الباب الخامس والستون

الباب السادس والستون

الباب السابع والستون

الباب الثامن والستون

الباب التاسع والستون

الباب السبعون

الباب الحادي والسبعون

في مداواة أكل زبل الدجاج

في مداواة أكل الكرنب البري

في مداواة أكل العنكبوت

في مداواة سقي الذراريح

في مداواة سقي لبن العشار

في صفة أخراج المهر اذا مات

باب الهدوء

في مداواة خلد الرجل

وأما خلد الرجل، فقد ذكرنا صفته، وموضع طلوعه، وأنه ينبت في أعلى موضع في الرجل من داخل، على رأس العرق المعروف بالقناة مجاوراً للخصيتين. وهو أصعب الاخلاص واعسرها برءاً.

وأول ما علمني أبي القطع في الرجل وأعلمني بصعوته وهو ذلك الموضع. وينبغي أن يستعمل في مداواته جميع ما ذكرته لك في خلد الصدر والرأس، من الشق على الجلد بالموس أو بالنار، ثم تحرق الصفاقات التي على الجلد بظفرك الى أن يتبين لك الخلد فتقلعه قليلاً قليلاً.

وإياك أن تقطع القناة أو تخرجها، فإذا نظفت جميع الخلد فينبغي أن يكوى داخل الجرح مثل ما وصفت لك ويحوى حول الجرح من داخل بالنار أيضاً.

فإن كان قد ضرب الخلد عرقاً على الباطن، أو الى ناحية الدبر، أو في الفخذ، أو على القناة الى الحافر، فاضرب عليه سلماً بالنار مثل ما أريتك فيما مضى، ويقطع عليه بالنار، وأي عين كانت منفردة فينبغي أن تبخسها ولا تدعها.

ثم تتركه بعد القطع ثلاثة أيام، وينظف بعد ذلك، ويكبس بالجير والقطران، والتسيير بكرة وعشبة.

وقد رأيت من الخيول من اعتراه الخلد في صدره، وأقام عمره كله ورجله واردة مثل داء الفيل^(١) ففي الآدميين.

فافهم ذلك ان شاء الله تعالى.

الباب الثاني

في مداواة خروج مفصل الصبار

وأما متى خرج مفصل الصبار ، وهو الحق الذي في وسط فخذ الحيوان ، ورأيت جميع علاماته .

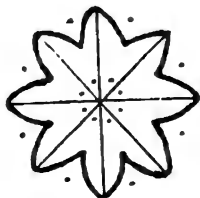
فينبغي أن ترده باللزقة الزفت ، على ما أصفه لك . وكان أبي رحمه الله اذا رأى فرسا خرج مفصل صباره من موضعه يرده .

وصفة رده : أن تملأ غلالة من التبن وتجعلها بين فخذي الفرس ، ثم تلف على رجلي الفرس حبلا ، وتأمر من يجره من الناحيتين ، جرا مستويا ، ثم يسوي هو المفصل بيده ويقعده في موضعه .

ثم يلزق عليه لزقة زفت قوية النار تكون كي وجبار ، ويتركه بعد اللزقة سبعة أيام واقفا ، ثم يسيره بعد ذلك مشكلا في الناحية السليمة الى استكمال اسبوعين .

فان رد المفصل الى موضعه وسكن العرج عنه ، وآلا كواه عليه شمسة بالنار ، لان هذا العضو لا يرده ويمسكه الا بالنار .

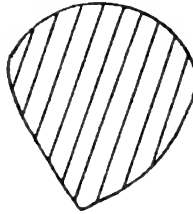
وهذه صفة كي المفصل الصبار ، أو يكويه ببعض الكيات التي تعجبك ، فافهم ذلك ان شاء الله تعالى .



الباب الثالث

في مداواة خروج مفصل السبق

وأما خروج مفصل السبق ، فقد بينا صفته وعلامته وسببه .
ولا فرق بين علاجه وبين علاج مفصل الصيار .
الا أن هذا لا يردّ مثل ما يردّ مفصل الصيار ، بل يلزق عليه لزقة قوية .
فان لم ينجع فينبغي أن يكوى طارقة وهذه صفتها ، أو ببعض الطوارق التي تعجبك
عند ذكرنا الكيات في بابهم ، والله تعالى أعلم .

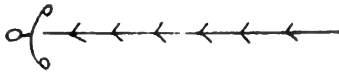


باب الرابع

في مداواة الخطل

وأما مداواة الخطل ، فقد ذكرنا أنه انحلال وتر الرجل ، وقد بينا سببه وعلامته .

وأما علاجه : فلا علاج له الا بالنار لا غير ، لان اللزقة تحجب ، على الوتر قبيحة من فوق الى أسفل ، وأكثرها لا ينجع ولا يبرأ منه الفرس وهذه صفة كيه :



باب الخامس

في مداواة العقال

وأما العقال ، فقد ذكرنا انه التواء عرق في باطن فخذ الحيوان ، فكلما شال الحيوان رجله ، قصر ذلك العرق فيظن أن رجله مربوطة بشيء . فيبقى خائفاً في وقت نزولها الى الارض .

وينبغي في وقت مداواته على ما جربناه ، أن يفصد الفرس في بواطن رجله ، ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة اليه .

ثم يكوى على القناة ثلاث مطارق معارضة مثل التعصيد ، ثم تدهن رجل الفرس بعد ذلك بزيت وملح وثوم ، أو بعض الادهان المحللة التي نذكرها عند ذكرنا الادهان المليئة .

ومن الناس من يفصد الفرس لذلك في حافره ليستفرغ بذلك الدم من العروق .

ونحن فقد جربنا له الذي ذكرنا لك من قبل .

وهذه صفة دهن للعقال من أدوية القدماء : يؤخذ فربيون^(١) ، وجند بادستر ، ومقل ، وحلتيت ، ووشق ، وزبل الحمام ، ولاذن ، وحب غار ، ونطرون ، وبزر الفجل ، وقلفونية بالسوية . يدق الجميع ويذاب في دهن الغار ، وشحم الخنزير ، وزيت عتيق ، وتدهن به الرجل المعقولة .
نافع ان شاء الله تعالى .

الباب السادس

في مداواة ريح الجمال

وأما ريح الجمال ، فقليل ما يظهر في الدواب ، وأكثره لا تعرفه البيطرة ولا تميزه من العراجات . فاذا ظهرت لك جميع علاماته وحقيقته مثل ما وصفته لك فينبغي ان تشق الفخذ ، برأس المضغ ، من تحت مفصل الصيار ، بمقدار اصبع مثل ما تشق الكتف ، ثم تنفخه بأنبوبة قصب ، وتسكب في موضع الجرح مقدار ثلاثة دراهم من النفط ، اذا كان الوقت باردا ، أو بمقدار ذلك من الزيت ان كان الوقت صيفا . ثم تبرخ الكتف في عدة مواضع ، وتفركه بالملح ، الا ان الفخذ لا يلوح عليه بالنار . وتتركه سبعة أيام ، ثم تلزمه مع ذلك بالتسيير ، فانه نافع ان شاء الله تعالى .

الباب السابع

في مداوة الشقاق في الدبر

وأما الشقاق في الدبر :

فينبغي ان يلطخ بالبرودات، مثل الشرج، والسيلقون، او صفار البيض،
ودهن الورد، والزعفران،

أو يطل بهذا الدواء وصفته :

صندل^(١) احمر، وكافور، وأسفيداج، وصفار البيض، يضرب الجميع ويلطخ

به .

او يلطخ بمرهم الاسفيداج، أو بمرهم السيلقون، على ما سنذكره عند ذكرنا

المراهم ان شاء الله تعالى .

الباب الثامن

في مداواة التحجير في الدبر

وأما التحجير في الدبر ، فهو أيضاً ورم وحرارة ،
ومداواته تكون بالتدبير ، وبالأشياء المبردة المفشة للاورام ، مثل ماء عنب
الديب "وماء الكسبرة ، وشمع ، ودهن ورد ويعمل الجميع قيروطيا ، ويدهن به
التحجير.
أو يؤخذ كافور ، وماء الكسبرة ، وماء لسان الحمل "وخولان ، وشمع ، يذوب
الجميع بالشيرج ويطلّى عليه .
أو يدهن بمرهم الباسليقون الذي نذكره في باب المراهم ان شاء الله تعالى .

الباب التاسع

في مداواة البواسير

وأما البواسير^(١) فلها عدة من الأدوية والعلاجات، فمن الناس من يربطها بحبل ربطا قويا ويتركهم حتى يقعوا منهم ويهم، ثم يضمدهم ببعض الذرورات القابضة، ومنهم من يقلعهم. وأما نحن فقد جربنا لهم ان يفتح جميع البواسير بالملح الخشن ولا يترك منهم شي، ثم بعد ذلك يدهنوا بدهن الورد ويردوا الى داخل، ويكبسوا بعد ذلك بهذا الدرور وصفته: قرطاس محرق، وعفص، وزاج، وجلنار، اجزاء متساوية. ولللبواسير أيضا: يؤخذ زاج، وعفص، وقشور رمان، وشب، وراسخت^(٢) بالسوية، يسحق الجميع، ويكبس له، نافع ان شاء الله تعالى.

الباب العاشر

في مداواة بروز السرم

وأما متى بروز السرم
فقد رأيت من يكبسه بالجير الغير مطفي ويرده الى داخل، ثم يدهن بعد ذلك
المخرج بزيت مفتر فيبراً الحيوان.

وللسرم أيضاً:
يكبس بالزرنينخ الاحمر والاصفر والجير والزاج، ويرد الى داخل، بعد دهنه
بدهن ورد، فانه نافع ان شاء الله تعالى.

باب الحادي عشر

في مداوة رمي الدم

وأما متى حدث للحيوان رمي الدم بسبب قرحة في أمعائه،
فينبغي أن يسقى الأشياء القاطعة للدم، مثل: دم الاخوين، وقشر الخشخاش،
والمغاث، من كل واحد بالسوية. يغلى الجميع ويصفى على سكر احمر، وشراب مثلث
ويسقى له.

وله ايضا:

يؤخذ عفص وقشور رمان، يغلى مع ماء وخل ويحقن به الدابة، ويعلف ورق
البلاب.

وله ايضا:

يؤخذ اصل الحنا، ودقيق الحوار^(٨)، وقشور الجوز، يغلى الجميع في شراب
أبيض، ويلقى عليه شي. من شحم الخنزير، ويسقى الفرس، فانه نافع ان شاء الله
تعالى.

الباب الثاني عشر

في مداواة الاسهال والزق وداء البقر

وأما مداواة الاسهال، فانها تكون بالاشياء القباضة القاطعة للاسهال مثل أعلاف الشعير المحمص، واطعام ورق الجميز^(١) ويسقى الفرس شيئا من العذبة الكزبرية^(٢) محمصة لاغير.

أو يسقى سويق النبق، وجلنار، وسباق اجزاء متساوية، مع ماء ورق لسان الحمل.

وله أيضا:

يؤخذ حب الحصرم، وقاقيا، وطين قبرصي، يخلط الجميع بماء مغلي، فيه الجميز، ويسقى.

وأما داء البقر فقد ذكر في بعض كتب البيطرة انه مرض لاعلاج له ولا يكاد يفلت منه دابة.

ومن علاجه أن يؤخذ كهرباء^(٣)، وطباشير^(٤)، وبزر رجلة بالسوية، يسحق الجميع، ويسقى في ماء لسان الحمل، فانه نافع.

وله أيضا:

يؤخذ كثيرا، وبزر الحماض، وبزر قطنونا بالسوية، يدق الجميع، ويسقى مع ماء لسان الحمل، فانه نافع ان شاء الله تعالى.

الباب الثالث عشر

في مداواة رمي الدود

وأما مداواة رمي الدود:

فينبغي أن يطعم الفرس في علفه شيئا من حب الحنظل^(١١)، فانه يخرج جميع الدود من باطنه.

فان لم يعلف حب الحنظل فيسقى الفرس شيئا من هذا الدواء، وصفته: سرخس^(١٢) وكبسون^(١٣) وبرنج^(١٤) وقنبيل^(١٥) وشيح بالسوية، يدق الجميع ويسقى في ماء ومغلي فيه ترمس، نافع ان شاء الله تعالى.

وللدود ايضا:

يؤخذ شيح، وقنبيل، وحب الحنظل، يغلى الجميع في ماء الترمس، ويحلى بعسل قصب، ويسقى منه الحيوان مقدار ثلاثة أرطال، فانه يرمي الدود باذن الله عز وجل.

الباب الرابع عشر

في مداواة الزنابير وصفة قلعها

وأما مداواة الزنابير ، فأكثر ما يكون بالدواب والحمير، وتهزل البهيمة ولو أنه يعتلف مقدارا كثيرا .

وعلاجها أن يدهن غلام البيطار يده بالزيت ويدخلها في دبر الحيوان، ويخرجها من سقف تابوت الحيوان، لأنها معلقة في سقف التابوت من فوق ، وهي في شكلها كالزنابير السود، ثم بعد ذلك يدهن التابوت بالزيت .

الباب الخامس عشر

في مداواة الاختلاط

وأما الاختلاط، فهو عيب ردي، قبيح، بسبب ان الحجرة تخور تحت راكبتها، لا سيما ان كان بين الناس،

وعلاجه يكون بالخلال،^(٨) وهو أن تعمل له خلالات من القرون أو من القنا، فانها اهون من غيرها من من الخلالات. ويكون طرف الخلال الواحد مدورا والاخر حادا. ثم يخل بين الفرج والدبر، وتبخش بينهما برأس الخلال الحاد وتربطه بالرباط.

وقد ذكر بعض البياطرة: أنه في أول ما تختلط الحجرة والجرح طري، يقطب بالابرة والخيط القطن، ويوضع عليه الذرورات القابضة، وتواظبه بها الى ان يلتحم، فافهم ذلك ان شاء الله تعالى.

الباب السادس عشر

في مداوة بروز الرحم

وأما بروز الرحم، فقد ذكرنا سببه وعلامته فيما تقدم، وأنه يكون عند الولادة وقوة الزحير، فينقلب الرحم الى خارج.

وقد ذكرت القدماء في علاج ذلك أن يرمى الفرس الى الأرض، ويقلب على ظهره، وتشال رجلاه الى فوق،

ثم ينطل الفرج بهاء قد أغلي فيه البابونج، وأكليل الملك، الى أن يرتخي الفرج،

ثم يرد الفرج البارز الى داخل، ويقطب من بعد ذلك جميع الفرج ولا يترك منه الا مقدار ما يبول منه الفرس.

ثم يترك سبعة ايام كذلك. ويحقن الفرس بعد ذلك بقشور الرمان المغلي في الشراب، فانه نافع ان شاء الله.

الباب السابع عشر

في مداواة البجل

وأما البجل، فهو أشر الاعلال وانجسها، وهو مرض في الكبد، وهو في الشتاء يحل الحيوان، وفي الصيف يسقمه.

وأما علاجه فانه يحمل الفرس شيئا من حشيش كناكر^(١) مقدار درهم. وله ايضا:

يحمل الكوزان وهو الفرس الابلق يحمل الفوفل^(٢) وحشيش الكبر^(٣). وله ايضا:

ان يكوى جميع مفاصل الحيوان عند الزرادقة. وقد رأيت من أحمى سيخ المكواة، وأدخله في أصل ذنب الحيوان الى نحو الكفل مقدار شبر.

وأما نحن فنحمل للبجل في أول ظهوره، النظرون مقدار مثقال في كل يوم. وتكون اعلاف الفرس في الشتاء الاشياء الحارة لثلا ينحل مثل: القت اليابس والحلبة والكرسنة.

وفي الصيف الاشياء الباردة لثلا يسقم مثل: النجيل، ولالباب القصب، والبطيخ الاخضر، والشعير المغسول، والقصيل.

وقد رأيت من البجل من انتفخ فخذة ولعبت فيه المدة وصار مثل الزق العظيم، ثم بعد ذلك فتح من عند العروة وخرج منه مقدار كثير من المدة، ثم بعد ذلك برى، مما كان به، فافهم ذلك ان شاء الله تعالى.

الباب الثامن عشر

في مداواة الزلق وكثرة الاسقاط

وأما اذا كانت الحجرة كثيرة الاسقاط، بسبب رطوبة مخاطية في داخل الرحم
تزلق الولد وتخرجه عندما يثقل،

فينبغي ان يسقى الفرس شيئا من الابل،^(١) والحمد فوق^(٢)، والعفص،
وجوز السرو، بالسوية، يغلى الجميع في شراب ابيض ويسقى للفرس.

ولكثرة الاسقاط أيضا: يؤخذ فلفل، وزنجبيل، وزعفران، وحلتيت، وسكر
سليمانى، وتمر هندي، بالسوية، يغلى الجميع ويسقى للفرس منه مقدار رطل واحد
في كل يوم.

وله ايضا من أدوية المتقدمين : يؤخذ تين، فيطبخ في لبن حليب، ويسلق في
شعير، ثم يجفف ويعلق على الحجرة منه كل يوم اسبوعا، فان نجح والا واحد
وعشرون يوما.

فهذه جميع ادوية الزلق، فافهم ذلك ان شاء الله تعالى.

الباب التاسع عشر

في صفة اخراج المهر اذا مات^(٢١)

وأما متى مات في بطن الحجرة مهر بسبب عسر مخرجه ، أو انقلابه في بطن امه ، او لضيق مخرج الحجرة ،

فينبغي ان ينظر: فان كان المهر قد مات في بطنها وظهر منه شيء الى خارج فينبغي ان يقطع الظاهر منه اولاً ، ثم يبدأ في قطع بقيته على ما سنصفه .

وان كان لم يظهر منه شيء فينبغي ان تغمس يدك في دهن البنفسج ، ثم تعبرها مع الحجرة وبين اصابعك موسى التقطيع ، وهو موس صغير المقدار ، ثم تقصد الى موضع المهر ، وينظر:

فان كان مستقيماً ودماعه أولاً فينبغي ان تعلق الصنارات في عظام عينيه وفي عظام حنكه ولحيته وفي أصل رقبته ، ثم تجذبه قليلاً قليلاً ، بعد أن ينطل حيا الحجرة ، بهاء مغلي فيه بابونج ، واكيل الملك ،^(٢٢) ودهن بنفسج ، ليخرج صحيحاً ، فهو أهون على الحجرة .

وأما ان كان المهر مقلوباً او معوج الرقبة ولا يمكن اقعاده فاقطع اي عضو رأيته اولاً وأخرجه مفصلاً مفصلاً .

فاذا أخرجت جميع المهر على ما وصفته لك من التقطيع فينبغي أن تحقن الحجرة في حياها عقيب ذلك بزيت مغلي فيه جندبادستر ، وكمون ، وملح ، او بخمر وكمون وحلتيت ،

وتسد بعد ذلك حياها بصوفة مغموسة في الزيت وما قد ذكرته ،

تم تسقى الحجرة دقيق الخنطة والكمون والزيت ، يعمل الجميع بزلاج ويسقى لها فاترا

وتدفا بالعبي والبلاد وغير ذلك ، وتبخرها بالشيخ .

ولقد ذكر لي دريد البيطار أن عمي الجهمال محمود رحمه الله أخرج مهرا ميتا من بطن فرس كانت لأمير من الخوارزمية يقال له القيمري بغير تقطيع ، وذكر لي أنه لم يفعل فيه شيئا ، غير أنه أمسك مناخير الحجرة وزمها ساعة ، ثم ارسل مناخيرها ، فلما أخرجت النفس بقوة رخت المهر من ورائها صحيحا . ثم أنه اسقاها البزلاج الذي ذكرناه ثلاثة أيام متوالية وبرئت .

وأخذت عليها منه ومن انصاره مالا جزيلا مقداره اثنا عشر ألف درهم على القائها بغير تقطيع هو وأخوه رحمهما الله تعالى .

الباب العشرون

في مداواة عدم الحمل

وأما اذا كانت الحجرة لاتعلق ولا تحبل،
فيلبني في علاج ذلك أن يغسل حيا الحجرة بالماء، على ما تغسله العشرية
والعرب، ثم تحمل الحجرة بعد ذلك صوفة مغموسة في دهن الياسمين واللدن،
ملوثة بقط^(٣٧) مصحون.
ولعدم الحمل ايضا: تؤخذ مرارة الذئب، وجند بادستر، ومسك، ولادن
بالسوية، يذوب الجميع في دهن الناردين^(٣٨) ويغمس فيه صوفة وتحمل الحجرة.
ولعدم الحمل أيضا: رقوة مجربة مشهورة للنساء والحجورة، وسوف نذكرها في
باب الرقوات والتعويذات، فيما بعد ان شاء الله.

الباب الحادي والعشرون

في ذكر الأدوية التي تمنع الحمل

وأما الأدوية التي تمنع الحمل، فإنها وإن كانت مما لا يذكر، لثلا يقف عليها من
لادين له فيؤذي بها خبول الناس، فإننا نحتاج الى ذكرها ومعرفتها هاهنا ليكون
الكتاب كاملا من جميع الفنون .
والذي يمنع من الحمل أن تحمل الحجرة في وقت الشيل عليها شيئا من أنفحة
الارنب، أو صوفة فيها قطران، أو يدهن ذكر الفحل بقطران في وقت شيله عليها،
فافهم ذلك ان شاء الله .

الباب الثاني في الوشور

في مداواة البواسير والتآليل في الذكر

فتمتى رأيت جميع علامات ذلك

فينبغي ان يؤخذ النوشادر والقلي، يدق الجميع، ويخلط في الزيت، ويدهن به
فانهم يذهبوا،

فافهم ذلك ان شاء الله تعالى .

الباب الثالث والعشرون

في مداواة الحلق في الذكر

وأما الحلق، فهو عيب يعدي ، وهو بمنزلة البجل ، لانه اذا كان في الفحل اعدى
الحجرة المشال عليها، واذا كان في الحجرة اعدى الفحل .
ومن علاجه أن يغسل ذكر الفحل بهاء السلق والنطرون ، أو يغسل بهاء الكزبرة
والخل والزعفران .
وله أيضا :
يحقن في قضيب الفرس بهاء ورد وزعفران ويلطخ على القضيب من خارج
الشرج والمفرة ،
فافهم ذلك ان شاء الله .

اللباب والربيع والحشرون

في مداواة ورم الأنثيين

وأما اذا ورمت الانثيان من الريح ،
فينبغي ان يفصد الفرس في بواطن رجله ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة اليه .

ثم يضمم الانثيان بهذا الفساد، وصفته : دقيق الشعير، ودقيق الباقلاء،
يعجن بماء الهندباء، والطحلب الاخضر، الذي على وجه الماء ويضمم به الانثيان .
أو تضمم برماد الكرنب،^(٢٨) ويزر كتان،^(٢٩) مع شحم الخنزير.
وله ايضا :

يؤخذ مقل أزرق ، واسفيداج ، وكندر، ودقيق النول، ويابونج^(٣٠) يعجن الجميع
بشحم مذوب، ويلطخ على الانثيين، فان نافع ان شاء الله تعالى .

الباب الثاني والعشرون

في مداواة ورم القب والذكر من البجل

وأما البجل في القب^(٣٣) والذكر،

فينبغي ان يكمد بالزيت المسخن، أو يؤخذ كمون ابيض،^(٣٤) ودقيق الفول، وزبيب منزوع العجم، يدق الجميع مع جزء غسل وزيت ويكمد به، نافع ان شاء الله تعالى.

وله أيضا:

يؤخذ زبيب منقى من عجمه وزيت البطم، ولبان، وكمون ابيض، متساوية، يسحق الجميع ويخلط بدهن ورد، وزعفران، ويطل على القب.

وله أيضا:

يؤخذ شمع، وشيرج، وسيلقون، يطبخ على النار ويطل على القب.

وقد رأيت من عالج هذا المرض بعلاج فيه مخاطرة، وهو:

ان ييزخ القب الوارم برأس المبضع الرفيع مثل ما ييزخ الكتف، ثم اعركه بالملح عركا شافيا واتركه ذلك اليوم.

وفي اليوم الثاني الزق عليه لزقة علوكا سخنة.

فقد رأيت تلك الفصادات تفتحت وسال منها ماء اصفر وذهب الورم، وفاق

الحيوان مما كان به،

ورأيت فعل ذلك مرة أخرى فازداد الورم وتلف الحيوان،

فافهم ذلك ان شاء الله تعالى.

باب الساورس والعشرون

في مداواة عسر البول

وأما عسر البول، فإن كان بسبب المغل واحتقان البول بالريح، فمداواته تكون بأدوية المغل، وإخراج الريح منه، كما سنذكره عند ذكرنا مداواة المغل.

وان كان عسر البول بسبب سدة أو حصاة، فينبغي أي يلقى الفرس إلى الأرض على ظهره، ويحقن في ذكره بحقنة، وهذه صفتها: يؤخذ حبتا مسك، ومثله جند بادستر، ودهن زيتون رصاصي، فيداف^(٣٣) الجميع، ثم يغسل ذكر الحيوان بشيء من الزعفران والشراب، ثم يحقن بهذا الدواء. وله صفة أخرى:

يؤخذ شياف أبيض، ودهن البنفسج، ولبن النساء أو لبن حمارة، وتحقن به. وله أيضا سموط يفتت الحصاة:

يؤخذ سنبل ولفلل أبيض،^(٣٤) وسليخة^(٣٥) ويزر الفجل، وخردل، ويزر هليون،^(٣٦) من كل واحد بالسوية. يدق الجميع ويخلط في شراب حلو، ويسعط منه الفرس مقدار أوقيتين في ثلاثة أرباط شراب.

ولعسر البول أيضا:

يؤخذ جاوشير، فيذاب في خمر، ويسقى للفرس منه مقدار خمسة أرباط.

وله أيضا:

يؤخذ بزر الهليون، فيغل في الماء، ويمزج، بخمر أبيض، ويسقى للفرس منه مقدار ثلاثة أرباط، نافع إن شاء الله.

الباب السابع والعشرون

في صفة الإخصاء

وأما الإخصاء ، فهو شيء مكروه عند العلماء ، وعند الحكماء ، أما من جهة العلماء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قطع النسل . ومن عادة الحكماء حفظ الصحة أو ردها ، وهذا بخلاف ذلك .

لكننا نحن نستبيح الإخصاء من وجهتين : أحدهما بسبب المداواة ، والثاني بسبب المنفعة .

أما بسبب المداواة : فإن الإخصاء ينفع من كثير من الاعلال مثل الجنون والكلب .^(٣٧)

وقرأت في عيون الاخبار ان وزير المستعصم^(٣٨) كان له برذون رقيق الحافر ، فلما إخصاه جاد حافره .

وأما بسبب المنفعة : فإن الملوك والرؤساء وذوي اليد العالية ، يطالبون أهل هذه الصناعة بأن يخصوا لهم خيلا بسبب العياط والزطاطة والمنفعة وما خفي من أمور الحروب ، فاحتجنا الى فعل ذلك .

والإخصاء ينقسم الى اربعة أصناف : أحدها بالنار وهو اهونها وأحسنها ، والثاني بالجلب ، والثالث بالرض وهو ما يفعل بالبقر ، والرابع بالسل مثل ما يفعل بالجديان .

وأما صفة الإخصاء بالنار ، فهو : أن تلقي الحيوان على ظهره وترفع رجليه ، ثم تقبض على الانثيين وتربطهما من أصلهما بحبل قطن أو قنب ربطا جيدا .

ثم تشق على كل خصية شفا مطاولا بالمكواة الحادة ، الى أن تظهر الخصية من جميع الاغشية التي عليها ، ثم تبقى بارزة مكشوفة ليس عليها ستر ولا غشاء ، ثم تقبض على أصلها بمشقااص الخصاء ، وهو مشقااص من حديد ، وتقطعها من أصولها من عند المشقااص بالمكواة الحادة ،

ثم تقطر بعد ذلك الزفت على رؤوس العروق لكسي تقبضها ، ولا تدع الدم يجري منها ، ويثقل على رأس العرق ثم يجمد . وتفعل بالعرق الاخر كذلك ، ثم تحل الرباط الذي ربطته على الخصيتين من خارج وتدهن جميع الجرح ظاهرا وباطنا ، بالزيت والملح والثوم ، وتلزمه بالتسيير .

وان كان عند قطع عرقى الاخضاء جرى الدم ولم ينقطع فينبغي أن يربط العرق بحبل ويترك فيه . ولا تهمل امر جريان الدم ، فقد رأيت من الخيول من جرى دمه من عرقى الخصاء يوما وليلة فهلك ، ورأيت مثل ذلك وانقطع بعد ذلك وعاش الحيوان ، فافهم ذلك .

وأما صفة الجلب ، وهو الذي كان أبي رحمه الله يخصصي به قدام الشهيد رحمه الله ،

فهو: أن يلقي الفرس على ظهره وتشال رجلاه ، ثم يعمد الى طرف جلدة الخصية فيجمعها بيده ، ويقطعها بالموس ، فاذا ظهرت الخصيتان فيخلصهما من الاغشية التي عليها ، ثم يركب في أصلها مشقااص الخصاء على ما ذكرناه فيما تقدم . ثم يقطعها بالنار ويسدهما بالزفت ، ويدهن جميع الجرح ظاهرا وباطنا بالزيت والملح والثوم . وهذا الاخضاء ينبغي ان يعمل له سراويل لثلا يداخله اهواء بسبب أن الجرح مجوف وله عمق .

وأما صفة الاخضاء بالرض فهو: ان يلقي الفرس على ظهره ، ثم يعمد الى أصل عروق الخصيتين فيمرئهما بالاصابع الى أن تخدرا ، ويدغدغهما بأسنانه ، ثم يركب فيهما المشقااص الافرنجي وهو مشقااص من الخشب ، ويدقهما بالدقماق الخشب الى أن ترض اصول العرقين ، ثم بعد ذلك يضع المشقااص فيهما مربوطا يوما

أو يومين الى أن تذبل الخصيتان وتقعا . ومنهم شيء اذا فعل به هذا الفعل ورمت خصيته وانفجرتا فيخرج منها مدة . وهذا الاخضاء هو اصعب أنواع الاخضاء بسبب رباط الخصيتين والفرس واقف يمشي .

وأما صفة الاخضاء بالسُّل فهو : أن يشق على الخصيتين ، فاذا ظهرتا خلصهما من جميع اغشيتهما ، ثم تلف عرق كل واحدة منها على عصاة . ولا تزال تلف عرقى الخصيتين عليهما الى أن تسل العرقين من اصولهما . ثم يدهن الجرح بالزيت والثوم والملح . ويلبس الفرس سراويل بسبب الهواء . وهذا النوع من الاخضاء ايضا صعب على الخيول ، ولا يصلح الا للجديان أو الابقار ، فافهم ذلك ان شاء الله تعالى .

وقد ذكر أن في بعض صفات الاخضاء : أن يمسح جميع الخصيتين وغلافهما من اصولهما بالجملة مثل ما يفعل في خصي الانسان بالمسح . وهذا الاخضاء هين ولكن يخاف عليه من جريان الدم وغوران العروق . وقد احتالوا له بأشياء قابضة ، وأكثرها لا يرجع الى محصول . فلاجل ذلك لم نذكرها .

وقد قيل من الاخضاء نوعا يختص به الخيول والدواب والابقار والجديان ، وهو أن يربط اصل الخصيتين بحبل رباطا جيدا قويا ، ويترك ذلك الحبل مربوطا الى أن يقلع الخصيتين . وهذا لاتستعمله ولا يحل لاجل عذاب الحيوان بقوة الرباط . فهذا جميع ما جاء في الاخضاء بسبب العياط ، فافهم ذلك .

الباب الثامن والعشرون

في مداواة تجميد اللبن في الثدي

وأما مداواة تجميد^(٣٩) اللبن في الثدي، وانحقان الدم فيه وورمه :
فينبغي أن يضمم الثدي بلباب الخبز السخن مع شيء من الزعفران .
أو يؤخذ لب حب القطن، وحب السفرجل، وخولان هندي بالسوية، يدق
الجميع ويضرب بخل خمر ويلطخ على الثديين .
وله أيضا :
يؤخذ سكينج ، ومغاث، وحلتيت بالسوية . يعجن الجميع بنبذ، ويلطخ
على الثديين .
وينبغي في هذه العلة أن يقلل علف الحيوان، ويفصد في الوداجين ليقل الدم ،
فيقل اللبن ، فيتحلل بالأدوية ويمنع عنه المادة .

الباب التاسع والعشرون

في مداواة ورم الثديين

وأما ورم الثديين، فهو خلاف تجمد اللبن فيهما، وورمهما منه، لان ورم الثديين يحدث: أما عن انصبابة، وأما عن شرقة، كمثل ما يعرض في بز المرأة من جش الطفل. وهذا مداواته تكون سهلة.

وأما اذا كان الورم في الثدي عن انصبابة من داخل، أو عن رضة، أو من جرح، أو من لدغة، فينبغي في علاج ذلك:

ان يضمم الثدي بالطين الارمني، والماورد البلدي. ويكرر عليه هذا الضماد في النهار مرتين.

أو يلطخ الثدي بهاء الكزبرة، وماء حي العالم، وخولان.

أو يؤخذ ماء اللوفة،^(١) وخل خمر، ويحل فيهما مقل أزرق، وخولان ويلطخ عليه.

أو يؤخذ دهن بنفسج ودهن اللينوفر^(٢) ويخلط فيهما خولان وماء الكزبرة،

ويطبخ الجميع على النار حتى يصير قيروطي. ويلطخ على الثدي بريشة.

أو يؤخذ تربة حمرة، فتبل بالماورد، ويلطخ على الثدي التي هي وامة،

فانه نافع ان شاء الله فافهم ذلك.

باب الثديون

في مداواة ادرار اللبن من الثديين

وأما اذا كان اللبن يدر من الثدي، بسبب اتساع عين الحلمة، أو بسبب كثرة اللبن، أو يكون المهر قليل الرضاع :
فينبغي ان يحلب ذلك اللبن، الى أن يستفرغ الضرع جميعا .
ثم يلطخ عليه طفل أحمر منقوع في خل خمر .
أو يؤخذ دهن ورد، وصغار البيض، وأشراس، فيعجن الجميع بخل خمر،
ويلطخ على الثدي بعد الحلب، فانه يمنع ذلك،
فافهم ذلك والله اعلم .

الباب الحادي والعشرون

في مداواة كسر الذنب

وأما كسر الذنب، فهو علة صعبة، وذلك بسبب كثرة الشعر على ذنب الحيوان، لأن الشعر يمنع من وصول الأدوية والجبارات الى أصل عظام الذنب فيجبرها.

فلأجل ذلك ينبغي ان يقص جميع الشعر الذي على موضع الكسر، فيبقى الذنب قبيحا مكشوبا، ولا سيما اذا كان الفرس مشمنا.

ثم اذا قصصت ذلك الشعر عن الكسر فينبغي ان تجبره ببعض الجبارات التي ذكرناها ونذكرها.

وتعمل له رفائد خشب ويربطها عليه،

وتغير عليه الجبار في كل ثلاثة أيام الى أن يلتحم.

واحترز أن يلتحم معوجا، فيبقى الذنب قبيحا، بل تكون جميع الرفادات عليه

بالسوية، الى أن يقوى الذنب ويلتحم،

فافهم ذلك ان شاء الله تعالى.

الباب الثاني في الإسكندون

في مداواة العزل

وأما العزل ، فقد ذكرنا صفته وعلامته .
وأما علاجه فينبغي ان يشق الجلد الذي على أصل الذنب مقدار شبر ،
ثم يسلخ الجلد من الناحيتين بالموس الى أن يظهر العصعص العظم .
ثم تقطع اللعبتين اللحم اللتين على جانبي العصعص من الناحيتين ،
ثم تحشي الجرح بالزبل اليابس ليحبس الدم ،
وتلقي شفتي الجلد بعضها الى بعض ، وتربطه بعصابة .
واحذر عليه من النداوة والبلل ، واتركه ثلاثة ايام مربوطا .
ثم تحل العصابة عنه ، وتعالجه ببعض المراهم التي تلحم الجراحات .
وبعض الناس رأيتهم يرش على الجرح ، في وقت حل العصابة عنه ، الخل
والعسل .
فافهم ذلك ان شاء الله تعالى .

الباب الثالث والثلاثون

في مداواة الشعر الذكر

وأما مداواة الشعر الذكر،

فإنها تكون بتنظيفه وقلعه جميعه من ذنب الحيوان،
ثم بعد ذلك تشق رأس عصعص الذنب شقاً بالطول، مقدار ثلاث أصابع،
وتحشيه بالملح.

ومن الناس من يفصده بعد التنظيف في الذنب في بيت الفصاد،
ثم تتركه الى أن يلتحم الفصاد وينقى جميع الذكر من الذنب، ثم تغسله بهاء
التين المطبوخ لاغير.
وله ايضاً:

يغسل بهاء وخطمية، ثم يدهن الذنب بعد ذلك بمرارة الثور، يفعل ذلك مراراً
فانه يذهب.

وله ايضاً:

يغسل بنطرون، وماء فاتر، ويدهن بعد ذلك بالحلتيت مذاباً بالخل، فانه نافع
ان شاء الله تعالى.

الباب الرابع والثلاثون

في مداواة تساقط شعر الذنب

وأما تساقط شعر الذنب،

فينبغي في مداواته ان تستعمل جميع ما ذكر من الادوية في باب تساقط شعر
المعرفة والناصية من الغسل، والتنظيف، والدهان، وغير ذلك، فانها تبرا ان شاء
الله تعالى.

الباب الخامس والثلاثون

في مداواة الانحلال

وأما مداواة الانحلال، فمضى عرض للحيوان الانحلال وكان قويا ورأيت جميع علاماته

فينبغي أن تلتزق على صلب الحيوان لزقة زفت، وترخيها عليه بسر اويل من الناحيتين، الى أن يبلغ الى حقي الفخذين، وتتركه واقفا سبعة أيام، ثم تحل تلك اللزقة عنه بالزيت الحار. فان رأيت الفرس وقد اشتد صلبه قليلا، فاتركه سبعة أيام واقفا، ثم الزق لزقة أخرى.

وان رأيت أنه لم يشتد فينبغي :

أن تزرق فيه النفط مثل ما كان أبي رحمه الله يفعله ، وصفة ذلك :

يؤخذ نפט، وزيت حار، بالسوية ، ويغل الجميع في مغرفة حديد. ثم تعمل على صلب الفرس في وسط الجامعة، كعكة من عجين ، وتسكب ذلك النفط والزيت في وسط الكعكة ، ويكون حارا شديدا الحرارة. ثم تتركه بعد ذلك سبعة أيام واقفا في مقامه لا يتحرك، ثم تسيره قليلا قليلا بعد سبعة ايام .

ومن الناس من يعلق الفرس اذا عرض له الانحلال وكان انحلال قويا لا يستطيع الفرس معه الوقوف .

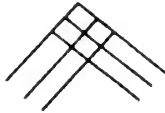
وصفة التعليق: أن يحفر له عند يديه حفرة، وعند رجليه حفرة، ثم تأخذ شبكة ليف من شبك الجمال، ثم تخرج أربعة الفرس منها، وتبقى من تحت بطنه وتعلقه بحبل في سقف البيت الذي هو فيه . وهذا التعليق أهون من التعليق بالعبي . وتلتزق عليه بعد ذلك لزقة زفت على ما ذكرته لك ، أو تغلي له النفط .

وهذا التعليق يكون اذا كان الانحلال قويا، والفرس لم يستطيع الوقوف من شدته .

واذا أنت فعلت في الانحلال جميع ما ذكرته لك ، من اللزق والنقط والتعليق، ولم يبرأ في مدة يبرأ فيها مثله ، فينبغي ان تكويه الى الجامعة هذا الكي : وهذه صفته :



ومن الناس من يكويه سلما هذه صفته :



ويكون التشبيك على الجامعة وهذه المطارق تمسك الحقيين من الناحيتين،
فافهم ذلك ان شاء الله تعالى والله اعلم .

الباب السادس والثلاثون

في مداواة ربح السوس

وأما ربح السوس فمداواته تكون، على ما ذكره أبي رحمه الله وجربناه عنه، وصفة ذلك: أن يؤخذ صفار البيض، ودهن ورد، ونفط بالسوية، يخلط الجميع، ويدهن به، سقف تابوت^(١) صلب الحيوان من داخل، فانه يذهب بالريح. ويكون اعلاف الفرس الاشياء الحارة الطاردة للرياح مثل الحلبة والكرسنة والقت.

ويدهن صلبه من خارج بالزيت والثوم. وهذه صفة حقنة تنفع من ربح السوس مجربة ايضا: يؤخذ حلبة، وبزر كتان بالسوية، يغلى الجميع، ويلقى عليه صفار بيض، ودهن ورد، ويحقن به وهو فاتر. ثم بعد الحقنة يدهن التابوت من داخل بزيت عتيق، ونفط، وصفار بيض، وزنجبيل، فانه نافع ان شاء الله تعالى.

باب السابع والثلاثون

في مداواة الزوال وهو البرقة

وأما مداواة البرقة، فهي أهون من الانحلال ومن ريح السوس، لان الزوال هو: أن يزوغ بعض شوكات أحد الفقارات من موضعها، فيبقى الفرس متوها من صلبه لاجل ذلك. وهذا هين.

وأكثر مداواته: بالادهان المحللة على النار، كالسمن القديم، وزيت السلجم، والثوم، والكمون، والملح، مفترا على النار، أو بعض الادهان التي نذكرها في باب الادهان المحللة.

باب دواء الكيسة والعقور

في مداواة الكيسة والعقور

وأما متى حدثت الكيسة من السروج، فينبغي في أول ظهورها أن تقور موضعها في النمازين أو يركب بالبرمات. ثم بعد ذلك يؤخذ ملح ويربب في الهاون بالماء، ويمد على خرقة أو لبادويلزق عليها، ويربجه من الركوب قليلا فانها تذهب. ومن الناس من يعمل لها اليمق، وصفته: يؤخذ دقيق يضرب مع بياض البيض ويمد على خرقة ويلزقه.

وقد رأيت من البياطرة من يعمل للكيسة: التين المنقوع، في خل خمر، ثم يدق، ويضع معه شيئا من الصبر، ويفرشه على خرقة، ويلزق على الكيسة. فان آل الأمر في الكيسة الى الورم، وجمع المدة، فينبغي أن تبط بالنار، أو بالمبضع، وتعصر حتى ينظف جميع ما فيها، ثم تحشي موضع الشق بالاشنان والملح، أو بالصابون والملح اذا كان فيها لحم ميت،

ثم تلزق عليها لزقة علوكات من خارج، ثم تواظبه كل ثلاثة أيام بالتنظيف والحشو بالذرورات واللزقة من خارج الى أن ينظف وينشف ويلتحم. وان كان في العقر لحم ميت كثير، أو كان فيه بواسير غائرة، في عمق الظهر، فينبغي ان يشق الجلد حتى يبلغ الى آخر الناسور، ثم تحشيه ببعض الذرورات الاكالة للحم الميت: كالزرنينخ الاصفر، والاحمر، والزنجار، والاشنان، والملح. ولا يزال يفعل به ذلك حتى ينظف وينقطع جميع اللحم الميت، ولا يفارق عليه اللزقة من خارج الى أن يلتحم.

وان كان العقر واسعا واللحم الميت فيه
فينبغي ان تحوط حول العقر بالنار، ليضيق بذلك الجرح، ويتجمع الجلد
عليه.

وان تولد في العقر دود، بسبب رداءة الكيموس، ونتاجة الصديد، وقلة
التنظيف،

فينبغي ان يذر على موضع الدود، ورق الخوخ الزهري منشفا في الظل،
مسحوقا، فانه يقتل جميع الدود، في الجراحات والعقور، مجرب معنا.

وللدود في العقور والجراحات ايضا:
يؤخذ الدواء الذي يقال له: الحرباء مع مثله قلقديس، يدق الجميع ويذر على
الدود.

وهذه صفة ذرور ينشف العقور
ويأكل اللحم الزايد: يؤخذ قلقديس، وشب، وزنجار بالسوية، يدق الجميع
ويذر على العقور.

وهذا دواء آخر للعقر:
يؤخذ جير، ودقيق الكرسنة، وحناء بالسوية، ويذر عليه.
وله أيضا:

يؤخذ عنزروت، ودم الأخوين، وجير، وحناء، ومر، وصبر، ولبان ذكر،
وخزف التنور، بالسوية، يدق الجميع، ويذر على العقور، وان شئت تعمله مرهما،
فاعجنه بالسمن وداو به العقور، فانه عجيب كثير المنفعة.

الباب التاسع والثمانون

في مداواة كسر الاضلاع

وأما متى حدث للاضلاع الكسر،
فينبغي ان يجبر ببعض الجبارات التي نذكرها في باب الجبارات .
أو يلزق على الكسر هذا الجبار الذي جربناه في كسر الاضلاع وصفته :
علك بطم ، وعلك صنوبر ، وقنا ، ووشق ، ولامي ، وقاقيا ، ومغاث ، ودم أخوين ،
وصبر ، ومر ، بالسوية ، يغلى الجميع في ماء الحمص ، ويعقد بالاشراس ، ويلزق
على الضلع المكسور ، ويمنعه من التسيير ،
فانه لا يقلع عنه حتى يلحمه ان شاء الله تعالى .

الكتاب للفرعون

في مداواة الاستسقاء الرقي

وأما مداواة الاستسقاء الرقي،^(١) فانها تكون بالاشياء المسهلة، التي من شأنها ان تسهل الماء الاصفر.

وهذه صفة دواء يسهل الماء الاصفر من أدوية المتقدمين: يؤخذ زبل الدجاج، وزبل الحمام وهو طري، قدر نصف رطل، ويخلط مع شراب، وزيت، ونطرون، ويحقن به الحيوان.

ثم يسقى عقيب ذلك من هذا الدواء وصفته: يؤخذ عصارة قثاء الحمار^(٢) رطل، ومن الشراب رطلين، ويسقى للفرس فاترا، فانه يسهل الماء الاصفر.

وله أيضا:

يؤخذ فوتنج^(٣)، وبزر قطنونا^(٤)، ويخلط مع الشعير الذي يعتلفه. ثم يسقى لبن الجاوشير، وخربق اسود، وصبر بالسوية، ليسهل بدنه. وقد رأيت من عالج هذا المرض بالبزل، وصفته: ان يثقب تحت السرة بمقدار ثلاث أصابع برأس المبضع، ثم يدخل في عين البزل انبوبة من نحاس يقال لها المبزل، ولا يزال الماء الاصفر ينحدر من ذلك المبزل الى أن يستفرغ اكثر الماء الذي في البطن، وتضمصر خواصر الحيوان.

ثم بعد ذلك يلقي عليه ذرور من بعض الذرورات القابضة التي ذكرناها.

ثم ارفد موضع الجرح برفادة، واربطه بعصابة الى ظهره.

وأمر أن يسقى الفرس وهو بلجامة، حتى لا يشرب مقدارا كثيرا فيمتلئ البطن
ثانية،

وأن يجلل الفرس بجلال كثيرة، ويوقف في الشمس حتى يتحلل الماء من بدنه
بالعرق،

وان يعلف مع شعيره، الحلبة والكرسنة، ليطرد عنه بقية الألم.
ثم ذكر لي صاحب الفرس بعد مدة أنه برى بهذا العلاج والله أعلم.

باب الحادي والثمانون

في مداواة الاستسقاء الطبلي

وأما الاستسقاء الطبلي،^(٧) فقد ذكرنا فيما تقدم أنه من الرياح المنخفية في الامعاء ، فتنفخ بطن الحيوان وتجعله مثل الطبل .
ومداواته

تكون بالحقن والاشياء التي تمنع الرياح وتطردها .
وهذه صفة حقنة نافعة للاستسقاء الطبلي وتذهب بالريح :
يؤخذ حلبة ، وكرسنة ، وبزر الفجل ، وبزر الهليون ، وكمون بالسوية .
يغلى الجميع في غمره ماء ،
ثم يلقى عليه دهن ورد ، ويحقن به الحيوان وهو فاتر .

وله ايضا حقنة أخرى :

يؤخذ شمر أخضر ، ونعنع الماء ، وبابونج ، واكليل الملك ، ومردقوش^(٨) بالسوية .

يغلى الجميع في الماء ،
ويصفى ، ويلقى عليه شيرج ، ودهن البطن ، ويحقن به وهو فاتر .
ويكون أعلاف الفرس الحلبة ، والكرسنة ، والقت اليابس .
ثم يسقى من هذا الدواء وصفته : فونتج جبلى ، وكرسنة ، وبزر الجزر البري ، وزنجبيل بالسوية .

يغلى الجميع ويصفى على فانيذ خزايني ،
ويسقى للحيوان منه في كل يوم مقدار رطل واحد بعد الحقنة ،

فانه نافع ان شاء الله تعالى .

الباب الثاني والاربعون

في مداواة الانفتاق في البطن

وأما اذا عرض الانفتاق في البطن ، وخرجت الامعاء معه ، فليعمل عليه الأشياء التي تلحم الانفتاق .

وهذه صفة لحام الانفتاق ، تام مجرب : يؤخذ جوز السرو ، وعفص ، وطراثيث ، وجلنار ، وقرظ بالسوية ،
يدق الجميع ويعجن بغراء مذوب بهاء ،
ويفرش على خرقه ويلزق على الفتق ، ويربط بخرقه رفاة .

وقد قيل ان الفتق اذا اعترى المهر وهو صغير ، فانه يذهب عند كبره في وقت تدلي خصيته .

وأما اذا كان الفتق كبيرا ، والفرس قارحا ، فلا علاج له الا بالنار . وهو ان يكوى حول الفتق بالنار ، ثم يقطع على الفتق شباك بالنار .

وقد رأيت عدة خيول بهم من الانفتاق شي ، كثير ، بمقدار النارنجة والبطيخة ، وهو يعمل به ، ويمشي ، ويحمل ، ويساق ، ويسافر عليه ، ولا يهमे ذلك ولا يزداد عليه . وهذا يكون بعد الكسي .
فافهم ذلك ان شاء الله تعالى .

الباب الثالث والثمانون

في مداواة الجراح الواقعة في مرق البطن وخروج الأمعاء

وأما مداواة الجراح الواقعة بمراق البطن وخروج الأمعاء ،
فقد ذكر أبي رحمه الله ، أنه ينبغي في علاج ذلك : أن يقطب الصفاق الداخلة
بالنمل الفارسي ،

ثم يقطب بعد ذلك الجلد الخارج بالخيط القطن .
وصفة قطبه بالنمل : أن يلقى الفرس على ظهره ، وتشال رجلاه لتغلب الأمعاء
الى ناحية الظهر ، فيطول الجلد ، ويمكن رد الأمعاء الى داخل .
ثم يغسل الأمعاء التي ظهرت بشي من الخمر المسخن والملح ،
وتردها الى داخل ثم تجمع شفقي الصفاق ،

ثم تأخذ النمل السليمان الكبار وتعصر على ذنبها الى أن تفتح فمها ، ثم
تلقمها الصفاقين المجموعة ، فاذا عضت عليهم فقصها بالمقص من وسطها ، فتبقى
هي قابضة على الصفاقين جميعا : هذا بطول الجرح ، ويكون بين النملة والنملة مقدار
اصبع .

ثم تعتمد الى الجلد البراني وتقطبه بالابرة المسايفة والخيط القطن ، مثل
ما وصفته لك في قطب الجراحات ، ويكون بين القطب والقطب مقدار اصبعين ،
حتى يخرج من بينهما الريح والرطوبة ، ولا تخزن شيئا من المدة ولا ينوسر ، فاذا أنت
قطبت جميع الجلد ، من أوله الى آخره ، فذر عليه بعض الذروات القابضة ، التي
نذكرها في باب الذروات .

ثم ألق عليه الرفائد وشدها من فوقها بالعصائل .

وينبغي أن تكون أعلافه في هذه المدة الأشياء الرطبة، لتسهيل طبيعته، ولا يعصر في وقت البول ، فينخرق الصفاق المقطوب بسبب انكماش عضل البطن، ثم تلتزق حولها لزقة علوكات .

وفي اليوم الثالث تغير عليه ذلك الذرور، وتلتزق عليه بعض المراهم الملحمة للجراحات مثل النخلي^(٨)، ومرهم الزفت ، وغير ذلك .

ونحن قد قطبنا من الجراحات في البطن والخواصير شيئا كثيرا، وفعلنا بهم هذا الفعل ، فبرئوا .

الباب الرابع والعشرون

في مداواة النفاخة

وأما مداواة داء النفاخة، الذي يكون في سرر المهارة من الريح، بمنزلة ما يعرض للاطفال الريح في السرة،
فينبغي في مداواتها أن يضمدا بالاشياء التي تذهب بالريح، مثل التكميد بالزيت المسخن والكمون بإسفنجة .

أو يؤخذ زيت السلجم، ويغلى فيه الخرنوب الاخضر، ويكمد به وهو مسخن .
أو يستعمل له بعض اللحامات، التي تصلح للانفتاق، وتذهب بالريح .
وهذه صفته تذهب بالريح من السرة :

يؤخذ دهن ورد، وكمون أبيض، وصفار البيض،
يسحق الجميع ويعمل على قطن عتيق ، ويربط على السرة،
نافع ان شاء الله تعالى .

الباب الخامس والعشرون

في مداواة المحزم في الزور

وأما مداواة المحزم، فهي نوع من مداواة العقور سواء، لأنها أيضا عقر من المحزم.

ويستعمل لها جميع ما يستعمل للعقور من التكيس بالذرورات، والمراهم، والشق بالنار، والتحويط حولها بالنار أيضا.

واستعمل له اللزقة من خارج بسبب الهواء.

وان عرض لها دود في فم الجرح، استعملنا له جميع أدوية الدود بالجملة، فانها تكون كمداواة سائر العقور.

وقد رأيت من المحزم في الدواب ما قد كبر وعظم، وصار فم الجرح المفتوح فيه، يكاد يدخل فيه رأس الانسان.

ولا طفناه بعد ذلك برى، فافهم ذلك ان شاء الله تعالى.

الباب السادس والثمانون

في مداواة التحريك

وأما التحريك ، فهو أصعب الأمراض ، وهو نوع من الذئبة الكبدية ، بل هو أقوى منها ، لأنه يقتل في يومه أو في وقته وساعته . والتحريك يكون من اختباط الدم ، في جميع أعضاء الباطنة كالكبد والقلب والرئة والكلى ، بسبب الدم الذي زاد عليهم .

ومداواته تكون : أولاً باستفراغ الدم من فصاد المحازم ، والذنب ، والنواظر ، في ساعة واحدة .

وقد رأيت بعض الخيول في هذا المرض اذا فصدناه في هذه المواضع في ساعته لا يخرج له دم . وقد بلغنا الموضع في وقت الفصاد مقدار ما يبلغه في غيره طريقتين ،^(٩) لم يخرج له دم ، بسبب احتقانه بالبخار الردي ،

ثم يعالج ببزر الرجل ، والرواند الصيني^(١٠) والمغرة .

يدق الجميع ويسقى له في الماء الذي يشربه .

أو يسقى تسويق الشعير ويحلى بالتمر المدقوق .

أو يسقى ماء البطيخ اذا كان في الصيف ،

ويطعم الرجل ، والبطيخ ، والنجيل الاخضر ،

ويسعط بالماورد والكافور . ويطرى بالماء البارد ، ويلطخ بطنه وقوائمه بالطفل

الاحمر والخل .

ومن التحريك نوع تقذفه القوة بين الصفاقين ، ويخرج الى ظاهر البطن ،

ويصير بطن الحيوان كأنه زق ممتلئ .

وقد رأيت أبي رحمه الله فعل في مداواة هذا النوع التبريخ اذا كانت قوة
الفرس قوية،

وصفته أن يلدغ جميع الورم الذي في البطن برأس المضغ، ويبرخه كمثل ما
يفعل في الكتف، الا أن في هذا لا يبلغ المضغ مثل ما يبلغه في الكتف، ويبرخه في
مواضع كثيرة،

ثم يعرك موضع التبريخ بالملح الخشن، وتعركه به الى أن يتصفى أكثر الماء
الاصفر الذي فيه وتتركه في الملح تلك الليلة.

فاذا كان من باكر الزق عليه لزقة علوكات واتركه،

فلقد رأيت الفرس برىء مما به، وذهب ذلك الماء الذي كان في بطنه في مدة

يسيرة،

فاهم ذلك ان شاء الله تعالى .

الباب السابع والاربعون

في مداواة التقطيع

وأما التقطيع ، فهو نوع من التحريك ، وهو أقوى منه ، لأنه من شدة غليان الدم في هذا المرض ، وحدة المرارة فيه ، ينخزق المصران ، وينقطع ، ويخرج العلف من مناخير الفرس وفمه . فلأجل ذلك سمي التقطيع بسبب الأمعاء .

وهذا المرض لا علاج له ، لأنه لا يقدر أحد أن يلحم المصران ، ولا يربطه . لكن نذكر بعض الملاحظة فيه حتى لا يندم الانسان بترك المعالجة له ، وليكون كتابنا هذا من جميع الفنون كاملا .
والذي ينبغي في علاجه أن يعالج بمثل التحريك من التسعيط بالأشياء الباردة ، واعلاف الأشياء الرطبة ، والفصاد في المحازم ، فافهم ذلك ان شاء الله تعالى .

باب الثامنة والعشرون

في مداواة المغل

وأما المغل ، فقد ذكرنا أنه انحباس الريح في المعى الأعور ، وأنه أيضاً مرض صعب ، وينفخ أجناب الحيوان ، ويحبس الروث والبول ، وهو من الاعلال القاتلة للحيوان ، متى انحبس الريح في جوفه وطال حبسه . ومتى انسهل الفرس أوراث أو بال أو صرف الريح المحتقن فيه ، فإنه يبرأ .

وللمغل أدوية كثيرة ، لكننا نحن نذكر ما قد جربناه ونفع معنا .
وصفة ذلك أن يكحل الفرس أولاً بالكحل الذي نتخذة نحن وسوف نذكره في باب الاكحال ان شاء الله تعالى .

وان كانت الفرس حجرة . ولم تكن عشاراً^(٥٥) ، حملناها في حياها ، منه مقدار ربع درهم ، على رأس نصاب الشاكوش^(٥٦) فهو عجيب الفعل . ويبول الفرس لوقته .

وينبغي أن يعمل في حديد الايوان ، الذي في فم الفرس ، شيئاً من الحلتيت مربوطاً في خرقه ، أو شيئاً من كسح الانسان ليبقى كلما مضغه الفرس أحل الريح من جوفه .

وله أيضاً :

يسقى الفرس الخمر المفتر بالكمون الابيض مقدار رطلين .
وهذا صفة مغلى يسقى للفرس مجرب : يؤخذ شمر ، يانسون ، وحلبة ، وعرق سوس ، وميتان^(٥٧) بالسوية .

يغلى الجميع في غمره ماء، ويصفى على قليل غسل نحل، وحلتيت، ويسقى
الفرس،

فانه أعجب الادوية للمغل وأنفعها.

وهذه صفة حقنة للمغل:

يؤخذ قرطم مرضوض، وسلق، وخطمية، وحلبة أجزاء متساوية. يغلى الجميع
في غمره ماء ويصفى، ويعمل معه قليل من الشيرج، ويحقن به الفرس.
ثم يسقى بعد الحقنة: حلتيت مغلي، في ماء مصفى، على سكر أبيض.

وللمغل أيضا:

أن تدخل أصابعك في دبر الحيوان، وتخرج جميع الروث المحتقن فيه،
ثم يؤخذ غسل ناطف، ويخلط سقمونيا^(١١)، ويعمل مثل البيضة، ويحمل
للفرس فانه يبرأ، ويذهب الريح من جوفه.

وهذه صفة تامة مجربة للمغل، اذا لم يبل ولم يروث وانتفخ:

يدهن غلام البيطار يده بالزيت، ويدخلها في دبر الحيوان الى أن يبلغ الى
المثانة، ثم يدلكها برؤوس أصابعه دلكا، الى أسفل قليلا قليلا، ويحترز البيطار ألا
يكون في أظفاره بقية، فانه يخرج بها المثانة ويؤذي الحيوان ويقتله.

ولقد أوصاني أبي رحمه الله بذلك، لما رأي أدخلت يدي وأظفاري طوال، وأمرني
أن أقصهم الى الغاية، لئلا ينجرح شيء من المثانة والامعاء بها، فقلت له: كيف
أقصها بسبب الخلد وكشطه، فسكت عن ذلك قال: ادلك المثانة، بشحمه رؤوس
أصابعك، ولا تدميها بالظفر أصلا.

ومن الناس من يلزمنا بقطع الظفر من عيني الفرس، وهذا لا فائدة فيه من
المرض، بل هم يقولون حتى يتشاغل به الفرس عن وجع بطنه، ومتى ما فعلت معه
ذلك، زاده وجعاً على وجعه.

ومن الناس من يلزمنا ايضا بقطع الظفر لتزكي^(١٢) من مناخير الفرس.

ومنهم من يكويه على سرتة ، مطرقين بالنار في وقت الوجع ،
ومن الناس من يفصده في المحازم ،
فافهم ذلك ان شاء الله تعالى .

الباب التاسع والاربعون

في مداواة القولنج

وأما القولنج، فقد ذكرنا فيما مضى أنه أهون من المغل، لأن توليده يكون في المعى المعروف بالقولن، ومنه اشتق اسم «القولنج»، وهو شبيه بالمغص، ويتمفص منه الفرس قليلا، وتراه ينظر الى خواصره وهو مع ذلك يبول ويزبل بخلاف المغل، لأن المغل لا يبول فيه ولا يزبل، بسبب أن توليده في المعى الاعور، والمعى الاعور ليس له إلا فم واحد، منها يدخل ومنها يخرج، فيبقى الريح والروث فيها محبوسا. وأما المعى القولن فان له رأسين مفتوحين.

وأما علاجه : فينبغي أن يسقى الفرس شيئا من الحلتيت، قد ذوب في ماء مغلي، فيه شمر وانيسون،

أو يسقى شيئا من النبيذ، أو يحمل بقطعة صابون.

ومداواته على كل حال: نوع من مداواة المغل، ويعمل له جميع ما يعمل في المغل، من الاسقاء، والحقن، وغير ذلك.

الباب الثمسون

في مداواة الذئبة الكبدية

وأما الذئبة الكبدية ، فقد ذكرت صفاتها وعلاماتها فيما مضى ،
وقد داويت منها عدة خيول بالفصد في المحزمين ، وأخرج له من الدم مقدارا
كثيرا ، ليجف على الكبد الدم الحار الذي قد زاد عليها ،
ثم اسقه بعد ذلك ، مثقال راوند مع ماورد ، واتركه ذلك اليوم ولا تعلفه شيئا ،
وفي ثاني يوم يعلف النجيل ، ويطعم ، ويسقى ماء البطيخ الأخضر ، بسكر
نبات ، ويسعط في مناخيره ، بهاء ورد ، وماء حي عالم ، مقدار ثلاث أواق .
ويلطخ بطنه وخواصره بهاء الكسبرة وماء عنب الذئب ،
وتفعل به ذلك كل يوم ، الى أن ينصل من هذا المرض ويبرأ ، ان شاء الله
تعالى .

الباب الحادي والثمانون

في مداواة البرقان

وأما مداواة البرقان ،

فينبغي أولاً أن يفصد الفرس في التواظر، ليخف بذلك الدماغ من بخار الحرارة المتصاعدة اليه . ويفصد الذنب لتخف الامعاء والكلى والكبد من الحرارة المجاورة لها .

ثم بعد ذلك يسعط الحيوان بالاشياء الباردة المطفئة للهب، مثل الماورد، والكافور، وماء الخلّاف ، أو يدهن البنفسج العراقي .

ويسقى بزر رجلة عراقية ، ومغرة ،

ويعلف الاشياء الرطبة مثل النجيل ، ولبالب القصب الفارسي ، والبطيخ ، والبرسيم الاخضر ، والقصيل ، ان كان في وقته

ويسقى من هذا الدواء وصفته :

يؤخذ رواند صيني ، وبزر رجلة ، وبزر قثاء من كل واحد بالسوية .

يدق الجميع ، ويستحلب على ترنجبين ،^(٢١) ويسقى للفرس ، نافع للبرقان .

وله أيضاً : يؤخذ بزر القثاء ، وبزر الخيار ، وصندل أحمر ، وحناء ، من كل واحد بالسوية .

ويسقى الفرس منه مقدار ثلاث أواق كل يوم ، في رطل من عصارة ورق الصفصاف والبلّاب ، فانه نافع للبرقان ان شاء الله تعالى .

باب التدبير والمختصون

في مداواة الحمى

وأما متى رأيت علامات الحمى، مثل ما قد وصفته لك عند ذكرنا الاسباب والعلامات،

فينبغي أن يفصد الفرس في الاوداج، ليخرج له الدم من جميع بدنه .
ثم يسقى الفرس من هذا الدواء وصفته :
يؤخذ بزر كتان، وكرفس جبلي، بالسوية .
يدق ويسقى للفرس بماء الكراث والنبيد .

وللحمى ايضا :

يؤخذ زرع الكتان الاخضر، وزرع قره العين،^(٥٧) وكراث فارسي بالسوية .
يلق الجميع ويعصر ماؤه ويلقى عليه مثله من ماء النجو بالفانيد، ويسقى للفرس مع دهن ، نافع ان شاء الله تعالى .

الباب الثالث والخمسون

في مداواة الهیضة

وأما مداواة الهیضة،
فینبغي أن یفصد الفرس فی المخزمن، ویخرج له من الدم مقدار كثير، لیخف
الكبد مما قد ثقل علیها حمله،
ثم یسقى الفرس نظرونا، مخلوطا بهاء، وزیت، وعسل، لینعقد به نفس
الحيوان، وینقطع عنه ذلك، ویسعط فی مناخيره بالخمير والنظرون.

وله أيضا:

یؤخذ حب الحصرم وجلنار، یدق الجميع،
ویسقى فی عصارة ورق الجمیز، أو ماء سلق الأخضر.
وتكون أعلاف الحيوان فی هذه المدة الحشیش الرطب، فان لم یکن وقته،
فیؤخذ القت ویرش علیه ماء وعسل ویعلف، ولا یقر به الشعیر أصلا.
وقد ذکر المتقدمون فی كتبهم أنه یؤخذ فی هذا المرض علف الخس والملوخية
والخبازي،^(٥٨)
فافهم ذلك ان شاء الله تعالى.

الباب الرابع والخمسون

في مداواة السل

وأما مداواة السل، فإنه تابع للأمراض الحادة، مثل التحريك واللرز من التعب.

والذي ينبغي في مداواته : أن يسقى الفرس رماد قصب السكر في الماء الذي يشربه دايما، فإنه نافع لهذا المرض.

وله حقنة تنفع من السل تنفع الخيول والأدميين :

يؤخذ خل خمر عتيق، وشيرج بالسوية، ومن الأهل والكمون جزء، وبوزن الجميع تمر.

يغلى الجميع في غمره ماء، ويفتر، ويفقش عليه ثلاث بيضات، ويحقن به الحيوان. فإنه نافع للسل.

وللسل أيضا حقنة أخرى: يؤخذ اللبن الحليب، والزراوند^(٩). يغلى الجميع، ويفتر ويحقن به، نافع.

ويكون اعلاف الفرس في هذا المرض : الأشياء المربطة مثل الهندباء، والقثاء، والبطيخ، والقصيل.

ويسعط في مناخيره بدهن البنفسج. والبان، والمورد.

وان علفته شعيرا فيكون مغسولا. ويطعم أيضا النجيل ولباليب القصب وزرع قرة العين. فافهم ذلك.

الباب الخامس والخمسون

في مداواة الختان اليابس

وأما الختان اليابس، فقل من يعرفه ويميزه:
فقد ذكر أبي رحمه الله أنه رأى من يداوي الختان بهذا الدواء، وصفته:
يؤخذ عتر غير والد، وتكون بالحياة، فتربط يديها ورجليها، مثل ما يفعل
بالضبعة في مداواة الانسان.
وتعمل في قدر نحاس، ويرمى عليها كشك شعير، ومن حشيشة تعرف
بالزريقات قبضة، تغلى في غمرها ماء إلى أن تنهرى، جميع أعضائها وتنفصل عظامها.
ثم يصفى المرق من عظمها وشعرها.
ويسقى الفرس من ذلك الماء كل يوم مقدار رطلين، مع أوقيتين دهن ورد
خالص. فذكر أنه يبرى به الدواب.
فافهم ذلك إن شاء الله تعالى.

اللب والسائس والمشمون

في مداواة الختان الرطب

وأما الختان الرطب، فهو الذي يعرف عندنا اليوم بالجلد الطيار، لأنه لم يكن له أم يقطع منها مثل ما للجلد، الذي في الرأس والصدر والرجل، بل يبقى مفرقا في سائر البدن، ويفتح في مواضع عدة. ويخن منه الحيوان ويشخر، ويرمي من مناخيره صديدا زفرا متنا. وهو من أعلال الكبد، وحدوثه عن الرطوبة، بمنزلة البلغم في الأدميين. لأنه قد جعل الله تعالى للصفراء وعاء وهي المرارة، وللدّم الكبد، وللأسوداء الطحال. ولم يجعل للبلغم مكانا يسكن فيه، بل هو في سائر الجسد لا يخلو منه موضع.

فلأجل ذلك صار هذا المرض لا يختص بموضع لأجل أنه من الرطوبة. والذي يجب في مداواته أن يقطع عرائن الفرس، والعرائن هما العرقان اللذان عن جنبها مناخير الفرس مجاورين للناهيين. وقطع هذين العريقين يمنع عن الفرس الشخير، وانسكاب المدة من مناخيره، وينشف الرطوبة من دماغه.

وصفة قطعها مثل ما نعلمه نحن: أن يشق عنها الجلد بالموس، فإذا ظهرها فتشكهها بالمسلة، وتقطعها بالمكواة الحادة قطعاً بئاً. وهذه العرائن لا يسيل منها دم أصلاً لأجل أنها عصبتان. فإذا قطعتهما وبريتهما، فقطر عليها بالسكر الأحمر، لتسد به مواضع القطع، وتتركه ثلاثة أيام. ثم تقشره وتكبسه بالجير.

ويسقى الفرس من ماء العنز، الذي ذكرناه في مداواة الخنان اليابس، مقدار رطل واحد كل يوم، مع صفار البيض.

ويسعط في مناخيره بدهن اللوز المر، مقدار نصف أوقية كل يوم. وإن فتح في بدنه شيء من الأعين، فينبغي أن تبخشها بالنار جميعا، ثم تكبسها بعد ذلك بالجير والقطران. ولا تزال تفعل ذلك بجميع الأعين التي تظهر، إلى أن تشف.

وينبغي في هذا المرض أن يكرى الفرس بالنار، عصابة تكون بدائر جبهته، من تحت ناصيته، إلى أصول أذنيه من الناحيتين.

ومن الناس من يكويه في وسط دماغه ثلاث نقط بالنار، وعلى أوداجه نقطتين بالنار، وعلى لبته ثلاث نقط بالنار، وعلى سرته ثلاث مطارق معارضة، وعلى جاعرتيه تحت دبره ثلاث مطارق معارضة بالنار.

وهذا جميعه لينشف عنه المادة والرطوبة الموجودة في جميع أعضائه ومرقاته. ويكون أكثر علفه القث يابسا، والشعير محمصا. ويسقى مع الماء دقيق الكرسة.

وله أيضا:

أن يسقى مرقه الفول مع السكر الأبيض، مقدار ثلاثة أرطال كل يوم. فهذا الذي جربناه ووجدناه في كتب المتقدمين في مداواة الخلد الطيار والله اعلم.

باب السابغ والمشمون

في مداواة وجع القلب

وأما متى عرض للحيوان وجع قلبه ورأيت جميع علاماته .

فينبغي أن يفصد الفرس في صدره وفي عازمه .

ثم يسقى من هذا الدواء وصفته : يؤخذ راوند صيني ، وصمغ عربي ، وكثيرا بالسوية .

يدق الجميع ، ويسقى للفرس مقدار أوقية كل يوم ، في ثلاثة أرطال لبن حليب سخن أول ما يحلب .

وله أيضا :

يؤخذ بزر الخلاف^(١) وسكر أبيض بالسوية . ويداب في الماء ويسقى للفرس .

وينبغي أن يواظبه بالسقية مما ذكرته لك سبعة أيام .

ويسعط في منخره الأيسر بمثقال زعفران في ما ورد أو ماورد وخل .

ويكون إسقاء الماء له دائما ، وفيه رماد قصب السكر ، فإنه من أكبر أدوية وجع

القلب والله اعلم .

الباب الثامن والعشرون

في مداواة الخفقان

وأما إذا عرض عقيب وجعه الخفقان ، ورأيت جميع علاماته .
فيتنبهني أن يسقى الحيوان ماء الندى بالسكر ، أو يسقى ماء مطفاً فيه الحديد
بالترنجبين .
ويسعط في منخره الأيسر بهاء الخلاف والرواند .
ويفصد في المحزمين .

الكتاب التاسع والثمانون

في مداواة الهتك في الرئة

وأما متى كان في الرئة هتك، يعني جرح من قرحة، وكان الفرس مع ذلك يرمي من فمه، شيئا شبيها بقشور السمك، أو دما أو مدة .

فعلاجه يكون بأن يسقى الفرس، دقيق الشعير، مع لبن الماعز، وماء الترمس . فانه يغسل القرحة وينظفها .

ثم بعد ذلك يؤخذ حب غار، وعلك بطم بالسوية . يخلط الجميع في خل وعسل ويسعط به الفرس في مناخيره .
ويكون سقيه ماء قد غلي فيه كرسنة . أو يسقى في الماء دقيق الشعير والنطرون . أو يؤخذ شب ونطرون بالسوية ويسقى الفرس مع ماء وعسل .

وللقرحة في الرئة أيضا : يؤخذ ماء الرجل، ينقع فيه كثير، ويخلط مع خمر، ودهن ورد، ويسقى للفرس منه كل يوم مقدار ثلاثة أرتال، خمسة أيام أو سبعة أيام . وله أيضا :

يؤخذ قسط، وسليخة بالسوية، ويسقى مع شراب وماء الترمس . فإنه يخرج من أنفه رائحة منتنة وبرا إن شاء الله تعالى .

الباب الستون

في مداواة اللـرز

وأما اللرز، فقد ذكرنا فيما تقدم أنه يكون من السق والتعب والعنف في الحر الشديد، فتلتز أمعاء الحيوان ويضمـر بدنه .

وأما علاجه فينبغي أن يفصد الفرس في محازمه، لتقل عن الأمعاء الحرارة الموجودة فيها .

ثم يؤخذ له بزر القثاء، والحناء، والهندباء، من كل واحد بالسوية .

يدق الجميع، ويسقى للفرس مع ماورد، مقدار رطل كل يوم .

وإن كان الفرس يستوفي عليه، ولا يظهر عليه ذلك، وترى خواصره معلقة، وأجنابه ملزوزة .

فينبغي أن يكوى على خاصرته رجل غراب من الناحيتين، ويكوى على سـرته مطرقين معارضة بالنار .

وتخوض في الماء البارد، حتى يبلغ إلى بطنه .

ويلطخ بطنه بالخل والطفل .

ويسقى أيضا من هذا الدواء : صندل أحمر،^(١) وحجر صرف، من كل واحد نصف أوقية .

يدق الجميع ويسقى للفرس، مع ماء الكسبرة وماء عنب الثعلب، مقدار رطل

كل يوم .

وان كان الفرس على الربيع ، وكان ذلك عقيب تعبهِ وسفرهِ ، فانثر له ، على
البرسم شيئا من الحناء فانه يغسل جميع ما في جوفهِ من الأذى .

وقد قيل في مداواة هذا المرض أنه : يسقى خميرة الشعير في الصيف ، فانه نافع
إن شاء الله تعالى .

ويسقى أيضا :

الاشياء المبردة ، مثل ما وصفنا في اليرقان ، مثل : بزر الرجلّة والمغرة والراوند .

ويطعم البطيخ ، والنجيل ، والهدباء ، والقصيل .

ويسقى ماء الرجلّة ، وماء الخيار بالسكر .

ويداوى بجميع أدوية السل واليرقان .

در باب علاج داء الكلب

في مداواة وجع الكلبين

وأما مداواة وجع الكلبين :

فقد ذكرت الأوائل أن يسقى الفرس في الصيف دقيق الشعير، وفي الشتاء دقيق الحنطة مع الماء الذي يشربه .

ويكوى عند أصل ذكر الحيوان، بجانب الخاصرة، على موضع الكلبين، بالنار أربعة وعشرين مطرقا، في كل جانب اثني عشر مطرقا .

ثم يؤخذ زرع قرة العين، وبزر الهليون، وبزر الكرفس، يطبخ الجميع بالشراب، ثم يلقى عليه فلفل أبيض .

ويسقى للفرس فإنه نافع لوجع الكلى، ورمي الدم من القضيب .

وأما وجع الأيسر^(١) فينبغي أن يسعط في منخره الأيسر، بعصاة الكرب، وبزر قطونا، وبرادة قرن الايل بالشراب، فانه نافع إن شاء الله تعالى .

وله أيضا :

يلقى له مع الشعير الكزبرة اليابسة .

أو يؤخذ أصل السوسن الأزرق، يغلى بالماء، ويصفى على الفانيد .

ويسقى منه للفرس كل يوم مقدار رطل واحد، نافع إن شاء الله تعالى .

الباب الثاني والثون

في مداواة ريح المفاصل

وأما مداواة ريح المفاصل :

فإنه يكون بالفصد في بواطن اليدين والرجلين، ليستفرغ جميع ما في مفاصل الحيوان من الدم الفاسد .

ثم يفصد بالنار على قنواته من داخل، ويحلق على قوائمه بالنار .

ثم يعلف الاشياء الحارة، الدافعة للرياح، مثل : الحلبة، والكرسنة، والقت اليباس .

ويطلى على قوائم الفرس من هذا اللطوخ : يؤخذ حلبة، وبزر كتان، وخطمية، من كل واحد جزء . ومقل أزرق، ومغاث، من كل واحد نصف جزء . يدق الجميع، ويعجن بالخل، ويطلى على قوائم الحيوان .

وله أيضا :

يؤخذ دقيق الفول، ودقيق الشعير، وبابونج، وفوتنج .

يدق الجميع، ويعجن بالخل، ويطلى على قوائمه . نافع إن شاء الله تعالى .

الباب الثالث والستون

في مداواة النقرس

وأما مداواة النقرس : فقد ذكرنا فيما تقدم عند ذكرنا الأسباب والعلامات ، أنه يحدث كيسة القَصْر ، ويبس منه جميع بدن الحيوان وقوائمه ولا يعتلف .

وأما مداواته فإنها ضرب من مداواة القصر .
إلا أن هذا المرض لا ينبغي أن يَكوى بالنار مثل القصر .
بل يستعمل له المداواة بالأدهان المحللة ، التي ذكرناها في مداواة القصر ،
والدَف ، بالعبي واللباد .
وتنطل قوائمه بالنطولات المحللة ، التي نذكرها في باب النطولات فيما يأتي ، إن شاء الله تعالى .

ويعتلف الأشياء الحارة المحللة ، من داخل ، مثل ما ذكرنا في باب العلوفات .
وبالجملة فإن مداواته نوع من مداواة القَصْر والحَمَر ، وليس يخفى على من له معرفة .
فافهم ذلك إن شاء الله تعالى .

الباب الرابع والستون

في مداواة وجع الكساح

وأما العلة المعروفة بالكساح ، فقد ذكرنا فيما تقدم أنها من الاعلال القاتلة ، وأنه لا ينجع فيها دواء ، بسبب أن الفرس لا يطيق فتح فمه ويعسر فمه .
وأما هاهنا فانا ذكرناه ليكون الكتاب كاملا على نسق الحكمة والقسمة ، وحتى لا يندم الانسان بترك الملاحظة .

والذي ينبغي في مداواته :
أن يدهن بالأدهان المحللة اللطيفة ، مثل : دهن الورد والياسمين .
ويسعط بدهن اللوز والزعفران ، ويدفأ .
ويعلف الخضير مثل : النجيل ، ولباليب القصب ، والقصيل ، وما شاكلها ، إن شاء الله تعالى .

الباب الخامس والستون

في مداواة النقاز

وأما مداواة النقاز، فإنه لما كان حدوث هذا المرض من قبل الرياح .
احتجنا في مداواته : أولا أن يفصد الفرس في أي يد أو رجل ضرب فيها الريح
والنقاز . ويكون الفصاد في حافره ليستفرغ بذلك الدم الفاسد من تلك اليد .
ثم تستعمل معه اللطوخات التي نذكرها فيما بعد .
وهذه صفة لطوخ للنقاز، يذهب بالريح منه :
يؤخذ حلبة ، وبزر كتان ، ومردقوش بالسوية .
يدق الجميع ويعجن بالخل ، ويلطخ به القوائم ، بعد الفصاد في الحافر .

وله أيضا :

يؤخذ دقيق الفول ، ودقيق الشعير ، والبابونج ، والزعتر ، بالسوية .
يدق الجميع ، ويعجن في بول الصبيان .
ويلطخ به القوائم ، فإنه نافع إن شاء الله تعالى .

الباب السادس والستون

في مداواة أكل الدفلة

وأما مداواة أكل الدفلة،

فقد ذكرت القدماء في كتبهم في علاج ذلك أن يسقى الفرس التمر المغلي في ماء الشعير، أو يسقى ماء الرحلة بلبين البقر.

وله أيضا:

يؤخذ أصل السوسن الأزرق، يطبخ في الماء ويفتر، ويسقى بالسكر الأحمر.

وله أيضا:

يؤخذ مكوك تمر، فتصب عليه جرة ماء، ويغلى حتى ينقص النصف، ويسقى للفرس فاترا، فانه نافع إن شاء الله تعالى.

الباب السابع والستون

في مداواة أكل زبل الدجاج

وأما مداواة أكل زبل الدجاج، فإذا رأيت علاماته التي ذكرتها عند ذكر الأسباب والعلامات.

فإن علاجه منه وبه على ما ذكر المتقدمون في كتب البيطرة، وهو: أن يؤخذ زبل الدجاج اليابس، ويقشط من عليه القشرة البيضاء، التي تبقى فوقه وقت جفافه، ويجمع، ثم يسعط به الفرس مع الخمر، فإنه عجيب في ذلك.

وله أيضا:

يؤخذ سويق النبق، وسويق التفاح، يخلط في الماء، والسكر، ويسقى للحيوان فإنه نافع إن شاء الله تعالى.

الباب الثامن والستون

في مداواة أكل الكرنب البري

وأما متى أكل الحيوان الكرنب البري وعرض له منه الأذى،
فينبغي أن يسقى عصير الكراث، وخل، بالسوية، مقدار ثلاثة أرتال في كل
يوم، فإنه نافع.

وقد قيل: أنه إذا طبخ التفاح، وأخذ ماؤه الذي طبخ فيه، وخلط مع قليل
نطرون، وسقى الحيوان كان نافعا.

وله أيضا:

يؤخذ عصارة الكرنب البستاني، ولبن الماعز، وماء التين المطبوخ، بالسوية.
ويسقى للفرس منه: مقدار رطلين في كل يوم، مدة ثلاثة أيام، فإنه نافع إن
شاء الله تعالى.

الباب التاسع والستون

في مداواة أكل العنكبوت

وأما علاج أكل العنكبوت :

فقد ذكر القدماء أن يفصد الفرس أولاً في سقف حلقه .
ثم يسعط بعد ذلك بشراب الحند يقون ، ^(١٧) أو يسعط بأنفحة الأيل .
ويسقى شراباً ، وزيتاً عتيقاً ، مقدار ثلاثة أرتال .
ويعلف شعيراً منقوعاً في ماء ونطرون ، فإنه يبرأ إن شاء الله تعالى .

الذئب والسبعون

في مداواة سقي الذرايح

وأما متى سقي الذرايح وفعلت فيه ورأيت جميع علاماته .
فنبغي أن يؤخذ التمر، وأصل السوسن الأزرق،^(١) يغلى في ستة أرتال ماء،
إلى أن ينقص النصف، ويحلى بترنجين، ويسقى للفرس منه كل يوم مقدار رطلين.

وله أيضا:

يؤخذ العقار المعروف بذنب العقرب^(٢) وهو الدرونج^(٣) العقاربى، ويدق
يسعط منه الفرس، بمقدار أوقية، مع ثلاثة أرتال خمر، وشيء من النطرون.

الكتاب الحادي والسبعون

في مداواة سقي لبن العشار

وأما مداواة سقي لبن العشار، فينبغي أن يسقى الفرس من لبن الحمير، مقدار ما شرب من لبن العشار طريقين، فإن لم يعلم مقدار ذلك، فيكون مقدار نصف رطل كل يوم.

وله أيضا:

يسقى لبن الحمارة، مع فلفل أبيض.
وأعلم أن هذا الداء متى استحکم قتل الحيوان ولا ينفع فيه مداواة.
فافهم ذلك إن شاء الله تعالى.

تمت المقالة الثامنة من الجزء الثاني.

حواشي المقالة الثامنة

(١) داء الفيل: وسمي بذلك لاعترائه الفيل، أولشبه الرجل فيه برجله، وحقيقته انصباب أحد الباردتين في الرجل فتغلظ في مجاريها من لدن الركبة إلى نهايتها (التذكرة ٧٩/٦)

(٢) فريون: شجرة تشبه شجرة القثاء، مملوءة صمغاً مفرط الحدة، وهو أشد تسخيناً من الخلتيت (والخلتيت أشد البان الشجر اسخناً)، إن فتح في الدهن وتقرح به نفع من الفالج ومن الحذر. (الجامع ١٥٨/٣)

(٣) الصندل: هو ثلاثة أصناف أبيض وأصفر وأحمر وكلها تستعمل، وهو بارد في الدرجة الثالثة، يابس في الثانية. والصندل الأحمر أبرد من الأبيض ينفع من القرس والأورام (الجامع ٨٩/٤)

(٤) عنب الديب: وهو عنب الثعلب، منه بستاني، وهو الفنا بالعربية والرنوف والبلبان، ويعرف بالاندلس عنب الذئب ومنه ذكر وهو الكاكنج وهو صنفان منه بستاني وهو الذي يعرف بالاندلس والمغرب بحب اللهو، ومنه بري جبلي ويعرف بالعنب، ويعرف بالاندلس بالغالية، وهو منوم ومنه مجتن. يستعمل في العلل المحتاجة إلى القبض والتبريد لأنه بقدر أن يفعل الأمرين كلاهما، فيه قوة خاصة في تحليل الأورام الباطنة في أعضاء الجوف ومن ظاهر (الجامع ١٣٥/٣)

عنب الثعلب: وهو ذكر وأنثى وكل منهما بستاني يستت ويبري ينبت نفسه والسناني من كل منها يسمى الكاكنج بالقول المطلق، والبري الفنا بالغاء والنون، وعند إطلاق عنب الثعلب يراد به النبات الذي يميل إلى الخضرة وحبه بين أوراقه مستدير رخو يحمر إذا مضج، أما الكاكنج فحبه كأنه المثانة لين إلى سواد وحموضة ماء، منه ماهو جبلي ومنه ماهو مزروع. والمرزوع من هذه الأنواع يسمى الغالية والكاكنج يسمى حب اللهاث، ومنه نوع يسمى المجتن. وكل هذه الأنواع تسمى عنباً مضافاً إلى الثعلب، والذئب والحبة وأجودها الكاكنج وعنب الثعلب خصوصاً ما ضرب زهره إلى البياض وورقه إلى السواد، وحبه إلى الذهبية وكلها باردة يابسة في الثانية والمنوم في الثالثة، والذي يعرف بالمجتن في الرابعة. ويطلق عنب الحية على الكرمة البيضاء، - ويطلق عنب الذئب: على شجرة كالرمان وثمرها أشبه ما يكون بالزعرور، وقبل نضج نضج الدم وتستعملها البياطرة في علاج الدواب. (التذكرة ٢٠٩/١).

(٥) لسان الحمل: نبت أصفر الزهر، حبه كالخياض، عريض الورق لطيف الزغب، بارد يابس في الثانية، ينفع من السيل والربو ونفث الدم وحرقة البول والنزف شرباً والأورام طلاءً والقروح ضماداً وذروراً (التذكرة ٢٤٤/١)

(٦) البواسير: عبارة عن زيادات غير طبيعية جذبتها القوى الضعيفة على غير وجه طبيعي نحو الأغوار الباطنة كبطن الأنف والرحم والمقعدة. (التذكرة ٢٦/٢)

(٧) الراسخت: هو الروسختج وهو النحاس المحروق (الجامع ١٤٧/٢)
- وهو يقبض ويحبس ويلطف ويشد ويجذب وينقي القروح ويدملها، ويحلو العين، وينفع القروح

الخبيثة ويمنعها من الانتشار (الجامع ١٧٨/٤)

- هو من أكبر عناصر الاكحال وأدوية العين، وشربه ينفع من الاستسقاء والماء الأصفر لكنه يضر بالمعدة (التذكرة ١٤٩/١)

(٨) دقيق الخيزران: (أو خوارزي) هو الدقيق الأبيض المتزعج النخالة. (الجامع ٤٣/٢)

(٩) جَمِيز: باليونانية السيقمور ومعناه التين الأحمر. ويسمى تين بري، وهو شجر عظيم جداً كثير الفروع شبيه بالتوت الشامي في تغريعه، ورقه أرق وأصغر من ورق التين ينفع من أوجاع الصدر والسعال ويصلح الكلي. ورقه يقطع الاسهال ويسقط الجنين ويدبر الطمث. مسحوقه مع السكر يقطع السعال، ولبنه يبلص الجراح ويحلل الأورام. ورماد حطبه يمنع القروح والأكلة ذروراً (التذكرة ٩٤/١)

- الشريف: ورقه إذا سحق وشرب منه وزن درهم على الريق نفع الاسهال الذي أعيا المعالجين. مجرب (الجامع ١٦٧/١)

(١٠) عذبة: هو ثمره الأثل عند أهل مصر (الجامع ١٩١/٣)

ثمره شجرة الأثل هو الكزمازك والجزمازق أيضاً والعذبة. وللعذبة قوة قباضة تصلح لنفث الدم وللعلل السيالة إذا شربت وإذا وضعت من خارج. شبه القوة بالعفص ولكن العفص أشد قبضاً منه وأبرد. ونفع حب الأثل ينفع من الاسهال المزمن (الجامع ١١/١)

- ثمر الأثل: هو الكزمازك وبالجيم. وبالعراق الأهل وبمصر العذبة. (التذكرة ٣٢/١)

(١١) كهرياء: معرب عن كهريار الفارسي معناه رافع التبن وهو صمغ أصفر إلى حمرة يسيرة صاف براق والأبيض منه ردي. (التذكرة ٢٤/١)

ابن سينا: هو صمغ كاتسندروس مكسرة إلى الصفرة والبياض شفاف وربما كان إلى الحمرة يجذب التبن والمهشم من النبات، لها خاصية في تقوية القلب وتغريجه.

ينفع من وجع البطن والمعدة، يقطع الرعاف، وينفع صاحب الأورام الحارة، يبرىء من عسر البول، جيد لسيلان دم الطمث والبواسير. (الجامع ٨٨/٤ - ٨٩)

(١٢) الطباشير: هو رماد اصول القنا الهندي، يقوي المعدة، جيد للمحمى الحادة والعتش ينفع من القروح والبثور والقلاع العارضة في أفواه الصبيان، فيه قبض ودبغ وقليل تحليل له خاصية في تقوية القلب وتغريجه (الجامع ٩٦/٣)

- يفتح العتش والحرارة، يجبس الاسهال والدم ويقوى القلب والمعدة والكبد. ويحلل الأورام والقلاع طلاء. (التذكرة ١٩٩/١)

(١٣) الخنظل: انظر حاشية ٣٢/ من حواشي المقالة السادسة.

- يسهل البلغم بساتر أنواعه وينفع من الفالج واللقوة والصداع والشقيقة وعرق النسا والمفاصل

والنقرس وأوجاع الظهر والورك شرباً وضجاءاً وطبيخة يطرد الغوام ، ورماده يرد ألوان العين الى السواد
(التذكرة ١١٦/١)

(١٤) السرخس: هو نبات رقيق الأوراق مشرف، أغصانه كأنها جناح له زهر أحمر يخلف بزر أسود يزيل البخارات
السوداوية ويحل الرياح والحفقان ويخرج مائي البطن من أنواع الديدان عن تجربة (التذكرة
١٦٢/١)

- أنفع مائي هذا النبات أصله خاصة وذلك أنه يقتل حب القرع اذا شرب منه أربعة مثاقيل بماء
العسل وعلى هذا النحو أيضاً يقتل الأجنة الأحياء ويخرج الأجنة الموتى (الجامع ٧/٣)

(١٥) الكبسون: هو حب مدور أسود في صفة الكزبرة الشامية فيه حراقة، سهل ويخرج من البطن الدود وحب القرع
وهو مجرب (الجامع ٥٠/٤)

(١٦) البرنج: وبرنق وبرنك وبرنج هو حب صغير منقطع بسواد وبياض مدور أملس، لارائحة له في طعمه شيء من
المرارة، يخرج حب القرع والديدان والحيات المتولدة في البطن (الجامع ٨٨/١)

(١٧) القنبيل: يشبه الرمل ويعلوه صفرة وفيه قبض شديد، وهو سهل حب القرع، إذا شربت مسحوقة أخرجت
الدود وحب القرع من البطن واسهلت الطبيعة (الجامع ٣٨/٤)
- قطع بين صفرة وحمرة قبل من أرض باليمن، وقيل بزر تلبد وهو أخضر (التذكرة ٢٢٩/١)

(١٨) خلل: خل الشيء يخلّ خللاً، فهو مخلول ومخليل، وتخلله: ثقبه ونفذه، والخلال: ماخل به، والجمع أخلة،
والخلال: العود الذي يتخلل به وماخل به الثوب والجمع أخلة (اللسان ٨٩٣/١)

(١٩) الكناكر: أو كنكر: هو الحرفش البستاني: هو صنف من الشوك ينبت في البساتين والمواضع الصخرية والتي فيها
مياه، وله ورق أعرض بكثير وأطول من ورق الخس مشرف مثل ورق الجرجير عليه رطوبة تدبّق باليد
أملس الى سواد.

إذا تضمد به بالماء وافق حرق النار والتواء العصب، وإذا شربت أدرت البول وعقلت البطن
ونفعت قروح الرئة. (الجامع ٨٧/٤)

(٢٠) الغوفل: نبات الغوفل نخلة مثل نخلة التارجيل تحمل كبائس فيها الغوفل
والغوفل هو الكتول. بارد شديد القبض مقو للأعضاء ينفع الأورام الحارة الغليظة. (الجامع
١٦٩/٣)

(٢١) الكبر: هو نبت سائلك كثير الفروع دقيق الورق له زهر أبيض يفتح عن ثمر في شكل البلوط ويشق عن حب
أصفر وأحمر فيه رطوبة وحلاوة

يبرى السموم ويخرج الرياح ويحلو البهق ويدمل القروح. يجبر الكسر والتهتك والوهن ويحل

الخنزير والصلابات . وعصارته تخرج الدبدان . (التذكرة ١/٢٣١) .
- إذا دق ورقه وأصله واستعمل للخنزير والأورام الصلبة حللها . (الجامع ٤/٤٦)

(٢٢) ابل : انظر الحاشية ١٣/ من حواشي المقالة السابعة من هذا الجزء .
بالغ النفع في الأواكل والأناثر والعفونات حيث كانت والتحليل والتلطيف والجلاء ، وإدراج الطمث
حتى يبول الدم واسقاط الأجنة (التذكرة ١/٣١)
يدر الطمث أكثر من كل دواء يدره ويبول الدم ويفسد الأجنة الأحياء ويخرج الأجنة الموتى
(الجامع ٧/١) .

(٢٣) الخندقوق : هو نبات له ورق كالظفر، زهره أصفر طيب الرائحة ، والبري متن وكثيراً مايجري مع العدس ،
والستعمل منه بزره وأوراقه ، مجرب للسموم الفتالة خصوصاً بالشراب ، ويسكن المغص والقولنج
ويذهب اليرقان والاستسقاء ويدر الفضلات شرباً ويقلع البياض كحلاً وهو يصدع ويضر
الرأس . (التذكرة ١/١١٦) .

(٢٤) هذا الباب هو الحادي والسبعون في مقدمة هذه المقالة .

(٢٥) اكليل الملك : نبات سهل الوجود كثير ، يجلل الأورام مطلقاً ويسكن الصداع والشقيقة ، ويزيل الصلابات
والقروح ، ويسكن المفاصل والنفرس والنسا وأوجاع الكبد والمعدة والطحال ، وكذا أمراض المعدة والرحم
(التذكرة ١/٤٨) .
- هو قابض ملين للأورام الحارة العارضة للعين والرحم والمعدة والاثني عشر ، يشفي القروح الخبيثة
التي يقال لها الشهيدة (الجامع ١/٥٠)

(٢٦) القسط : وهو القسطس : قوته مسخنة ، مدرة للبول والطمث نافعة من أوجاع الأرحام ، وبالجملة متى أرادوا أن
يسخنوا عضواً من الأعضاء ، ويجذبون من عمق البدن إلى ظاهره خلطاً من الأخلط استعملوا
القسط ، وهذا السبب صار يدر البول ، ويحدر الطمث ، ويستعملونه في مداواة الكلف (الجامع
٤/١٩) .

(٢٧) دهن الناردين : عظيم النفع لكل مرض بارد كالفالج والقولنج وضعف الكبد والمعدة والثانة والصمم وأوجاع
الأرحام وجبس الطمث . (التذكرة ١/١٣٦)
له ضرر من الصنعة ، وقوة دهن الناردين مسخنة ملطفة حارة جالية محللة ، ينفع من وجع المعدة
والكبد والقولنج ، ويرد الجوف ويرد الأعضاء ، ووجع الرحم (الجامع ٣/١٠٤)

(٢٨) وفي بعض النسخ : بهاء الكرونب
كرونب : منه ملفوف كالسلق ، ومنه مايحيط بزهرة تنفصل قطعاً وهذا هو القنيط ، ومنه مايشبه السلجم

وكفها بستانية والبري مثله لكن أشد مرارة وحرافة وكله حار يابس . بزره يقتل الدود، وكله بفجر الأورام ويلحم الجروح وينقي السدد والطحال والكبد والخصى، ورماده يذهب القلاع والحفر. (التذكرة ٢٣٥/١)

- وقضيان الكرنب الطرية إذا أحرق مع الأصول وخلط رمادها بشحم خنزير سكن أوجاع الجنب المزمنة .
- إذا أحرق ورق الكرنب وأضيف الى بعض الشحوم قد يرى من الأورام الصلبة، وورقه مطبوخاً إذا أخيف اليه السمن أو بعض الشحوم حلل الأورام البلغمية الصلبة، وطبيخ ورقه إذا عجن به أدوية الاستسقاء قويت منفعتها، وإذا طبخت في مائه أدوية الأدهان الحارة كالقسط والملقم تقوت منفعتها، وبزره ضياداً يفعل في الأورام مايفعل الورق (الجامع ٥٨/٤ - ٦٠)

(٢٩) بزر الكتان : أبو حنيفة : البزر حب جميع النبات، والجمع بزور، وقد خص به حب الكتان فصار اسماً له علماً . قوته شبيهة بقوة الحلبة، وإذا خلط بالماء حلل الأورام العارضة، بزر الكتان يجلو وينضج وينفع من وجع الرئة ويسكن الأوجاع قريباً من تسكين البابونج وهو ردى للبصر، وضئانه ينضج الأورام ويحللها (الجامع ٩٠/١ - ٩١)

- متى دق وضرب بالشمع والماء الحار حلل الأورام وسكن الصداع المزمن، وحر الوجه وحسنه وأصلح الألوان طلاء وأصلح الشعر، وإذا شرب أنضج أورام الرئة والصدر والكبد والطحال، وبالعسل يدر الفضلات كلها ويفزر المني (التذكرة ٦٥/١)

(٣٠) - البابونج : ويقال بالقاف والكاف : ينبت على الأسطحة والحيطان وأكثره أصفر الزهر، وقد يكون فرفرياً وأبيض، وهو محلل ملطف لاشي، مثله في فتحة السدود وإزالة الصداع والاماد شرباً ومرحاً وانكباباً على بخاره خصوصاً بالخل، ويقوي الباه والكبد ويفتت الحصى مطلقاً ويدر الفضلات وينقي الصدر من نحو الربو ويقلع البثور ويذهب الاعياء والتعب والصلابات وفساد الأرحام والمقعدة وينفع من السموم، دخانه يطرد الهوام ودهنه يفتح الصمم ويزيل الشقوق ووجع الظهر وعرق النساء. (التذكرة ٦٠/١)

- البابونج : هو ثلاثة أصناف والفرق بينها انها هو في لون الزهر فقط .

- ينفع من الاعياء أكثر من كل دواء ويسكن الوجع ويرخي الأعضاء المتمددة وملين الاشياء الصلبة إذا لم تكن صلابتها كثيرة ويحلل الاشياء الكثيفة ويذهب الحميات التي تكون من ورم الأحشاء . قوته قوة تحلل وترخي وتوسع مسام البدن ويقوي الأعضاء العصبية كلها وهو مقو للذماغ من الصداع البارد. (الجامع ٧٤/١)

(٣١) القَبْ : ما بين الوركين . وقَبْ الذئب : مفرج ما بين الاليتين .
والقَبْ : بالكسر : العظم الناتى من الظهر بين الاليتين (اللسان ٤/٣)

(٣٢) الكمبون : يجل الرياح مطلقاً، ويطرد البرد ويحل الأورام ويدفع السموم وسره الهضم والتخم وعسر النفس والمغص الشديد، وان مزج بالصعتر وتفرغ بطبيخه سكن وجع الاسنان والزلات (التذكرة ٢٣٩/١)

- أكثر ما يستعمل من هذا النبات إنها هو بزره، وقوة الكمون حارة، وشأنه ادوار البول وطرد الرياح واذهاب النخ. (الجامع ٨١/٤)

(٣٣) يداف: داف الشيء دواً وأدافه: خلطه، وأكثر ذلك في الدواء والطيب (اللسان ١٠٣٤/١)

(٣٤) الطفل: وهو أبيض وأسود، وكل منها إما يستاني أو بري وثمرته عنقيد والأبيض يجلو الصوت ويقطع البلغم ويجل السعال البارد والربو وضيق النفس والرياح الغليظة والمغص والبصل ينبت شعر داء الثعلب وبالرقت يفجر الداحس، ويقع في الأكحال فيجلو الظلمة والبياض والظفرة ويذكي ويفوي الحفظ وينفع من كل مرض بارد. وبزيب الجبل يفتح البلغم، وإن احتمل أدر وأسقط (التذكرة ٢١٨/١).

- الرازي: القفل هاضم للطعام. كاسر للرياح، موافق لأصحاب المزاج الباردة، يسخن الدم ويوقه حتى يجمر اللون ويسخن المعدة، ويحتمنه من به قرحة أو بطنه أو حرقة في البول أو به حمى وحرارة في الكبد. (الجامع ١٦٦/٣).

(٣٥) سليخة: هي قشر شجر هندي ومعني، وهي أنواع سبعة. قوة الانضاج والتحليل والتقطيع والتلطيف تفتح السدود وتزيل اليرقان والربو والسعال واليخوة والبرسام ووجع الحجاب والمعدة وتفتح وتفتت الحصى وتدر الفضلات وتصلح الرحم وتمنع النفث وغوائل السموم وتقع في الترياق الكبيرة والتراكيب الفاضلة. (التذكرة ١٧٠/١)

- وقوتها مسخنة مبيسة مدرة للبول، قابضة قبضاً رقيقاً وهي صالحة إذا خلطت بأدوية العين المحدث للبصر وتدر الطمث وتنفع من سم الأفاعي وتنفع من الأورام كلها (الجامع ٢٥/٣)

(٣٦) هليون: هو ينبت وتثبت له قضبان تميل الى صفرة، وورق كالكر، وزهر الى بياض يخلف بزراً صلباً المجرب من نفعه: تفتت الحصى، وادوار البول وتحريك الشاهية. وهو ينفع من نزول الماء وضعف البصر وأوجاع الرئة والصدر والاستسقاء والرياح الغليظة، يسكن وجع الاسنان (التذكرة ٢٩١/١)

- إذا صلق صلفه خفيفة وأكل لين البطن وأدر البول وإذا طبخت أصوله وشرب طبيختها نفع من به عسر البول أو يرقان ومن به عرق النسا ووجع المني. وإذا طبخت بالشراب نفع طبيختها مشروباً من نهش الموم والرتيلا، وإذا تمضمض بطبيختها على موضع السن الآلة نفع ألها وبزره إذا شرب فعل مايفعله الأصل. (الجامع ١٩٦/٤).

(٣٧) لقد ورد في بعض النسخ، الجنون والكلب والكللا، وفي نسخ أخرى لم ترد كلمة الكللا.

(٣٨) في الأصل أن علي بن الجهم وزير المستعصم، وهذا اقحام لان علي ابن الجهم لم يكن وزيراً ولم يكن في زمن المستعصم. أما عيون الأخبار فهو غير كتاب ابن قتيبة المعروف.

(٣٩) المقصود: تجمّد اللبن.

(٤٠) اللوفة: لوفاً: هذا اسم لنوع من حي العالم المسمى بإذن القسيس بالبلاد المصرية وبالشام أيضاً. أوله لام مضمومة ثم وأساكنة ثم فاء مرسومة مفتوحة بعدها ألف ساكنة (الجامع ٤/ ١١٥ - ١١٦)

(٤١) لينوفر: الأشهر فيه تقديم النون (التذكرة ٢٤٨/١)

- لينوفر: فارسي معناه ذو الأجنحة وهو نبت مائي له أصل كالجزر وساق أملس يطول بحسب عمق الماء. من أجود ما استعمل لقطع الحمى واللهب والحرارة والعطش شرباً والقروح مطلقاً والصداع والنزلات مطلقاً والبرص والبهق طلاء وداء الثعلب بالعسل والطحال مطبوخاً والتزف نظولاً والأورام بالخل وهو يقطع الشاهية (التذكرة ٢٨٩/١)

(٤٢) التابوت: الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرها تشبيهاً بالصندوق الذي يجرز فيه المتاع (اللسان ٣٠٩/١) وهنا يعرفه المؤلف بـ: صلب الحيوان من داخل.

(٤٣) الاستسقاء: (جاء في التذكرة ٧/٢ - ٨) هو من أمراض الكبد أصالة في الأصح وقيل قد يحصل من الطحال إذا حلته المواد الباردة ثم عظم حتى ملأ البطن فانه يبرد الكبد فيكون الاستسقاء، وقيل يكون في الكليتين والأربية وعلى كل تقدير هو مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تداخل الأعضاء على غير نمط طبيعي. واشتق له هذا الاسم إما من كثرة طلب صاحبه للماء فيستقى أي يطلب، وبهذا التفسير يتناول أقسامه كلها أو من صيرورة البطن كزق الماء فيكون الاسم للزقي أصالة وللآخرين عرضاً، ولاشبهة في أن أصله وإن كان فسد الكبد إلا أنه لا بد من أن يكون بواسطة فساد أعضاء الغذاء أو بعضها ويحدث أيضاً من خسة القوى خصوصاً الماسكة والدافعة.

وأما أنواعه: فثلاثة: أردؤها (الحمي) وعلامته: بياض بلا اشراق ولين جسم مع ذبول وترهل وتبيح وانحلال مفاصل وانخفاض نبض قصير دقيق ومطاوعة الغمز. ثم (الزقي) وعلامته: خضخضة الماء والثقل وكبر البطن وشفافية الجلد. ثم (الطبل) وعلامته: انتفاخ وتعدد وكبر في البطن مع خفة وصوت كصوت الطبل إذا قرع.

(٤٤) قثاء الحمار: أصل أبيض كبير يمد على الأرض، خشن الأوراق، يحمل حباً مستطيلاً كالخيار الصغير، منه ماله علق وفيه خطوط ومنه أملس صغير كالبلية، وهو مر الطعم، كربه الرائحة. وأجوده ما شرب في الاستسقاء بالشراب، وينقي الكلف والأثار السود كالبهق والتآليل والقواهي طلاء بالخل وينقي البدن من سائر الفضول والاخلط العفنة، وأجود ما فيه العصارة (التذكرة ٢٢١/١)

(٤٥) فوننج: ويقال فودنج هو: الحبق: وهي أنواع كثيرة وترجع إلى بري وبستاني، وكل منها إما جبلي يعني لا يحتاج إلى سقي أو نهري لا يبتعد بدون الماء، واختلافه بالطول ودقة الورق والزغب والخشونة يجرم الألوان، ويمنع الغثيان وأوجاع المعدة والمغص والرياح الغليظة وتقدر ويدور ويذهب الكزاز والحميات والتآليل والنسا والقرس والحكة والجرب (التذكرة ٢١٩/١)

(٤٦) بزرقطونا: وهو ثلاثة أنواع: أبيض وهو أجودها، وأحمر دونه في النفع، وأسود هو أردؤها والكل مطول للشعر،
محلل للأورام والدمايل والحنانير والصلابات مسكن للحرارة والالتهاب والحمرة والنملة والبرسام
(التذكرة ١/٦٤)

(٤٧) مرد قوش: هو مرزبخوش ومرز نكوش معناه أذان الفار ويسمى السرمق وعيقر وهو من الرباحين التي تزرع في
البيوت وغيرها. ينفع من الصداع والشقيقة، يحل أوجاع الصدر والربو والسعال وضيق النفس والرياح
الغليظة والاستسقاء والطحال ويقت الحصى ويدبر البول يحل ورم الاثنيين يذهب الكزاز والرعدة والفالج
(التذكرة ١/٢٥٤)

(٤٨) المرهم النخلي: مرهم النخل سمي بذلك لأنه يحرك بالسعفة الرطبة: أول من اخترعه جالينوس، وهو جيد الفعل
في جبر الكسر وأصلاح العصب ورضى العظام والحام الجراح وتحليل الأورام (التذكرة ١/٢٥٦)
(٤٩) يقصد: مرتين

(٥٠) الراوند الصيني: الراوند يطلق على أربعة أشياء ثلاثة منها هي رواوند بالحقيقة لأنها متشابهة الماهيات متفارة
الأفعال والتأثيرات، وواحد يشاركها في الاسمية ويخالفها في الأفعال والماهية وأصناف راوند الصحيح
ثلاثة: الراوند الصيني والراوند الزنجي ثم الراوند التركي والفارسي، وأما الرابع يعرف بالراوند الشامي.
والراوند الشامي: عروق خشبية طوال مستديرة في غلط الاصبع أغبر اللون كمنده، وقد سباه قوم راوند
الدواب لأن البياطرة يلقون سحيقه في سقائها إذا احترت أكبادها وربيا سمي بذلك الراوند التركي
(الجماع ٢/١٢٩)

- الراوند: وأجوده الصيني وهو الأحمر الضارب إلى الصفرة الثقيل الرائحة، فالتركي: وهو خفيف زادت
صفوته على حرته قليل الرائحة فالزنجي: وهو أسود طيب الرائحة صلب براق، فالخراساني ويقال له
الشامي وراوند الدواب وهو قطع خشبية لها قنمة وكثافة.

وكله قليل الاقامة لرطوبته محلل مفتاح مقطع ينفع برد الكبد والمعدة وأنواع الاستسقاء والبرقان
والطحال والكلبي ويقطع الحميات بالخاصية والحرارة الغريبة ويبرد وهو يقطع السم خصوصاً العقرب
(التذكرة ١/١٤٣)

(٥١) عشار: الأزهرى: والعرب يسمونها عشاراً بعدما تضع مافي بطونها للزوم الاسم بعد الوضع كما يسمونها إلقاحاً،
وقيل العُشراء من الإبل كالنُشاء من النساء. (اللسان ٢/٧٨٤)

(٥٢) الشاكوش: المطرقة.

(٥٣) مثنان: لعله المثنان: معروف بالديار المصرية والسواحل الشامية. هو نبات يكون أكثر نواته في الرمال وقرب ماء
البحر، إذا انصلح ورقه بأنواعه بالخل ثم جفف وخلط بدهن لوز وعسل وأخذ منه درهم أسهل الديدان
وحب القرع وأسهل كيموساً مائياً وهو جيد في علاج المستقيين. (الجماع ٤/١٤١)

(٥٤) سقمونيا: وهي المحمودة هو نبات له أغصان كبيرة مخرجهما من أصل واحد طولها نحو من ثلاثة أذرع أو أربعة عليها رطوبة تدبّق باليد، وتجمع هذه الرطوبة وتجفف، وأجود ما تكون من هذه الرطوبة وهي السقمونيا ما كان منه صافياً خفيفاً متخلخلاً شبيهاً في لونه بالغراء المتخذ من جلود البقر. ومن خاصته: أسهال المرة الصفراء واللزوجات واحتذاب الفضول الريدية من أقاصي البدن (الجامع ١٨/٣)

(٥٥) لتزكي: لعل المقصود بالزكاة هنا: اخراج الدم بعد جرح مناخير الفرس بالظفر (وفي بعض الاصول: التزكي).

(٥٦) ترنجبين: فارسي معناه غسل رطب، وهو طل يسقط على العاقول بفارس ويجمع كالنر وأجوده الأبيض النقي الحلو، يسهل الصفراء بلطف وينفع من السعال وأوجاع الصدر والفتيان (التذكرة ٨٠/١) - ترنجبين: هو طل يقع من الساء وهو ندى شبه بالعسل جامد متحبب وتأويله غسل الندى وأكثر ما يقع على شجر الحجاج وهو العاقول وهو معتدل في الحر والبرد ملين للطبيعة نافع من الحميات الحادة ويرطب الصدر. ابن سينا يسهل الصفراء واسهاله بخاصية فيه. (الجامع ١٣٧/٢)

(٥٧) فرة العين: هي السبر وجرجير الماء وكرفس الماء وهو نبات يقوم في المياه. يحبس الدم حيث كان ويزيل اليرقان والطحال وأوجاع الجنبين والرياح الغليظة والمغص وتهضم الطعام وتفتح السدود وتدر (التذكرة ٢٢٢/١)

(٥٨) الحيازي: منه يستاني يقال له الملوكية (أو اللوخيا)، ومنه بري مغرب، ومنه كبير كالحطمي. - الملوكية: يصلح للأكل أكثر مما يصلح البري وهو رديء للمعدة ملين للبطن ويدبر البول خاصة قضائه نافعة للأمعاء والمثانة. وسوقه وورقه إذا طبخ نفع من الأدوية الفتالة - الحيازي: قوته قوة تحلل وتلين قليلاً، وأما الملوكية التي تزرع في البساتين تكون قوتها أضعف وبزرها جيمعاً أقوى منها - ومن الملوكية صنف آخر يقال له: ملوكية الشجر وهو بين هاتين إلا أن تحليله أكثر من تحليل المذكورتين وله إسم يختص به وهو: الخطمي.

(٥٩) وجاء في بعض الاصول: راوند. راجع الحاشية /٩٩/ من حواشي المقالة السادسة بالنسبة للزراوند

(٦٠) الخلاف: بالتخفيف أفصح هو الصنصاف بأنواعه وأجوده البري الذي ليس له سابل ناعم طيب الرائحة إلى مرارة يليه البلخي، ثم الصنصاف المر وهو سحر لا يختص بزمان وغالب وجوده عند المياه والأرض الباردة. يفتح سدد الكبد ويدفع الخفقان والعطش والتهلب وضمف المعدة وورقه يدفع الحكمة والجرب طلاء. ويحلل الأورام والضرية (التذكرة ١٢٤/١) - الخلاف صنف من الصنصاف، له ثمر وثمره قضبان دقاق تخرج في رهوس أغصانه وفقاق الخلاف إذا شم كان نافعاً لمحروري الأمزجة مرطب لأدمغتهم مسكن لما يعرض لهم من الصداع الشديد. وهذه الثمرة قد تجمع وهي غضة، ويستخرج منها دهن الخلاف، وهو دهن طيب الرائحة ناعم المشم (الجامع ٦٨/٢)

(٦١) صدل: شجر بالصبر، يحمل ثمرًا في عناقيد كعناقيد الحبة الخضراء، وهو من الأدوية التي تبقى قوتها ثلاثين سنة. أحمره الأبيض ثم الأحمر ومنه نوع أصفر خفيف لا خير فيه. والأبيض والأحمر كلاهما يمنع الخفقان ويقوي المعدة ويمنع فساد الأطعمة والقلاع والبثور من الفم طلاء. والأحمر مع دهن الزئبق يقوي البدن ويمنع الأعباء (التذكرة ١٩٥/١)

(٦٢) وجع الابسر: ترى العرس يبول بعسر وجهه بولاً كدراً كشبه الدم الأحمر، وربما كان أبيض كشبه ماء العجين، وترى بطن الحيوان ورمًا وأكثر ورمة في الجانب الابسر (راجع الباب الثاني والثلاثين من المقالة الخامسة من الجزء الأول).

(٦٣) الخنديقون: لعله الخندوقا: هو نبات له ورق كالظفر وزهره أصفر طيب الرائحة والبري منتن، والمستعمل منه بزره وأوراقه، وهو مجرب للمسموم القتالة خصوصاً بالشراب، ويسكن المغص والقولنج ويذهب اليرقان والاستسقاء ويدبر الفضلات شرباً، وأما دهنه المعروف بدهن الحياقي ودهن الزرق فهو المستخرج من بزره يقال أنه يسكن وجع المفاصل طلاء (التذكرة ١١٦/١)

(٦٤) السوسن: هو ثلاثة أصناف: أبيض، أحمر، أصفر أصل السوسن وورقه يخفف ويحلو ويحلل باعتدال. إذا شرب أصله بهاء وعسل أحد الدهن وأسهل الماء الأصفر، طيبخ أصله نافع لوجع الأسنان. والسوسن الأحمر: له أصل كثير العقد طويل أحمر يصلح للجراحات العارضة في الرأس وإذا تضمد به مع الخل أيراً الأورام البلغمية والأورام الحارة، وقد يشرب بالشراب الحلو لشدخ العضل وعرق النساء وتقطير البول والاسهال (الجامع ٤٣/٣ - ٤٥)

(٦٥) ذنب العقارب: نبات له ورق قليل وبزر شبيه بأذناب العقارب، وهذا البزر إذا تضمد به نفع للمسوعين من العقارب، هذا الدواء يسخن ويخفف (الجامع ١٢٥/٢)

(٦٦) درونج: هذا النبات أصل شكله شكل العقرب، ينفع من الرياح الغليظة في المعدة والأمعاء والأرحام ويلطفها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلا شرباً وضاداً بالتين. (الجامع ٩١/٢).



المقالة التاسعة



ابتداء المقالة التاسعة، وهي الرابعة من الجزء الثاني جزء العمل من كتاب البيطرة كامل الصناعتين المعروف بالناصري، تأليف أبي بكر بن البدر البيطار، لخزانة الملك الجليل السلطان الاعظم الملك الناصر محمد رحمه الله تعالى.

تحتوي على اثني عشر بابا، في جميع الأدوية من الأكحال والشيافات، والمسهلات، والمقبضات، والمراهم، والنطولات، والضمادات، والكيات، واللقز، والذرورات، والحقن، والفرزجات، والجباثر، واللحامات، والتعاويذ، والرقوات.

الباب الأول	في صفة الأكحال والشيافات وأنواعها ومنافعها.
الباب الثاني	في صفة المسهلات وأنواعها ومنافعها.
الباب الثالث	في صفة المسهلات وأنواعها ومنافعها.
الباب الرابع	في صفة المقبضات وأنواعها ومنافعها.
الباب الخامس	في صفة النطولات وأنواعها ومنافعها.
الباب السادس	في صفة اللطوخت وأنواعها ومنافعها.
الباب السابع	في صفة الكيات وأنواعها ومنافعها.
الباب الثامن	في صفة اللقز وأنواعها ومنافعها.
الباب التاسع	في صفة الذرورات وأنواعها ومنافعها.
الباب العاشر	في صفة الحقن والفرزجات وأنواعها ومنافعها.
الباب الحادي عشر	في صفة الجبارات واللحامات وأنواعها ومنافعها.
الباب الثاني عشر	في صفة التعاويذ والرقوات وأنواعها ومنافعها.

فذلك اثنا عشر بابا على التمام والكمال.



الباب الأول

في صفة الأكحال والشيافات^(١) وأنواعها ومنافعها

صفة كحل نافع من البياض المزمن والمغل والظفرة: هو الذي كان أبي رحمه الله يستعمله ونحن نستعمله إلى اليوم.

يؤخذ ملح أندراقي، ونطرون ولؤلؤ غير مثقوب،^(٢) من كل واحد جزء. وسكر نبات وزنجار، وعقدة ريح، وحجر مسن محرق،^(٣) وفلفل أبيض، وأسود، ودار فلفل،^(٤) من كل واحد نصف جزء.

يدق الجميع، وينخل من خرقة رفيعة، ويستعمل منه للبياض مقدار خروبة كل يوم. وللमغل مقدار ربع درهم تحميل، فانه نافع مجرب.

صفة كحل نافع للبياض:

يؤخذ فلفل أبيض، ودار فلفل، ونوشادر، وإقليميا الذهب، وإقليميا الفضة، وتوتيا، وبسذ،^(٥) ولؤلؤ غير مثقوب، أجزاء متساوية، وزعفران، وكافور، من كل واحد نصف جزء.

يدق الجميع، وينخل، ويستعمل منه مقدار خروبة كل يوم، فإنه نافع إن شاء الله تعالى.

صفة كحل آخر نافع للبياض والبرص في العين:

يؤخذ عنزروت، وسكر نبات، وماميران، وكافور، وفلفل، ودار فلفل، من كل واحد جزء، ومن مرارة الحجل ربع جزء.

يدق الجميع وينخل وينفخ منه في العين مقدار خروبة.

صفة كحل آخر برود للرمد:

يؤخذ نشاء، واهليلج أصفر،^(٦) وإثمد وإقليميا الفضة، وكثيرا، اجزاء متساوية.

يدق الجميع وينخل وينفخ منه في العين بأنبوبة مقدار خروبتين، فانه نافع إن شاء الله.

صفة كحل نافع من الكُمنة^(٧) في العين:

يؤخذ صمغ عربي وزعفران، ودم أخوين، وسيلقون، وصبر، وشب يمانى، وكثيرا، من كل واحد جزء.

يدق الجميع، وينخل، وينفخ منه في العين مقدار خروبتين، فانه نافع إن شاء الله تعالى.

صفة كحل برود للحرارة:

يؤخذ اسفيداج الرصاص، وقشر بيض النعام، ودم أخوين، وكافور، وماميثا، وزبد البحر،^(٨) من كل واحد جزء بالسوية.

يدق الجميع، وينخل، وينفخ منه في العين مقدار ثمن درهم.

صفة كحل منشف للبواسير في الماقين:

يؤخذ عقص، وقنطوريون^(٩) دقيق، وزاج محرق، وسكر نبات، وزعفران، وشب يمانى، وأفبيون، ورماد العقارب المحرقة، ورماد حطب الطرفاء بالسوية.

ويدق الجميع، وينخل، ويكحل منه العين، بمقدار ثمن درهم كل يوم، فانه نافع إن شاء الله تعالى.

صفة كحل ينشف البواسير أيضا:

يؤخذ بورق، وملح أندرانى، وزبد البحر، وسكر نبات بالسوية، ونوشادر ريع جزء.

يدق الجميع ، وينخل ، وينفخ منه في العين مقدار خروبتين نافع إن شاء الله .

صفة شياف للجرب في العين والأجفان :

يؤخذ زنجار ، وأشق ، وملح أندراقي ، ونوشادر ، وبعر الضب ، وعنزروت بالسوية .

يدق الجميع ويعجن بالقطران ، ويخلط بسمن ويكحل منه عين الفرس بمقدار ربع درهم على ريشة .

صفة شياف ينفع البياض في العين :

يؤخذ سويق الشعير ، ويخلط بسمن ، ويكحل به بريشة .

صفة أخرى للبياض :

يؤخذ شحم السرطان ، وأشنان ، ويكحل به ، نافع إن شاء الله تعالى .

وله أيضا : يؤخذ عصارة الكرنب ، وأشنان ، يكحل به بريشة .

صفة شياف للطرفة مجرب معنا :

يؤخذ سيلقون ، وسمن ، يخلط ، ويكحل به بريشة .

صفة شياف عجيب مجرب كامل :

يؤخذ سمن ، ودهن ورد ، وصفار البيض ، بالسوية ، ويخلط معهما قليل زعفران ، ويكحل به عين الفرس بريشة .

صفة شياف للطرفة والحرارة من حر الشمس والسلاق : ^(١) يؤخذ لبن حمارة ،

ويحل فيه الاشق ، ويكحل به ، نافع إن شاء الله تعالى .

الباب الثاني

في صفة المسهلات وأنواعها ومنافعها

وأما المسهلات :

فقد ذكر لنا أبي رحمه الله ، أن أفضل مسهلات الخيل بالبشبوش ، فانه يسهل الحيوان جميع الأذى من جوفه .

يؤخذ من البشبوش ، وهو ورق الخنظل ، وشحمه ، مقدار أربعة دراهم ، ويسقى للفرس في مقدار رطل ماء حار ، فإنه يسهله إلى الغاية .

ومن أهل الشام من رأته يسهل الفرس بالصبر وحده .

ويؤخذ منه مقدار أوقية ، يدق في ماء فاتر . أو مخلوطا بالعسل .

وقد ذكر القدماء في كتبهم ، إنه يؤخذ جرو كلب صغير ، فيذبح ويسمط ، وترمى جميع أحشائه ، ثم يطبخ في أربعة أرتال خمر ، ورطلين عسل ، إلى أن يهترى ، بصفى وتؤخذ مرقة ، فيلقى عليها مقدار كف نظرون ، ويوجر^(١) به الحيوان بثلاثة أرتال فإنه يسهل جميع الأذى . فإن لم يحضر جرو كلب ، فتؤخذ أطراف خنزير ، يعني يديه ورجليه ودماعه ، والله اعلم .

الباب الثالث

في صفة المقبضات وأنواعها ومنافعها

وأما المقبضات :

فقد نستعمل نحن في قبض الاسهال والزق وغيره، ورق الجميز الاخضر
يعلم للفرس، ويحمص له الشعير.
وقد كان أبي رحمه الله يقول لنا : أفضل مقبضات الخيل : العذبة والكزبرة وحب
الحصرم، يؤخذ من كل واحد جزء، يدق ويسقى للفرس في الماء الذي يشربه، أو
بالقرن.^(١٧)

وصفة قابضة للاسهال المفرط :

يؤخذ طين قبرصي^(١٨) وكهربا، وقاقيا^(١٩) وطباشير، وبزر رجلة، أجزاء
متساوية .

يدق الجميع ، ويسقى للفرس منه ، مقدار ثلاث أواق، في مقدار رطلين ماء
لسان الحمل، وماء الجميز، المطبوخ فيه .

صفة أخرى تنفع من داء البقر والاسهال المراري :

يؤخذ كزبرة محمصة، وبزر الحماض، وبزر رجلة .

يدق الجميع، ويعمل بوزنه بزر قطونا صحيح .

ويسقى للحيوان مع لسان الحمل^(٢٠) وماء الخطمية، نافع إن شا الله تعالى .

صفة أخرى للزرق المائي وداء البقر :

يؤخذ قشر الفستق البراني، وقشر الخشخاش،^(١٧) وبلوط،^(١٨) وعفص بالسوية .

يغل الجميع بالماء ويصفى على سكر أحمر، ويسقى الفرس منه مقدار رطلين، فانه يقطع الاسهال .

وصفة أخرى تقطع الاسهال والزق وداء البقر :

يؤخذ جلنار، وصندل أبيض، وسماق^(١٩) بالسوية .

يدق الجميع، ويسقى في ماء لسان الحمل مقدار رطلين .

وللاسهال أيضا :

يؤخذ ثلاثة أرطال حميز، وتسلق في خمسة أرطال ماء، وتمرس فيه، وتصفى، ويلقى عليه، نصف رطل فانيد خزائي .

ويسقى منه للفرس كل يوم مقدار رطلين، فانه نافع إن شاء الله تعالى .

الكتاب الرابع

في صفة المراهم وأنواعها ومنافعها

صفة المرمم النخلي النافع للجراحات، والطلوعات العسرة، في الخيول والادميين:

يؤخذ شحم الخنزير، يذوب ويصفى، ويلقى عليه مثله زيت عتيق، ثم يؤخذ مرتك وقلقطار، بالسوية، وينخل ويلقى عليه الزيت، والشحم، وهو على النار. ويحرك بقطعة جريد خضراء من جريد النخل، وكلما احترقت تلك الجريدة الخضراء، ابدلها إلى أن ينعقد المرمم ويستوي. ثم ترفعه في إناء، وتستعمله عند الحاجة، فإنه كثير المنافع إن شاء الله تعالى.

صفة مرمم الرسل النافع لجميع الجراحات ويدمل الجراحات: يؤخذ شمع، ومرتك، وراتينج بالسوية، وجاوشير، وقنة، ومر، وزنجار، من كل واحد ربع جزء. يدق الجميع وينخل ويذاب بالزيت ويستعمل.

صفة مرمم الداخلين النافع لجميع الأورام في الأعضاء، والسرطانات، والجراحات العسرة البرء، في الخيول والادميين: يؤخذ لعاب حلبة، ولعاب بزر الكتان، ولعاب خطمية، من كل واحد جزء بالسوية يطبخ الجميع، بمقداره زيت، ثم يؤخذ مرتك نصف جزء، ويسحق، ويلقى عليه عند الطبخ قليلا قليلا، ويحرك إلى أن يستوي، ويرفع إلى وقت الحاجة.

صفة مرهم الزنجار: النافع من اللحم الميت، والزوائد في القروح:
يؤخذ وشق، وزنجار، وعنزروت، وزراوند، من كل واحد جزء بالسوية. يدق
الجميع في الهاون، ويربب بخل وزيت، ويستعمل.

صفة مرهم السيلقون، النافع من حرق النار ويبرد الاورام:
يؤخذ سيلقون ومرتك بالسوية. يدقان في الهاون، ويصب عليهما خل وزيت،
ويربيان على النار إلى أن يستويا. ثم يلقى عليهما شحم مذاب، في دهن ورد،
ويضرب الجميع، ويستعمل.

صفة مرهم الزفت، المنبت للحم، ويملا القروح العميقة:
يؤخذ زفت، وشحم، وشمع، ولبان بالسوية. يطبخ الجميع بالزيت على النار
ويستعمل.

صفة مرهم الاسفيداج: يبرد ويخفف وينبت اللحم في جميع الأورام والقروح:
يؤخذ شمع أبيض، يذاب في دهن ورد، ويلقى عليه اسفيداج، ويضرب في
الهاون، حتى يستوي الجميع، ويرفع في حق ويستعمل.

صفة مرهم الخل، يبرد حرق النار، وينبت اللحم:
يؤخذ مرتك، يربب في الهاون بالزيت والخل، ويضرب ضربا جيدا، ثم يلقى
عليه شي. من العروق، فانه عظيم المنافع، إن شاء الله تعالى.

باب العاشر

في صفة النطولات وأنواعها ومنافعها

وأما النطولات :

فإننا نحن نستعمل في نطول الحمر والمراج في الاكتاف وغير ذلك ، هذا النطول وصفته :

يؤخذ تين عتيق ، وقشور ثوم ، وورق نارنج ، وحرمل ، وبابونج ، ونعنع الماء ، وبرنوف ، وسذاب ، وورق الياسمين ، من كل واحد بالسوية . يغلى الجميع في غمره ماء ويفتر وينطل به فإنه عجيب .

وهذه صفة نطول تام نافع لجميع الاعلال والأورام والمراجات والحمر :

يؤخذ خطمية ، ونجيل ، وبابونج ، واكليل الملك ، ونعنع الماء ، وسذاب ، وحرمل ، وبرنوف ، وكمون أبيض ، وأسود ، من كل واحد بالسوية يغلى الجميع ، في غمرة ماء ، ويفتر وينطل به ، نافع ان شاء الله تعالى .

الباب السادس

في صفة اللطوخات والضهادات وأنواعها ومنافعها

صفة ضهاد ينفع من الترهل في القوائم والبطن :
يؤخذ خطمية ، وسدر ، من كل واحد ، ويعجن بهاء الكزبرة ، والخل ويلطخ به
القوائم .

صفة ضهاد لكيسة السروج والاورام في الظهر والقوائم وغيره :
يؤخذ تين ، وينقع في خل خمر ، ويدق ويعمل عليه شيء من الصبر ، والمقل
الازرق ، ويلطخ على خرقه ، ويلزق على الورم . نافع ان شاء الله تعالى .

صفة لطوخ تام نافع لجميع الاورام في القوائم والظهر والبطن :
يؤخذ صبر ، ومر ، وسكبينج ، ومقل أزرق من كل واحد جزء يدق ، ويعجن ،
في سدر ، وبخل خمر ، ويستعمل نافع .

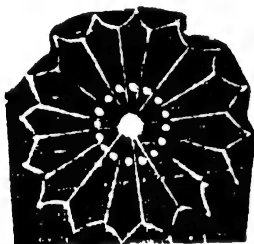
صفة ضهاد نافع للاستسقاء :
يؤخذ صبر ، وشحم الحنظل ، وبعر الغنم . يدق الجميع ويعجن بالخل
ويستعمل .

صفة ضهاد نافع لجميع أورام القوائم :
يؤخذ خطمية ، ومقل ، وسكبينج ، وشحم الخنزير . يدق الجميع ، ويربب ،
ويلطخ على الأورام ، فانه نافع ان شاء الله تعالى .

اللباب السباع

في صفة الكيات وأنواعها ومنافعها

آخر للمنكب



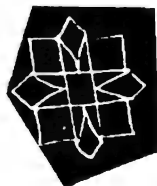
صفة كي المنكب



آخر للصيار



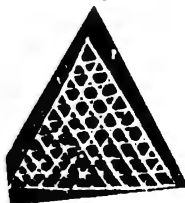
صفة كي الصيار



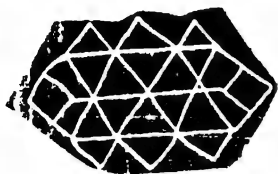
آخر للكتف



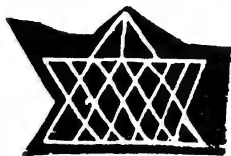
صفة كي الكتف



آخر للجرد



صفة كي الجرد



صفة كي الحطام



صفة كي آخر للجرد



صفة كي الخواصير



صفة كي التقريرين



صفة كي السرطان



صفة كي الملح



الباب الثامن

في صفة اللزق وأنواعها ومنافعها

صفة لزقة تامة نافعة لجميع العقور والكبسات والكسور:

يؤخذ علك بطم، وعلك صنوبر، وقناوشق، ولامي، وقاقيا، ومغاث، ودم أخوين، وصمغ عربي، من كل واحد بالسوية. يغلى الجميع ويعقد بالاشراس، ويستعمل وهي حارة.

صفة لزقة اخرى تنفع من كسر الاضلاع والعظام:

يؤخذ زفت، وعلك صنوبر، ولامي، أجزاء متساوية. يغلى الجميع بالماء، الى أن ينحل، ثم يعقد بالاشراس، ويلزق على خرقه، ويستعمل.

صفة لزقة تنفع من الانتشار:

يؤخذ أشراس، ويعجن بالدم، ويلزق على خرقه، ويلزم للموضع، ويربط بخيط.

صفة لزقة تنفع من الكبسات والاورام:

يؤخذ بياض البيض، وكثيراء وبزر قطونا، ونشاء. يضرب الجميع، ويلزم على خرقه، وتلزم على الموضع.

صفة لزقة تنفع الكبسات والعقور أيضا :
يؤخذ لبن ، وصمغ البلاط ،^(١٩) يخلوا بالماء ، ويعقدوا بالاشراس على النار ،
ويستعمل .

صفة لزقة نافعة من الخلوع والوثي :^(٢٠)
يؤخذ زفت زجاجي ،^(٢١) جزء وثمن جزء ، وعلك ، وشمع . يغلى الجميع ، إلى
أن يأخذ جده ، ويكون على موضع يحتاج إليه اللزقة ، فانه نافع ان شاء الله تعالى .

الباب التاسع

في صفة الذرورات وأنواعها ومنافعها

صفة ذرور يحبس الدم، ويلزق الجراحات، ويأكل اللحم الميت :
يؤخذ قرطاس محرق،^(٣) وزاج، وشب يمانى، وعفص، وقشر الرمان، من كل واحد جزء، ونحاس محرق، ومن دم الأخوين، من كل واحد نصف جزء، يسحق الجميع، ويخلط، ويستعمل عند الحاجة .

صفة ذرور آخر يلزق الجراحات ويقطع الدم :
يؤخذ دم أخوين وقشر الكندر، وجلنار، وعنزروت، ومر، من كل واحد جزء .
يدق الجميع، وينخل، ويرفع، ويستعمل .

صفة ذرور آخر كامل نافع لجميع الجراحات وجريان الدم ويلحم الجراحات بسرعة، ويأكل اللحم الزائد في العقور ويقتل الديدان :
يؤخذ طين مختوم، وكزبرة يابسة، وصبر، ومر، وكندر، وزاج، وقاقيا، وزنجار، وملح من كل واحد بالسوية . يدق الجميع، وينخل، ويستعمل .

وقد ذكر أبي رحمه الله أن أنفع الذرورات لقبض الدم والادمال والقروح :
نشارة الاديم الطائفي ، والشب، والمر، يخلط الجميع، ويكبس به .

صفة ذرور يأكل اللحم الزائد في القروح وينظفها ويقتل الديدان فيها:
يؤخذ زنجار، وقلي،^(١٣) ونوشادر، وعزروت، بالسوية، يدق الجميع،
وينخل، ويستعمل.

صفة ذرور يخسف الاضرار في الحوافر:
يؤخذ شب، ونوشادر بالسوية. يدق، ويسحق، ويستعمل، فانه نافع ان شاء
الله تعالى.

الباب العاشر

في صفة الحقن والفرزجات^(١٤) وأنواعها ومنافعها

صفة حقنة للمغل مجربة نافعة:

يؤخذ قرطم، وشب، وسلق أخضر، ونعنع، وسلجم، من كل واحد جزء بالسوية. يغلى الجميع في غمرهم ماء، إلى أن ينقص النصف، ويصفى ويفتر، ويلقى عليه قليل شيرج، ويحقن به وهو فاتر، فانه نافع.

صفة حقنة اخرى للمغل والبرودة:

يؤخذ حلبة، وخطمية، وحسك،^(١٥) وبابونج، وشب وزبيب، من كل واحد بالسوية. يغلى الجميع في غمره ماء، إلى أن ينقص النصف ويصفى، ويلقى عليه، ملح، وشحم الدجاج، ويحقن به، وهو فاتر، فانه نافع إن شاء الله تعالى.

صفة حقنة اخرى تامة نافعة للمغل والبرودة والقولنج وريح السوس^(١٦)

والديدان والقراقر:

يؤخذ بزر كتان، وحلبة، وبزر الفجل، وقرطم، ومردقوش، وحسك، وسلق، ونرجس يابس، وتين، وبزر البصل، من كل واحد بالسوية. يغلى الجميع في غمره ماء، إلى أن ينقص الثلث، ويفتر ويصفى، ويلقى عليه شيء من الملح، وشحم البط، وشحم الدجاج، ويحقن به، وهو فاتر.

صفة حقنة اخرى تنفع المغل والبرودة والريح والقراقر:

يؤخذ شب، وحسك، وبابونج، واكليل الملك، وقرعة العين، وبزر البصل.

يغلى الجميع ، في غمره ماء ، الى أن ينقص الثلث ، ويصفى ، ويلقى عليه ملح «
وشيرج ، ويحقن به وهو فاتر .

صفة حقنة اخرى لينة تنفع من السل واللرز :

يؤخذ سلق اخضر وحرير الماء ،^(٧٧) وبنفسج ، وخطمية خضراء ، بالسوية ،
يغلى الجميع ، في غمره ماء ، الى أن ينقص الثلث ، ويفتر ، ويصفى على شي . من دهن
البنفسج ، ودهن البط ، ويحقن به الفرس ، بثلاثة أرتال ماء ، مع أوقية من الدهن ،
مدة ثلاثة أيام . ويكون مع ذلك الملاطفة له ، بالعلف والاسقاء ، حسبها يصلح له ،
ويوافقه لذلك المرض الذي به ، فإنه نافع عجيب .

الباب الثاني عشر

في صفة الجبارات واللحامات وأنواعها ومنافعها

صفة جبار لكسر عظم الدواب والادميين :

يؤخذ طين أرمني ودقيق الكرسة ، وحصا لبان ،^(٢٨) ونوى التمر هندي ، فحمص من كل واحد جزء . يدق الجميع ، ويعجن ببياض البيض ، ويستعمل .

صفة جبار تام آخر أقوى من الأول :

يؤخذ طين أرمني ، ومر ، ولبان ذكر ، ومغاث ، ودم الأخوين ، ودقيق الكرسة ، ونوى التمر هندي ، وأشراس ، بالسوية . يعجن في ماء مغلي ، فيه غراء سمك ، ويستعمل عند الحاجة ، فإنه نافع .

صفة جبار مليح قابض للكسر والخلع والوئي والوهن والزوال ، نافع للدواب

والادميين :

يؤخذ علك صنوبر ، وغراء سمك ، ولبان وعفص ، وجلنار ، وطين أرمني ، بالسوية . يدق الجميع ، ويطبخ في ماء ، محلول فيه غراء سمك ، ويعقد بالأشراس ، ويلطخ على الكسر أو الخلع أو الوئي أو الوهن أو الزوال ، فإنه نافع .

صفة جبار آخر :

يؤخذ جوز السرو ، يدق ، ويخلط مع الكلخ ،^(٢٩) ويعجن على النار ، ثم يمد على خرقه ، ويلزق على الموضع ، الذي يحتاج إلى جبار ، وهو فاتر ، ويربط بخيط ، فإنه نافع إن شاء الله تعالى .

الباب الثاني عشر

في صفة التعاويذ والرقوات وأنواعها ومنافعها

هذه رقوة^(١) لجميع علل الدواب من المغل والعين وغير ذلك :
وهي مأثورة عن رسول الله ﷺ ، وهو أن ينثف في منخره الأيمن أربع مرات
وفي الأيسر ثلاث مرات ويقول : لا بأس لابأس ، أذهب البأس ، رب الناس ، أشف
وأنت الشافي ، لا يكشف الضر إلا أنت ، شفاء يغادر سقما .

وهذه صفة رقية للمغل تكتب على طاسة ، وتدوب بالماء ، وتسقى للحيوان ،
فإنه يسكن عنه في ساعته ، وهذا ما يكتب : بسم الله الرحمن الرحيم . « والسَّاءِ
وَالطَّارِقِ . وَمَا أَذْرَاكَ مَا الطَّارِقُ . النُّجْمُ الثَّاقِبُ . إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا
عَلَيْهَا حَافِظٌ . فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ . خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ . يَخْرُجُ
مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ . إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرٌ . »^(٢) اسكن أيها الوجع ،
بالذي سكن له ما في السموات والأرض ، وهو السميع العليم . « أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ
كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا »^(٣) . اسكن أيها الوجع ، بألف لاحول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

رقية أخرى للمغل تكتب على أربع قوائم الحيوان ، برأس السكين ، اغطش
اغطلوش اغطاش اغطيش .

وهذه رقية أخرى ، تكتب على أربع حوافر الحيوان ، برأس السكين أيضا : صبيب
الرحمن يطفىء لهب النار .

وهذه رقية أخرى، تكتب على أربع حوافر الحيوان برأس السكين: قليش
قليش قليش قليش قليش قليش.

وهذه رقية أخرى، تكتب للطابق، على حوافر الحيوان، برأس
السكين: هارش أرش كلموش لالا يوش.

وهذه رقية أخرى، لمن لم يجبل من الحيوان والادميين: تكتب سورة آل
عمران، من أولها إلى آخرها بالزعران في طست، ثم تغسل ويسقى ذلك الماء
للحجرة أو المرأة، ويرش بقيته على وجهها وصدرها وخاصرتها، فانها تحبلان بأذن الله
تعالى.

ومما يدفع العين والنظرة والمغل عن الحيوان:
أن يعلق في رقبته حرز، فيه شيء من قرون الايل، أو ذنب الوحش، أو خيط
من المشاق، أو من أوبار الجمال، أو من لحم الخيل، أو من قشر الخيزران.

وهذه رقية أخرى للمغل مجربة: يكتب في طاسة، أو في زبديّة جديدة،
وتغسل بماء طاهر، ويسقى للفرس منه، ويرش على وجهه وخواصره فإنه يهدأ، وهي
هذه: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. «وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ، وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ
وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بَنِيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ. قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ
يَغْصُمُنِي مِنَ الْمَاءِ، قَالَ لَأَعَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ
فَكَانَ مِنَ الْمَغْرِقِينَ. وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَبَاءُ اقْلَعِي، وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ
الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ» (٣٧) كذلك ان شاء الله تعالى، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وهذه رقية أخرى نافعة من العين وغير ذلك، وجدناها في بعض كتب
البياطرة، تكتب وتعلق على الفرس في حلقة في حرز، جيدة مجربة:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. «مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ

هل ترى من فطور. ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسباً وهو
حسيراً^(٣١) خرجت عين السوء من حجرتين أسود وأبيض فلقيت جبريل عليه السلام
فقال: أين تذهبين يا عين السوء؟ فقلت: إلى الثور في نيره، وإلى الطائر في
طيرانه، وإلى التاجر في تجارته، وإلى الصانع في صناعته، وإلى المتكلم في
منطقه، وإلى الفرس في جريه وسعيه وعند محبسه، وإلى الجمل في قطاره وعند
حملة، وإلى الرجل في مجلسه، وإلى الطفل في حجر أمه، وإلى العروس في
خدرها، وإلى الشاة الحلوب عند درها. فقال لها جبريل عليه السلام: أقسمت
أيتها العين السوء عليك، بالله العظيم الذي لا إله إلا هو لا تذهبين إلى الثور في
نيره، ولا إلى الطائر في طيرانه، ولا إلى الصانع في صناعته، ولا إلى المتكلم في
منطقه، ولا إلى الفرس في جريه، ولا إلى الطفل في حجر أمه، ولا إلى الرجل في
مجلسه، ولا إلى العروس في خدرها، ولا إلى الشاة الحلوب في درها. ولكن
أذهبي إلى شجر بري فيه حية، لها عينان عين من الماء وعين من النار، فصبي
الماء على النار يطفأ بإذن الله تعالى. عبس عابس، وحجر يابس وماء قابس، في
عين العاين. يا صاحب هذا الكتاب رددت عنك عين العاين عليه، في أحب الناس
إليه، في عظمه ولحمه وكليته، عظم دقيق ولحم رقيق في نفسه وأهله وماله. أنا
أرقبك، والله يشفيك، والملائكة المقربون يقولون بالتسبيح أمين أمين. اعينك
باسم الله الجبار، من حر النار، وعين رأت عما كان من نفس إنسان أو جان. بحق
الله فالق الشمس من مطلع عسر. أعينك بفاطر الشمس، من شر ما طلعت عليه
الشمس، ومن شر كل دابة، ومن شر كل جني وأنسي، ومن شر كل دابة، ربي آخذ
بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم. «فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ». ^(٣٢) «فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ». ^(٣٣) يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ. يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِلُ مِنْ نَارٍ
وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ. ^(٣٤) «وَالصَّافَّاتِ صَفًّا. فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا، فَالتَّالِيَاتِ
ذِكْرًا. إِنَّ إِلَهُكُمُ لَوَاحِدٌ. رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ

إِنَّا زِينُوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ .
لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
وَاصِبٌ . إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ . فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ
أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَا رَيْبَ .^(٣٨)

ثم يكتب فاتحة الكتاب والمعوذتين وآية الكرسي . فإنه جيد مبارك .

تمت المقالة التاسعة من الجزء الثاني .

حواشي الملة التاسعة

(١) الشيفات: أو أشياف: من التراكيب القديمة، والمعروف إطلاق هذا الاسم على ما يخص العين، وما يعجن ويقطع إلى إستطالة ويجفف في الظل، ويستعمل محكوكا على اختلاف أنواعه من تحليل ورم وردع وتجفيف وتقوية إلى غير ذلك، وقد يطلق على الفتل المحمولة وهو قليل... (التذكرة ٤١/١).

(٢) اللؤلؤ: معدن معروف، كباره الدر، والفريدة في صدفها هي البيضة، وأصله دود يخرج في نيسان فاتحاً فمه للمطر حتى إذا سقط فيه انطبق وغاص، حتى يبلغ أواخر أكتوبر، وقيل يضرب عروفاً كالشجر، إذا بلغ انحلت. يمنع الخفقان والبخر وضعف الكبد والخصي وضعف الكل وحرقة البول والسدد والبرقان وأمراض القلب والسموم والوسواس والجنون والتوحش والربو شرباً، والجذام والبرص والبهق والآثار مطلقاً خصوصاً بالطلاء، ويقطع الدم ويدمل القروح ندوراً والرمد والسلاق وضعف البصر والبياض والسبل والكحة كحلاً، ويجلو الأسنان، ويقع في التراكيب الكبار (التذكرة ٢٤٧/١).

- لؤلؤ: ابن ماسة: يجلب من البحار إلا أن فيه لطافة يسيرة وهو نافع لظلمة العين ولياؤها وكثرة وسخها ويدخل في الأدوية التي تحبس الدم ويجلو الأسنان جلاءً صالحاً. ابن عمران: الدر معتدل في الحر والبرد، واليسر والرطوبة، وكباره خير من صفاره، ومشرقه خير من كدره، ومستربه خير من مضره، وخاصته: النفع من خفقان القلب والخوف والفرع والجرح الذي يكون من المرة السوداء، ولذلك كان يصفي دم القلب الذي يفلط فيه ويجفف الرطوبة التي في العين لشدة أعصاب العين (الجامع ١١٣/٤).

(٣) حجر مسن: هو حجر يسن عليه الحديد، وأجوده الأخضر المجلوب من الفرس، فالأحر فالأسود البراق، وأردؤه الأصفر الخفيف، والأبيض هو السبادج، وكله يابس ينفع من الحكة والجرب وداء الثعلب والسلاق والبياض شرباً وطلاء وكحلاً، والأخضر إذا حكك عليه أشياف العين قوى فعلها، وهو يجلل الخنازير والسرطانات والبواسير، ويجلو الأسنان ويجبس النزف ويجلو المعادن (التذكرة ١٠٤/١).

(٤) دار فلغل: تسمية أهل مصر: عرق الذهب، ويسمى أذناب الحرادين، قيل أنه أول ثمر الفلفل أو هو موضعه أو شجرة تكون بجزائر الزنج كالتوت تحمل غلغلاً عسوة كاللوبيا، وهو من أخلاط المعاجين الكبار يحلل الرياح ويبيح الشهوتين. وينفع من برد المعدة والكبد وسددها ويدر ويسقط، ومنى أغلي ودهن به سكن الفالج والكزاز والاختلاج وفتح العضم، وقد جرب أنه إذا شوي في كبد ماعز، وسحق بالرطوبة السائلة منه ورفع كان كحلاً جيداً للعشا والظلمة (التذكرة ١٣٠/١).

(٥) بسذ: هو العزول وهو المرجان. يقال: أنه نبات بحري ينبت في جوف البحر وأنه إذا أخرج من البحر لقيه الهواء فاشتد وصلب. ارسطوطاليس: البسذ والمرجان حجر واحد غير أن المرجان أصل والبسذ فرع ينبت والمرجان متخلخل مثقب والبسذ ينسبط كما تنسبط أغصان الشجرة ويتفرع منها العصور. البسذ والمرجان يدخلا في الأكحال وينفعان من وجع العيون وينذهبان الرطوبة وإذا اكحل بها أو يجملان في الأدوية التي تحمل دم القلب الجامد. (الجامع ٩٣/١).

بشد : بالمعجمة هو المرجان أو هو أصله والمرجان الفرع أو العكس ، وهو جلع بين النباتية والحجرية . يفرح ويزيل
الروساس والجنون والحفقان والصرع وضعف المعدة وفساد الشهوة ونفث الدم والدوسنطاريا والقروح والخصى
والطحال شرباً والدمة والبياض والسلاق والجرب كحلأ (التذكرة ٦٥/١) .

(٦) اهليلج أصمر: اهليلج: وقد تخلف الحمزة، وهو أربعة أصناف: الكابلي فالأصفر فالصيني فالفندي وقيل الأصفر
أجود وأنضج، وهذا النوع أفضل من الثلاثة في الأكحال يقطع الدمة ويخفف الرطوبات ويحد البصر وخصوصاً
إذا أحرق في العجين. (التذكرة ٥٤/١) .

(٧) الكُمنة: جرب وحرمة تبقى في العين من رمد يُساء علاجه فتكمن وهي مكمونة . وقيل: الكمنة: ورم في الاجفان،
ويقال: جِكةً وبِيسَ وحرمة، وقيل هو ورم في الجفن وغلظ، وقيل: هو أكال يأخذ في جفن العين فتحمر له فتصير
كأنها رمداء (اللسان ٢٩٨/٣) .
الكمنة: بخار يابس تحت الطبقات يلزمه انتفاخ في العروق وعلاماته أن يحس عند الانتباه في العين بمثل الرمل
وكانها في الحقيقة رمد يابس. (النزهة - هامش التذكرة ١١٤/٢) .

(٨) زيد البحر: ويسمى لسانه وطلعه وهو أجزاء أرضية يلطفها الماء، وماتية جلبها التمج، وفاعلها الرطوبة المائية.
وقد كاد اجماعهم ينطبق على أنه خمسة أنواع، وأجودها هو الأملس الظاهر الهش الباطن الخفيف الأبيض الضارب
إلى صفرة وهو يجلو الأسنان ويقع في الأكحال، وكلها يجلو الآثار جميعاً ويقطع الدم ويأكل اللحم الميت الزائد
ويقطع الجرب والحكة (التذكرة ١٥١/١) .

(٩) قطوريون: راجع حاشية /١٣٩/ من حواشي المقالة السادسة من هذا الجزء.
وعصارتها تجلو البياض وتحد البصر وتقلل أفعال الحوض وتحمل الصلابات حيث كانت. وإن حلت وجعلت
في العين بلبن النساء أو ماء المطر أزلت الأورام والشعيرة والظلمة، وكل ما تقادم عهده من أمراض العين والجرب
بهاء الرمان (التذكرة ٢٢٨/١) .

(١٠) السلاق: نقطة تظهر في العين تكون إلى حمرة أولاً ثم تتلون فيسود القديم منها أو يكمد لموت الدم وتعقب ورماً،
وأسبابها من داخل امتلاء وسوء حركة وصيحة تفجر العرق ومن خارج نحو لطمة، وعلامتها وجودها وحرمة
الحديث منها. (النزهة - هامش التذكرة ١٠٣/٢ - ١٠٤) .

(١١) يوجر: وجر، الزجر: أن توجر ماء دواء في وسط حلق صبي. الوجور: الدواء يوجر في وسط الفم. ابن سيده:
الوجور من الدواء: في أي الفم كان (اللسان ٨٨١/٣) .

(١٢) بالقرن: المقصود: يسقى العلاج إما بوساطة الماء، أو بوساطة القرن.

(١٣) الطين القبرصي: وهو طين شاموس: يقام السموم كلها وينفع من الاستطلاق والزحير وقروح المعى وحرارة
الكبد والدم حيث كان شرباً والأورام والترهل ضهاداً وكذا النقرس الحار (التذكرة ٢٠٣/١) .

(١٤) قنبا: أو أقنابا: عصارة الفرض أو القروط: وتسمى شجرتها الشوكة المصرية لكثرة وجودها بمصر، وتؤخذ من الثمرة بالعصر فتكون ياقوتية قبل نضج الثمرة، سوداء بعده، قابضة تحبس الاسهال والدم مطلقاً والنزلات والمواد عن الأورام وتقوي البدن والأعصاب المسترخية من الاعياء وبغايا المرض، وتقطع الحرق طلاء مع الورد والأس وتذفي القروح خصوصاً من العين (التذكرة ٤٧/١).

(١٥) لسان الحمل: هو نبت كبير وصغير وكلاهما اصفر الزهر حبه كالحياض غرض عريض الورق، ينفع من الدق (الحمى) والسل والربو ونفث الدم وقروح الفم والرئة واللثة والطحال والكلي وحرقة البول والنزف شرباً والأورام طلاء والقروح ضياداً وذروراً (التذكرة ٢٤٤/١).

- مزاج هذا النبات مركب من مائة باردة وفيه قبض، فهو لذلك يجفف ويبرد، وجميع الادوية التي تحفف مع قبض نافعة للقروح الحادثة في الأمعاء لأنها تقطع الدم. (الجامع ١٠٧/٤).

(١٦) خشخاش: هو نبات منه ما هو أبيض وهو أجوده، وأحمر أعدله، وأسود أشده، قطعاً وأفعالاً، وزهر كل كلونه. وقد يزهر أصفر، وله أوراق إلى خشونة ما يطول إلى نحو ذراع. ويخلف زهره رؤوساً مستديرة غليظة الوسط، يجمع آخرها قمعاً يشبه الجنار، وداخلها بزر مستدير صغير كما ذكرنا من الألوان والخشخاش بارد يابس من حيث جملته، فإذا دق بجملته رطباً، وقرص كان مرقداً جالياً للنرم جففاً للرطوبة محلاً للأورام قاطعاً للسعال وأوجاع الصدر الحار وحرقة البول والاسهال المزمن والمغش شرباً وطلاء ونطولاً وقشره يقطع الزحير والثقل (التذكرة ١٢٢/١).

(١٧) بلوط: جميع أجزاء هذه الشجرة قوتها تقبض، فاما الذي هو منه شبيه بالششاء فييا بين الششاء والعود فهو أشد قبضاً، وكذا الششاء المستطيل لقشر ثمرته، أعني الذي تحت قشر البلوط ملفوفاً على نفس جرم البلوط فيشفي النزف العارض للنساء، ونفث الدم وقروح الأمعاء واستطلاق البطن، وأكثر ما يستعمل منه مطبوخاً. (الجامع ١١٠/١).

(١٨) سباق: شجر يقارب الرمان طولاً إلا أن ورقه مرغب لطيف للمس، إذا اطلق فالمراد ثمرته وهو عناقيد كالخبة الخضراء. وقشر هذا الحب فهو المستعمل، يجمع الصفراء ويزيل الغثيان، وكذا الرطوبات السائلة واللهيب ونفث الدم والنزيف والذرب والاسهال المزمن. وإن نفع في الماء واكتحل به قطع الدمعة والسلاق والجرب والحكة وحبس الجدري عن العين. (التذكرة ١٧٢/١).

(١٩) صمغ البلاط: هو غراء الحجر: وهو شي. يعمل من الرخام ومن الحجر الذي من البلاد التي يقال لها قونيا، إذا خلط بالقراء المتخذ من جلود البقر، وقد يتصف به في إزالة الشعر الثابت في العين، إذا ذر على الجراحات بدنها ألحمها ومنعها من التقيح ويصلح للقروح الرطبة. (الجامع ٨٦/٣).

(٢٠) الرثي: هو الرث: الرث: والثؤانة: وصم يصيب اللحم، ولا يبلغ العظم: قَبْرَم. وقيل: هو تَرَجُع في العظم من غير كسر. قال أبو منصور: الرث، شبه الفسخ في المفصل، ويكون في اللحم كالكسر في العظم. (اللسان ٨٧٥/٣).

(٢١) الزفت: الزفت الرطب يجمع من لدم ما يكون من خشب الأرز والتوب، وأما الزفت اليابس فإنه يكون من الزفت الرطب إذا طبخ منه والتوعان من الزفت فيها شيء يجلو، وشيء ينضج، وشيء يحلل، كلاهما يقلعان الأظافر إذا حدث فيها البياض عندما يخلطان مع الشمع، وينضجان جميع الأورام الصلبة التي لا تنضج، إذا واقعا في الأصمدة (الجامع ١٦٥/٢).

(٢٢) قرطاس: المعمول من البردى وأصول البشزين، حار يابس، يحبس الدم والاسهال، وينفع من السحج والفروح ويبيض العين والدمعة ويحبس الفضلات شرباً ويزيل الحكمة والجرب والجروح ذوراً (التذكرة ٢٢٣/١).

(٢٣) القلي: هو المتخذ من الأشنان الرطب بأن يجمع ويحرق وأجوده البراق الصافي الشبيه بحجر الرحي المسمى بالقوف وهو حار يابس، جلاء محرق مقطع يأكل اللحم الزائد والتآليل والباسور ويزيل البهق والبرص طلاء. (التذكرة ٢٢٨/١).

(٢٤) الفرزجات: فرجة، وفرازج: هي ما ينحس الفرج وحده، وتكون إما لآله، أو لحفظ صحته من برد ورطوبة وسعة وتغير ريع، أو لإعانة على الحمل (التذكرة ٢١٦/١).

(٢٥) حسك: هو ضرر المعجوز، وحصى الأمير وهو أشبه شيء يشبه البطيخ الأخضر يمد على الأرض، وأوراقه إلى صفرة، وحمله مثلث أو مدحرج مرصوف بالشوك، يفتت الحصى، ويبجج البلاء خصراً عصارته، ويحلل ويجلو طلاء وكحللاً، وطبيخه يطرد البراغيث. (التذكرة ١٠٨/١).

(٢٦) ريع السوس: السوسن: مصدر الأسوس: وهو داء يكون في عجز الدابة بين الورك والفخذ يورثه ضعف الرجل. (اللسان ٢٣٩/٢).

(٢٧) حرير الماء: هكذا في الأصول ولعل الصواب: حرف الماء: هو نبات مائي ينبت مثل ما تنبت قرة العين، ورقه مسخن مدر للبول وقد يؤكل أيضاً ني، ومطبوخاً ويتضمده به، فينقي البثور اللبنية والكلف. (الجامع ١٧/١).

(٢٨) لبان: هو الكندر: هي شجرة مشوكة لا تسمو أكثر من ذراعين ولا تنبت إلا في الجبال، لها ورق مثل ورق الأس، وثمر مثل ثمره، له مرارة في الفم، وعلكه الذي يحضغ ويسمى الكندر. والكندر يقبض ويسخن ويجلو ظلمة البصر ويملا القروح العميقة ويدملها ويلزق الجراحات الطرية بدمها، ويقطع نزف الدم من أي موضع كان. (الجامع ٨٣/٤).

(٢٩) الكلخ: هو الفنة في بلاد الأندلس، والأشق في مصر.

(٣٠) الرقوة: والصواب: الرقية: لأن الرقوة: هي دُخْص من رمل. ابن الأعرابي: الرُقوة: القُمة من التراب تجتمع

عل شفير الوادي » وجمعها الرُّقا . وأما الرقية : فهي العُودة . قال ابن الأثير : الرقية : العُودة التي يُرقى بها صاحب الأفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الأفات والجمع رُقى .
وقد جاء في بعض الأحاديث جوازها وفي بعضها النهي عنها ، ووجه الجمع بينها أن الرقى يكون منها ما كان يغير اللسان العربي ويغير أسماؤه الله تعالى وصفاته وكلامه في كنه المنزلة (اللسان ١/١٢١٢) .

(٣١) الطارق : ١ - ٨ .

(٣٢) الفرقان : ٤٥ .

(٣٣) هود : ٤٢ - ٤٤ .

(٣٤) الملك : ٣ - ٤ .

(٣٥) التوبة : ١٢٩ .

(٣٦) البقرة : ١٣٧ .

(٣٧) الرحمن : ٣٣ + ٣٥ .

(٣٨) الصافات : ١ - ١١ .

المقالة العاشرة



ابتداء المقالة العاشرة وهي الخامسة من الجزء الثاني جزء العمل من كتاب البيطرة كامل الصناعتين المعروف بالناصري ، تأليف أبي بكر بن البدر البيطار لخزانة الملك الجليل السلطان الأعظم الملك الناصر محمد بن قلاوون رحمه الله .
تحتوي على خمسة عشر بابا ، وهي في جميع هناديز النعال والمسامير واسمائها ،
وجميع التناعيل وصفاتها ومنافعها ، وفيها تفأخرت فيه الصناعات .

الباب الأول	في أسماء النعال وهناديزها .
الباب الثاني	في أسماء المسامير وهناديزها .
الباب الثالث	في صفة النعل العربي ومعرفة التنعيل به .
الباب الرابع	في صفة النعل الماليا ومعرفة التنعيل به .
الباب الخامس	في صفة تنعيل الاصطكاك ومعرفة طرقته .
الباب السادس	في صفة تنعيل الاصدف ومعرفة طرقته .
الباب السابع	في صفة تنعيل الأقفد ومعرفة طرقته .
الباب الثامن	في صفة تنعيل الأحنف ومعرفة طرقته .
الباب التاسع	في صفة تنعيل الشانكاه ومعرفة طرقته .
الباب العاشر	في صفة تنعيل الدهشة ومعرفة طرقته .
الباب الحادي عشر	في صفة تنعيل الخواتم ومعرفة طرقته .
الباب الثاني عشر	في صفة النعل المقلوب ومعرفة طرقته .
الباب الثالث عشر	في صفة النعل الجدعي ومعرفة طرقته .
الباب الرابع عشر	في صفة النعل البغلي ومعرفة طرقته .
الباب الخامس عشر	في صفة النعل الحمري ومعرفة طرقته .



باب الفؤاد

في أسماء النعال وهناديزها

فأما النعال التي ذكرت فهي ثلاثمائة وستون طريقة، ^(١) تكون على أيام السنة، كل يوم يطرق البيطار نعلًا لا يشبه الآخر في طول السنة.

والذي اختاره الصانع من هذه الثلاثمائة وستين طريقة هي أربعون طريقة، عشر تطابق نحن نذكرها هنا.

ثم جاء من بعد هؤلاء الصانع نشء ليس لهم علم بالبيطرة ولا يعرفون الطرقات، فقالوا بل جميع الطرقات خمسة، وهذا لقلة علمهم بالعمل والصفة.

وأما الأربعون طريقة التي ذكرتها:

فمنها ما هو للمنفعة مثل: المحجوب لتنجيل الأقفد ^(٢) والطيلسان للحامر المقرع، ^(٣) والعقب لتنجيل الأصدف ^(٤) والأحنف، ^(٥) والعربي لتنجيل العربيات، والماليا لتنجيل البراقبي، والمقلوب لتنجيل الحافر المطول المعلوم والرقيق، والكبرواني لتنجيل الشانكاه، ^(٦) والجدعي للمهارة.

ومنها ما هو للتفاخر مثل: نعل الدهشة، ونعل العصافير، ونعل الكرديكوهي، ^(٧) والكرديكوشاه، ^(٨) والأصبهاني، والمكرت، والغازيواه. وسوف نذكر كل واحد من هؤلاء إن شاء الله تعالى.

وأما أسماء الأربعين طريقة نعال على الجملة :

فأولها الحركي، والديركي، والزبطري، والكافي، والشيرازي، والموصلي،
والأصبهاني، والعربي، والمكرت، والششتري،^(١) والغازيواه، والهنكيري، والماليا،
والشاماليا،^(٢) والشارماليا، والكرد كوهي، والكرد كوشاه، والخصي كوشاه، والباقلا
كوشاه، والمردكوشاه، والخواكاه، وآذان الفار، وساق النعامة، ورجل البطة،
ومقلوب، ومقلوب المقلوب، ومقص، وكماخ، ونعل الخواتم، ومجير،^(٣) ومعلك،^(٤)
ودهشة، ومقور، وجدعي، وكيرواني، وعقب، ونعل الطيلسان، ونعل المحوجب،
ويغلي، وحمري.

فهذه جملة أربعين طريقة . مختارة من ثلاثمائة وستين طريقة .

الباب الثاني

في أسماء المسامير وهناديزها

وأما إن سألك سائل كم للمسامير من طريقة أو هندازة فاعلم أن لها ست طرقات وهي :

المسهار المثمن، والمسهار المسدس، والمسهار الورقة، والمسهار المزاراب، والمسهار الأحذب، والمسهار المربع .

فأما المسهار المثمن، فتستعمله في تنجيل المهارة، والخوافر الرقاق بسبب رفته .
وأما المسهار المسدس، فتستعمله في الأكاديش والبغال، بسبب غلظه وتسديسه وقوته .

وأما المسهار الورقة، فتستعمله في تنجيل الدواب والحمير، بسبب خفته .

وأما المسهار المزاراب، فتستعمله في تنجيل العصافير، بسبب طوله، فلذلك سمي المزاراب .

وأما المسهار الأحذب، فتستعمله في تنجيل الدهشة، بسبب الابخاش التي في وسط النعل، فتبقى حذبة المسهار إلى خارج .

وأما المسهار المربع، فهو الذي تستعمله في جميع الخوافر العربية، والتناغيل، فافهم ذلك .

الباب الثالث

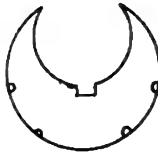
في صفة النعل العربي ومعرفة التنعيل به

وأما النعل العربي: فهو الذي نستعمله في الحوافر العربية والحجازيات، وهو موافق للتنعيل خلال غيره من الطرقات. وينعل به الاحنف والاصدف، وهو فيها يقال أحسن الطرقات.

وأما صفة التنعيل به وبغيره: فينبغي في ذلك ألا يقلم الحافر تقليلها كثيرا، ولا ينسف نسفا قويا، وإن يكون خط النعل مسبلا على رأس الجبر، وأن يكون تنزيل المسامير قريبة مبرية في طرف الحافر.

وقد ذكر المتقدمون في كتبهم أنه يستحب التنعيل بالثقاب، وهذه وصية مجملة تدل على أنهم اختاروا المسمار الرفيع، والخط القريب والنسف القليل، حتى لا يلحقهم خطأ ولا يعرجوا وقت الحاجة إلى الحيوان.

فهذه اتم صفات التنعيل بجميع النعال والتناعيل والله اعلم.
فافهم ذلك إن شاء الله تعالى والحمد لله وحده.



الباب الرابع

في صفة النعل الماليا ومعرفته طرقة

وهو الذي ينعل به الخيول البراقي، والخوافر المتسعة، لأنه أكبر من العربي، وهو أفخر الطرقات بعد العربي، وينعل به، : الأحنف وغيره .
وهذا صفتة :



الباب الخامس

في صفة تنميل الاصطكاك ومعرفة طرقة

وإذ قد شرحنا جميع ما نحتاج إليه من أمر النعال والمسامير وأسائها وهناديزها .
فلنشرع في تنميل الاصطكاك ، إذ هو من أنفع أصناف التناهيل للدواب ،
ويمنع عن الحيوان وفارسه الضرر ، بسبب العثار وجراح اليدين .
والذي ينبغي في تنميل الاصطكاك ، أن ينعل بالنعل المسمى عقب وعقب ،
وانما سمي بهذا الاسم ، لأن أحد أعقابه الجواني ، يكون رقيقا مختصرا عريضا أعرض
منه قليلا .

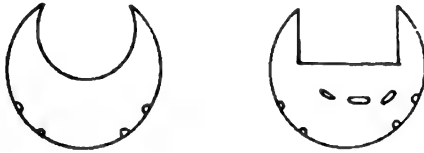
ومن الناس من يبخش العقب الجواني فرد بخش ، ويضرب فرد مسمار لا غير .
ومن الناس من يتخذ له عقبا صغيرا في العقب الجواني .

وينبغي أن يكون النسف في تنميل الاصطكاك من العقب البراني أكثر من
العقب الجواني . وهذا إذا كان الحافر سليما ، لا أحنف ولا أصدف .
فإن كان الحافر مع ذلك أصدف أو أحنف ، فينبغي أن يكون النسف من
العقب الجواني ، أكثر من العقب البراني ، ويكون العقب المصنوع فيه والذي ذكرناه ،
في رأس العقب البراني ، فهو أجود .

ومن الخيول من يصطك ما دامت حوافره طوالا ، فإذا انعلته ، وقصرت
حوافره ، ذهب عنه الاصطكاك .

ومنهم من يصطك ما دامت حوافره قصارا، فإذا طالت حوافره بطل
الاصطكاك.

وقد ذكر لي بعض البيطرة أن الاصطكاك مرض من جملة الامراض، وله حد،
يبطل فيه، ولو بغير ملاطفة وتنجيل، إن شاء الله تعالى.



الباب السادس

في صفة تنعيل الأصدف ومعرفة طرقته

وأما تنعيل الأصدف: فينبغي أن يكون أكثر نصف الحافر من الجواني أكثر من البراني.

ويعمل له مسارين وطاة الرؤوس من جوا ومسارين علاة الرؤوس من برا. ويكون في رأس عقب النعل البراني، عقب كبير، ليرد يد الفرس إلى داخل ويقومها.

وأما النعل الذي ينعل به الأصدف فهو الموصلي، والله اعلم.

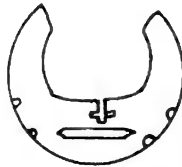
الباب السابع

في صفة تنعيل الأقفد ومعرفة طرقة

وأما القفد، فأكثر ما يكون في الرجلين من قصر عصبه الرجل وتشنجها على ما ذكرناه فيما مضى . فيقصر العصب ويتصب الحافر ويبقى يدوس على رأس مقدم حافر رجله .

والذي ينبغي في تنعيله أن يكون أكثر نفسه من الاعقاب، ويوفر المقدم . ثم ينعل بالنعل المحوج، فإن لم يكن النعل المحوج حاضرا، فينبغي أن يعمل له في مقدم النعل موضع الحواجب، زورين كبار الرؤوس، ثم ينعله بمسامير مسطحة .

فهذه صفة تنعيل الأقفد على أتم ما يوجد والله اعلم .



الباب التاسع

في صفة تنميل الأحنف ومعرفة طرقته

وأما تنميل الأحنف، فينبغي أن يكون النسف له أيضا من العقب الجواني أكثر من البراني، لأن الحنفية تكون من جوا دائما، ولا تكون من برا أصلا، فلأجل ذلك يكون النسف من جوا أكثر. إلا أن مسامير الأحنف تكون رؤوسها جميعا سواء، لا عالية ولا واطية. إلا أن جميعها مسطحة. ويكون النعل الذي ينعل به ماليا، وقد ذكرنا صفته والله اعلم.



الباب التاسع

في صفة تنعيل الشانكاه ومعرفة طرقة

وأما تنعيل الشانكاه، وهو المرض الذي يظهر في رؤوس أكتاف الدواب من الأعمال وثقلها، والبرادع وضيقها.

فينبغي أن ينعل بالنعل المسمى الكيرواني.

وهو نعل طويل الأعقاب تام مسبل الابخاش، ويكون النسف للحافر عقبا ومقدما. ويبلغ بالنسف إلى رؤوس السنايك قريبا من آلية الحافر.

ثم بعد ذلك ينعله ذلك النعل المسمى ويوسعه عليه من برأ طبقة تكون ثلاث أصابع محاذية لرأس الكتف من فوق.

ولا يكون في النعل زور ولا عقب، وتكون مساميره الأربعة واطئة الرؤوس مسطحة.

ثم يدهن بعد ذلك بدهن الآلية أو ببعض الأدهان التي ذكرناها أولا والله اعلم.

الباب العاشر

في صفة تنعيل الدهشة ومعرفة طرقة

وأما تنعيل الدهشة، فهو اسم غلب على النعل المنعول به . وأما صفة تنعيله فإن النعل يكون مبخوشا في الحلقة الجوانية منه ثلاثة أبخاش، وفي زوايا أعقابها من فوق بخشين .

وينبغي أن ينعل بالمسامير المسماة بالحدب، وهي مسامير طوال يكون طول المسمار قريبا من شبر، ثم يعوج ويعمل في تلك الابخاش التي في النعل ويؤبد فيها . ثم ينسف الحافر نصف القصعة، ويحرر موضع المسامير بالسكين العوجا، وتعلمه ببخش له بمسمار غليظ في موضع تلك العلائم، ثم تحط تلك المسامير المؤبدة في تلك العلائم ويستوفى عليها من فوق إلى أن يركب النعل في بيته . ثم تبشنه تبشين العادة . وهذا التنعيل أكثر ما يقيم يومين أو ثلاثة . وأما أن تبخش له بخشين زائدين في مقدمه من أسفل فإنه يقيم إلى شهر وأكثر .



الباب العاشر

في صفة تنعيل الخواتم ومعرفة طرقة

وأما النعل الذي بالخواتم :

فلم يقدر أحد في جميع الارض أن يصنعه مثل ما صنعه أبي رحمه الله .

وهو عندنا إلى يوم القيامة لا يقدر أحد على مثل طرقة ولا على رسمه .

وأما صفة تنعيله :

فنحن نذكرها ها هنا ليكون الكتاب كاملا ، وهو أن يتخذ له مسامير علاة

الرؤوس طوال ، على علو الخواتم وطولهم .

ثم ينسف الحافر بالسكين العوجا قصعة ويترك الاخبار عامرة ، ثم يخمن النعل

في الحافر وينعله بتلك المسامير المهيئة له .

والله تعالى اعلم .

الباب الثاني عشر

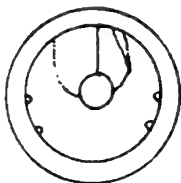
في صفة النعل المقلوب ومعرفة طرقته

وأما النعل المقلوب: فانا نستعمله عوض الصفائح في الخوافر المعالولة. على أن ختمه وتطريقه لا يقدر كثير من البيطرة على تطريقه، وهو من أفخر طرقات النعال.

وهذا النعل الذي نرسمه هو صنعة أبي رحمه الله بيده وتطريقه ولا يقدر أحد أن يواخيه من نعل أبدا إلى يوم القيامة.

لأن كثيرا من الناس يعملون النعل المقلوب من صفيحة، وهذا لا يبلغ بين الصنائع فخره.

لأن شرط النعل المقلوب أن يكون من نعل، وأما الذي من صفيحة فلا حاجة به، لأن الصفيحة أولى منه بالاسم، والله تعالى اعلم بالصواب.



الباب الثالث عشر

في صفة النمل الجدعي ومعرفة طرقته

وهو الذي تنمل به المهارة والحجورة اللطاف الخوافر، والجذوع من الدواب .

وان أوسعته عوض العربيات في الرجلين وان جمعته عوض البغليات في البغال .
وهو من الطرقات المذكورة، فافهم ذلك والله اعلم .



الباب الرابع عشر

في صفة النعل البغلي ومعرفة طريقته

وهو الذي نستعمله للبغال، بسبب شيل الاثقال والاحمال، وركوب الوزراء والقضاة.

وقد ذكر لي أبي رحمه الله أن الملك الصالح كان إذا سافر من مصر إلى الشام، ركب البغل بالزناري إلى أن يخرج من الرمل.

وأما البغل فله أوفى نصيب لأنه مركب الجندي وغيره، وخزائنها من حمل زاده ومائه وآلة حربته، والله تعالى اعلم.



الباب الخامس عشر

في صفة النعل الحمري ومعرفة طرقة

وأما النعل الحمري، فكثير من الناس يستهجن ذكره، ويقول لم يكن لذكر نعل الحمار وجه، وهو خطأ منه، لأن الحمار له أوفى نصيب في نعت الدواب، لأنه سبب لتتاج البغال. وأول ما تركب أولاد الملوك والأمراء عليه وهم أطفال. وله نفع في نقل المياه والمنافع إلى الحصون والجبال. وعليه تكون المرات والعماثر، وله في ذلك أطول نفس. ومن تكون هذه منزلته فلا ينبغي أن يهدر من بين الدواب نصيبه.

وقد تفاخرت الصناعات في قلب النعل الخيلي إلى النعل الحمري، ولا يقدر على ذلك الأمر إلا من يكون من أفخر الصناعات وأكثرهم صنعة. وهذا الحمري الذي نرسمه هاهنا هو مقلوب من النعل الخيلي إلى النعل الحمري. ولم يقطع منه شيء، فافهم ذلك إن شاء الله تعالى.



وأما بقية الأربعين طريقة نعال فلم نبين صفاتهم هاهنا لسببين: أحدهما مخافة الاكتثار والاملال، والثاني لأنه لم يكن لها منفعة في التنعيل ودفع المضار، ولكنها للتفاخر بين البيطرة والصناعة.

ونحن نسأل الله تعالى التوفيق لما فيه الصواب والرشاد، والعصمة في المبدأ والمعاد، إنه أهل التقوى والمغفرة، وولي الخيرات في الدنيا والآخرة.

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين.

حواشي المقالة المباشرة

- (١) طرقة: أصل الطروق: الضرب. ومنه سميت مطرقة الصائغ والحداد لأنه يطرق بها، أي يضرب بها وكذلك عصا النجاد التي يضرب بها الصوف.
وطراق النمل: ما أطبقت عليه فخرزت به، طَرَقَهَا يَطْرُقُهَا طَرَقًا وطارقها، وكل ما وضع بعضه على بعض فقد طَوَّرِقَ وأَطْرُق. (اللسان ٥٨٥/٢ - ٥٨٧).
والمقصود هنا: بـ طرقة: نموذج التمل.
- (٢) القفد: انتصاب الرسغ وإقباله على الحافر (التلخيص ٥٥٥/٢) وإذا كان رسغ الفرس منتصباً مقبلاً على الحافر فهو أقفد (فقه اللغة / ٢٤٣).
- (٣) الفرع: من الفرع: بثر أبيض يخرج بالفُصْلان وحشو الأبل يُسْقَط وَرَها. وفي التهذيب: يخرج في أعناق الفُصْلان وقوائمها (اللسان ٦٤/١).
- الفصيل: ولد الناقة إذا فصل عن امه والجمع فُصْلان وفصال (اللسان ١١٠٢/٢).
- (٤) الصدف: تداني الفخذين وتباعد الحافرين (التلخيص ٥٥٥/٢) وإذا تدانت فخذتا الفرس وتباعد حافراه فهو أصفد وأصدف (فقه اللغة / ٢٤٣).
- (٥) الخنف: الخنف في القدمين: إقبال كل واحدة منها على الأخرى بابهامها، وكذلك هو في الحافر في اليد والرجل. (اللسان ٧٣٨/١).
- (٦) الشانكاه: بروز الجلد لخراج أو ريح محفون. أو بروز مُزَق في نحو الكتف (التذكرة ٥٠/٢).
- (٧) الكردكوي: سوق الفرس في الجبل (فارسية).
- (٨) الكردكوشاه: سوق الفرس بجذ ونشاط (فارسية).
- (٩) وفي بعض الاصول: والحشيري.
- (١٠) وفي بعض الاصول: الشايبا، والساماليا.
- (١١) وفي بعض الاصول: محير، مخير، عمير.
- (١٢) وفي بعض الاصول: نملك، مملك، مقلق.

1000

ملحق ببعض الصور

سنگ



کماله
کماله
کماله

فصل اول در بیان اقسام سنگ
سنگ را به دو قسم می‌کنند یکی سنگ
سخت و یکی سنگ نرم. سنگ سخت را
به دو قسم می‌کنند یکی سنگ
سنگین و یکی سنگ سبک. سنگ
سنگین را به دو قسم می‌کنند
یکی سنگ مرمر و یکی سنگ
سنگ مرمر را به دو قسم می‌کنند
یکی سنگ مرمر سفید و یکی
سنگ مرمر سیاه. سنگ سبک را
به دو قسم می‌کنند یکی سنگ
سنگ سبک و یکی سنگ سبک
سنگ سبک را به دو قسم می‌کنند
یکی سنگ سبک سفید و یکی
سنگ سبک سیاه.

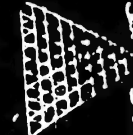
فصل دوم در بیان اقسام سنگ

سنگ را به دو قسم می‌کنند یکی سنگ
سخت و یکی سنگ نرم. سنگ سخت را
به دو قسم می‌کنند یکی سنگ
سنگین و یکی سنگ سبک. سنگ
سنگین را به دو قسم می‌کنند
یکی سنگ مرمر و یکی سنگ
سنگ مرمر را به دو قسم می‌کنند
یکی سنگ مرمر سفید و یکی
سنگ مرمر سیاه. سنگ سبک را
به دو قسم می‌کنند یکی سنگ
سنگ سبک و یکی سنگ سبک
سنگ سبک را به دو قسم می‌کنند
یکی سنگ سبک سفید و یکی
سنگ سبک سیاه.



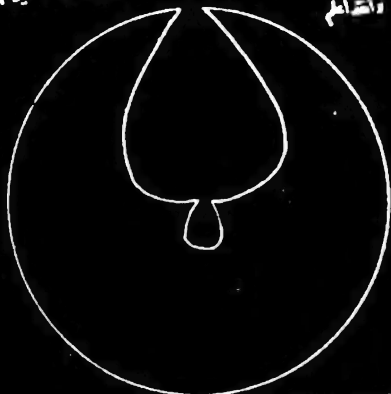
سنگ

سنگ



صفحات الکی که وردت فی مخطوطه بورصه.

الاحياء طارة شرح النمل في الاقروينم له بك السامير الميهاله
وانت اعلم

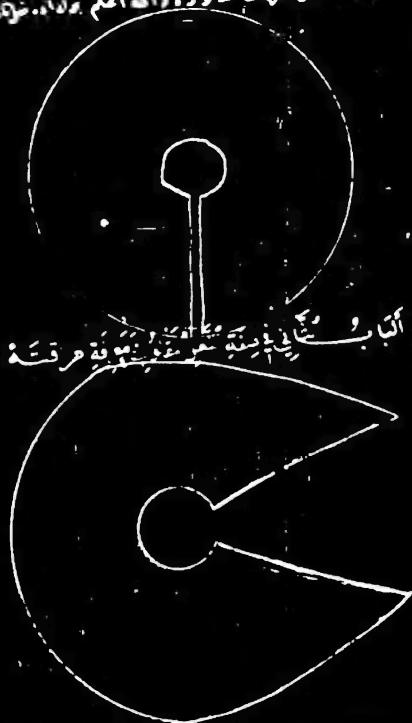


والا النمل الماد عيبا فاستعمله محرش الصانح في الحوافر الملوحة
على ان خفي وتطرقه لا يتدركه من البياض على تطرقه وهو من الخز
فرقات النمل هذا النمل الذي يترسده هو صنعة الله ووجه الله يديه
وتطرقه ولا يتدلسد ان يراخيه ابداء اليوم القصة وان كثر
من الناس يحملون النمل المقلوب من صفة وهذا لا يسلو بين الصغ
فقر لان غلة النمل المقلوب ان يكون من نمل واما الذي من نمل
فصلصة به لان الصيغة الاولى منه بالانريم

مؤيد

صفة للنمل مما ورد في مخطوطة تونس .

وهو الذي ينطوي به الهادة ولحمرة الطاف للموافقة والمجدوع من القلوب
وان اوسنته عوفى العرياء الى الزوجين فان جنته عوفى البليات في
البقال وهو من الرخايات المذكورة وراثة اعلم برادة. شراعية



أبواب شحاني في سنة ستمائة وخمسة مائة مرقسة

صفة لبعض النعال مما ورد في مخطوطة بورصه.

معجم الألفاظ الوارد شرحها في الحواشي

- أ -

٥١/٩٩ :	أشنان	١٥٥/١٠٩ :	أس
١١١/١٠٥ :	افيون	١٣/١٩٥ :	أبهل
١٢٤/١٠٦ :	اقليميا	٢٢/ ٢٩٣ :	
٦١/١٠٠ :	اكله	٤٦/٩٩ :	اخشا البقر
٢٥/٢٩٣ :	اكيل الملك	٨٠/١٠٢ :	اسرنج
١٩/١٩٦ :	امير باريس	٦٣/١٠٠ :	اسفيداج
١٠/١٩٥ :	انيسون	١٥٩/١٠٩ :	اشراس
٦/٣٢٩ :	اهليج اصفر	١٠٤/١٠٤ :	أشق
		٢٩/١٩٧ :	

الرقم الأول هو رقم الصفحة .

والثاني رقم الحاشية .

- ب -

١١٩/١٠٥ :	بشنين	٣٠/٢٩٤ :	بابونج
٢٣/١٩٦ :	بطم	٢/٩٥ :	بازرنكان
٢٩/٩٧ :	البقلة الحمقاء	٦٩/١٠١ :	بخور
٥٨/١٩٩ :	بلجمة	٣٤/١٩٧ :	برنوق
١٧/٣٣٠ :	بلوط	١٦/٢٩٢ :	برنج
١٥٢/١٠٨ :	بنج	٤٦/٢٩٧ :	بزر قطونا
٦/٢٩٠ :	بواسير	٧٤/١٠١ :	بزر الكتان

٢٩/٢٩٤ :	بيت القردان	٥٥/١٩٩ :
١٢٥/١٠٦ :		
٥/٣٢٨ :		

- ت -

٤٢/٢٩٦ :	تشعوط	٨٥/١٠٢ :	تابوت
٢٧/١٩٦ :	تشعير	٣٩/١٩٧ :	ترخة
٤٥/٩٩ :	تشلفط	٨٦/١٠٢ :	ترمس
١٧/١٩٥ :	توتة	٥٦/٩٩ :	
٥٦/٢٩٨ :	توقيح الحافر	٦٩/٢٠٠ :	ترنجيين

- ث -

٤٨/٩٩ :	ثعلب	٤٤/١٩٨ :	ثاليل
---------	------	----------	-------

- ج -

١٠١/١٠٤ :	جمجم	١١/١٩٥ :	جاوشير
٤٨/١٩٩ :	جميز	٩/٢٩١ :	
٦٠/١٠٠ :	جندبادستر	١٥٨/١٠٩ :	جص
٣٨/٩٨ :	جنطيانا	٩٨/١٠٣ :	جعدة
١٣٤/١٠٦ :	جير	٦٠/١٠٠ :	جلنار

- ح -

٩٥/١٠٣ :	حلتيت	١٠٧/١٠٤ :	حاشا
٧٢/١٠١ :		١٥٣/١٠٨ :	الحبة الخضراء
٣/٣٢٨ :	حندقوق	٢٣/٢٩٣ :	حجر المسن
٢٧/٣٣١ :	حنديقون	٦٣/٢٩٩ :	حرف الماء
٢٥/٣٣١ :	حنظل	٣٢/٩٨ :	حسك

حوض	٤٣/١٩٨ :	٣٢/٢٩١ :
حلبة	٧٣/١٠١ :	٥/٣٥٥ :
		٦٦/١٠٠ :
		حي العالم

-خ-

خبازي	٥٨/٢٩٨ :	١٠٨/١٠٤ :
خراطين الأرض	٨١/١٠٢ :	٦٠/٢٩٨ :
خربق	٣٤/٩٨ :	١٨/٢٩٢ :
خرنوب	١٦٠/١٠٩ :	٦٨/١٠١ :
خشخاش	١٦/٣٣٠ :	٤٣/١٩٨ :
خطمي	٢٨/٩٤ :	١١٤/١٠٥ :
خطمية	٢٤/١٩٦ :	

-د-

داء الفيل	١/٢٩٠ :	١٣٣/١٠٦ :
دار شيشغان	١٢٢/١٠٥ :	٨٤/١٠٢ :
دار فلفل	١٣٦/١٠٦ :	٥٠/٩٩ :
	٤/٣٢٨ :	٦/١٩٤ :
داف	٣٣/٢٩٥ :	١١٦/١٠٥ :
دَبَق	١٢٣/١٠٦ :	١١٧/١٠٥ :
دردري خمر	١٥٦/١٠٩ :	١١٨/١٠٥ :
دردري زيت	٥/١٩٤ :	٢٤/٩٦ :
درونج	٦٦/٢٩٩ :	٢٧/٢٩٣ :
درياق الاربع	٩٧/١٠٣ :	٧٨/١٠٢ :
دقيق الحوار	٨/٢٩١ :	

- ذ -

ذنب العقرب : ٦٥/٢٩٩

- ر -

راتنج	٤/١٩٤ :	رجلة	٢٩/٩٧ :
رازيانج	٩/١٩٥ :	رفادة	٤٩/١٩٩ :
راسخت	٧/٢٩٠ :	رقية	٣٠/٣٣١ :
رامك	١٤٥/١٠٧ :	رياس	٤٤/٩٨ :
راوند الصيني	٥٠/٢٩٧ :	ريح السبل	١٢٨/١٠٦ :
ريب	٥٣/١٩٩ :	ريح السوس	٢٦/٣٣١ :

- ز -

زاج	١٢/٩٥ :	زفت	١٥٤/١٠٨ :
زبد البحر	٨/٣٢٩ :		٢١/٣٣١ :
زراوند	٩٩/١٠٤ :	زنجار	٥٥/٩٩ :
زرجون	١٨/١٩٦ :		٤١/١٩٨ :
زرنيخ	٤٩/٩٩ :	زيت الخردل	٢٦/٩٧ :
زعفران	٧٥/١٠١ :		

- س -

سدر	٨٢/١٠٢ :	سكر سليمانبي	٣٥/٩٨ :
	٣٠/١٩٧ :	سلاق	١٠/٣٢٩ :
سذاب	٣٥/١٩٧ :	سلخ الحية	٧٧/١٠٢ :
سرخس	١٤/٢٩٢ :	سليخة	٣٥/٢٩٥ :
سرو	١٠/٩٥ :	سماق	٦٤/١٠٠ :
سعد	١٣٨/١٠٧ :		١٤٨/١٠٨ :

٦٤/٢٩٩ :	سوسن	٩٤/١٠٣ :
٢٥/٩٦ :	سيرج	٥٤/٢٩٨ :
٨٠/١٠٢ :	سيلقون	١٥٧/١٠٩ :
		١٠٥/١٠٤ :

- ش -

٩/١٩٥ :	شمر	١٢٩/١٠٦ :
٣٧/١٩٧ :	شمسة	٦/٣٥٥ :
٦٤/٢٠٠ :	شوفان	٣٩/٩٨ :
٢٧/٩٧ :	شونيز	٥٢/٢٩٧ :
١/٣٢٨ :	شيفات	٥٧/٩٩ :
٢٢/١٩٦ :	شبح	١٣٥/١٠٦ :
٢٥/٩٦ :	شيرج	٧١/١٠١ :
١٤/٩٦ :	شيطرج	١٠٢/١٠٤ :

- ص -

١٩/٣٣٠ :	صمغ البلاط	٣١/٩٧ :
٩٢/١٠٣ :	صندل	٤٦/١٩٨ :
٣/٢٩٠ :		٩/٩٥ :
٦١/٢٩٩ :		١١٠/١٠٤ :
٤٨/٩٩ :	صنط	٩٠/١٠٣ :
١٤٩/١٠٨ :	صعتر	٤/٣٥٥ :

- ط -

١/٣٥٥ :	طرقه	٣٧/١٩٧ :
٦١/٢٠٠ :	طفل	١٢/٢٩١ :

١٥/١٩٥ :	طلح	٦٥/١٠٠ :	طرثوث
١١٢/١٠٥ :	طين ارمني	٩١/١٠٣ :	طرفاء
١٣/٣٢٩ :	طين قبرصي	١٤٠/١٠٧ :	طرفة

-ع-

٥٣/٩٩ :	: غنب الثعلب	١٠/٢٩١ :	عذبة
١١٥/١٠٥ :		١٤١/١٠٧ :	عسل
٤/٢٩٠ :	غنب الديب	٥١/٢٩٧ :	عشار
٢٦/١٩٦ :	عنبر	١١/٩٥ :	عقص
٥٤/٩٩ :	عنزروت	٥٨/١٠٠ :	
		١٤٣/١٠٧ :	

-غ-

٢٢/٩٦ :	غراء	٧٦/١٠١ :	غار
٧/٩٥ :	غشي	٣٣/٩٨ :	غافت
		١٣/٩٥ :	غبار الفرن

-ف-

٧٠/٢٠٠ :	فصعة	١٢١/١٠٥ :	فأرة
٣/١٠ :	فصيل	١٤٢/١٠٧ :	فانيد
٧٠/٢٠٠ :	فعصة	١٢/١٩٥ :	
٣٤/٢٩٥ :	فلفل	٣٧/٩٨ :	فراسيون
٥١/١٩٩ :	فلكة الركبة	١٠٠/١٠٤ :	
٤٥/٢٩٦ :	فوتنج	٢/٢٩٠ :	فربيون
٢٠/٢٩٢ :	فوفل	٢٤/٣٣١ :	فرزجات
		١٩/٩٦ :	فوه

- ق -

١٦ / ٩٦ :	قطران	٦٧ / ١٠١ :	قاقيا
٢ / ٣٥٥ :	قفد	١٤ / ٣٣٠ :	
٧٩ / ١٠٢ :	قلقديس	٣١ / ٢٩٤ :	قب
١٤٦ / ١٠٧ :	قلقطار	٤٠ / ٩٨ :	قت
٤٠ / ١٩٨ :	قلم	٢٣ / ٩٦ :	قثاء الحمار
٥٩ / ١٠٠ :	قلي	٤٤ / ٢٩٦ :	
٢٣ / ٣٣١ :		١٥١ / ١٠٨ :	قرض وقرظ
٣ / ٩٥ :	قمع	٢٢ / ٣٣١ :	قرطاس
٧٢ / ٢٠٠ :		١٤٤ / ١٠٧ :	قرطاس المحرق
٣١ / ١٩٧ :	قناوشق	٣ / ٣٥٥ :	قصرع
١٧ / ٢٩٢ :	قنبيل	٥٧ / ٢٩٨ :	قره العين
١٣٩ / ١٠٧ :	قنطوريون	٥٦ / ١٩٩ :	قد
٩ / ٣٢٩ :		١٢٦ / ١٠٦ :	قذح
٣ / ١٩٤ :	قنة	٩٣ / ١٠٣ :	قسط
٥٢ / ٩٩ :	قيروطي	٢٣ / ٢٩٣ :	
٥٧ / ١٩٩ :	قيسة	٣٨ / ١٩٧ :	قصير
٨٣ / ١٠٢ :	قيمويا	٤٣ / ٩٨ :	قصيل الشعير

- ك -

٢٥ / ١٩٦ :	كسب	٨٨ / ١٠٢ :	كافور
٧٠ / ١٠١ :	كسبرة	١٥٠ / ١٠٨ :	كبر
٢٩ / ٣٣١ :	كلخ	٢١ / ٢٩٢ :	
٦ / ٩٥ :	كمنة	١٥ / ٢٩٢ :	كبسون
٧ / ٣٢٩ :		١٦ / ١٩٥ :	كثيراء
٣٢ / ٢٩٤ :	كمون	١٣٠ / ١٠٦ :	كرات
١٩ / ٢٩٢ :	كناكر	٨ / ٣٥٥ :	كرد كوشاه

١٤٧/١٠٨ :	كنديس	٧/٣٥٥ :	كرد كوهي
١١/٢٩١ :	كهرباء	٦٨/٢٠٠ :	كر كرم
٨٧/١٠٢ :	كيمحت	٢١/٩٦ :	كزبرة بير

- ل -

٥/٢٩٠ :	لسان الحمل	٢/٣٢٨ :	لؤلؤ
١٥/٣٣٠ :		٦٧/٢٠٠ :	لامبي
٤٠/٢٩٦ :	لوفة	٤٢/٩٨ :	لبالب القصب
٢٠/١٩٦ :	لوفة	١٢٠/١٠٥ :	لبان
٤١/٢٩٦ :	لينوفر	٢٨/٣٣١ :	
		٣٦/٩٨ :	لسان الثور

- م -

٤٨/٢٩٧ :	مرهم النخلي	٥/٩٥ :	مؤق
١/٩٥ :	مشقص	١١٣/١٠٥ :	ماشري
٢/١٩٤ :	مطريق نار	١٣١/١٠٦ :	ماميران
١٠٦/١٠٤ :	مغات	٩٦/١٠٣ :	مثقال
٣٢/١٩٧ :		٥٣/٢٩٧ :	مشان
٣٠/٩٧ :	مغرة	١٠٣/١٠٤ :	مر
٤٧/١٩٩ :	مقل	١٣٢/١٠٦ :	مرارة الحجل
١٨/٩٦ :	ملح اندراني	٦٣/٢٠٠ :	مرتك
٧١/٢٠٠ :	ملخ	٨٩/١٠٣ :	مردا سنج
١٢٧/١٠٦ :	مهت	٤٧/٢٩٧ :	مرد قوش
٢١/١٩٦ :	ميمة	٥٩/١٩٩ :	مرنية
٤٥/١٩٨ :		٦٠/١٩٩ :	مرهم الباسليقون
		٤٢/١٩٨ :	مرهم الداخيلون

- ن -

٣٧/١٩٧ :	نخلة	١٤/١٩٥ :	نانخواه
١/١٩٤ :	ندا الخلد	٨٢/١٠٢ :	نبق
٥٢/١٩٩ :	نرجس	١٠٩/١٠٤ :	
٢٠ / ٩٦ :	نطرون	١٥ / ٩٦ :	نجر
٣٣ / ١٩٧ :	نطل	٤١ / ٩٨ :	نجيل
٤ / ٩٥ :	نواظر	٧/١٩٤ :	
		٣٦ / ١٩٧ :	نخالة

- ه -

٥٤/١٩٩ :	هون	٣٦/٢٩٥ :	هليون
		٨/١٩٤ :	هندباء

- و -

١٧ / ٩٦ :	ودع	٢٠/٣٣٠ :	وثة ، وثي
١٣٧/١٠٧ :	وشق		
		٦٢/٢٩٩ :	وجع الأيسر

- ي -

٢٨/١٩٧ :	يمرخ	٥٠/١٩٩ :	يزيزها
----------	------	----------	--------



ملحق

الأوزان والمكاييل والمقاييس

- اصْبَعُ: يبلغ الاصبع من حيث الأساس $\frac{1}{14}$ من الذراع. وهو يتأرجح معها تبعاً لذلك.

بيد أن الغالب في الأوزان والمكاييل الإسلامية مقياسان: اصبع الذراع الشرعية، أي: $2,078 = 24 \div 49,875$ سم.

واصبع ما يسمى بالذراع السوداء، أي: $2,252 = 24 \div 54,04$ سم
- أَوْقِيَّة: تساوي في الأصل: $\frac{1}{14}$ من الرطل. (ويلاحظ اختلافات بحسب المدن والأقاليم):

كانت الأوقية الشرعية موجودة في مكة في صدر الإسلام كوزن يساوي ٤٠ درهماً = ١٢٥ غ.

والاوقية في مصر كانت على الدوام = ١٢ درهماً = ٣٧,٥ غ.

والاوقية الدمشقية كانت تساوي ٥٠ درهماً = $\frac{1}{14}$ من الرطل = ١٥٤,١٦٦ غ.

والاوقية الحلبية كانت تساوي $\frac{1}{60}$ درهم كل درهم ٣,١٤ غ = ١٨٩,٤ غ.

والاوقية المقدسية كانت تساوي $\frac{2}{66}$ درهم = ٢٠٨,٣٣ غ.

والاوقية البغدادية كانت تساوي $\frac{9}{10}$ درهم = ٣٣,٨٥ غ.

- باع: وتدعوه العرب أيضاً بالقامة، تساوي من حيث الأساس: ٤ أذرع شرعية، أي = ١٩٩,٥ سم أو حوالي ٢ متر، فيبلغ بذلك جزءاً من ألف جزء من الميل.

- خَرْوَبَة: إن وزن الخروبة يعادل وزن القيراط = $\frac{1}{14}$ من المثلقال = ١٩٥,٠ غ.

- درهم: إن أساس نظام الأوزان الإسلامية عامة هو الدرهم، والمثلقال.

ونسبة وزن المثلقال إلى الدرهم من الوجهة الشرعية هي كنسبة ١٠ : ٧.

بينما هي من الوجهة العملية هي : ٣ : ٢ .
ويقدر وزن درهم الفضة القديم بـ ٢,٩٧ غ
(بحسب النسبة الأولى : ١٠ : ٧).
أوبـ ٢,٨٢ غ (بحسب النسبة الثانية : ٣ : ٢).
ويختلف عيار الدرهم والمثقال لوزن البضاعة الثقيلة عن عيارها لوزن
النقود، كما يُشار إلى اختلافات بحسب الأقاليم.
وهكذا فإن وزن الدرهم في مصر = ٣,١٢٥ غ، ووزن الدرهم في
دمشق = ٣,٠٨٦ غ، لأن كل ٦٠٠ درهم دمشقي تعادل $\frac{1}{4}$ ٥٩٢
درهم مصري فقط.

- ذراع : هنالك عدد لا يستهان به من الأذرع في الاسلام . ويبلغ معدل طول
الذراع العباسية : ٥٤,٠٤ سم، والقاهرة : ٥٨,١٨٧، والدمشقية :
٦٣,٠٣٥ سم والخلبية : ٦٧,٩ سم
الذراع الاستنبولية : ٦٧,٣، وفي الهند : كان لذراع البز الخلبية مكان
الصدارة في التجارة العالمية : ذراع صغرى طولها ٢٧ بوصة
(انشأ) = ٦٨ سم، وهي الخلبية، وذراع كبرى طولها ٢٦ بوصة (انشأ)
= ٩١ سم.

- رطل : هو أكثر وحدات الوزن استعمالاً في الشرق العربي، كان الرطل الواحد في
مكة = ١٢ / أوقية كل أوقية : ٤٠ / درهماً أي يساوي ١,٥ كغ. وفي
العصور الوسطى أصبح الرطل في مكة يعادل : ٨١٢,٥ غ. وفي مصر في
زمن الفاطميين يعادل ٤٣٧,٥ غ.
ويلاحظ اختلافات كبيرة من منطقة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر من أمثال
ذلك :

رطل دمشق = ٦٠٠ درهم = ١,٨٥ كغ. وتشير بعض المصادر إلى أن
الرطل الحلبي = ١٢ أوقية، أي حوالي : ٢٨,٢٨ كغ.

- فرسخ: يتألف من ٣/ أميال: كل ميل = ١٠٠٠ باع، كل باع: ٤/ أذرع
شرعية أي أن طول الفرسخ حوالي: ٦/ كم.

- قَدَح: مكيال مصري له حجهان:

القدح الصغير: وكان كل ١٦/ منه تساوي «وينة» وكل ٩٦/ تساوي
أردبا.

القدح الكبير: وكان كل ٨/ منه تساوي «وينة» وكل ٤٨/ تساوي
أردبا.

وتكون سعة القدح الصغير حوالي ٩٤, ٠ ل، والقدح الكبير ٨٨, ١ ل.

ويتسع القدح الصغير لـ: ٢٣٢ درهماً من الحبوب = ٧١٦, ٣ غ (قمح).

- قَدَم: يقدر بحوالي: ٣٣, ٣٢ سم.

قيراط: يساوي ١/٦ من المثقال، وهو يتألف شرعاً من خمس حبات، ولكنه يتألف

غالباً من ثلاث. فهو يزن ١/٦ من درهم الكيل زنة ١٢٥, ٣ غ
= ٢٢٣٢, ٢ غ.

في مكة ومصر وسوريا وآسيا الصغرى يساوي القيراط دائماً ١/٦ من
المثقال، أو ١/٦ من الدرهم. وهو يزن في آسيا الصغرى: ٢٠٠٤, ٠ غ،
وفي سائر البلاد المذكورة: ١٩٥, ٠ غ. والقيراط كمكيال في مصر يساوي
١/٦ من القدح أو ٠, ٦٤ ل.

- مثقال: في مصر كان وزن المثقال الفعلي ٢٤ قيراطاً، كل قيراط ١٩٥, ٠ غ
= ٤, ٦٨ غ.

في دمشق كان للمثقال وزن أصغر نوعاً من وزنه في مصر، بحيث أن مائة
مثقال دمشقي كانت تساوي ٩٨ ٢/٤ مثقال مصري فقط، وبذلك
يكون وزن المثقال الدمشقي: ٤, ٦٢ غ.

ووزن المثقال في العراق هو وزن المثقال الشرعي، أي ٤, ٤٦ غ.

- مُدُّ: المد الشرعي كان يقدر في فجر الإسلام في المدينة بحوالي ١, ٠ ل. وكان

يساوي $\frac{1}{4}$ صاع.

وتقدر سعة الصاع بـ : ٤,٢١٢٥ لتر، فيكون المد الواحد = ١,٠٥٣ ل.

ويقدر المد المصري في صدر الإسلام بـ : ٢,٥ ل.

ويقدر المد السوري في أواخر العصور الوسطى بـ : ٢,٨٤ كغ قمح أو :

٣,٦٧٣ ل.

- وثبة : السوية مكيال مصري بالدرجة الأولى. كان يعادل / ١٠ / أمان أو

١٢,١٦٨ كغ قمح.

وفي القرنين الرابع عشر والخامس عشر كان = ١٦ قدحاً، كل قدح ٢٣٢

درهم = ١١,٦ كغ (قمح).

أي أنها تساوي عملياً : / ١٥ / ل.

﴿ سورة البقرة ﴾

رقم الصفحة

الآية

(١٣٧) «فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»
٣٢٦

﴿ سورة آل عمران ﴾

(٤٩) «وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ»
١٧

﴿ التوبة ﴾

(١٢٩) «فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»
٣٢٦

﴿ سورة هود ﴾

(٤٢) «وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ (٤٣) قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ

أمر الله إلا مَنْ رَجِمَ وحالَ بينهما الموجُ فكانَ من المَفرقينَ
(١٤) وقيلَ يا أرضِ ابلعي ماءكَ ويا سماءِ اقلعي وغيضِ الماءِ
وقضي الأمرُ واستوتَ على الجوديِّ وقيلَ بعداً للقومِ الظالمينَ .

٣٢٥

﴿ سورة الفرقان ﴾

(٤٥) ألم ترَ إلى ربِّكَ كيفَ مدَّ الظِّلَّ ولو شاءَ لَجعلَهُ ساكناتُ ثمَّ
جعلنا الشمسَ عليه دليلاً .

٣٢٤

﴿ سورة الصافات ﴾

(١) والصَّافَاتِ صَفًّا (٢) فالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (٣) فالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا
(٤) إِنَّهُنَّ لَوَاحِدٌ (٥) رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وما بَيْنَهما
وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (٦) إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَرِيزَةَ الْكَوَاكِبِ
(٧) وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (٨) لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ
الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٩) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
وَاصِبٌ (١٠) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ
(١١) فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ
مِنْ طِينٍ لَازِبٍ .

٣٢٧

﴿ سورة الرحمن ﴾

(٣٣) «يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (٣٤)
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٥) يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاظٍ مِنْ
نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ» .

٣٢٦

﴿ سورة الملك ﴾

(٣) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (٤) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ

٣٢٦

﴿ سورة الطارق ﴾

(١) وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (٣) النَّجْمُ الثَّاقِبُ (٤) إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (٥) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ (٦) خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ ذَافِقٍ (٧) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (٨) إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ .

٣٢٤



ثبت المصادر والمراجع

- ١ - ابريق، عبد الرحمن :
التشريح الوصفي البيطري، منشورات جامعة حلب - ١٩٧٦ .
- ٢ - ابن الاعرابي :
اسماء خيل العرب وفرسانها، مكتبة النهضة العربية، بيروت - ١٩٧٦ .
- ٣ - ابن البيطار، عبد الله بن أحمد الاندلسي :
الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ٤ أجزاء، مكتبة المثنى، بغداد - ١٩٦٤ .
- ٤ - ابن تغري بردي الاتابكي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف :
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٩/٧، مطبعة دار الكتب
المصرية، القاهرة - ١٩٢٩ - ١٩٥١ م .
- ٥ - ابن سيده - أبو الحسن علي بن اسماعيل :
المختص ج ٦/، المطبعة الأميرية الكبرى، بولاق، القاهرة - ١٣١٦ هـ .
- ٦ - ابن العوام الاشبيلي، أبو زكريا يحيى بن محمد :
الفلاحة، ج ٢، وزارة الزراعة، مدريد - ١٩٨٨ (عربي - اسباني) .
- ٧ - ابن الكلبي :
نسب الخيل، مكتبة النهضة العربية، بيروت - ١٩٥٥ م .
- ٨ - ابن المنظور، محمد بن مكرم :
لسان العرب، ج ١-٣+٣ ملاحق، دار صادر، بيروت - ١٩٥٥ م .
- ٩ - الاسدي، خير الدين :
موسوعة حلب المقارنة ج ٢، ٥ جامعة حلب - ١٩٨٣، ١٩٨٦ م .
- ١٠ - اضرومي، قدري :
الخيل العرب وفضلها على الأنسال العربية، ثنان، العراق - ١٩٧١ .
- ١١ - التنجي، محمد :
معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، دار الأدهم، دمشق - ١٩٨٨ .

- ١٢ - الانطاكي، داوود بن عمر:
- تذكرة أولى الألباب والجامع للعجب العجائب، جزئين + ذيل، وهامشه:
التزّه، بولاق، القاهرة - ١٢٩٤هـ / ١٨٧٧ م.
- التزّه المبهجة في تشحيد الأذهان وتعديل الأمزجة (للانطاكي). مطبوعة على
هوامش الكتاب السابق).
- ١٣ - البخشي الحلبي، محمد:
رشحات المداد فيها يتعلق بالصفات الجياد، المطبعة العلمية، حلب -
١٩٣٠.
- ١٤ - البرازي، علي:
الجواد العربي، دار الهدى بيروت - ١٩٨٢.
- ١٥ - بروكلمان (باللغة الألمانية):
تاريخ الأدب العربي، الملحق ٣، ليدن، بريل - ١٩٤٢.
- ١٦ - البغدادي، إسماعيل باشا:
هدية العارفين، مكتبة المثنى، بغداد - ١٩٥١.
- ١٧ - الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد:
فقه اللغة، مطبعة الاستقامة، القاهرة (د. ت).
- ١٨ - الجزري، مبارك بن محمد بن الأثير:
جامع الأصول في أحاديث الرسول، ج ٥، دار الفكر، دمشق -
١٩٧١.
- ١٩ - حسن، إبراهيم حسن:
تاريخ الإسلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة - ١٩٦٧.
- ٢٠ - الحلبي، صالح بن سلوم:
غاية الاتقان في تدبير بدن الإنسان، مخطوط في مكتبة الاوقاف الإسلامية
بحلب (رقم ١٢٨٢، أحمدية).
- ٢١ - حمارة، سامي خلف:
تاريخ الصيدلة والطب العربي، مطبعة دار التجليد الفني، القاهرة -
١٩٦٧.

- ٢٢ - الخزرجي، علي بن الحسن: العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، مطبعة الهلال بالفجالة، القاهرة ١٩١٤.
- ٢٣ - خوري، نجيب: الخيل وفرسانها، المطبعة الانطونية، ببيعا «لبنان» - ١٩١٢.
- ٢٤ - الدرامي، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل السمرقندي: سنن الدرامي، المطبعة الحديثة، دمشق - ١٣٤٩ هـ.
- ٢٥ - الدمياطي، الحافظ شرف الدين عبد المؤمن: فضل الخيل، تحقيق محمد راغب الطباخ، المطبعة العلمية - حلب - ١٩٣٠.
- ٢٦ - الدميري، كمال الدين: حياة الحيوان الكبرى، مطبعة على صبيح بالأزهر، القاهرة ١٣٧٤ هـ.
- ٢٧ - الدينوري، عبد الله بن قتيبة: عيون الأخبار، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة - ١٩٢٥.
- ٢٨ - الرسولي الغساني، الملك المجاهد علي بن داوود بن يوسف بن عمر: الأقوال الكافية والفصول الشافية في الخيل، تحقيق الدكتور وهيب الحموي، دار الغرب الاسلامي، بيروت الطبعة الأولى ١٩٨٧.
- ٢٩ - السبكي، تاج الدين عبد الوهاب: معيد النعم ومبيد النقم، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - ١٩٨٦.
- ٣٠ - السيوطي، جلال الدين: الدر المنثور في التفسير المأثور ج ٣، المطبعة الاسلامية، طهران - (د. ت).
- ٣١ - السيوطي، جلال الدين، والمحلي، جلال الدين: تفسير الجلالين، مكتبة الملاح، دمشق - (د. ت).
- ٣٢ - الصاحب، تاج الدين أبو عبيد الله بن علي: البيطرة، ج ١ - ٢، معهد تاريخ العلوم العربية الاسلامية، فرانكفورت - ١٩٨٤.

- ٣٣ - عاشور، سعيد عبد الفتاح:
مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك، دار النهضة العربية، بيروت -
١٩٧٢.
- ٣٤ - العبادي، أحمد مختار:
قيام دولة المماليك الأولى في مصر والشام، دار النهضة العربية، بيروت -
١٩٦٩.
- ٣٥ - العربي، السيد الباز:
المماليك، دار النهضة العربية، بيروت - ١٩٦٧.
- ٣٦ - العسكري، أبو هلال:
التلخيص في معرفة الأشياء ج ٢، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق
- ١٩٦٩.
- ٣٧ - علي، السيد أمير:
مختصر تاريخ العرب، تعريب عفيف البعلبكي، دار العلم للملايين،
بيروت - ١٩٦١.
- ٣٨ - الغندجاني، أبو محمد الأعرابي:
اسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها، مؤسسة الرسالة، بيروت - دمشق
- ١٩٨١.
- ٣٩ - فالترهنتس (ترجمة الدكتور كامل العسلي):
المكايل والأوزان الإسلامية وما يعادها في النظام المتري، منشورات
الجامعة الاردنية - الطبعة الأولى ١٩٧٠.
- ٤٠ - الفيروز آبادي، مجد الدين:
القاموس المحيط، المطبعة المصرية، ط ٣، القاهرة - ١٩٣٣.
- ٤١ - القرطبي، موسى بن عبيد الله:
شرح أسماء العقار، نشره ماكس مايرهوف، المعهد الفرنسي، القاهرة -
١٩٤٠.

- ٤٢ - القشيري، مسلم بن الحجاج بن مسلم :
 صحيح مسلم بشرح النووي، ج ٢/، المطبعة المصرية بالأزهر - ١٩٢٩ .
- ٤٣ - القلانسي السمرقندي، بدر الدين محمد بن بهرام :
 أقرباذين القلانسي، تحقيق الدكتور محمد زهير البابا، جامعة حلب، معهد التراث العلمي العربي، حلب - ١٩٨٣ .
- ٤٤ - القلقشندي، الشيخ أبو العباس أحمد :
 صبح الأعشى، ج ٥/، المطبعة الأميرية، القاهرة - ١٩١٥ .
- ٤٥ - القوصوني المصري، مدين بن عبد الرحمن :
 قاموس الاطبا وناموس الالباء، ج ١، ٢، مصورات مجمع اللغة العربية بدمشق، دمشق ١٩٧٩ .
- ٤٦ - الكلبي الغرناطي، عبد الله بن محمد بن جزي :
 كتاب الخيل، مطلع اليمن والاقبال في انتقاء كتاب الاحتفال، تحقيق محمد العربي الخطابي، دار الغرب الاسلامي، بيروت - ١٩٨٦ .
- ٤٧ - المقرئزي، تقي الدين، أبو العباس أحمد بن علي :
 السلوك لمعرفة دول الملوك، دار الكتب المصرية، القاهرة - ١٩٣٤ .
 - كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، المعروف بـ «الخطط المقرئزية»، دار صادر، بيروت - (د. ت).
- ٤٨ - المناوي، عبد الرؤوف :
 فيض القدير: شرح الجامع الصغير، ج ٥/، مطبعة مصطفى محمد، مصر - ١٩٣٨ .
- ٤٩ - مهملات، عثمان :
 الحصان العربي، دار الجوهرة، بيروت - ١٩٨٦ .
- ٥٠ - نصر، محمد إبراهيم :
 الخيل والفروسية في الإسلام، دار الكتاب السعودي - ١٩٨٦ .
- ٥١ - الهندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين :
 كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ج ٤/، مكتبة التراث الإسلامي، حلب - ١٩٧٠ .
- ٥٢ - يزبك، يوسف إبراهيم :
 الجواد العربي - التحفة الكثر، الناشرون العرب، باريس - ١٩٨٢ .



المختصر

٥	المقالة السادسة :
١	- الباب الأول
١١	: في الفصادات ومنافعها وما يصلح له في فصاد كل عرق منها من الأمراض .
١٤	- الباب الثاني
١٧	: في وصايا البياطرة والزراذقة ومشاوراتهم في المداواة والأدوية .
٢٠	- الباب الثالث
٢١	: في مداواة البرص وملاطفته بجميع أدويته .
٢٣	- الباب الرابع
٢٥	: في مداواة البهق .
٢٦	- الباب الخامس
٢٨	: في مداواة الجرب .
٢٩	- الباب السادس
٣٠	: في مداواة السوداء .
٣٢	- الباب السابع
٣٤	: في مداواة الصفراء .
٣٥	- الباب الثامن
٣٦	: في مداواة الشرى .
٣٧	- الباب التاسع
٣٨	: في مداواة الثآليل .
٣٩	- الباب العاشر
٤٠	: في مداواة الدماميل .
	- الباب الحادي عشر
	: في مداواة التوتة .
	- الباب الثاني عشر
	: في مداواة الاكلة .
	- الباب الثالث عشر
	: في مداواة الخملة .
	- الباب الرابع عشر
	: في مداواة داء الثعلب .
	- الباب الخامس عشر
	: في مداواة داء الحية .
	- الباب السادس عشر
	: في مداواة الحردون .
	- الباب السابع عشر
	: في مداواة الدرن .
	- الباب الثامن عشر
	: في مداواة جراح السبع خاصة
	- الباب التاسع عشر
	: في مداواة جراح النمر خاصة

- ٤١ - الباب العشرون : في مداواة جراح الخنزير خاصة
- ٤٢ - الباب الحادي والعشرون : في مداواة جراح الحديد وأزجة الشباب
- ٤٤ - الباب الثاني والعشرون : في مداواة حرق النار
- ٤٥ - الباب الثالث والعشرون : في مداواة نهش الافاعي والحيات ولدغ العقارب
- ٤٧ - الباب الرابع والعشرون : في مداواة لسع الزنايير والذباب
- ٤٨ - الباب الخامس والعشرون : في مداواة عضة الكلب الكلب وابن عرس
- ٥٠ - الباب السادس والعشرون : في مداواة فساد الدماغ في الشتاء
- ٥١ - الباب السابع والعشرون : في مداواة فساد الدماغ في الصيف
- ٥٢ - الباب الثامن والعشرون : في مداواة علة الصدام
- ٥٣ - الباب التاسع والعشرون : في مداواة الاختلاج .
- ٥٤ - الباب الثلاثون : في مداواة الصداع والمأشرى
- ٥٥ - الباب الحادي والثلاثون : في مداواة الطرش
- ٥٦ - الباب الثاني والثلاثون : في مداواة الاهليلجة
- ٥٧ - الباب الثالث والثلاثون : في مداواة القروح في الاذنين
- ٥٨ - الباب الرابع والثلاثون : في مداواة الفأرة
- ٥٩ - الباب الخامس والثلاثون : في مداواة الحكمة في الاذنين
- ٦٠ - الباب السادس والثلاثون : في مداواة سقوط الحجارة والنوى في الاذنين
- ٦١ - الباب السابع والثلاثون : في مداواة الماء الاصفر في العين
- ٦٢ - الباب الثامن والثلاثون : في مداواة الماء الازرق
- ٦٣ - الباب التاسع والثلاثون : في مداواة ريح السبل
- ٦٤ - الباب الاربعون : في مداواة الرممد
- ٦٥ - الباب الحادي والاربعون : في مداواة الصراصير
- ٦٦ - الباب الثاني والاربعون : في مداواة الكمننة
- ٦٧ - الباب الثالث والاربعون : في مداواة الظفرة
- ٦٨ - الباب الرابع والاربعون : في مداواة الشعيرة
- ٦٩ - الباب الخامس والاربعون : في مداواة التوتة في أصل الحدة
- ٧٠ - الباب السادس والاربعون : في مداواة النواسير في الماقين

٧١	- الباب السابع والاربعون	: في مداواة الشبكور
٧٢	- الباب الثامن والاربعون	: في مداواة الطرفسة
٧٣	- الباب التاسع والاربعون	: في مداواة البياض في العين
٧٤	- الباب الخمسون	: في مداواة ذهاب البصر عند ملاقة الحر والثلج
٧٥	- الباب الحادي والخمسون	: في مداواة السلاق في العين
٧٦	- الباب الثاني والخمسون	: في مداواة الرعاف في الانف
٧٧	- الباب الثالث والخمسون	: في مداواة العنكبوتة
٧٨	- الباب الرابع والخمسون	: في مداواة الغياشة
٧٩	- الباب الخامس والخمسون	: في مداواة القعصاص
٨٠	- الباب السادس والخمسون	: في مداواة العلق في المنخريين
٨١	- الباب السابع والخمسون	: في مداواة السلاق في الفم
٨٢	- الباب الثامن والخمسون	: في مداواة ورم اللهاة
٨٣	- الباب التاسع والخمسون	: في مداواة تأكل لحم الاسنان
٨٤	- الباب الستون	: في مداواة الضفدع تحت اللسان
٨٥	- الباب الحادي والستون	: في مداواة ورم اللثة
٨٦	- الباب الثاني والستون	: في مداواة الروايل وخرس الفضول
٨٧	- الباب الثالث والستون	: في مداواة تحريك الاسنان
٨٨	- الباب الرابع والستون	: في مداواة ورم اللوزتين
٨٩	- الباب الخامس والستون	: في مداواة البخر في الفم
٩٠	- الباب السادس والستون	: في مداواة قطع اللسان وجرحه
٩١	- الباب السابع والستون	: في مداواة شق اللهاة بالقاعوس
٩٢	- الباب الثامن والستون	: في مداواة العلق في الفم
٩٣	- الباب التاسع والستون	: في مداواة القاء العلف من أفواه الدواب
	- الباب السبعون	: في مداواة التخيل من اللجام حتى
٩٤		يطلع الماء من مناخيره
٩٥	- حواشي المقالة السادسة :	

• المقالة السابعة :

١١١		- الباب الاول
١١٧	: في مداواة خلد الرأس	- الباب الثاني
١١٩	: في مداواة السقاوة	- الباب الثالث
١٢١	: في مداواة الخنازير	- الباب الرابع
١٢٢	: في مداواة الخنثاق	- الباب الخامس
١٢٣	: في مداواة السعال وأصنافه	- الباب السادس
١٢٦	: في مداواة القيء	- الباب السابع
١٢٧	: في مداواة بلع الضفادع من الماء	- الباب الثامن
١٢٨	: في مداواة اللوكة	- الباب التاسع
١٢٩	: في مداواة القصر	- الباب العاشر
١٣١	: في مداواة التشنج في الهواء	- الباب الحادي عشر
١٣٢	: في مداواة الحردون	- الباب الثاني عشر
١٣٣	: في مداواة داء الثعلب	- الباب الثالث عشر
١٣٤	: في مداواة تساقط شعر المعرفة والناصية	- الباب الرابع عشر
١٣٥	: في مداواة عوج العنق	- الباب الخامس عشر
١٣٦	: في مداواة الشانكاه	- الباب السادس عشر
١٣٧	: في مداواة الكتاف	- الباب السابع عشر
١٣٨	: في مداواة الشظي في الكتفين	- الباب الثامن عشر
١٣٩	: في مداواة النكب	- الباب التاسع عشر
١٤١	: في مداواة اللزق	- الباب العشرون
١٤٢	: في مداواة قطع اللحم	- الباب الحادي والعشرون
١٤٣	: في مداواة الخلع	- الباب الثاني والعشرون
١٤٥	: في مداواة الكسر	- الباب الثالث والعشرون
١٤٦	: في مداواة الكرك	- الباب الرابع والعشرون
١٤٨	: في مداواة خلد الصدر	- الباب الخامس والعشرون
١٤٩	: في مداواة الذئبة في الصدر	

- ١٥٠ - الباب السادس والعشرون : في مداواة الحمى
- ١٥٢ - الباب السابع والعشرون : في مداواة التشبك في الهواء
- ١٥٣ - الباب الثامن والعشرون : في مداواة الحطام في الركب
- ١٥٤ - الباب التاسع والعشرون : في مداواة الكون
- ١٥٥ - الباب الثلاثون : في مداواة الانصباب في الركب
- ١٥٦ - الباب الحادي والثلاثون : في مداواة لطمة الملعف
- ١٥٧ - الباب الثاني والثلاثون : في مداواة المش في العصب
- ١٥٩ - الباب الثالث والثلاثون : في مداواة الكرد
- ١٦٠ - الباب الرابع والثلاثون : في مداواة الانصباب في العصب
- ١٦١ - الباب الخامس والثلاثون : في مداواة التعقد في الأعصاب
- ١٦٢ - الباب السادس والثلاثون : في مداواة الزمن
- ١٦٣ - الباب السابع والثلاثون : في مداواة انفتاح العصب
- ١٦٤ - الباب الثامن والثلاثون : في مداواة الانتشار
- ١٦٥ - الباب التاسع والثلاثون : في مداواة الشظى
- ١٦٦ - الباب الاربعون : في مداواة الجراح الواقعة في الأعصاب
- ١٦٧ - الباب الحادي والاربعون : في مداواة الترهل في القوائم
- ١٦٨ - الباب الثاني و الاربعون : في مداواة عظم السبق
- ١٦٩ - الباب الثالث والاربعون : في مداواة التقرين
- ١٧٠ - الباب الرابع والاربعون : في مداواة البثرة
- ١٧١ - الباب الخامس والاربعون : في مداواة الاصطكاك
- ١٧٢ - الباب السادس والاربعون : في مداواة انفجار القروح الشهدية
- ١٧٣ - الباب السابع والاربعون : في مداواة السرطان
- ١٧٤ - الباب الثامن والاربعون : في مداواة العرن
- ١٧٥ - الباب التاسع والاربعون : في مداواة تحريك الفصوص
- ١٧٦ - الباب الخمسون : في مداواة اللقباش

١٧٧	- الباب الحادي والخمسون	: في مداواة الفتوق في المشعر
١٧٨	- الباب الثاني والخمسون	: في مداواة السمجون
١٧٩	- الباب الثالث والخمسون	: في مداواة الشقاق
١٨٠	- الباب الرابع والخمسون	: في مداواة ضيق الحوافر
١٨١	- الباب الخامس والخمسون	: في مداواة الطابق في الحوافر
١٨٢	- الباب السادس والخمسون	: في مداواة الفزر في الحافر
١٨٣	- الباب السابع والخمسون	: في مداواة النملة
١٨٤	- الباب الثامن والخمسون	: في مداواة الوقرة
١٨٥	- الباب التاسع والخمسون	: في مداواة التمشيشة وقلع الكف
١٨٧	- الباب الستون	: في مداواة لعلم الحجارة
١٨٨	- الباب الحادي والستون	: في مداواة لقط العظام والمسامير
١٨٩	- الباب الثاني والستون	: في مداواة الفصعة في الرجل
١٩٠	- الباب الثالث والستون	: في مداواة الجرد في العراقيب
١٩١	- الباب الرابع والستون	: في مداواة النفخ
١٩٢	- الباب الخامس والستون	: في مداواة الملخ
١٩٣	- الباب السادس والستون	: في مداواة القمع
١٩٤	- حواشي المقالة السابعة :	
٢٠١	• - المقالة الثامنة :	
٢٠٧	- الباب الأول	: في مداواة خلد الرجل
٢٠٨	- الباب الثاني	: في مداواة خروج مفصل الصيار
٢٠٩	- الباب الثالث	: في مداواة خروج مفصل السبق
٢١٠	- الباب الرابع	: في مداواة الخطل
٢١١	- الباب الخامس	: في مداواة العقال
٢١٢	- الباب السادس	: في مداواة ريع الجمال
٢١٣	- الباب السابع	: في مداواة الشقاق في الدبر
٢١٤	- الباب الثامن	: في مداواة التحجير في الدبر
٢١٥	- الباب التاسع	: في مداواة البواسير

٢١٦	: في مداواة بروز السرم	- الباب العاشر
٢١٧	: في مداواة رمسي الدم	- الباب الحادي عشر
٢١٨	: في مداواة الاسهال والزق وداء البقر	- الباب الثاني عشر
٢١٩	: في مداواة رمسي الدود	- الباب الثالث عشر
٢٢٠	: في مداواة الزنباير	- الباب الرابع عشر
٢٢١	: في مداواة الاختلاط	- الباب الخامس عشر
٢٢٢	: في مداواة بروز الرحم	- الباب السادس عشر
٢٢٣	: في مداواة البجل	- الباب السابع عشر
٢٢٤	: في مداواة الزلق وكثرة الاسقاط	- الباب الثامن عشر
٢٢٥	: في مداواة اخراج المهر إذا مات	- الباب التاسع عشر
٢٢٧	: في مداواة عدم الجبل	- الباب العشرون
٢٢٨	: في ذكر الادوية التي تمنع الجبل	- الباب الحادي والعشرون
٢٢٩	: في مداواة البواسير والتآليل	- الباب الثاني والعشرون
٢٣٠	: في مداواة الحَلَق	- الباب الثالث والعشرون
٢٣١	: في مداواة ورم الانثيين	- الباب الرابع والعشرون
٢٣٢	: في مداواة البجل في القب	- الباب الخامس والعشرون
٢٣٣	: في مداواة عسر البول	- الباب السادس والعشرون
٢٣٤	: في صفة الاخصاء	- الباب السابع والعشرون
٢٣٧	: في مداواة تجميد اللبن في الثدي	- الباب الثامن والعشرون
٢٣٨	: في مداواة ورم الثديين	- الباب التاسع والعشرون
٢٣٩	: في مداواة ادرار اللبن	- الباب الثلاثون
٢٤٠	: في مداواة كسر الذنب	- الباب الحادي والثلاثون
٢٤١	: في مداواة العزل	- الباب الثاني والثلاثون
٢٤٢	: في مداواة الشعر الذكر	- الباب الثالث والثلاثون
٢٤٣	: في مداواة تساقط شعر الذنب	- الباب الرابع والثلاثون
٢٤٤	: في مداواة الانحلال	- الباب الخامس والثلاثون

٢٤٦	- الباب السادس والثلاثون : في مداواة ربح السوس
٢٤٧	- الباب السابع والثلاثون : في مداواة السزوال
٢٤٨	- الباب الثامن والثلاثون : في مداواة الكيسة والعقور
٢٥٠	- الباب التاسع والثلاثون : في مداواة كسر الاضلاع
٢٥١	- الباب الاربعون : في مداواة الاستسقاء الزقي
٢٥٣	- الباب الحادي والاربعون : في مداواة الاستسقاء الطلبي
٢٥٤	- الباب الثاني والاربعون : في مداواة الانفتاق في البطن
	- الباب الثالث والاربعون : في مداواة الجراح الواقعة في مرق
٢٥٥	البطن وخروج الامعاء
٢٥٧	- الباب الرابع والاربعون : في مداواة النفخة
٢٥٨	- الباب الخامس والاربعون : في مداواة المحزم في الزور
٢٥٩	- الباب السادس والاربعون : في مداواة التحريك
٢٦١	- الباب السابع والاربعون : في مداواة التقطيع
٢٦٢	- الباب الثامن والاربعون : في مداواة المغل
٢٦٥	- الباب التاسع والاربعون : في مداواة القولنج
٢٦٦	- الباب الخمسون : في مداواة الذئبة الكبديّة
٢٦٧	- الباب الحادي والخمسون : في مداواة اليرقان
٢٦٨	- الباب الثاني والخمسون : في مداواة الحمى
٢٦٩	- الباب الثالث والخمسون : في مداواة الهيمضة
٢٧٠	- الباب الرابع والخمسون : في مداواة السل
٢٧١	- الباب الخامس والخمسون : في مداواة الختان اليابس
٢٧٢	- الباب السادس والخمسون : في مداواة الختان الرطب
٢٧٤	- الباب السابع والخمسون : في مداواة وجع القلب
٢٧٥	- الباب الثامن والخمسون : في مداواة الخفقان
٢٧٦	- الباب التاسع والخمسون : في مداواة الهتك في الرئة
٢٧٧	- الباب الستون : في مداواة اللرز

٢٧٩	: في مداواة وجع الكليتين	- الباب الحادي والستون
٢٨٠	: في مداواة ريح المفاصل	- الباب الثاني والستون
٢٨١	: في مداواة النقرس	- الباب الثالث والستون
٢٨٢	: في مداواة وجع الكساح	- الباب الرابع والستون
٢٨٣	: في مداواة النفاز	- الباب الخامس والستون
٢٨٤	: في مداواة أكل الدفلى	- الباب السادس والستون
٢٨٥	: في مداواة أكل زبل الدجاج	- الباب السابع والستون
٢٨٦	: في مداواة أكل الكرنب البري	- الباب الثامن والستون
٢٨٧	: في مداواة أكل العنكبوت	- الباب التاسع والستون
٢٨٨	: في مداواة سقي الذراريح	- الباب السبعون
٢٨٩	: في مداواة سقي لبن العشار	- الباب الحادي والسبعون
٢٩٠		- حواشي المقالة الثامنة :
٣٠١		• - المقالة التاسعة :
	: في صفة الاكحال والشفافات	- الباب الأول
٣٠٥	وأنواعها ومنافعها	
٣٠٨	: في صفة المسهلات وأنواعها ومنافعها	- الباب الثاني
٣٠٩	: في صفة المقبضات وأنواعها ومنافعها	- الباب الثالث
٣١١	: في صفة المراهم وأنواعها ومنافعها	- الباب الرابع
٣١٣	: في صفة النطولات وأنواعها ومنافعها	- الباب الخامس
	: في صفة اللطوخات والضمادات	- الباب السادس
٣١٤	وأنواعها ومنافعها	
٣١٥	: في صفة الكيات وأنواعها ومنافعها	- الباب السابع
٣١٧	: في صفة اللزق وأنواعها ومنافعها	- الباب الثامن
٣١٩	: في صفة الذرورات وأنواعها ومنافعها	- الباب التاسع
	: في صفة الحقن والفرزجات وأنواعها	- الباب العاشر
٣٢١	ومنافعها	

٣٢٣	في صفة الجبارات واللحامات وأنواعها ومنافعها	- الباب الحادي عشر
٣٢٤	في صفة التعاويذ والرقوات وأنواعها ومنافعها	- الباب الثاني عشر
٣٢٨		- حواشي المقالة التاسعة :
٣٣٣		• - المقالة العاشرة :
٣٣٧	في أسماء النعال وهناديزها	- الباب الأول
٣٣٩	في أسماء المسامير وهناديزها	- الباب الثاني
٣٤٠	في صفة النعل العربي ومعرفة التنعيل به	- الباب الثالث
٣٤١	في صفة النعل الماليا ومعرفة طرقة	- الباب الرابع
٣٤٢	في صفة تنعيل الاصطكاك ومعرفة طرقة	- الباب الخامس
٣٤٤	في صفة تنعيل الاصدف ومعرفة طرقة	- الباب السادس
٣٤٥	في صفة تنعيل الاققد ومعرفة طرقة	- الباب السابع
٣٤٦	في صفة تنعيل الاحنف ومعرفة طرقة	- الباب الثامن
٣٤٧	في صفة تنعيل الشانكاه ومعرفة طرقة	- الباب التاسع
٣٤٨	في صفة تنعيل الدهشة ومعرفة طرقة	- الباب العاشر
٣٤٩	في صفة تنعيل الخواتم ومعرفة طرقة	- الباب الحادي عشر
٣٥٠	في صفة النعل المقلوب ومعرفة طرقة	- الباب الثاني عشر
٣٥١	في صفة النعل الجدعي ومعرفة طرقة	- الباب الثالث عشر
٣٥٢	في صفة النعل البغلي ومعرفة طرقة	- الباب الرابع عشر
٣٥٣	في صفة النعل الحمري ومعرفة طرقة	- الباب الخامس عشر
٣٥٥		- حواشي المقالة العاشرة :
٣٥٧		- ملحق ببعض الصور.
٣٦٣		- معجم الالفاظ الوارد شرحها في الحواشي .
٣٧٣		- ملحق الاوزان والمكايل ، والمقاييس .

- فهرس الآيات القرآنية الكريمة .

٣٧٧

- المراجع .

٣٨١

- المحتوى .

٣٨٧

لقد تم ترتيب وإخراج صفحات
هذا الكتاب على أجهزة الصف
التصويري في مطابع جامعة حلب .